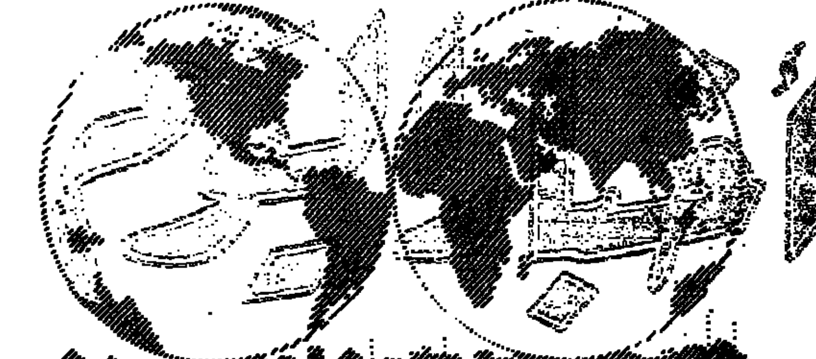
٤٤ من ركاب الطائرة ماتوا بالغازات والحروق من القنابل و ٧ بالرصاص و ٨ بالشظايا

جلسة خاصة للطائرة المخطوفة

١٦ طلب إحاطة وسؤالا بمجلس الشعب عن جريمة اختطاف الطائرة المصرية

أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤



رئيس مجلس الإدارة : طلعت الزهيرى
رئيس التحرير : إبراهيم سعده
مدير التحرير : محمد طنطاوى

١٦ صفحة ـ ١٠ قروش

حكمة اليوم

« ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين »

قرآن كريم
سورة آل عمران
« آية رقم ٥٤ »

AKHBAR EL-YOM, 30 NOVEMBER 1985

د. على لطفى يرد على الأسئلة فى الجلسة المسائية للمجلس اليوم

الاجراءات التى تنوى الحكومة اتخاذها لردع الارهاب

يرد الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء مساء اليوم على ٤ طلبات احاطة و ١٢ سؤالا قدمت اليه بمجلس الشعب عن جريمة خطف الطائرة المصرية .

من المنتظر ان يتناول رد رئيس مجلس الوزراء على طلبات الاحاطة والاسئلة التى وجهها اليه نواب المعارضة والحزب الوطنى الديمقراطى الطريقة التى تم بها خطف الطائرة والأسباب التى دفعت قوات الصاعقة المصرية الى اقتحام الطائرة والنتائج التى ترتبت على هذا الاقتحام والاجراءات التى تنوى الحكومة اتخاذها فى المستقبل لردع الارهاب .

يبدأ مجلس الشعب عقب الاستماع لرد رئيس الحكومة فى مناقشة هذا الموضوع . ويشترك فى المناقشة رؤساء المعارضة البرلمانية وعدد من نواب الحزب الوطنى .

التقرير النهائى لتشريح جثث ضحايا الطائرة

فاليتا ـ ا . ب :

تم وضع التقرير النهائى حول تشريح جثث ضحايا الطائرة المصرية التى اختطفها مجموعة ارهابية مساء يوم السبت الماضى . وذكرت مصادر مالطية مطلعة ان التقرير اشار الى ان ٤٤ شخصا لقوا مصرعهم خلال عملية اقتحام الطائرة التى قامت بها قوات الصاعقة المصرية من جراء حروق واختناق بالغاز الناجم عن انفجارات القنابل الفوسفورية .

واضافت هذه المصادر ان سبعة من الضحايا لقوا مصرعهم بالرصاص وأن ثمانية آخرين قتلوا ايضا من قنابل الارهابيين .

وجاء فى تقرير الصفة التشريحية ان الكثيرين ممن قتلوا بسبب الحروق والغاز اصابتهم طلقات الرصاص وشظايا القنابل الفوسفورية ايضا .

وكان الارهابيون قد قتلوا راكبة امريكية قبل عملية الاقتحام واطلقوا النار على خمسة آخرين من ركاب الطائرة .

اتصالات سرية بين ليبيا ومالطا

فاليتا ـ مراسل أخبار اليوم

وصل سرا الى مالطا وفد ليبى لمتابعة تطورات حادث اختطاف الطائرة المصرية ولاجراء اتصالات مع السلطات المالطية . تكتم الجانبان المالطى والليبى هذه الاتصالات وتم فرض ستار من السرية التامة حول وصول الوفد الليبى واتصالاته .

ايطاليا تعرب عن تضامنها مع مصر فى حادث الطائرة

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية من بتينو كراكسى رئيس وزراء ايطاليا يعرب فيها عن حزن الحكومة الايطالية وحزنه الشخصى للنهاية المأسوية التى أسفر عنها حادث الطائرة المنكوبة . ووصف كراكسى الحادث بأنه أكبر أعمال الارهاب الدولى جبنا ودموية وانه أودى بحياة العديد من الضحايا الابرياء .

وقال كراكسى فى برقيته انه يهنىء الرئيس تضامن الحكومة الايطالية الكامل مع مصر فى هذه المحنة ، التى ألمت ببلدكم الذى يعمل بالتزام يدعو الى الاعجاب لاعلاء صوت الحق والأمل فى هذه المنطقة المعذبة من العالم .

الرئيس يوجه كلمة للمؤتمر الافريقى لمنع الجريمة

يعقد صباح اليوم بالقاهرة المؤتمر الافريقى الاول لبحوث ودراسات منع الجريمة . يلقى اللواء أحمد رشدى وزير الداخلية كلمة الرئيس حسنى مبارك امام وزراء داخلية افريقيا .

المؤتمر سيستمر ٣ ايام ويبحث دعم سبل التعاون الافريقى لمكافحة الارهاب والابعاد الجديدة للجريمة واعداد رجل الامن العصرى .

جولة جديدة لمبارك فى قرى كفر الشيخ

يقوم الرئيس حسنى مبارك خلال الايام القادمة بجولة ميدانية لمدينة كفر الشيخ وبعض قراها فى اطار جولاته التى يتفقد فيها مشروعات الجهود الذاتية والاسر المنتجة .

يفتتح الرئيس محطة توليد كهرباء جديدة ويعقد لقاء شعبيا مع القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة لشرح ابعاد الموقف الداخلى والخارجى .

مبارك يتسلم أوراق اعتماد ٩ سفراء

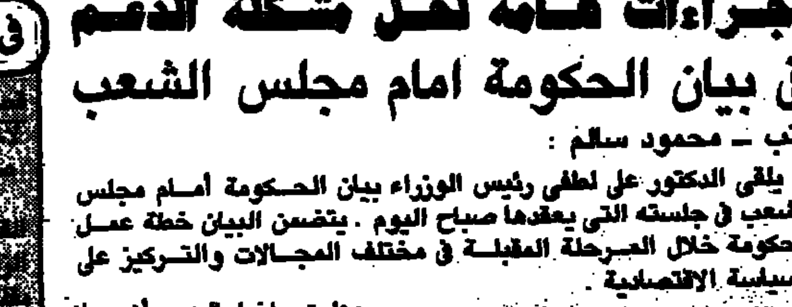
يتسلم الرئيس حسنى مبارك يوم الثلاثاء القادم أوراق اعتماد ٦ سفراء جدد مقيمين و٣ سفراء غير مقيمين وهم سفراء كندا وبنجلاديش والهند وايطاليا والمانيا الديمقراطية .. وغير المقيمين هم سفراء سوازيلاند وليسوتو وجمهورية جزر القمر .

وزير البترول : تقرير للرئيس مبارك عن نتائج المباحثات فى اسرائيل

صرح المهندس عبد الهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية بعد عودته للقاهرة « لأخبار اليوم » .. أنه يعد تقريرا بنتائج رحلته لاسرائيل لتقديمه الى الرئيس حسنى مبارك .. خلال الايام القادمة .. قال انه ابلغ الرئيس فور وصوله بتفاصيل المباحثات التى اجراها فى اسرائيل .

وقال الوزير .. إنه عقد عدة اجتماعات مع رئيس الوزراء الاسرائيلى شمعون بيريز ومع عائلات حادث طابا .. وقال لهم ان هذا الحادث يعتبر حادثا فرديا ويحدث فى كل مكان وأن الكلمة للقضاء المصرى .

وأضاف .. أن وفدا اسرائيليا برئاسة الجنرال تامير سيصل القاهرة يوم الاثنين وسوف تبدأ مباحثات طابا يوم الثلاثاء



اجراءات هامة لحل مشكلة الدعم فى بيان الحكومة امام مجلس الشعب

كتب ـ محمود سالم :

يلقى الدكتور على لطفى رئيس الوزراء بيان الحكومة أمام مجلس الشعب فى جلسته التى يعقدها صباح اليوم . يتضمن البيان خطة عمل الحكومة خلال المرحلة المقبلة فى مختلف المجالات والتركيز على السياسة الاقتصادية .

ويتضمن البيان اجراءات هامة لدعم القطاعين العام والخاص والقطاع التعاونى للمشاركة فى خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

ويتضمن بيان الحكومة اجراءات هامة لحل مشكلة الدعم حلا جذريا بحيث يتم ترشيده على مراحل ليصل الى مستحقيه وبشكل لا يؤثر على محدودى الدخل .

وعلمت « اخبار اليوم » أن بيان الحكومة لن يتضمن أية زيادات جديدة فى شرائح الضرائب وإنما يتضمن اجراءات جديدة لسرعة تحصيل الضرائب من كبار الممولين ومحاربة المتهربين منهم ومنح اعفاءات ضريبية لمشروعات الانتاج الزراعى واستصلاح الاراضى وتشجيع الصناعات الصغيرة .

ويتضمن بيان الحكومة اجراءات لتهيئة المناخ امام المستثمرين الاجانب والمصريين والعمل على استقرار القرارات الاقتصادية واعطاء دفعة للقطاع الخاص . ويؤكد بيان الحكومة على الالتزام بالتخطيط وبأهداف خطة التنمية والمشروعات الواردة بها ويؤكد على تشجيع الصادرات وترشيد الاستهلاك وأن الحكومة سوف تعطى الجهد لتحقيق هذه الاهداف ووضع السياسات التى تخدمها . ويتناول البيان اجراءات للقضاء على الفاقد فى كافة المجالات بأسلوب علمى . ويؤكد على منع انحراف الجمعيات التعاونية فى مجال الاسكان وتحقيق الرقابة التى تمنع الاستغلال .

وعلمت ان بيان الحكومة سوف يؤكد على التزام الحكومة بعدم التستر على اى فساد او انحراف . ويؤكد على الاهتمام بالجهود الذاتية فى كافة القطاعات .

فى هذا العدد

ضحايا الطائرة والجرحى يصلون اليوم

كتب حسن فكرى :

أعدت شركة مصر للطيران سرادقا فى قرية البضائع حيث تتسلم اليوم أسر ضحايا حادث الطائرة ١٥ جثمانا وصلت من مالطة .

الضحايا هم محمد فخر الدين حامد صلاح ومحمد أحمد داود حسين وأحمد عبدالعظيم أحمد الشرقاوى وفؤاد عبد العال مصطفى وأحمد ابراهيم الشال ومحمود ابراهيم الشافعى وعلى إمام ابراهيم وهاشم فهيم محمد وحسين سمير عبداللطيف وفوزى عبدالواحد وعبد الهادى محمد والمضيفتان شادية سلامة وحنان المبروك وضابطا الأمن حسن الششتاوى واشرف محمد ابراهيم .

كما تصل الى القاهرة اليوم طائرة تحمل المصابين وهم هانى جلال قائد الطائرة ومساعده عماد بهى الدين والمضيفتان هناء الدربى وأشجان عطية وضابط الامن مدحت مصطفى ونبيل فاروق وإلهام محمد دراز واحلام عبدالفتاح عبد الرحمن ومها محمد كامل والآنسة ك . غبريال وصلاح عبد القوى ومحمد أحمد فؤاد . وسبعة فلبينيات سيتم نقلهن الى مانيلا عن طريق القاهرة .

وزير الصناعة : مناقشات مع ١٢٠ رئيس شركة للقضاء على معوقات الانتاج

كتب : ابراهيم راشد

يبدأ المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة خلال الايام القادمة مناقشات واسعة مع ١٢٠ رئيس شركة صناعية وتعدينية .. سيبحث الوزير معهم تصوراتهم لدفع الانتاج والقضاء على معوقاته . ومناقشة أسباب تحقيق بعض الشركات الخاسرة ارباحا للاستفادة بها كتجربة رائدة فى الشركات الخاسرة ومنها تجربة الحديد والصلب والنصر للسيارات والنصر للكوك وهى شركات اشتهرت بتحقيقها خسائر متواصلة .. ولكنها حققت ارباحا .. وهذا يعنى بداية انطلاق الصناعات الحيوية ..

وقال الوزير .. اننا سنبحث مستقبل الشركات الخاسرة وسوف نعمد الى تغيير اى رئيس شركة يكون متسببا فى تحقيق الخسائر .. اما اذا كانت الخسائر بسبب لا يرجع اليه .. فسوف نعالج الجوانب الاقتصادية للشركة مثل تصحيح الهياكل التمويلية وتقليل السحب على المكشوف .. بالاضافة الى مناقشة تفاصيل خطة الصناعة الجديدة مع رؤساء الشركات وهى الخطة التى ستبدأ سنة ١٩٨٧ ..

موافقة فورية للمستثمرين بالمدن الجديدة فى مجالات الامن الغذائى واستصلاح الاراضى

كتب ـ محمد عمر :

تقرر منح المستثمرين الراغبين فى اقامة مشروعات بالمدن الجديدة موافقة فورية لبدء مشروعاتهم بمجرد تقديم طلب لاقامة مشروعات فى مجالات الامن الغذائى واستصلاح الاراضى والصناعات الغذائية ، وذلك دون انتظار للحصول على التراخيص .

صرح بذلك الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء واضاف ان الجهات المختصة بمنح التصاريح سوف تتولى ارسال تلك التصاريح للمستثمرين . وقال انه سوف تعقد عدة اجتماعات مشتركة بين الحكومة والحزب الوطنى والتنظيمات المهنية وذلك بعد القاء بيان الحكومة فى مجلس الشعب وذلك لبحث وضع هذا البيان موضع التنفيذ .

اجراءات جديدة لتأمين طائراتنا ضد الاختطاف

علمت « اخبار اليوم » ان وزير السياحة والطيران المدنى سيعقد خلال الايام القادمة اجتماعا يحضره مسئولون من شركة مصر للطيران والمتخصصون فى امن المطارات والطائرات..

يضع الاجتماع اجراءات جديدة لتأمين طائراتنا ضد الاختطاف من المطارات المختلفة رغم ثبوت ان مطار القاهرة الدولى من أكفأ المطارات الدولية فى اجراءاته الامنية .

مندوب القذافى يهدد وزراء الثقافة العرب

قالت صحف تونس ان وزير الاعلام والثقافة الليبى هدد خلال اجتماعات مجلس وزراء الثقافة العرب الذى انتهى فى تونس يوم الخميس باللجوء الى اعمال عنيفة لردع الابواق التى تقوم بالهجوم على ليبيا واسكاتها نهائيا .

وقالت صحيفة « الصباح التونسية » ان مندوب القذافى كان يهدد مجلس وزراء الثقافة العرب لانه لم يتخذ توصية بوقف الهجوم الاعلامى على ليبيا .

محاميان وراء التزوير فى قضايا المخدرات

كتب ـ احمد طه :

قرر قاضى المعارضات حبس محام تحت التمرين ١٥ يوما لاتهامه مع محام آخر هارب بالتلاعب والتزوير فى محاضر ٦٠ قضية مخدرات بالقاهرة حصل بموجبها المحامى الهارب على اكثر من ٦ ملايين جنيه من تجار المخدرات . الذين حصلوا على براءة !

كشفت التحقيقات ان المحامى الهارب والموجود حاليا فى دولة عربية وتقيم زوجته المنتجة السينمائية فى مصر ـ اشترك مع المحامى ـ تحت التمرين ـ وموظف بنيابة المخدرات .. « محبوس على ذمة القضية » فى التلاعب فى أذونات التفتيش مما ساعد على حصول بعض تجار المخدرات على البراءة نتيجة هذا التلاعب والتزوير .

الموقف السياسى

التجب وحده .. لا يكفى !

بقلم : إبراهيم سعده

فى أعقاب جريمة القرصنة الجوية التى تعرضت لها طائرة شركة مصر للطيران ، سارعت عدة منظمات ارهابية ـ معظمها مجهول الهوية ـ وأعلنت مسئوليتها عن هذه الجريمة ! وأذاعت وكالات الأنباء العالمية انها تلقت مكالمات تليفونية من مجهولين ادعوا انتسابهم الى أربع منظمات ـ لم نسمع عنها من قبل ـ وكل منظمة تزعم انها خططت ونفذت هذه العملية الاجرامية ! .

واللافت للنظر ان غالبية تلك المنظمات ادعت انها منظمات مصرية الهوية ! فهناك « منظمة تحرير مصر » ! وهناك « منظمة مصر الثورة » ! وهناك « منظمة الثورة المصرية » ! وهناك « منظمة ثورة مصر » ! والمضحك ان هذه المنظمات الوهمية سرعان ما نسيت اسمها . مما لفت نظر صحيفة « السياسة » ـ الكويتية ـ فعلقت فى عددها الصادر يوم الاثنين الماضى قائلة : « لوحظ ان هناك تضاربا فى اسم المنظمة التى أعلنت مسئوليتها عن الحادث . البيان الذى وزع فى الكويت جاء باسم منظمة تحرير مصر ، أما البيانات الأخرى التى وزعت فى الخارج فكانت باسم منظمة ثورة مصر ! » .

ولم يكن هذا هو التضارب الوحيد فى هوية المنظمة الارهابية التى قامت بجريمتها وقرصنتها الجوية . فالبيان الذى وزعه البعض على الصحف الكويتية كان هو الآخر مليئا بالتضارب والتناقض والمزاعم . جاء فى هذا البيان : « تعلن منظمة تحرير مصر انها اختطفت طائرة شركة مصر للطيران من أجل الاحتجاج على الوجود الأمريكى والاسرائيلى الذى دنس أرض الكنانة ، وانها مستمرة فى محاربة الوجود الصهيونى بكل أشكاله من التطبيع حتى السفارة وحتى تلغى اتفاقية كامب ديفيد التى كبلت الارادة المصرية . ان المنظمة بعملها هذا تريد أن تلفت أنظار كل العرب الشرفاء والعالم أجمع الى الواقع المزرى الذى أوصلت اليه اتفاقية كامب ديفيد مصر والمصريين . وتطالب الحكومة المصرية باصدار بيان تعلق فيه الاتفاقية الخائنة التى وقعها العميل السادات والتى يطبقها الرئيس حسنى مبارك . ان المنظمة تحذر السلطات المالطية من مغبة أى تصرف يعرض سلامة المجموعة الفدائية التى نفذت هذا العمل ، كما تطالب هذه السلطات أن تتطلع مجموعة سليمان خاطر الفدائية التى تسيطر على الطائرة على هذا البيان وتسليمها نسخة منه . وتحيط المنظمة العالم ان هذا العمل ليس موجها ضد أحد غير العدو أو ضد الابرياء ، لكنه موجه ضد نظام حسنى مبارك والتواجد الأمريكى الصهيونى فى أرض مصر العروبة . والنضال مستمر . التوقيع : منظمة تحرير مصر . الكويت فى ١٢ ربيع الأول سنة ١٤٠٦ هجرية ، ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٨٥ ميلادية » .

تحية من مصر لابنها البطل .

كان هذا نص البيان الذى أفردت له بعض الصحف الكويتية مساحات واسعة فى صفحاتها الاولى . وبغض النظر عن تضارب هوية المنظمة المزعومة ـ كما أشارت بذلك صحيفة السياسة الكويتية ـ فان البيان ذاته يتضمن كما من التضارب ، والغرائب ،

« البقية ص ٨ »

اسرائيل تتعهد باعادة الوثائق المسروقة لأمريكا

اتهام مخابرات امريكا بالتجسس على اسرائيل

تطورت الازمة بين اسرائيل وأمريكا حول حادث الجاسوس الأمريكى الذى كان يسلم سفارة اسرائيل فى واشنطون وثائق سرية للغاية الى خلاف وتبادل الاتهامات بين البلدين . اتهمت بعض صحف اسرائيل المخابرات المركزية الامريكية بالتجسس على اسرائيل واضطر صمويل لويس سفير امريكا السابق فى اسرائيل الى نفى هذه الاتهامات بشدة .

وبعث شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل برسالة الى جورج شولتز وزير خارجية امريكا يقترح فيها ان تعيد إسرائيل الى الولايات المتحدة الوثائق المسروقة التى سلمها الجاسوس لاسرائيل . ووعد بيريز فى رسالته بانه لن تتكرر أية محاولات للتجسس على أمريكا . ولكن بيريز رفض فى رسالته طلب امريكا أن يتولى محققون امريكيون استجواب الدبلوماسيين الاسرائيليين المتورطين فى الفضيحة .

وكان شولتز قد طلب فى رسالته لبيريز ان تعرف امريكا متى بدأت عملية التجسس وماهى الوثائق التى تم نقلها لاسرائيل وإذا كانت اسرائيل تقوم بعمليات تجسس أخرى فى الولايات المتحدة . واحتج شولتز على اعادة الدبلوماسيين الاسرائيليين اللذين كان لهما دور فى حادث التجسس .

حصار اسرائيلى شامل حول ميناء صور

تقول الانباء الواردة من جنوب لبنان ان السلاح البحرى الاسرائيلى يفرض حصارا كاملا غير معلن على ميناء صور بجنوب لبنان ويمنع دخول السفن اليه او الخروج منه وتقف عدة سفن من جنسيات مختلفة خارج الميناء فى انتظار السماح لها بدخوله دون جدوى .

الدنيا بخير

ـ تلقى مصطفى امين مبلغ ثلاثين ألف جنيه من صديق « فكرة » تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ ألف وخمسمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء

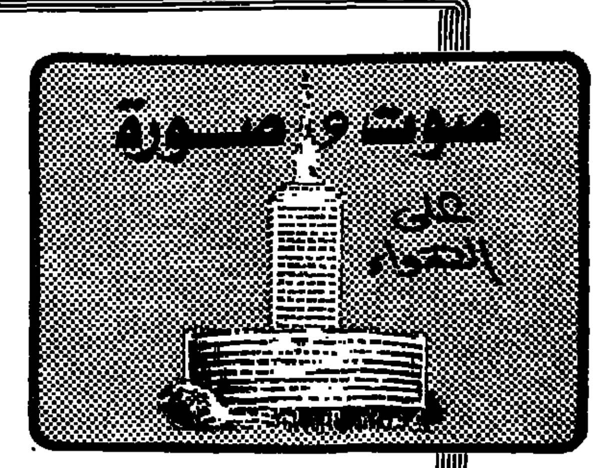
ـ وتلقى مبلغ ألف وخمسمائة جنيه من المهندس فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر وأسبوع الشفاء

(البقية ص ١٤)

اسعار بيع اخبار اليوم فى الدول العربية

السعودية	٢ ريال سعودى
سوريا	٢٠٠ قرش س
لبنان	٢٠٠ قرش ل
العراق	٢٠٠ فلس
الاردن	١٥٠ فلس
الكويت	١٥٠ فلس
السودان	٢٠٠ مليم سودانى

هذا أحسن الأصل



يقدمها :
مجدى عبد العزيز

« القطـار » .. الليلـة فى نـادى السينمـا

نهاية الحرب العالمية الثانية . الايام الاخيرة التى سبقت جلاء قوات النازى عن باريس . يبدأ رحيل الجنود الالمان واحساس بالهزيمة والمهانة يسيطر على الجميع . بينما تستعد قوات المقاومة الفرنسية للاحتفال بنهاية سنوات الكفاح .

ويسل أحد القادة الالمان فى باريس فى الاستيلاء على مجموعة كبيرة من مقتنيات متحف اللوفر الفرنسى الشهير تضم لوحات لمصورين فرنسيين عاشوا وانتجوا لوحاتهم فى فرنسا .

ويأتى الجنود الالمان ليحملوا لوحات رينوار . وديجا . وماتيس وسيزان وجوجان وبيكاسو وغيرهم تمهيدا لنقلها فى قطار الى الحدود الالمانية ثم الى برلين . والقائد الالمانى يشعر بقيمة هذه الثروة الانسانية الكبيرة التى يحملها هدية لحكومة (الرايخ) .

وتشعر إمرأة فرنسية تعمل مشرفة على أحد قطاعات هذه اللوحات . وتذهب لرجال المقاومة الفرنسية العاملين فى محطة السكك الحديدية تطلب إعاقة القطار المحمل لهذه الثروة عن الذهاب لالمانيا لكن الرجال الذين سقط منهم الكثيرون دفاعا عن الوطن لا يبدو عليهم الحماس لبذل مزيد من التضحيات حماية لمجموعة من الصور لا يعلم أغلبيتهم شيئا عن أهميتها أو قيمة الفنان الذى قام برسمها ولم تتح لمعظمهم فرصة رؤيتها عندما كانت معروضة فى متحف اللوفر قبل بداية الحرب .

وتصرخ المرأة الفرنسية :

إن تراث فرنسا القومى يتعرض للسرقة . وإن النور المنبعث من فرنسا للعالم يوشك على الضياع . وإن مجد فرنسا يستحق أن يسقط من أجله الرجال .

ويستجيب الجميع للنداء . وتبدأ عمليات المقاومة الفرنسية لمنع تحرك القطار خارج الحدود الفرنسية .

يستضيف البرنامج الكاتب الصحفى أحمد بهاء الدين . أخرج فيلم القطار جون فرانكنهايمر ويقوم ببطولته بوت لانكستر بول سكوفيلد والممثلة الفرنسية جان مورو .

درية شرف الدين

بيرت لانكستر

شكل جديد لبرامج الفترة الممتدة بالبرنامج العام

تقدم اذاعة البرنامج العام مع بداية شهر يناير القادم تجديدا شاملا فى الفترة الممتدة التى تبدأ فى الثانية بعد منتصف الليل وحتى السادسة صباحا حيث يذاع من خلالها موسيقى اوركسترا فرقة الاذاعة والمتوافرة شرائطها لدى الاذاعة منذ الخمسينات حيث تستمع الى مقطوعات موسيقية لكل من « عبد الحميد عبد الرحمن » و « احمد عبيد » و « حسين جنيد » و « ابراهيم حجاج » .. هذا بالاضافة الى تقديم عدد من الاغانى القديمة التى انتجت فى الاربعينيات والخمسينات والبالغ عددها حوالى ٣٠٠ اغنية بجانب برنامج « مايطلبه الساهرون » وغيره من البرامج الاخرى .

اختفى الممثل وتوقف تصوير المسلسل

كتب خالد فرحات :

تسبب الممثل محمود مسعود فى تعطيل تصوير المشاهد الخارجية للجزء الثانى من مسلسل « الطلحونة » تأليف مصطفى الوشاحى واخراج رفعت قلدس والتى كان يتم تصويرها فى قرية « البراجيل » بامبابة يوم الأحد الماضى .

ترك محمود مسعود مكان التصوير الساعة الثانية ظهرا قبل استكمال تصوير المشاهد المقررة وبدون أى أذن . وظل الجميع فى انتظار عودته دون جدوى واضطر المخرج لتحرير محضر بالواقعة فى قسم « البراجيل » ليتم تحميل تكاليف تصوير هذا اليوم المفقود للممثل الذى تسبب فى هذه الخسائر !

ويقول المخرج انه تم ارسال امر الشغل للجميع قبل التصوير بفترة وقد التزم الجميع بالحضور والانتظام ماعدا محمود مسعود الذى كان قد تسلم امر الشغل فى يوم الثلاثاء ١١/١٩ أى قبل التصوير باربعة ايام ولكنه بالرغم من ذلك ارتبط بتصوير فيلم سينمائى ولم يعتذر عن الدور .

وكان قد قام باداء هذا الدور فى الجزء الأول من المسلسل محسن محيى الدين ولكنه اعتذر لارتباطه باعمال اخرى .. وبالفعل اسند الدور الى محمود مسعود !!

ويضيف رفعت قلدس أنه تقرر ايضا تأجيل تصوير المشاهد الداخلية للمرة الثالثة لانشغال استوديو خمسة بتصوير احتفالات عيد الطفولة .. ومن المقرر البدء فى بناء ديكورات المسلسل الاثنين القادم .. وقد أدى ذلك لظهور عدة مشاكل مع الممثلين خاصة أن يحيى شاهين مرتبط بالسفر لاداء العمرة فى اخر شهر ديسمبر .. وكذلك كل من مشيرة اسماعيل وعزيزة راشد ويسرى مصطفى مرتبطون بتصوير مسلسل تليفزيونى اخر فى استوديو « ١ » ويبدأ تصويره خلال الايام القادمة !!

محمود مسعود

الاستقالة مرفوضة حتى الانتهاء من تصوير المسلسل

طلب ممدوح الليثى رئيس افلام التليفزيون من سامية صادق رئيسة التليفزيون تأجيل قبول الاستقالة التى تقدم بها المخرج هانى لاشين حتى الانتهاء من اخراج الفيلم التليفزيونى « باق من الزمن ساعة » .

هانى لاشين يتفرغ لادارة شركة الانتاج السينمائى الجديدة التى كونها مع زوجته الفنانة منى جبر .

برافو

○ اجابات الرئيس حسنى مبارك عن قصة الطائرة المخطوفة .. رغم الأسئلة الكثيرة والدقيقة .. حولت المؤتمر الصحفى على شاشة التليفزيون الى عمل علمى ناجح بكل المقاييس وقد جرت العادة ان يتهرب المسئول من اسئلة الصحفيين ولكن الرئيس فلجأ المراسلين العالميين بقوله : هل لديكم اسئلة أخرى .

○ حقيقة أن التليفزيون قد تاخر بعض الوقت فى تغطيته لحادث خطف الطائرة المصرية .. ولكنه تدارك مافاته من خلال ماقدمه بعد ذلك من لقاءات ورسائل تلقاها عبر الاقمار الصناعية .. استطاع ان يضع النقاط فوق حروفها ويقدم للمشاهد كل ابعاد الحدث من مختلف جوانبه .

○ الاحاديث السريعة التى أجراها التليفزيون مع قائد وابطال فرقة الصاعقة التى اقتحمت الطائرة المصرية فى مطار مالطا .. نجحت تماما فى تقديم الاجابة عن عشرات الاسئلة التى كانت تدور فى وجدان ومشاعر كل مواطن .. وكان ذلك تطبيقا لقاعدة تقول « ان الاعلام الصادق هو أقرب الطرق للوصول الى عقل المشاهد .

○ الندوات التى قدمها التليفزيون عن الارهاب الدولى بكل صوره والتى بدأت منذ مساء الاربعاء الماضى اضافت جديدا عن ابعاد قضية الارهاب .

محمد تبارك

القناة الأولى

	ـ مذيعات الربط .. نهال كمال ونجوى عزام وسوزان حسن .
١١,٠٠	الافتتاح وتقديم القران الكريم . ماتيسر من سورة « يوسف » تلاوة الشيخ عبدالفتاح الشعشاعى .
١١,١٢	عرض سريع لاهم فقرات وبرامج القناة الاولى
١١,١٥	برنامج « من اقوال الصحف » . يقدم عرضا لاهم ما جاء فى الصحف القومية صباح اليوم .
١١,٢٥	برنامج الاطفال « مهرجان بيت العرائس » تقديم سامية شرابى اخراج احمد وهيدى .
١١,٤٤	أذان الظهر .
١١,٤٨	من اقوال الرسول عليه الصلاة والسلام .
١١,٥٥	الحلقة الرابعة من المسلسل العربى « غدا تتفتح الزهور » .. قصة وسيناريو وحوار يوسف عوف ..
١٢,٥٠	النشرة الاخبارية الاولى .
١,٠٠	برنامج « الدين المعاملة » . اخراج فاروق أمين
١,١٠	ختام الفترة الصباحية .
٤,٠٠	افتتاح الفترة المسائية وتقديم القران الكريم ماتيسر من سورة « المائدة » تلاوة الشيخ محمود خليل الحصرى .
٤,٠٨	عرض سريع لاهم فقرات وبرامج الفترة المسائية .
٤,١٠	برنامج « فى رحاب القرآن » اخراج مصطفى سمهان
٤,٢٥	برنامج الاطفال « عايز اعرف » . تقديم ماجد عبدالرازق اخراج فاطمة الشوربجى .
٤,٤٥	برنامج « الجائزة لمين » . تقديم مجدى سليمان أخراج هاشم غالب يقدم مسابقات ثقافية عملية مع العاملين بشركة السكر بالحوامدية .
٤,٥٥	أذان المغرب .
٤,٥٩	من اقوال الرسول عليه الصلاة والسلام .
٥,٠٥	البرامج التعليمية تتضمن لغة عربية للثانوية العامة
٥,٣٥	طبيعة للثانوية العامة
٦,٠٠	الفترة الاخبارية الثانية تتضمن النشرة الاخبارية . برنامجا اخباريا « مجلس الشعب فى اسبوع » .
٦,١٧	أذان العشاء .
٦,٢١	من اقوال الرسول عليه الصلاة والسلام .
٦,٥٠	برنامج « الشباب » . تقديم نهال كمال اخراج محمد بهاء الدين . يقدم فقرة عن توفيق الحكيم ولقاء مع الدكتور يوسف ادريس وتحقيق عن آراء الشباب فى برامجهم بالتليفزيون .
٧,٢٠	الحلقة العاشرة من المسلسل العربى الدينى « محمد رسول الانسانية » .. تأليف محمود شعبان .. بطولة .. عبدالله غيث .. ليلى طاهر .. يحيى شاهين .. وزيزى مصطفى واخراج احمد توفيق .
٨,٠٥	برنامج « سهرة ثقافية » حلقة بعنوان « نادى المسرح » تقديم سميحه غالب اخراج فايز شلبى ، يقدم حلقة عن ضيف القاهرة الاديب السويسرى « فردريش دورينمات » وحوار معه عن آرائه فى المسرح الاوروبى الحديث ورأيه حول تأثره بشكسبير والكاتب الالمانى « برشت » فى بعض اعماله واخيرا رأيه فى مستقبل المسرح فى العالم وما يجب ان يهتم به المسرح المصرى من قضايا معاصرة .
٨,٥٠	برنامج « حديث الروح » اخراج عبدالنعيم شمروخ تقديم الاستاذ الدكتور محمد السيد طنطاوى حلقة عن الرسول فى القرآن .
٩,٠٠	الفترة الاخبارية الاخيرة تتضمن .. النشرة الاخبارية .. برنامج « موضوع للمناقشة » .
١٠,٠٠	عرض سريع لاهم فقرات وبرامج الغد .
١٠,١٥	السهرة مع برنامج « نادى السينما » تقديم درية شرف الدين اخراج محمد قناوى .. يعرض فيلم « القطار » ويستضيف الكاتب الصحفى احمد بهاء الدين .
١,٠٠	القرآن الكريم . ما تيسر من سورة « الرعد » تلاوة الشيخ محمود محمد رمضان .
١,١٥	السلام الوطنى والختام .

القناة الثانية

	ـ مذيعات الربط .. فاطمة فؤاد وماجدة عاصم .
٣,٠٠	الافتتاح وتقديم برنامج « فى نور القرآن الكريم » . تلاوة الشيخ محمد سلامه تفسير الشيخ عطيه صقر . الموضوع « الرسول فى القرآن الكريم » .
٣,١٤	عرض سريع لاهم فقرات وبرامج القناة الثانية .
٣,١٦	الفيلم الاجنبى « قطار واجن » .
٤,٢٥	الفيلم التسجيلى « النسيج الشعبى » .
٤,٤٥	برنامج الاطفال « عجلة الاصدقاء » . اعداد نوال شاهين لخراج محمود بيومى يقدم حلقة عن احتفالات المدارس بعيد الطفولة .
٤,٥٥	موعد أذان المغرب .
٥,١٥	النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
٥,٣٠	برنامج « ادم وحواء » . تقديم ساميه الاتربى اخراج سعاد عبدالمغنى يقدم حلقة حول العدسات اللاصقة وفائدتها
٦,٠٥	برنامج « اعرف لعبتك » . تقديم محسن نوح اخراج احمد الهن .
٦,١٧	موعد أذان العشاء .
٦,٢٠	برنامج « تعليم اللغة الانجليزية » .
٦,٤٥	برنامج « لقاء الايمان » . تقديم المرحوم الشيخ احمد حسن الباقورى اخراج احمد طه حلقة عن الرسول عليه الصلاة والسلام وتحريره للعبيد .
٧,٠٠	البرامج التعليمية تتضمن لغة عربية للاعدادية تقديم ربيع شعيب اخراج عين الحياه الوبشى يقدم مراجعة للنحو وقصة « عمرو بن العاص » .
٧,٣٠	برنامج « تعليم زراعى » تقديم نبيل اسعد اخراج احمد عويس . حلقة عن افات القطن .
٧,٥٥	اغنية « طوف وشوف » لام كلثوم .
٨,٠٥	النشرة الجوية .
٨,١٠	برنامج « خمسة لصحتك » تقديم دكتور كمال الجوهرى مستشار العلاج بالابر الصينية يقدم حلقة عن كيفية علاج الادمان بالابر الصينية .
٨,١٥	النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .
٨,٣٠	المسلسل الاجنبى « الرايخ الثالث » .
٩,٠٠	عرض سريع لاهم فقرات وبرامج الغد .
٩,٠٥	برنامج « نافذة على العالم » . اعداد سهير ربيع .
٩,١٥	برنامج « رياضات عالمية » تقديم فايز الزمر .
١٠,٠٥	برنامج « كانت ايام » . تقديم راويه راشد اعداد يحيى تادرس اخراج سليمان خليل . يقدم حلقة حول الطب الإسلامى فى الدولة الإسلامية وامتداده من خلال الاجهزة الطبية الموجودة من خلال احاديث للدكتور هنرى امين عوض وعبدالرؤوف يوسف امين المتحف الاسلامى بباب الخلق .
١٠,٤٥	السهرة مع برنامج منوعات اخراج فتحى عبدالستار .
١١,٥٠	احداث ٢٤ ساعة .
١٢,١٥	القرآن الكريم . ما تيسر من سورة « الاعراف » . تلاوة الشيخ طه الفشنى .
١٢,٢٠	السلام الوطنى والختام .

القناة الثالثة

٦,٠٠	الافتتاح وتقديم القران الكريم .. تلاوة الشيخ محمد الطوخى .
٦,١٠	كارتون للاطفال .
٦,١٧	أذان العشاء .
٦,٢٥	« أ . ب » شعوب العالم .
٦,٤٠	ريبورتاج .
٦,٥٠	يصل ويسلم
٧,٠٠	النشرة الاخبارية .
٧,٠٥	المسلسل الاجنبى « المستقبل العلم » .
٧,٤٥	النشرة المحلية .
٧,٥٠	خدمات ليلية .
٧,٥٥	ليالى .. تقديم مها سمير وغاده صلاح واخراج مهدى القماطى .. عن الفولكلور التايلاندى وعرض لزياء لاحدث موضات من الاقمشة المصنوعة باليد .
٨,٥٥	القرآن الكريم .. تلاوة الشيخ صلاح شمس



كتبت دينا ريان :

مرة أخرى تعود حكايات الاساطير لتطل برأسها من خلال برامج الاطفال التى تقدمها بعض تليفزيونات الدول الاوربية وفى مقدمتها فرنسا التى أصبحت تخصص برنامجا اسبوعيا تقدمه « شنتال جويا » أشهر مقدمة برامج اطفال فى تليفزيون باريس .

وتقول المذيعة « شنتال جويا » عن استخدام أسلوب الاساطير فى مخاطبة الأطفال انه محاولة لربط الجيل الجديد بهذا الجو الاسطورى الذى ينمى لديهم الخيال وربطه بالواقع الذى يعيشونه وتضيف « شنتال جويا » .

ـ أخترنا احدى ضواحى باريس المتطرفة والتى تشبه المغارة لتقديم حلقات البرنامج بداخلها وقد اطلقنا على هذه المنطقة اسم « مغارة على بابا والاربعين حرامى » حيث دخلت كاميرات التليفزيون وتجولت بين المحلات المنتشرة فى هذا المكان والتى تضم اشياء أثرية ولوحات فنية نادرة وبعض المخطوطات الادبية التى يقبل عليها السائحون وتباع لهم باسعار لا تتناسب مع القيمة التاريخية لهذه الأشياء والتى لايعلم قيمتها الباعة !

وتواصل المذيعة شنتال جويا حديثها بقولها ان هؤلاء الباعة أشبه بحرامية « مغارة على بابا » فهم يسرقون كنوز فرنسا ويأتون إلى هذا المكان لبيعها بثمن شديد التواضع مما يترتب عليه سرقة ثروات فرنسا وتهريبها إلى الخارج .

وكان التليفزيون الفرنسى قد اذاع ان احد التجار باع لوحة زيتية إلى سائح المانى على اساس انها أحدى اللوحات الفنية العادية ثم اكتشفت السلطات الالمانية بعد ذلك ان هذه اللوحة رسمها الفنان العالمى فان جوخ .

وتؤكد المذيعة الفرنسية شنتال جويا ان برنامجها نجح فى شد انتباه الاطفال والكبار معا إلى ما ينبغى ان تفعله الحكومة للحفاظ على ثرواتها الفنية والادبية والتاريخية حتى لا تعود اسطورة « على بابا والاربعين الحرامى » لتطل برأسها فى اشكال مختلفة ونحن على أبواب القرن ٢١ .



شنتال جويا وسط العرائس فى « حى على بابا »

عودة صلاح الدين مصطفى الى القناة الأولى

عاد الى اسرة القناة الأولى المذيع صلاح الدين مصطفى بعد انتهاء اعارته للقناة الثالثة التى استعانت به لتدريب مذيعى النشرات الاخبارية عند بدء ارسالها .

بدون زعل

● الذين تابعوا وشاهدوا حفل الليلة المحمدية الأولى الذى اقامته الاذاعة مساء الاحد الماضى على مسرح الجمهورية لابد أنهم شعروا بمدى الجهد الكبير الذى كان سببا فى نجاح هذه الليلة التى كنا نتمنى ان نستمع ونشاهد اعمالا أخرى فى مستواها ونحن نحتفل بالمولد النبوى الشريف ولكن وبكل أسف لم يرتق الى هذا المستوى اية اعمال أخرى !

ومن ناحية أخرى اعطى المخرج على عيسى نائب رئيس الشبكة الرئيسية ومعاونوه الذين تولوا مسئولية اعداد وتنفيذ الليلة المحمدية درسا فى اخلاقيات العمل الاذاعى حيث رفضوا جميعا ان تذكر اسماؤهم على الفيشات الحفل أو على تترات العرض من خلال الشاشة الصغيرة باعتبار ان هذا العمل شىء متواضع أمام هذه الذكرى العطرة التى يشرف بها كل من يعمل أو يساهم فى تقديم جهد متميز .

● الغناء من الفنون التى لا تحتمل التقليد فلابد لكى تنجح المطربة أو المطرب ان يكون له شخصيته وأسلوبه واداؤه هذه قواعد عامة يحاول تطبيقها كل من يجد فى نفسه موهبة الغناء لذلك فالدهشة تكون عظيمة اذا ماخرجت عن هذه القواعد مطربة لتغنى على شاشة القناة الثانية مساء الأحد الماضى قصيدة « ولد الهدى » للراحلة أم كلثوم فكان الفارق هائلا بين اداء المطربة والأداء الرائع لسيدة الغناء العربى الذى لا يمكن ان ياتى بعدها احد ليؤدى نفس اعمالها بكل ما كانت تملكه من خصائص ومميزات خصها بها الله سبحانه وتعالى .

مجدى عبدالعزيز

مسرح المدينة فى الطريق اليك

وافقت سامية صادق رئيسة التليفزيون على البدء فى تنفيذ برنامج « مسرح المدينة » تقوم فكرته على اقامة مسارح جماهيرية متعددة فى أماكن متفرقة بالقاهرة والمحافظات الاخرى ويقدم على هذا المسرح عدة فقرات فنية يشترك فيها بعض فنانى القاهرة والمحافظات .

وفى نهاية البرنامج يتم تقديم جرعة صحية للمواطنين الذين يشاهدوا العرض على الطبيعة .. حيث يظهر على المسرح احد مدمنى المخدرات ويحكى قصته مع الادمان وما وصل اليه حالة وينصح المتفرجين بالابتعاد عن المخدرات وغيره فى النماذج الاخرى التى تعالج بعض المشاكل فى مصر .. البرنامج أخراج رشاد عبد الغنى .

سامية صادق

سلمى الشماع تطير الى باريس

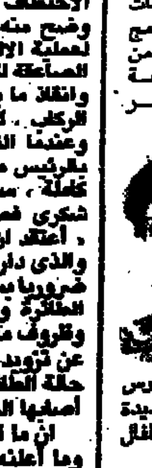
طلبت سلمى الشماع اجازة من عملها بالتليفزيون لمدة عام بدون مرتب !

قالت سلمى الشماع فى الطلب الذى تقدمت به الى رئيسة التليفزيون للحصول على الاجازة انها تطير الى فرنسا لزيارة ستوديوهات باريس لمدة عام !!

أحلى صباح يعود فى يناير القادم

تعود « امال فهمى » الى ميكرفونات الاذاعة مرة اخرى من خلال برنامج « احلى صباح » الذى تقدمه ابتداء من شهر يناير القادم على موجة اذاعة البرنامج العام ويشترك معها عمر بطيشة .

تطوير نشرة اخبار الأطفال بالتليفزيون



المخرجة سعاد عبدالحى تدرس حاليا مجموعة من الافكار الجديدة لتطوير اسلوب تقديم نشرة اخبار الاطفال التى تقدمها شاشة القناة الأولى .

وتقول سعاد عبدالحى انها تتمنى ان تذاع النشرة على الهواء مباشرة من الاستوديو بدلا من تسجيلها لتذاع فى اليوم التالى بجانب انها تتمنى ان تقدم النشرة يوميا مثلما يحدث هذه الأيام احتفالا بعيد الطفولة خاصة وان النشرة أصبح لها فريق من المذيعين والمذيعات على مستوى متميز من التدريب والأعداد .

مركز جديد للتراث الموسيقى بالاذاعة

كتب حازم الحديدى :

كلف فهمى عمر رئيس الاذاعة « مصطفى الشريف » مدير عام مركز التراث الاذاعى باعداد مركز جديد للتراث الموسيقى يضاف الى مركز التراث بالاذاعة .

ويقول « مصطفى الشريف » انه بصدد اجراء بحث شامل عن المطربين والمطربات وفرقة موسيقى الاذاعة .. حيث يتم تحديد المقام الموسيقى لكل عمل غنائى والشكل العلم له منذ أيام « سيد درويش » أى قبل بث الارسال الاذاعى .. مرورا بكامل الخلعى وغيرهما من الفنانين ويشتمل المركز الجديد على قصة حياة كل مطرب وملحن وكاتب غنائى من الناحية الاجتماعية والعملية بحيث يكون لدى الاذاعة أرشيف كامل لكل مايتعلق بالغناء .

ويضيف مصطفى الشريف ان اللجنة المخصصة لهذا الغرض والمكونة منه مع « بدوى غنام » مستشارا لتنسيق الاذاعة والمؤرخ الموسيقى « محمود كامل » .. ويقوم المطربون الاحياء بتسجيل قصصهم وتاريخهم الفنى وقد بدأت اللجنة ممارسة عملها باعداد مشوار حياة كل من فايزة أحمد وشادية وفريد الاطرش وملك واسمهان حسين وعبدالغنى السيد ومحمد الفيومى وفتحية أحمد وأم كلثوم وأحمد عبدالقادر ونجاة على وصالح عبدالحى وغيرهم من الفنانين الذين يفوق عددهم المائة .

ويختتم « مصطفى الشريف » حديثه قائلا انه يجرى حاليا اعداد برنامجين مدة كل منهما ثلاث ساعات عن نائبى رئيس الاذاعة « عواطف البدرى » و « ثريا جودت » اللتين احيلتا الى المعاش خلال الفترة الماضية .

فهمى عمر

برامج اذاعة الشباب والرياضة داخل الجامعة

قرر فهمى عمر رئيس الاذاعة أرسال مجموعة من مذيعى ومذيعات اذاعة الشباب والرياضة إلى جامعات الوجهين القبلى والبحرى بحيث يكون هناك تواجد لشباب هذه الجامعات باستمرار على موجة اذاعة الشباب والرياضية حيث يتم تغطية انشطة هذه الجامعات وتذاع ابتداء من الاسبوع القادم من خلال برامج « العالم الدولى للشباب » و « شباب الجامعات » و « عزيزى الطالب » و « الطلائع » و « هذه هى مصر » و « مجلة الشباب » و « على ضفاف النيل » و « شباب العمال » .

حمدى حافظ واكثر من عمل تليفزيونى جديد

مجموعة من الاعمال التليفزيونية تعاقد عليها النجم حمدى حافظ خلال الأيام الماضية من بينها مسلسل « علاء الدين » مع عايدة عبدالعزيز وإحسان القلعاوى ومجموعة من النجوم العرب .

واليوم يبدأ حمدى حافظ تصوير المسرحية التليفزيونية الجديدة « الزوبعة » تأليف محمد دياب واخراج سمير العصفورى ويشترك معه فى بطولتها امينة رزق وحسين الشربينى وليلى فهمى ويوسف رجائى ومحمد الشويحى وناهد رشدى .

وبعد انتهائه من تصوير « الزوبعة » يستكمل حمدى حافظ تصوير السهرة التليفزيونية الجديدة « هذه الحياة لنا » مع شكرى سرحان ليلى طاهر وابراهيم يسرى وصابرين واخراج نور الدمرداش .

وكان المخرج نور الدمرداش قد اتفق مع حمدى حافظ على اشتراكه فى بطولة احدث افلامه التليفزيونية « دخان بلا نار » مع ايمان الطوخى وسميرة محسن وجورج سيدهم ومجدى وهبة .. قصة وسيناريو وحوار فيلم « دخان بلا نار » كتبها سعد الدين وهبة .

ويقول حمدى حافظ انه سيصور قبل نهاية هذا العام مسرحيتين جديدتين للاطفال هما « الامير الفنان » و « الصبيان يحكمون » تأليف الشاعر احمد سويلم واخراج مسرحى لهناء سعد الدين وينقلها للتليفزيون المخرج يحيى زكريا .

حمدى حافظ وشكرى سرحان فى سهرة « هذه الحياة لنا »

سهرات الأسبوع فى التليفزيون

● يوم الأحد : سهرتك على القناة الأولى مع الفيلم العربى « لا تتكرينى » لشادية وعماد حمدى .. اخراج محمود ذو الفقار أما السهرة على القناة الثانية فمع حلقة أجنبية طويلة بعنوان « بولدونس » .

● يوم الاثنين : السهرة على القناة الأولى مع برنامج « نجم وسهرة » وتشاهد فى سهرة القناة الثانية فيلما اجنبيا .

● يوم الثلاثاء : الفيلم العربى « العذراء والشعر الأبيض » تقضى معه السهرة على القناة الأولى .. بطولة .. نبيلة عبيد ومحمود عبدالعزيز وشيريهان اخراج حسين كمال . الحلقة الأجنبية « موق أون » تقضى معها السهرة على القناة الثانية .

● يوم الأربعاء : تقضى السهرة على القناة الأولى مع برنامج « أخترنا لك » وعلى القناة الثانية مع المسرح العالمى .

● يوم الخميس : موعدك فى السهرة على القناة الأولى مع مسرحية « اللعبة » .. بطولة .. حسن يوسف والهام شاهين وعايدة عبدالعزيز وسهير البارونى .. لخراج مسرحى عصام السيد وتليفزيونى محسن فكرى .

برنامج « أوسكار » تقضى معه السهرة على القناة الثانية يعرض فيلم « الفك المفترس » .. لروى شيدر وريتشارد ريفوس اخراج ستيفن سبلبيرج .

● يوم الجمعة : السهرة على القناة الأولى مع تمثيلية تليفزيونية . والسهرة على القناة الثانية مع فيلم أجنبى .

ومازال البحث مستمرا حول مشكلة الصرف الصحى

تواصل ملك اسماعيل فى برنامجها « على الطريق » بحث مشكلة الصرف الصحى بمحافظة الاسكندرية حيث تستضيف فى حلقة اليوم التى تذاع الساعة ٨ مساء على شاشة القناة الأولى عزت تادرس رئيس مجلس محلى الاسكندرية ومجموعة من كبار المتخصصين فى هذا المجال حيث يطرح كل منهم تصوره لحل هذه المشكلة .

ملك اسماعيل اجرت عملية جراحية فى قدميها بمستشفى القاهرة التخصصى فى الاسبوع الماضى ونصحها الاطباء بالراحة لمدة اسبوع تستأنف بعده عملها بالتليفزيون .



المعارضة الوطنية

أعجبنى موقف حزب الوفد من حادث اختطاف الطائرة المصرية ، وتأييده لعملية اقتحام الطائرة بواسطة قوات الصاعقة المصرية لإنقاذ ما يمكن انقاذه من الركاب الابرياء الذين كانوا تحت رحمة المختطفين الفلسطينيين الذين قاموا بهذه العملية الاجرامية لحساب النظام الارهابى معمر القذافى .

كان فى استطاعة حزب الوفد ـ أكبر احزاب المعارضة ـ أن يزايد ، وأن يعارض ما قامت به الحكومة بحجة أن الاقتحام أدى إلى سقوط عشرات من القتلى والجرحى ، ويتقدم عن طريق نوابه فى مجلس الشعب بطلب احاطة أو استجوابات بهدف أحراج الحكومة والفوز بمزيد من الشعبية الظاهرية . ولكن حزب الوفد رفض هذه المزايدات ، ورفض تلك المناورات الحزبية ، وارتفع فوقها واستهدف الصالح العام فقط .

وسمعنا ما قاله الاستاذ فؤاد سراج الدين ـ عقب لقاء الرئيس حسنى مبارك ـ وكيف أن حزب الوفد يرى أن حادث الطائرة حادث مؤسف ويدل على الوحشية وعلى تجرد الذين قاموا به من كل مشاعر الانسانية . كما أكد زعيم حزب الوفد ان عملية انقاذ ركاب الطائرة المصرية كان أمرا مفروضا على مصر فرضا تاما .

وهذه هى المعارضة الوطنية الحقة . فالمعارض الوطنى لا يعارض من أجل المعارضة فقط . ولا يرفض من أجل الرفض وحده . وانما يعارض ما يعتقد أن الحكومة أخطأت فى تحقيقه ، ويرفض مالا يتفق مع ماجاء فى برنامج حزبه . وفى نفس الوقت فانه يوافق على ما تقدم عليه الحكومة إذا رأى أن فيه صلاحا للبلد ، أو تحقيقا لهدف تسعى الجماهير اليه . بصرف النظر عما إذا كان هذا القرار سوف يزيد من شعبية الحكومة أو يقلل منها .

وهذا ما فعله فؤاد سراج الدين أخيرا عندما أعلن باسم الحزب الذى أسسه ويرأسه ، تأييده الكامل لكل ما اتخذته الحكومة من اجراءات ومن خطوات لمواجهة الارهاب الذى تعرضت له طائرتنا المصرية ولا نقاذ ما يمكن انقاذه من ركابها الذين كانوا ينتظرون مصيرهم بايدى الارهابيين الجبناء !

أن ما قام به حزب المعارضة ـ تجاه هذه القضية الوطنية ـ يستحق عليه الاعجاب ، ويؤكد على تفهمنا للنظام الديمقراطى ، والدور البناء الذى تقوم به المعارضة الوطنية فى المشاركة فى ابداء الرأى الذى يقف الى جانب الحكومة إذا أصابت ، وضدها إذا أخطأت .

وفى تصورى أن موقف حزب الوفد المعارض لا يضيره من بعيد أو قريب . بل على العكس من ذلك أعتقد أن هذا الموقف سوف يكسبه المزيد من تأييد الوفديين وغير الوفديين على السواء . فقد وضح للرأى العام المصرى أن حزب المعارضة يتناسى الصراعات الحزبية ، ويتجاهل التنافس مع الحزب الحاكم ، عندما تكون القضية تتعلق بمصلحة الدولة العليا التى لا يجوز فيها التناحر أو الخلاف أو التنافس .

ولم يكن تأييد حزب الوفد للخطوات التى اتخذتها الحكومة لمواجهة الارهاب مقصورا على تصريحات زعيم الحزب فقط . وانما شاركت صحيفة الوفد فى هذا التأييد وأفسحت صفحتها الاولى ـ فى عددها الأخير ـ لتاكيد تورط النظام الليبى فى عملية التخطيط والتنفيذ لاختطاف الطائرة المصرية وتهديد أرواح العشرات من ركابها الأبرياء . هذا فى الوقت الذى قرأنا . وسمعنا . من يشكك فى هذا التورط ويرفضه ويردد مزاعم اجهزة الاعلام الليبية التى تبثها إذاعة طرابلس ليل نهار . فى محاولة عاجزة منها لابعاد أدلة الاتهام عن النظام الليبى الارهابى .

لقد اثبت العقيد معمر القذافى ـ المرة بعد الاخرى ـ أنه وراء كل عملية ارهاب فاشلة حاول بها أن يهز استقرار مصر وهز أمنها وسلامتها . وما أكثر هذه العمليات التى أحبطتها أجهزة الأمن المصرية ، وتابعها الرأى العام المصرى بكل استنكار واحتقار . لقد فشل القذافى فى تهديد أمن مصر الداخلى ، وعجز عن تنفيذ مخططاته الارهابية داخل الحدود المصرية ويحاول الآن أن يرهبنا خارج حدودنا عن طريق اختطاف طائرة ركاب تابعة لشركة مصر للطيران . أو عن طريق تعمد مواطن مصرى فى الخارج وقتله . فهذا هو أقصى مافى وسعه واستطاعته . ولهذا السبب كان لابد من مواجهة القذافى ومرتزقته من الفلسطينيين بكل الحزم والحسم ، حتى لا يفكر فى تكرار جريمته القذرة مرة ثانية .

وما يقال عن الموقف الوطنى والايجابى الذى وقفه حزب الوفد ورئيسه ، يقال أيضا عن الموقف المماثل الذى أعلنه ـ بالأمس ـ المهندس ابراهيم شكرى ، رئيس حزب العمل الاشتراكى . فى أعقاب مقابلته مع الرئيس حسنى مبارك . ففى بداية الأحداث الدامية التى تناقلتها الانباء عن جريمة الاختطاف ، اتخذ حزب العمل موقفا وضح منه أن المعلومات الحقيقية لعملية الاقتحام التى قامت بها قوات الصاعقة للطائرة المصرية المخطوفة وانقاذ ما يمكن انقاذه من أرواح الركاب ، لم تكن متوافرة لديه . وعندما التقى رئيس حزب العمل بالرئيس مبارك ، وعرف منه الصورة كاملة ، سارع المهندس ابراهيم شكرى فصرح للصحفيين قائلا : « أعتقد ان موضوع اقتحام الطائرة والذى دارت عليه تقديرات كثيرة كان ضروريا بسبب الظروف التى مرت بها الطائرة وبسبب القتل المتعمد والظروف معاناة الركاب وامتناع مالطة عن تزويد الطائرة بالوقود . وأيضا حالة الطائرة التى أدت إليها بعد أن أصابها المختطفون » .

ان ما قاله حزب الوفد ـ بلا تردد . وما أعلنه حزب العمل ـ بعد أن توافرت لديه كافة المعلومات والحقائق ، يعطينا الثقة فى وطنية الرأى الآخر ، ويثبت للعالم كله أن لدينا معارضة لا تعارض من أجل المعارضة وحدها ، ولا ترفض بهدف الرفض وحده .

ابراهيم سعده

٣٤ مليون جنيه تنفقها وزارة التربية والتعليم هذا العام على تغذية تلاميذ المدارس .. بالاضافة إلى ٣ مليون جنيه أخرى من برنامج الغذاء العالمي .. أمام هذا المبلغ الكبير .. يتحتم علينا أن نتساءل : هل تصل الاغذية إلى التلاميذ الذين يستحقونها بالفعل ؟.. وهل تصل بطريقة مثلى ؟ .. وهل المهم هو كمية أو حجم الوجبة أم نوعيتها ومدى استفادة التلميذ منها ؟

وقبل أن نسعى لمعرفة الاجابة عن هذه الاسئلة لابد ان نعرف الظروف التي مرت بها عملية تغذية التلاميذ والتغيرات فيها خلال الفترة الاخيرة .. وبعد ذلك نبرز أهم نقاط الموضوع .. كيف ومتى تصل الوجبة بصورة صحية بدون استغلال الوسطاء .

تحقيق : محمد امبابى

تصل فى موعدها بلا استغلال كيف ؟

أمام وزير التربية والتعليم دراسة علمية تؤكد ان الوزارة تقوم منذ عدة سنوات بتقديم وجبة غذائية لتلاميذ المدارس الريفية وبعض مدارس الحضر .. وتتكون هذه الوجبة من الخبز البلدى والحلاوة الطحينية وأحيانا تقدم العجوة والبسكويت .. وتمول التغذية فى بعض المحافظات الهيئات الدولية المهتمة بالحالة الغذائية للاطفال فى سن المرحلة الابتدائية ، مثل برنامج الغذاء العالمى وهيئة الاغاثة الامريكية .. وتقدم المعونات على هيئة دقيق ولبن جاف . تسلم للجنة العامة للمساعدات الخيرية الاجنبية التابعة لوزارة التموين فى ضوء الاتفاقيات المعقودة بين وزارة التربية والتعليم وهذه الهيئات ..

وتعتمد الحكومة فى موازنة الوزارة مبالغ للصرف على التغذية والتى بلغت فى ميزانية العام الدراسى الماضى حوالى ٣١ مليون جنيه ..

وقد أوضحت الدراسات المتعددة والبحوث الغذائية التى تمت فى مصر على أطفال المدارس فى المرحلة الابتدائية خلال السنوات الخمس الاخيرة .. ان متوسط الأوزان بالنسبة للعمر الزمنى يقل عن مثيله فى الدول المتقدمة ، وكذلك الحال بالنسبة للطول .. وهذه المؤشرات دليل على النقص الغذائى لاى كمية البروتين وأغذية الطاقة فى الطعام ..

ومن أهم أسباب القصور الغذائى الذى يلاحظ بين أطفالنا ويؤدى إلى الاصابة بأمراض سوء التغذية وتؤثر على مستوى نموهم ، قلة كمية الطعام فى وجبة الافطار أو انخفاض نوعيته أو عدم تناولها كلية .. وعدم كفاية وجبة الغداء التى غالبا ما يتناولها الطفل خارج المنزل .. وعجز الطفل عن الحصول على احتياجاته من العناصر الغذائية .. وتوافر نوعيات من الاغذية المنافسة التى تجذب الطفل إلى تناولها والتى غالبا ما تكون ذات قيمة غذائية منخفضة .. وانفاق الطفل لمصروفه اليومى فى شراء الحلوى التى تشعره بالشبع وتحول دون تناوله الوجبات الرئيسية ..

وتتبلور أعراض ومضاعفات سوء التغذية بالنسبة للتلميذ فى تأخر نموه الجسمى والنضج العقلى وحالات التعب وقلة التركيز وازدياد فرص الاصابة بالأمراض المعدية ، وجميعها أعراض يسببها نقص العناصر الغذائية مثل البروتين والكالسيوم والحديد والفيتامينات .. وقد اثبتت نتائج البحوث والدراسات ان نسبة الاصابة بالانيميا بين تلاميذ المدارس تتراوح بين ٥,١٠٪ إلى ٣٦,٤٪ ومن مجموع التلاميذ ومتوسط الاصابة يبلغ نحو ٢٢٪ بالنسبة للجنسين وتختلف نسبة الاصابة بين محافظات الجمهورية

وينتشر نقص اليود بين التلاميذ فى بعض أنحاء الجمهورية ، ويظهر بصورة وبائية فى محافظة الوادى الجديد حيث بلغت نسبة الاصابة نحو ٥٢٪

ويمثل انخفاض نقص فيتامين (أ) نسبة تتراوح بين ٢٧٪ إلى ٤١٪ بين تلاميذ مدارس المناطق الريفية

وتختلف أيضا نسبة الاصابة بأعراض فيتامين (ب) بين تلاميذ المحافظات المختلفة

استثمار بشرى

ومن أجل كل ذلك أصبحت التغذية المدرسية عنصرا أساسيا من عناصر الخدمات التعليمية .. وعدم تطويرها بما يناسب الاحتياجات الفعلية للتلاميذ يعد بمثابة مخاطرة كبرى .. ونتيجة لغياب الاهتمام بالشروط الواجب توافرها فى الوجبة الغذائية لتلاميذ المدارس وارتفاع نسبة الاصابة بأمراض سوء التغذية .. الامر الذى ينعكس أثره على عائد العملية التعليمية باعتبارها استثمارا بشريا مما جعل من الضرورى اعادة النظر فى جميع برامج التغذية ككل متكامل بهدف تحقيق قضايا التنمية واعداد الثروة البشرية القادرة على الانتاج .

ومن هذا المفهوم فان التغذية المدرسية يجب ان تهدف الى امداد التلميذ بالعناصر الغذائية الناقصة بمعنى تعويضه عما ينقص فى طعامه الذى يتناوله خارج المدرسة وزيادة وتحسين معدلات النمو الجسمى ورفع مدى الاستفادة من العملية التعليمية عن طريق التغذية السليمة والتى تؤدى إلى رفع مستوى الادراك والتركيز والفهم والتحصيل .

ولتحقيق ذلك الهدف فان الأساس العلمى الواجب اتخاذه فى اعداد الوجبة يجب ان يبنى على أساس ان تتضمن الوجبة المدرسية ثلث احتياجات الطفل اليومية من الطاقة والبروتين وسد النقص فى العناصر الصغرى .. كما يجب ان تكون مقبولة ومستساغة بالنسبة للطفل من ناحيتى الشكل والطعم .. وان تقدم فى الوقت الذى تكون حاجة الطفل اليها أكثر من أى فترة أخرى أثناء النهار وهى الافطار .. وان تنافس فى مظهرها الاغذية المنافسة التى تجذب الطفل والتى يدفع فيها مصروفه اليومى .

وتوصى الهيئات الدولية بان تحتوى الوجبة الغذائية المدرسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية على العناصر الغذائية المختلفة بحيث تتضمن ٩,٥ جرام بروتين و٧٢٠ سعرا حراريا و٣ ملليجرامات من عنصر الحديد و٣ ملليجرامات من عنصر الزنك و٢٤٠ ملليجراما من عنصر الكالسيوم .. وتجدر الاشارة هنا إلى أهمية العناصر الصغرى فى الطعام على مدى الاستفادة من هذه

وزير التربية والتعليم :

الوجبة تتضمن احتياجات التلميذ واجراءات لحمايتها من التلوث

الأغذية المقدمة .. وحالات نقص أى من العناصر الصغرى سوف يعوق إلى حد كبير من الاستفادة من هذه الوجبات .. فمثلا فى حالات الاصابة بنقص اليود فان عدم اضافة كمية اليود المطلوب وهى فى حدود ١٤٠ ميكروجراما يوميا يقلل بصورة كبيرة مدى الاستفادة من هذه الوجبة .. ومن المسلم به ان نظم التغذية السليمة تتنوع وفق فئات العمر ولاختلاف العادات الغذائية والمتاح من الاغذية من مكان لآخر إلى غير ذلك من اعتبارات وأسس علمية .

وكان من الطبيعى ان يتطلب تنفيذ ذلك كله ان تسير السياسة الغذائية لتلاميذ المدارس فى اتجاهين أساسيين أحدهما قصير الأجل والآخر طويل الأجل .. وان تقوم السياسة قصيرة الأجل على تحسين ما هو قائم حاليا حيث اتضح من الدراسة ان الوجبة المقدمة بمكوناتها الحالية وان كانت تحتوى على المكونات المطلوبة إلا ان طريقة تقديمها وتوزيعها تحتاج إلى التحسين كتقديمها مغلفة .. وهذا الاسلوب سوف يقلل من نسبة الفاقد فيها .. وبتغليفها سوف يزيد الاقبال عليها .. وهذا رأى التلاميذ أنفسهم بناء على استبيان عن رأيهم فى الوجبة المقدمة .. وزيادة الرقابة على مراكز التوزيع ووضعها تحت الاشراف الطبى الخاضع للصحة المدرسية ووزارة الصحة .

ويجب ان تقوم السياسة الغذائية طويلة الأجل على الاستفادة من التجارب السابقة والتى تمت فى المركز القومى للبحوث وشركة بسكو مصر ، فى اعداد الفطائر كوجبة مدرسية يمكن التحكم فى مكوناتها باضافة بعض العناصر الصغرى مثل الحديد والزنك ويمكن البدء فى هذه التجربة على مستوى المحافظات التى تتوافر فيها امكانيات التصنيع « شركات التصنيع الغذائى » .. والاتفاق مع المحافظات لاعداد وجبات مدرسية تتضمن احتياجات التلميذ الفعلية وتتفق والعادات الغذائية للمحافظة ومعالجة الامراض الغذائية الشائعة فى المنطقة .. وتعتمد هذه الوجبات على المحاصيل التى تنتجها كل محافظة أو مجموعة محافظات لها نفس السمات .. وكذلك الاستفادة من الامكانيات المتاحة فى مدارس التعليم الصناعى والزراعى والاقسام المتخصصة فى الجامعات والتى تضم أقساما للصناعات الغذائية فى المساهمة فى تصنيع وتوفير مكونات الوجبة الغذائية المدرسية .. والتقويم المستمر للوضع الغذائى بين تلاميذ المدارس من خلال الاقسام المعنية فى الجامعات المختلفة لتقديم صورة واضحة يمكن الاهتداء بها فى تطوير وتحديث بعض برامج التغذية المدرسية .. وزيادة التثقيف والوعى الغذائى فى المناهج الدراسية المختلفة وتكثيف البرامج التدريبية اللازمة لجميع المشرفين على التغذية .. والتنسيق بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة والزراعة والتموين ومعاهد وأقسام التغذية فى الجامعات وأكاديمية البحث العلمى فيما يتعلق ببرامج التغذية المدرسية فى مكان واضح على خريطة التغذية على المستوى القومى .. بتخصيص جزء مناسب من الدعم لتغذية طلاب المدارس ويمكن الاستفادة منه فى شراء معدات التصنيع الغذائى فى صورة خطوط انتاج فى بعض المحافظات لتوفير الوجبة الغذائية اللازمة على غرار ما ستقوم به محافظة الوادى الجديد .

خطوات تنفيذية

والسؤال الذى يفرض نفسه الآن .. ما الخطوات التنفيذية التى اتخذتها الوزارة لتطوير التغذية المدرسية ؟

يقول منصور حسين وزير التربية والتعليم : تبلغ اعتمادات التغذية فى موازنة العام الحالى نحو ٣٤ مليون جنيه بزيادة نحو ٣ ملايين جنيه عن ميزانية العام الماضى .. ونظرا لما تتحمله الدولة من نفقات كبيرة من أجل تقديم الوجبة الغذائية للتلاميذ .. وحرصا منها على الاستفادة المثلى من هذه الاعتمادات وتقديم الوجبات بصورة لائقة وسليمة وصحية حتى لا يهدر المال العام فى النوعيات السيئة التى كانت تقدم للتلاميذ دون تغليف مما يعرضها للتلوث الامر الذى ادى الى رفض معظم التلاميذ لها .. كما ان معظم أماكن التخزين لم تكن تخضع لرقابة صحية دقيقة ..

وانطلاقا من توجيهات رئيس الجمهورية بضرورة تقديم وجبة غذائية مدرسية متطورة وفى صورة صحية سليمة ولائقة على غرار ما تقدمه شركة بسكو مصر للمعاهد والهيئات فى مختلف أنحاء الجمهورية .. لذا أصبح تحسين الوجبة الغذائية أمرا ضروريا وحتميا .. وكان لابد من وقفة لدراسة هذه المشكلة بعد تقييم الوضع الراهن والتفكير فى وضع خطة مستقبلية أجلة وعاجلة تهدف إلى تطوير التغذية المدرسية .. ولهذا فقد شكلت لجنة دائمة للتغذية برياسة الدكتور محمد أبو العلا وكيل أول الوزارة .. وتضم هذه اللجنة القيادات المسئولة عن التغذية وأساتذة الجامعات وخبراء التغذية فى المركز القومى للبحوث ومعهد التغذية ومركز البحوث الزراعية .. وقد أعدت هذه اللجنة فى ضوء دراستها للوضع الحالى للتغذية استراتيجية جديدة للتغذية المدرسية على أسس علمية دقيقة تهدف إلى تطويرها .. واتخذت الوزارة أولى خطوات التنفيذ فقررت قصر التغذية على أربعة أيام بدلا من ستة أيام فى الاسبوع باستثناء بعض المحافظات النائية على أن تتم الاستفادة بقيمة تغذية اليومين فى تحسين الوجبات الحالية .

وفى نفس الوقت تم الاتصال بوزير الحكم المحلى والمحافظين للتأكد من سلامة التغذية التى تقدم للتلاميذ وضرورة الاهتمام بها وتحسينها وتوفير كافة الاجراءات والضوابط التى توفر الشروط الصحية وأماكن التخزين والتوزيع بالتنسيق الكامل مع أجهزة وزارة الصحة وغيرها من الاجهزة المحلية بما يحقق الاستفادة الكاملة من الوجبة الغذائية وسلامتها من الناحية الصحية .. وتمت هذه الاجراءات تجنبا لحالات اشتباه التسمم التى حدثت خلال العام الدراسى الماضى .. كما تم الاتصال بالمحافظين أيضا لتأجيل طرح المناقصات أو الممارسات الخاصة بالتغذية المدرسية للعام الحالى إلا بعد الرجوع إلى وزارة التربية والتعليم والوقوف على ما اتخذته من اجراءات مع بعض شركات القطاع العام ومؤسسات الصناعات الغذائية بالنسبة لتوريد الوجبات الغذائية اللازمة والمطابقة للاحتياجات الفعلية للتلاميذ .

هذا بالنسبة للسياسة قصيرة الأجل .. أما بالنسبة للسياسة طويلة الأجل فقد قامت اللجنة الدائمة للتغذية باعداد عدة نماذج لوجبات جافة متطورة فى صورة فطائر وبسكويت تضم جميع العناصر اللازم توافرها فى الوجبة بحيث تقدم مغلفة وفى صورة لائقة للتلميذ وعلى ان يتم الاحلال بالنسبة للبسكويت إلى فطائر على مراحل وهذا لتعذر شركات القطاع العام بالوفاء بالاعداد المطلوبة من الفطائر .

أربعة أيام

وأضاف وزير التربية والتعليم : وتم الاتفاق مع شركة بسكو مصر على تغطية احتياجات محافظات الشرقية والغربية ومرسى مطروح والبحر الاحمر وشمال سيناء وجنوب سيناء من هذه الوجبات المتطورة فى شكل بسكويت فقط للمرحلة الابتدائية فى حدود ٣٧٥ ألف وجبة يوميا لمدة أربعة أيام فى الاسبوع .. كما تم الاتفاق مع شركة الاسكندرية للحلويات والشيكولاتة لتغطية احتياجات محافظات الوادى الجديد وبنى سويف والبحيرة وكفر الشيخ بأنواع مشابهة من البسكويت فى حدود ٢٤٠ ألف وجبة يوميا ولمدة أربعة أيام فى الاسبوع .. وقد وعدت كلتا الشركتين المذكورتين بزيادة انتاجها فى الأعوام التالية حتى يمكن تغطية احتياجات جميع المحافظات على المدى الطويل .. كما قررت الوزارة ان يقتصر تقديم الوجبة الغذائية فى المدارس الابتدائية المقرر التغذية لها على الفترة الصباحية فقط .. وبالنسبة للمدارس الثانوية العسكرية والمدارس الفنية المقرر لها وجبات غذائية فقد تقرر ان تكون هذه الوجبة من أصناف البسكويت التى اختارتها الوزارة .

كما تقرر ان تكون الوجبة الغذائية بدور المعلمين والمعلمات وفق ما كان متبعا فى العام الماضى بتقديم وجبة مطهية .. وفى جميع الحالات قررت الوزارة حظر التعاقد مع الوسطاء أو المتعهدين وفى نفس الوقت قررت الوزارة عدم التعامل إلا مع شركة بسكو مصر وشركة الاسكندرية للحلويات والشيكولاته وهما الشركتان الوحيدتان اللتان تنتجان أنواع البسكويت الذى يحتوى على العناصر الغذائية التى قررتها اللجنة الدائمة للتغذية .

لا تلوث

وأخيرا قال الدكتور محمد أبو العلا الوكيل الاول لوزارة التربية والتعليم ورئيس اللجنة الدائمة للتغذية : تم التركيز فى تقديم الوجبات الغذائية على تلاميذ المدارس الواقعة فى المناطق محدودة الدخل سواء فى المدن أو القرى وكذلك المحافظات النائية أو بعض المحافظات التى يعانى فيها التلاميذ من نقص فى النمو الجسمى بسبب سوء التغذية .. ويساهم برنامج الغذاء العالمى وهيئة الاغاثة الامريكية بأكثر من ٣ ونصف مليون جنيه لتغذية التلاميذ فى ست محافظات

تغذية التلاميذ بهذه الصورة سوف تختفى إلى الأبد

منصور حسين وزير التربية والتعليم

اضبط

إنهم يهربون اراضى الدولة

عملية تهريب خطيرة تعرضت لها أراضى الدولة الزراعية .. قام البعض بالتهرب من قانون تحديد الملكية .. واستولوا على مساحات شاسعة من أراضى الاصلاح الزراعى ! .. وحتى الآن تم اكتشاف ١٨٨ فدانا مهربة قيمتها ٣٢ مليون جنيه .. ومازال البحث جاريا

هذا السؤال وجهته للدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامن الغذائى .. فقال لى :

استطاع البعض التحايل على أحكام قانون الاصلاح الزراعى والتهرب منه بعدة طرق .. من بينها :

● عدم قيام المالك الخاضع للقانون بتقديم إقرار الملكية . للاصلاح الزراعى من الاراضى المملوكة له والزائدة عن النصاب المسموح بتملكه قانونا . وبالتالى فلا يعلم عنه الاصلاح الزراعى شيئا . ويظل هاربا من القانون إلى أن يكتشف أمره فيما بعد . وهذه ظاهرة تم اكتشافها لدى الكثير من الملاك بجميع المحافظات

قيام بعض الملاك الخاضعين بتقديم الاقرارات الملكية للاصلاح الزراعى فى المواعيد المقررة إلا انهم يغفلون ادراج بعض المساحات المملوكة لهم فلا يستولى عليها .. وهذه تم اكتشافها بمحافظتى الجيزة والقليوبية .

يقوم بعض الملاك الخاضعين باضافة بعض العبارات فى الاقرارات المقدمة منهم للاصلاح الزراعى بعد الميعاد القانونى لتقديم الاقرارات ،

● اصطنع بعض المواطنين عقود بيع عرفية وادعوا صدورها لهم من بعض الملاك الخاضعين ثم تبين أنها لم تصدر من هؤلاء الملاك

● اصطنع بعض المواطنين مستندات مزورة عبارة عن أحكام صادرة من بعض المحاكم أو طلبات مقدمة منهم لمأموريات الشهر العقارى وتتضمن حدوث بيع من الملاك الخاضعين لصالحهم فى بعض المساحات المستولى عليها قبل القانون .. ثم تبين للهيئة ان هذه المستندات مزورة ولا يوجد لها أى أصل بتلك الجهات المنسوب اليها صدورها منها ..

● قيام بعض المواطنين بدس أوراق فى جهات رسمية بتواريخ سابقة على صدور قانون تحديد الملكية وتتضمن إتمام بيع صادر من المالك الخاضع للقانون إلى الغير . ثم تقدم عقود بيع قبل القانون . ويدللون على صحتها بوجود الأوراق المدسوسة ..

● وكذلك إضافة بعض الكلمات أو العبارات على المستندات الرسمية المستخرجة من بعض الجهات الرسمية بقصد الافراج عن مساحة اكبر من الصفقة

د . يوسف والى

لجنة لبحث التهرب

وأضاف د . يوسف والى قائلا : وقد تم تشكيل لجنة فنية وقانونية برئاسة المستشار محمود عطا الله المستشار القانونى للهيئة العامة للاصلاح الزراعى .. وهذه اللجنة سوف تختص ببحث ومراجعة حالات التهرب من قوانين تحديد الملكية المختلفة . ومن أحكام الحيازة الزراعية المتبقية بدون بحث حتى الآن .

وقد باشرت اللجنة عملها خلال شهرى سبتمبر واكتوبر الماضيين وقامت ببحث ٣٦ حالة وكانت نتيجتها ثبوت وجود تهرب فى ٦ حالات بمحافظات الجيزة والقليوبية والمنوفية . وتبلغ المساحة المهربة حوالى ١٨٨ فدانا تقدر قيمتها بحوالى ٣٢ مليون جنيه ..

مكافأة لمن يبلغ

وقال المهندس الحسينى سلامة مراقب عام الاستيلاء أنه تقرر منح مكافأة لكل مواطن يرشد عن عمليات التهريب متى ثبتت صحة المعلومات التى يقوم بابلاغها للجنة

وعن العقوبات المقررة لكل من يثبت فى حقه جريمة تهريب اراض مستولى عليها طبقا للقوانين تحديد الملكية أو أحكام الحيازة واضاف : العقوبات هى الحبس والغرامة ومصادرة ثمن الاراضى المستولى عليها وسقوط حق المالك الخاضع فى اختيار الاراضى التى يحتفظ بها لنفسه .. ويعفى من جميع العقوبات كل من ابلغ عن المخالفة من تلقاء نفسه

هكذا منه الأصل

● قضايا وحكايات ●

هل كانت مصر على حق عندما امرت قوات الكوماندوز المصرية باقتحام الطائرة المخطوفة وانقاذ الرهائن ؟

الذى يتابع تسلسل الاحداث منذ اختطاف الطائرة وهبوطها في مطار فاليتا بمالطة .. ثم القاء جثث بعض ضحايا الطائرة أسفلها يؤكد بشكل قاطع ان القراصنة يمثلون نوعا جديدا من الارهاب هدفه الاول قتل ركاب الطائرة ونسفها بعد ذلك وهذا ماأكده كابتن الطائرة هاني جلال في مؤتمره الصحفي وفي النداءات التي وجهها من الطائرة قبل اقتحام قواتنا للطائرة .. لقد قال كابتن هاني جلال ان القراصنة كانوا مجرمين محترفين من الدرجة الاولى ..! وانهم كانوا في حالة يأس كامل . وكان من الممكن ان يزيد حجم الخسائر عما حدث وينسفوا الطائرة بمن عليها وان اقتحام القوات المصرية كان املنا الوحيد للانقاذ .. لقد كانوا يرقصون ويغنون بعد قتل كل ضحية .

لم تكن للقراصنة اى مطالب سياسية ولكن مطلبهم الوحيد القتل والدمار ونسف الطائرة هكذا تعلموا وتدربوا واقتنعوا ان هذا هو الحل الوحيد . الحقد على مصر . وعلى رئيس مصر وعلى شعب مصر كانوا يتصورون ان خطف طائرة مصرية سيحول الاستقرار الموجود في مصر إلى فوضى .. كانوا يتوهمون او هكذا علموهم ان بهذا العمل اللا انساني ان نظام الحكم في مصر سيتراجع عن مواقفه من تاييده للقضية الفلسطينية لكن مصر الصامدة لن تتخلى عن دورها القيادى .

ويبقى السؤال الهام ماذا كان هدف القراصنة من خطف الطائرة ..؟

لم يكن لهم اى هدف سياسي بدليل انهم لم يتقدموا باى مطالب لانقاذ الرهائن .. لكن من الواضح ومن المؤكد ان هدفهم الاول تشوية سمعة مصر التى اكتسبتها على مر الايام .. كانوا يتصورون او هكذا أخبروهم ان هذه العملية الحقيرة ستثير حقد العالم ويدينها المجتمع الدولى ضد مصر وشعبها ورئيسها .. ولكن ماحدث هو العكس لقد اشاد العالم كله بتصدى مصر للارهاب والقضاء على القراصنة في الحال واخذوا جزاء ماارتكبت ايديهم .

اما من خططوا لهذه العملية ومن كانوا وراءها فان حسابهم قريب فمصر لن تترك اى عمل ارهابى يمر دون عقاب ومصر الشامخة التى تعتز بكرامتها وتقاتل في سبيل توفير السلامة والامان لجميع ابنائها وضيوفها لن تخضع لمحاولات الضغط والابتزاز أيا كان مصدره وسوف تتصدى لاى عمل ارهابى وسوف تستمر في جهودها لاقرار السلام في الشرق الاوسط فهذا هو دور مصر وهذا قدرها .

ربيع الشيخ

● استبعاد الحرب الشاملة ضد ليبيا

من اجل الشعب الليبى

العقاب .. بعد الجريمة ..

احزاب مصر والمفكرون والسياسيون يجيبون على سؤال « اخبار اليوم »

كيف ترد مصر : لعقاب القذافى على جريمته ؟

تحقيق :

محمد عبدالقدوس فاطمة بركة

د . وحيد رأفت د . فؤاد مرسى

يقول الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد :

العمليات العسكرية ستزيد الامور تعقيدا وليس هذا هو التصرف الأمثل الا اذا تعرضنا للهجوم .. فمن حقنا في هذه الحالة رد الصاع صاعين .

البدائل أمامنا عديدة أهمها تدعيم المعارضة الليبية واللجوء الى المنظمات الدولية لفرض العزلة على نظام القذافى .

وفي رأى نائب رئيس حزب الوفد أن الطائرة المصرية المخطوفة لو كانت قد هبطت في ليبيا بناء على طلب المختطفين لطالبوا بالافراج عن الأشخاص الأربعة الذين اعتقلتهم السلطات المصرية بعد محاولتهم اغتيال قيادات المعارضة الليبية الذين يعيشون في مصر .

ويحذر المستشار الدمرداش العقيلى نائب رئيس حزب العمل من الاندفاع في أى عمل يؤدى الى مزيد من التمزق للصف العربى .. ويقول أن من واجب مصر أن تعمل على جمع الشمل وليس على تفريقه .. ويقول ان الارهاب هو لعنة أصابت الانسانية جميعها .. السبب في ذلك هو الظلم الذى يقع في العالم واضطهاد الشعوب المستضعفة مثل شعب فلسطين .

ويقول الدكتور فؤاد مرسى عضو الأمانة العامة بحزب التجمع وأمين اللجنة السياسية انه يعتقد بعد الأحداث الدامية التى توالت خلال شهرى أكتوبر ونوفمبر أن هناك مخططا لاغراق المنطقة العربية في صراعات دموية جانبية المستفيد منها هو امريكا واسرائيل .. عضو حزب التجمع يضيف قائلا انه يخشى ان تكون هناك عملية ضخمة مرتبة لاستدراج مصر الى صراع دموى مع ليبيا وهو ما يجب ان تعمل القيادة السياسية على تفويته .

ويؤكد أمين اللجنة السياسية انه ضد ارهاب المدنيين الابرياء ولكن لم يثبت حتى الآن ان القذافى كان وراء خطف الطائرة المصرية .. انها مجرد شكوك .. ولو ثبت تورطه فعلا لكان هذا أمرا خطيرا .. ولوجب رفع الامر الى مختلف المنظمات الدولية مثل منظمة الطيران الدولية ، ومنظمة الوحدة الافريقية وكذلك الأمم المتحدة والمؤتمر الاسلامى .

ضربات اجهاضية للارهاب

ويطالب يس سراج الدين عضو مجلس الشعب الوفدى بالتحرك في كل الجبهات .. الأمم المتحدة مثلا .. انها مكان تصلح للتحرك الجدى فيها لاتخاذ اجراءات ضد الارهاب الدولى بشرط ان تنسى الدول الكبرى مصالحها في ليبيا خاصة .. عضو الوفد مع تدعيم المعارضة الليبية وتأييدها .. أيضا مع ضرب الارهاب ومواقعه ضربات اجهاضية .. أما شن حرب ضد ليبيا فيعارضها .

ويرى مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ان الحكومة المصرية يجب ان تتخذ كافة الاجراءات لايقاف قرصنة القذافى اذا ثبت بالدليل القاطع انه يتآمر على الخطوط الملاحية الجوية المصرية كما انه يتآمر لتدبير عمليات اغتيالات ونسف كثيرة داخل جمهورية مصر وهذا أمر لا يمكن السكوت عليه لانه يعتبر عدوانا على السيادة المصرية بالاضافة الى أنه قد سبق له وطرد ما يزيد على مائة ألف عامل مصرى واختلس مدخراتهم وهو عدوان على حقوق المواطنين المصريين لا تقره الاعراف الدولية لذلك فان ردعه أمر حتمى بل هو مطلب شعبى أما كيف يتم هذا الردع فذلك أمر متروك للحكومة ولا يمكن أو يصعب علينا الادلاء برأينا فيه .

ولكن على مصر أن تتخذ كافة الاجراءات التى تمكنها من وقف هذا العدوان المتكرر عن طريق القانون الدولى وهيئة الأمم المتحدة فاذا لم تؤد هذه الوسائل إلى نتائج ايجابية فعليها ان تلجأ الى وسائل أخرى لتؤكد له أن مصر قادرة على حماية حقوق مواطنيها وعلى حماية أراضيها وخطوطها الجوية من أى عمليات ارهاب قد يفكر فيها القذافى .

ويقول أحمد الصباحى رئيس حزب الأمة :

ـ عندما تتوافر لنا الأدلة ونتأكد من أن القذافى وراء كل هذا فيجب ردعه .. فهو قد نجح في أن يثيرنا ويحاول الآن أن يخرجنا عن نطاق العقل لتدخل مصر في مسائل تفقدنا عقلنا .

أما القرار السياسى الذى أصدره الرئيس حسنى مبارك بالنسبة للمبادرة فهو قرار عظيم وسليم وكان يتفق مع مقتضى الحال والمؤشرات كلها تشير الى القذافى وهذا اتهام ترجح كفته فنقول انه يجب ردعه .

والقذافى رجل ليس له قيمة اطلاقا لا في العالم ولا عسكريا ولا أى شىء .. ولابد من ضربه في أمكنة كثيرة غير معلنة .. بنفس السلاح الذى يحاربنا به ، اذن فالردع لابد وأن يكون بطريقة فيها ذكاء .. بضربه في أكثر من مكان وبنفس السلاح وبطريقة غير معلنة .

ويرى حسن حافظ رئيس لجنة الحكم المحلى بمجلس الشعب ان الموضوع ليس سهلا أو يسيرا الى هذا الحد حتى يمكن الرد عليه .. ان موضوعات السياسة الخارجية .. وساحة العلائق والتعامل بين الدول هى من صميم اختصاص السلطة التنفيذية والحكومة بل ان مبادىء الدساتير العريقة تقول : انه لا يظهر في ميدان السياسة الخارجية الا رئيس السلطة التنفيذية وبطبيعة الحال ومعه الحكومة .

ولذلك نجد أن المفاوضات لا تتدخل فيها المجالس النيابية بالسؤال أو الاستجواب عما تنوى ان تفعله الحكومة فليس هذا من حقها بل ان الدستور ذاته يؤكد لنا ذلك المبدأ في مادته ١٥١ « رئيس الجمهورية يبرم المعاهدات .. ويبلغها مجلس الشعب مشفوعة بما يناسب من البيان وتجب موافقة مجلس الشعب عليها » .

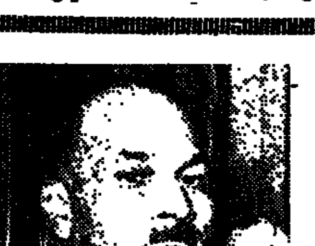
تبين من ذلك أن حق عقد المعاهدات هو من اختصاص السلطة التنفيذية تتمثل في رئيس الدولة كذلك يستفاد ضمنا ان حق المعارضة هو الذى يملك تخويلها لمن يشاء من المفاوضين ذلك لان من كان له حق التعاهد بصريح النص له من باب أولى أن يكون له حق التفاوض . وفي النهاية الاعتماد يكون من اختصاص مجلس الشعب .

أردت أن أوضح ان المسائل الخارجية : سواء معاهدات أو علاقات أو مواجهات ذلك من حقوق السلطة التنفيذية ـ فتوجيه الأسئلة للاجابة عليها في مثل هذا الظرف للسياسيين سواء ممثلى أحزاب أو نواب لا ينبغى أن يكون بمثل هذه العلنية بل ينبغى ان تكون دراسة مثل هذه الموضوعات بصفة سرية وللسلطة التنفيذية .. أولا ثم تناقش بعد ذلك بسرية أيضا اذا استدعى الامر ذلك .

ذلك لان الذى تواجهه حاكم متسلط على شعبه بالحديد والنار .. ويكتم على أنفاس شعبه فلا صحافة ولا حرية ولا برلمان أما نحن فدولة ديمقراطية : مؤسسات دستورية .. وأحزاب فيها المعارضة .. وصحافة حرة .. وشعب يضم حضارة .. وتاريخا .. وفكرا ..

ولا تنس أن اشعال الحرب من أجل هذه المأساة بين شعبين : أمر لا يدخل ـ كما أعتقد ـ في دائرة الحسبان ولنعمل حسابنا ونحن الداعين للسلام ألا تجرنا الظروف الى حرب وقد عبر عن ذلك موضوع السيد الرئيس .

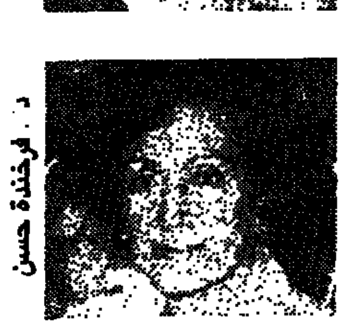
كما ينبغى الا تنسى أن لنا جالية كبيرة وعددا ضخما من العمال المصريين في ليبيا .. ولا يتذرع « صاحبنا ! » هناك أن يقوم بأشد الانتقامات .. والتلفيقات ازاء أى تصرف عادل يتخذ في مصر !



فتحى رضوان

عمر التلمسانى

د . محمد عبداللاه



د . فرخندة حسن





حسن حافظ

انه يجب ان تفرغ ليبيا من المصريين أولا وقبل كل شىء . فهذا لن يضر مصر .. بل يؤمن المصريين هناك على أرواحهم وكرامتهم وأموالهم . لان الحكم في ليبيا يسخر كل الدولة وميزانيتها للتخريب والتآمر من أجل فرد ! لتكن هذه الخطوة بداية الطريق ـ ولنترك الحكومة تفكر في هدوء وصمت لاتخاذ ما تراه كي توضع الأمور في نصابها الصحيح .

ويقول الدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب :

ـ في تصورى أن الموقف الحاسم الذى اتخذته القيادة السياسية المصرية باتخاذ قرار اقتحام الطائرة والافراج عن الراهائن وقتل المختطفين يؤكد ان مصر مستعدة لان تتحمل مسئوليتها في متابعة كل من يحاول ان يمس سلامة الأرض المصرية أو العلم المصرى أو المواطن المصرى في أى مكان في العالم باعتبار ان الطائرة هى أرض مصرية فهذا يؤكد أن موقف مصر الحازم من مواجهة الارهاب سيمتد الى كل مكان يحاول فيه الارهاب المساس بأى مواطن مصرى .

واننى أرى أن ذلك مؤشر واضح لكل من يحاول الاعتداء بأى صورة من الصور على أى شبر من أرض مصر أو على أى مواطن مصرى أو على أى رمز من رموز مصر .. وأظن أن كل دولة وراء الارهاب عليها ان تتفهم هذه الحقيقة لاننا في مصر لا تلجأ الى أسلوب التهويل والتهوين وانما تثبت دائما اننا نعنى ما نقوله .

وتؤكد د. فرخندة حسن عضو مجلس الشعب انه يجب اعطاء القذافى أو غيره ممن يتعرضون لنا أو لبلدنا درسا لا ينساه وأومن انه في استطاعتنا ذلك .

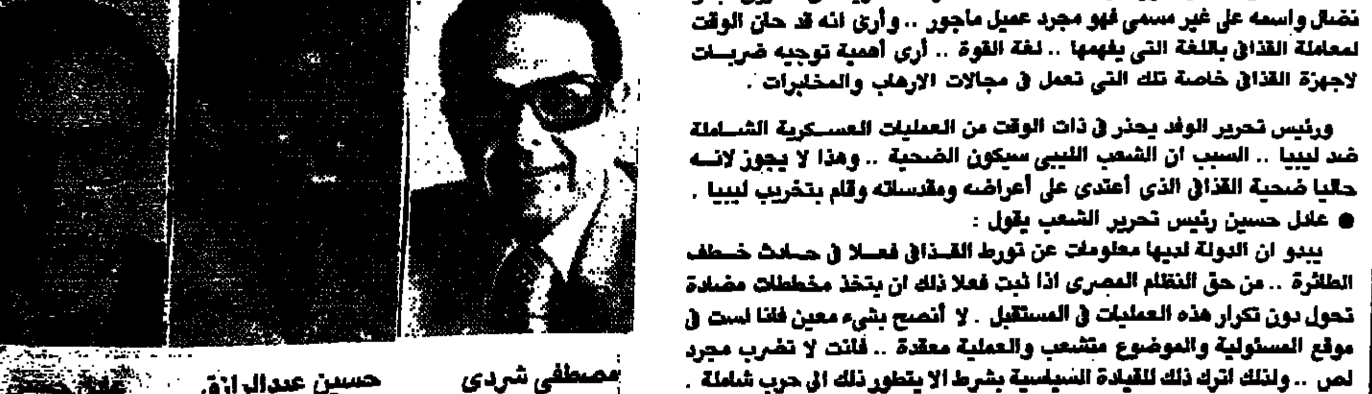
نحن نأخذ الوضع المسالم ليس عن ضعف ولكن عن قوة .. وفي هذه الظروف التى سيتقدم فيها المنطق ويكون الارهاب هو الغالب لا ينفع معها الا الردع العنيف ومنتهى الشدة فالتساهل هنا لا يجوز ..

وتقول د. فرخندة : التطرق الدبلوماسية لا أتصور انها ستؤدى الى نتيجة ويجب ان تكون متأكدين من أن القذافى هو السبب وعندما نتأكد انه هو المحرك لهذا ولغير ذلك بما لا يدع مجالا للشك فالحل الوحيد هو العنف أو الشد أو الردع العنيف .

ويطالب فتحى رضوان بعدم صب مزيد من البنزين على النار المشتعلة بأى تصرف خاطىء من جانبنا .. وفي رأيه أن مصلحة اسرائيل وأمريكا صرف أنظارنا عن القضية الاساسية .. قضية فلسطين .. ويقول انه لم يثبت حتى الآن تورط القذافى في خطف الطائرة المصرية .. ولو توافرت الأدلة الكافية على ذلك لوجب اثارة هذا الامر في المنظمات الدولية .

ويقول عمر التلمسانى الداعية الاسلامى الكبير انه مع كل اجراء مدروس ضد نظام القذافى تراه القيادة السياسية بشرط ان يكون موجها ضد اجهزة النظام المستبد هناك ولا يكون المتضرر منه هو الشعب الليبى .. وكذلك يرى ضرورة التحرك على المستوى الدولى لاتخاذ موقف موحد في مقاطعة المطارات والطائرات الليبية .

... ورؤساء تحرير الصحف الحزبية





مصطفى شردى حسين عبدالرازق عادل حسين

● مصطفى شردى رئيس تحرير الوفد :

« لاشك ان القذافى متورط في حادث خطف الطائرة المصرية عن طريق ابو نضال واسمه على غير مسمى فهو مجرد عميل ماجور .. وأرى انه قد حان الوقت لمعاملة القذافى باللغة التى يفهمها .. لغة القوة .. أرى أهمية توجيه ضربات لاجهزة القذافى خاصة تلك التى تعمل في مجالات الارهاب والمخابرات .

ورئيس تحرير الوفد يحذر في ذات الوقت من العمليات العسكرية الشاملة ضد ليبيا .. السبب ان الشعب الليبى سيكون الضحية .. وهذا لا يجوز لانه حاليا ضحية القذافى الذى أعتدى على أعراضه ومقدساته وقام بتخريب ليبيا .

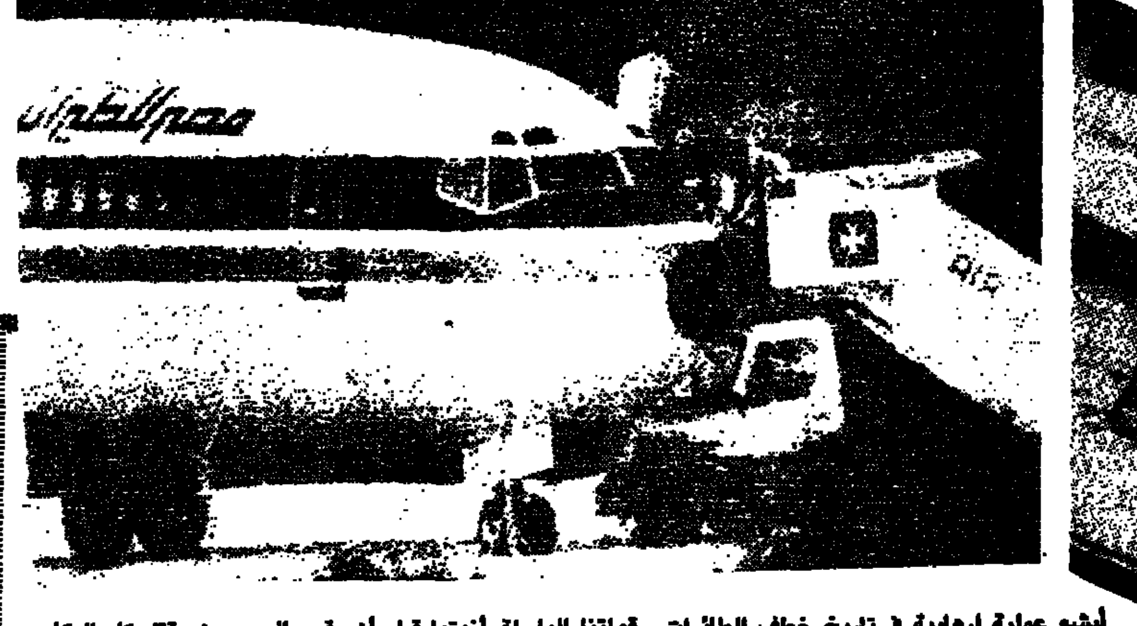
● عادل حسين رئيس تحرير الشعب يقول :

يبدو ان الدولة لديها معلومات عن تورط القذافى فعلا في حادث خطف الطائرة .. من حق النظام المصرى اذا ثبت فعلا ذلك ان يتخذ مخططات مضادة تحول دون تكرار هذه العمليات في المستقبل . لا أنصح بشىء معين فانا لست في موقع المسئولية والموضوع متشعب والعملية معقدة .. فانت لا تضرب مجرد لص .. ولذلك اترك ذلك للقيادة السياسية بشرط الا يتطور ذلك الى حرب شاملة .

● حسين عبدالرازق . رئيس تحرير الاهالى :

يجب أولا ان يثبت تورط القذافى في هذا الحادث قبل ان نفكر في اتخاذ اى اجراء ضده .. انا لا أدافع عنه فهو فعلا ضالع في عمليات ارهابية كثيرة قبل هذه العملية بل انه احيانا يفاخر بذلك .

واذا ثبت ان القذافى ضالع في خطف الطائرة المصرية فمن حق مصر أن تشكوه في المنظمات الدولية المختلفة مثل مجلس الامن ومنظمة الطيران الدولية . اما اتخاذ اجراءات عسكرية ضده فهى لن تزيد الموقف الا تعقيدا .



أبشع عملية إرهابية في تاريخ خطف الطائرات.. قواتنا الباسلة أنهتها قبل أن يقوم المجرمون بقتل كل الركاب

ضرورة محاصرة الإرهاب عالميا وعربيا وتدعيم المعارضة الليبية

آراء واقتراحات

المفكرون وكبار الصحفيين






مصطفى أمين — جلال الحمامصي — محسن محمد — موسى صبري






احمد بهاء الدين — نجيب محفوظ — حسين مؤنس — صلاح منتصر

يقول احسان عبدالقدوس ان التناقض بين الكيان المصري وكيان القذافي بدأ منذ أوائل أيام الرئيس الراحل أنور السادات . ورغم ان القذافي يعتبر نفسه تلميذا للرئيس جمال عبدالناصر الا انه لو كان الله قد مد في عمر عبدالناصر بضع سنين أخرى لوقع هذا التناقض بين التلميذ وأستاذه .

وفي رأي الكاتب الكبير ان هذا التناقض هو السبب في كل تصرفات القذافي الحمقاء .. ان محور تفكير هذا الارهابي يقوم على حلم أكبر وهو أن يصل الى حكم مصر . وهو لا يزال يعيش هذا الحلم ويتشبث به .

ويقول احسان عبدالقدوس ان الرد على اختطاف الطائرة المصرية لا يمكن تحديده بتصورات خيالية أو بدوافع ثورة الاعصاب .. ان أية خطوة يمكن ان تتحقق في هذا المجال تحتاج الى دراسات تفصيلية لا تتوفر الا للقيادة المصرية .

ويؤكد الكاتب الكبير أن أية خطوة ستتخذ يجب ان تكون بغرض فرض الأمن المصري واستقراره ، وحمايته من كل اعتداء وليس بهدف الثأر والانتقام ..

والكاتب الكبير مصطفى أمين مع أى اجراء تراه القيادة المصرية ضد القذافي بشرط ان يكون مدروسا .

وفي رأى الكاتب الكبير أن تحركنا يجب ان يتمثل أساسا في المجال الدولي خاصة في الامم المتحدة ومحاولة اصدار ادانة لجماعية من مجلس الامن ضد ما فعله مجنون ليبيا .. مطلوب التحرك هنا في المنظمة الخاصة بالطيران الدولي لكي تتخذ موقفا صارما من ارهاب القذافي .. على الدول الكبرى كذلك ان تعرف مسئوليتها وتعقد مؤتمر دوليا لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة واجتثاث الارهاب من جذوره .

وفي رأى جلال الحمامصي أن أسباب تكرار اعتداءات القذافي على مصر انه يريد حكمها .. وقد أعلنها صراحة قائلا انه زعيم بلا شعب في حين ان مصر شعب بلا زعيم . وفي تصوره ان مواجهة الارهاب كله يتمثل في ضرورة عقد مؤتمر دولي تتقرر فيه اجراءات رادعة لمواجهة الارهاب .. أما مجرد اتخاذ توصيات فهذا لا يجدى شيئا .

وفي رأى الكاتب الكبير ان فرض مقاطعة شاملة على مطارات وطائرات ليبيا أمر ضروري حتى ولو تأثر بذلك الشعب الليبي .. ويبرر الحمامصي وجهة نظره قائلا انه يخشى ان يكون الشعب هناك مخدوعا في طاغية ليبيا .. فاجهزة اعلام أى ديكتاتور يمكن ان تلعب دورا كبيرا في لى الحقائق ولذلك فان اشعار الشعب الليبي بجرائم القذافي عن طريق مقاطعته دوليا يمكن ان يلعب دوره في تغير الامور ..

ويرى الكاتب الكبير أحمد بهاء الدين أن تصرفات القذافي غرضها أن يصل الى حكم مصر .. يؤكد الكاتب الكبير بذلك على أراء من سبقه من الكتاب .. في رأيه أن القذافي يعتقد ان نظامه قابل للتصدير الى الدول المجاورة مثل تونس ومصر .. ولذلك فهو يعمل على تحقيق ذلك بمختلف الاساليب .

ويترك أحمد بهاء الدين للقيادة السياسية في مصر الرد على القذافي .. فهي أقدر على الاحاطة بالنظرة الشاملة للموقف كله بما لديها من معلومات .. ويقول انه مع كل اجراء يتخذ عدا العمليات العسكرية الشاملة لان ذلك لن يزيد الموقف الا تعقيدا .

● ويرى موسى صبري ان ردع القذافي يجب أن يكون بموقف عربي موحد يتخلى فيه الرؤساء والملوك العرب عن الخوف من الارهاب وعن الخوف من اتخاذ قرار لحماية هذه المنطقة من جرائم القذافي لان ارهاب القذافي ليس موجها ضد مصر فقط ولكنه موجه للانسان العربي في كل مكان ..

ويقول موسى صبري : مشهد مؤسف ومؤلم ولا أريد أن أقول مقزز ان نرى جميع الدول العربية تلتزم السلبية في التصدي لارهاب القذافي على انها تتفق هذا الارهاب وانا أقول وأكرر أن ارهاب القذافي سوف يشملهم ان لم يكن اليوم ففي الغد القريب واذا لم يتحدوا في موقف واحد وبتنسيق كامل وبارادة صلبة لاتخاذ اجراءات توقف هذا الارهاب وتحمي الامة العربية من شروره الخطيرة .

واذا لم يتخذوا هذا الموقف فانهم أول الضحايا وهناك أساليب كثيرة لهذا يمكن مقاطعة ليبيا مقاطعة كاملة .. يمكن حصارها حصارا اقتصاديا .. ويمكن التعاون بين الدول العربية على أساليب محددة لمقاومة الارهاب المسلح سواء في مؤامرات الاغتيال أو مؤامرات التخريب أو خطف الطائرات

وبهذا فقط نستطيع ان نقول اننا أمة عربية شجاعة وحكومات الدول العربية لا تحني رءوسها في الرمال واننا قادرون ان نثبت للعالم أجمع الذي يستنكر الارهاب ان هذا الارهاب لن يخرج من دولة عربية على رأسها حاكم يعلن ويفاخر بانه يدبر الارهاب ويسانده في كل مكان

ويقول الكاتب الكبير نجيب محفوظ :

أولا : اتفق مع الرأى العام الذي يواجه الارهاب بالرفض ويعلن وجوب مقاومته وعدم الاذعان له والقضاء عليه

وثانيا : إذا تبين بشكل يقيني ان الارهاب يستند الى تشجيع ورعاية دول . وهنا يجب ان يكون للعالم موقف من هذه الدول — يجب ان يكون الموقف حاسما وأنا لا أدعو للحرب ولكن يجب ان يكون هناك مقاطعة دولية للدولة التي ترعى الارهاب .

ويجب ان نتفق على مفهوم الارهاب .. فالاعتداء على الأبرياء في طائرة أو باخرة يعد ارهابا .. أما إذا تكونت جمعية في فلسطين مثلا لمقاومة اسرائيل فهذا ليس ارهابا ولكن هذا جهاد وطني فلا يصح ان يكون في مفهوم الارهاب ..

ويقول محسن محمد رئيس مجلس ادارة دار التحرير :

• ان العالم كله ادان القذافي سواء بطريق مباشر أو غير مباشر ما عدا روسيا والدول التي في فلكها وبعض الدول العربية وكأنها أخذت موقفا موحدا مع الاتحاد السوفيتي والقذافي لعدة أسباب .. مثلا روسيا تستفيد من أموال القذافي ولكن الدول العربية ماذا تأخذ من القذافي ؟ خصوصا ان القذافي يأوى بعض أجنحة المنظمة التي تستفيد أيضا من أمواله .. والدول العربية خائفة من القذافي ويجب ان تعلن رأيها وحان الوقت لكي تأخذ موقفا منه وان كنت لا أظن انها سوف تتكلم .

وفي رأيي ان مصر لا تحارب القذافي ولا تنتقم منه لان العناصر التي نفذ بها عملية الطائرة إذا لم يستمر في دفع نقود لها فسوف تنقلب عليه وسوف يرتد ارهابهم اليه ويكفي ان مصر هي الدولة الوحيدة في العالم العربي التي لا تستسلم للارهاب على مر العصور

ويقول صلاح منتصر رئيس مجلس ادارة دار المعارف ورئيس تحرير أكتوبر :

القذافي من بين أفكاره المصر عليها ان له جنودا وسفيرا وان له زعامة ما بين التنظيمات الشعبية في مصر فإذا ثبت تورط القذافي فيجب ان تضع الحكومة كل التفاصيل أمام كل التنظيمات الشعبية والنقابية والطلابية والحزبية بحيث ان هذه التنظيمات تتحول جميعها إلى رأى عام ضد القذافي وبصورة واضحة .

ويمكن ان يرسل له ملايين التوقيعات التي تعبر عن القرف الشديد من محاولاته المستمرة ضد مصر والتي وصلت الى أسوأ صورة بقتل الابرياء .

والمهمة هنا ليست مهمة دولة فقط .. ولكن مهمة الدولة هي ان يكون الشعب شريكا .. فالقذافي يتصور ان هناك انفصالا بين الحكومة والشعب .. اذن فلابد ان يتخذ الشعب موقعا حقيقيا يظهر فيه ان القذافي لا ينفع حاكما ولا أى شيء لخر .. وعلى المستوى الدولي يجب ان تتحرك الحكومة في اظهار الوثائق والمستندات والادلة التي تثبت تورط القذافي ونضعه أمام الرأى العالم ويمكن ان نتحرك دوليا في مجلس الأمن وفي مختلف المنظمات الدولية لنؤكد ان الارهاب ليس قضية دولة هذا الارهاب موجه إلى كل الانسانية وبصورة عامة

ويرى الكاتب د . حسين مؤنس ان مسألة ردع القذافي يتولاها بالحكمة القيادة السياسية عندنا .. ولاأظن ان هناك مصريا غير مؤيد للرئيس في الطريقة التي عالج بها مسألة خطف الطائرة . الخسائر صحيح كانت كبيرة .. ولكن اذا لم نفعل ذلك كانت ارواح الجميع سوف تضيع .. فالعالم كله والمصريون خاصة وافقوا على ما قام به الرئيس من تصرف حكيم .

ولكن كون القذافي وراء ذلك فهذا امر طبيعي فهو رجل اعطاه الله ثروة كبيرة فبدلا من ان ينفقها على شعبه الطيب ويسعدهم بها زادهم تعاسة فوق تعاستهم فهم على طول العمر شعب جائع .. بدلا من ان يشعهم بهذه الثروة جعلها نقمة عليهم

●● نقباء النقابات المهنية يتكلمون :

قال ابراهيم نافع نقيب الصحفيين :

نحن عرب ولن نكفر بعروبتنا مهما كانت الظروف والاسباب ومهما كان المد والجزر في العلاقات العربية المصرية .. نحن مصريون لا نمن على العرب بما قدمناه من قليل او كثير ايام ما قبل البترول .. والقليل الكثير الذي قدمناه في مجالات اساسية شتى كان ينبع من عروبة مصر . ولم نحسدهم ايام الغنى وايام تدفق البترول ودولارات البترول بالرغم من انه في رأيي شخصيا انه كان لمصر الحق في الطلب وفي الحصول على نسبة محددة منذ اول يوم ارتفعت فيه اسعار البترول لانه في رأيي ان قدر الأمة العربية كان دائما ان هناك اناسا يحاربون . وهناك دولا تساهم .. وهناك من يقدم الدماء الطاهرة وكان على دول اخرى ان تقدم مجرد المساهمات العينية او المالية .

هذه حقيقة اولى في رأيي .. ثم جاء بعد ذلك الاختيار المصري للسلام . ومدام هناك اختيارفلابد ان يكون هناك دول ترفض وفقا لقناعتها وان كان من الواضح الآن ان هذا الرفض لم يكن عن قناعة وانما كان في بعضه وفي غالبيته خوفا او ترددا او رفضا لدول كانت تتوهم انها ستقوم بالدور القيادي المصري او لدول تتمسك دائما كما عودتنا بالشعارات الجوفاء .. وكما ان هناك دولا ترفض هناك دول ايدت الخط المصري وباركته منذ البداية لكن من الواضح ايضا ان هناك دولا تمادت في الرفض الى درجات حادة من البذاءة والتطاول على مصر .. وجدت مصر .. هناك دولا تامرت على مصر حتى لدرجة المساهمة في مؤامرة تجويع مصر او حصارها اقتصاديا وصبرت مصر .

وفي رأيي انه قد آن الأوان ان كل دولة او جهة او منظمة مهما كبرت او صغرت تريد المساس بالأرواح المصرية البريئة أو تريد المساس بالمصالح الاقتصادية العليا لمصر .. نقول لهؤلاء جميعا ان القرار المصري سوف يكون قرارا ساخنا وحاسما . وأنه لابد ان يكون كذلك دون قبول لاى تبرير او دون السماح لاى دفاع .. لايجب ان نسكت بعد الآن ولا يجب ان نقبل اى اعذار .. وفي علمي ان مصر قادرة تماما على ردع اى ارهاب بل وانهائه ووأده وان مصر يدها طويلة تصل الى المكان الذي تريده .. وانها ترفض القيام بذلك للابتزاز او التهديد فهذا نرفضه .

ولكن نقول مرة اخرى .. ان صبر مصر قد طال .. واننا تعبنا ومللنا من هذه المؤامرات الدنيئة .. فللاسف الشديد ان الالتزام دائما يسيئون فهم صبر الكبار وسماحة الأخ الشقيق ..

ولكن القياده السياسية التي تحس بنبض الجماهير لابد في النهاية ان تنتصر لقرار الشعب . وهو عقاب المسيء الى مصر والى شعبها والى استقرارها والى امنها .

ويقول عثمان أحمد عثمان نقيب المهندسين :

في البداية أحب أن أؤكد كانسان وكبشر ان العنف في جميع صوره أمر مرفوض حرمته كل الرسائل السماوية والقوانين الوضعية .. فما بال هذا العنف عندما يصل الى تهديد الابرياء المسالمين ثم القتل بوحشية دون ذنب اقترفوه ..

ان حادث اغتصاب الطائرة المصرية وقتل الابرياء عمل صبياني مجنون قام على تدبيره أحمق معتوه لا يعيش العصر بل هو في عالم أخر مكانه مصحة أو منفى .. ان مصر قدمت مئات الآلاف من الشهداء في ساحات العزة والكرامة وهي تفخر بذلك وتفاخر ولكنها لا تسمح ولن تسمح لاى من كان ان يعتدى على أبنائها في ساحات الاغتيالات والاغتصاب .

ان هذا الحادث الاليم لن يمر هكذا ولن تفرط مصر في حقها في القصاص .. وسوف يعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون .

ويقول سعد هجرس نقيب الزراعيين ورئيس اللجنة الزراعية بمجلس الشعب :

ثابت تماما وبوضوح على امتداد سنوات طويلة أن القذافي وراء حوادث قتل وسفك دماء ويجب ان نتذكر هذه الحوادث عندما نواجه هذا الرجل .

وحوادث القتل التي ارتكبت في عهد القذافي تضمنت العديد من الابرياء الذين لا ذنب لهم سوى انهم يدافعون عن عروبتهم أو وطنهم ليبيا .. وكثيرا من هذه الحوادث ارتكبت في دول عديدة وكان رد الفعل لها الكراهية ليس للقذافي وبلده فحسب بل أصاب العرب اصابات نجم عنها احساس العالم انهم لا يدركون المسئولية ولا يقدرون الانسانية والكثير مما ارتكبه القذافي بعيد كل البعد عن القيم والمبادىء الاخلاقية وكان نتيجة ذلك ضحايا عديدين وخسائر ليست في الاموال فحسب بل في الارواح .. أرواح كثير من الشهداء والابرار .

وفي تقديرى انه لا يمكن ولا يجوز ترك هذا الرجل دون ردع وعقاب شديد يتوازى ويعادل ما أصاب به العرب والانسانية ولابد من وضع حد لذلك عن طريق التخلص منه هو شخصيا وثمة طرق كثيرة جدا للتخلص منه داخل بلده وبالتاكيد لن يؤاخذ أى فرد ينهى حياة هذا الرجل رحمة وشفقة بوطنه أولا وبالعروبة ثانيا وبالانسانية أولا وأخيرا .. ويمكن ان يتم ذلك عن طريق فرق من الكوماندوز لترحم العالم من شروره .

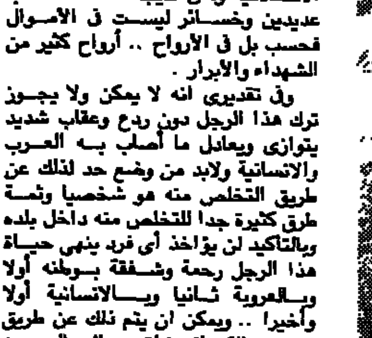
وفي تقديرى اننا يجب ان نفصل في هذا بين هذا الشخص وبين الشعب فاذا كان من الميسور التخلص منه دون ايذاء شعبه فهذا أوفق وأكرم .



ابراهيم نافع



عثمان احمد عثمان



سعد هجرس

● النغمة الصحيحة ●

كيف نقضى على ظاهرة التهرب من الضرائب !

فبعد اسابيع قليلة يبدأ موسم دفع الضرائب .. ويرتفع الستار عن مسرحية كل موسم .. مصلحة الضرائب تطالب المواطنين بدفع ضرائب معينة .. والممولون يعترضون ويقدمون القرارات تفيد بانهم لم يحققوا اى ارباح .. بل ان كثيرا منهم يقولون انهم حققوا خسائر ..!

وللقضاء على هذه المسرحية التي تتكرر كل عام .. يجب اصدار قانون يجعل الكذب في اقرارات الضريبة جريمة عقوبتها السجن .. ومصادرة الشركة أو المحل أو المصنع الذي يملكه هذا الشخص .. حتى نحد من ظاهرة التهرب من الضرائب .

ان التهرب من الضرائب في امريكا جريمة فيدرالية عقوبتها السجن والمصادرة .. ومن حق رجال مكافحة التهرب من الضرائب التحرى عن اى دخل للشخص .. ومن الاجراءات العادية ان اى بنك يبلغ رجال المكافحة باى زيادة تطرأ في مدخرات اى شخص وتزيد عن عشرة آلاف دولار .. فتقوم الادارة باستدعاء الشخص وسؤاله عن مصدر هذه الزيادة دة !

ومن الطريف ان الادارة اذا ثبت لها ان اى شخص تهرب من دفع الضرائب .. يفاجأ هذا الشخص برجال المكافحة يستولون على سيارته ومنقولات شقته وحتى ملابسه .. وحسابه في البنك .. استيفاء لدفع الضرائب والغرامة .. ثم تقديمه للمحاكمة بتهمة التهرب من الضرائب وتقديم اقرار كاذب ..!

هذا يحدث في اكبر دولة رأسمالية وتتبع الاقتصاد الحر .. فلا يوجد هناك اى قيد على المواطنين في العمل والكسب .. ولكن عليهم دفع ضرائب كثيرة ومتنوعه .. ضرائب للحكومة .. وضرائب للسلطات المحلية .

اننا يجب ان نقوم بحملة كبيرة يشترك فيها رجال الاقتصاد والاعلام واساتذه علم النفس لترغيب المواطنين في دفع الضرائب المستحقة عليهم عن طيب خاطر وفي الوقت نفسه التوسع في نشر ابواب الميزانية الجديدة ليعرف المواطنون اين تصرف الاموال التي يدفعونها ؟.. والفوائد التي ستعود عليهم ؟ وابواب التنمية خلال العام الجديد . كم مصنع سيقام ؟! وكم وظيفة ستنشأ ؟ والعلاوات التي سيحصلون عليها ؟.. وكم شارع أو طريق سيرصف ؟ .. وهكذا ..

كما اننا يجب اعتبار المواطنين شرفاء حتى يثبت العكس .. فلا تقدر مصلحة الضرائب تقديرات جزافية بل يجب احترام اقرارات الممولين مادامت سليمة وتطهير المصلحة من قلة من مأمورى الضرائب الذين يستغلون وظائفهم في تحقيق ارباح شخصية .. وتعيين مأمورى ضرائب بمرتبات مجزية .. حتى يكونوا قدوة وواجهة مشرفة لمصلحة الضرائب .

واذا استطعنا القضاء على هذه الظاهرة فسوف يتحقق للدولة الايراد اللازم لمصروفاتها ولخطة التنمية .. والاهم من ذلك .. سيكون هناك عدالة في دفع الضرائب .. حتى لايكون دفع الضرائب من نصيب الموظفين وحدهم ..

نبيل أباظة

قيل وقال

تقدمها : سميحة طاهر

قيل وقال — قيل وقال — قيل وقال

قالوا ...

ليس التوفيق في الزواج ان يحب المرء زوجة صالحة . بل أن يكون هو زوجا صالحا .

(قول مأثور)

لاينبغي لاحد أن يحمل أكثر من نوع واحد من أنواع الهموم . ولكن بعضهم يحمل أنواعها الثلاثة همومه الماضية . وهمومه الحاضرة . وماقد ينزل بساحته من هم في المستقبل .

(إدوارد إفريت)

هل تتشاءمين من رقم ١٣

في العالم كله يتشاءم الناس من رقم ١٣ . ويعتبرونه الرقم الذي يجلب النحس . وقد تحدث فيه أحداث غير سارة .

وأكثر الناس تشاؤما لهذا الرقم النساء . ذلك أن المرأة بطبيعتها تتأثر أكثر بمثل هذه الشائعات .

ويقول علماء النفس إن معظم الناس سخرية لهذه الشائعة والذين يختارون رقم ١٣ إثباتا لشجاعتهم ويتظاهرون بعدم اهتمامهم هم أكثر الناس خوفا وارتعادا من الداخل من هذا الرقم .

والسؤال هنا .. هل حقيقة أن رقم ١٣ يجلب النحس .. أم أنه إعتقاد خرافي ؟.

ولماذا يتشاءم الناس من رقم ١٣ ؟.

وما هي قصة هذا التشاؤم .. وكيف بدأت ؟.

إن أمثلة التشاؤم من رقم ١٣ في العالم كثيرة مثلا في مطار دالاس في أمريكا لا يوجد رقم ١٣ وأيضا في فنادق هيلتون في العالم نجد رقم ١٢ يتبعه رقم ١٤ في معظم الدول التي ترقم شوارعها بالأرقام تلغي رقم ١٣ من بين الأرقام .

وفي بريطانيا يعتقد الكاتب البريطاني المشهور مسيو أرنولد أن الضيف رقم ١٣ هو الضيف النحس في أي مادبة يقيمها . وقد حدث أن الرسام الشهير سيرجون افريد كان الضيف رقم ١٣ في احدى مادبة . وبعد أسبوع من مادبة العشاء مات الرسام في حادث تصادم .

وفي فرنسا مثلا يرفض معظم السياح النزول في رقم ١٣ ويفضلون أن ينزلوا في الدور رقم ١٤ .

وفي الولايات المتحدة ترفض معظم السفن الابحار في اليوم ١٣ ويعتذر البحار لإعذار مختلفة . وذلك رغم الانكار الرسمي للبحرية الأمريكية .

ويقول بعض الناس إن هذا الشك والخوف من رقم ١٣ رغم أنه منتشر إلا أنه يعتبر نوعا من الاشاعات التي لا يعرف مصدرها بشكل يقيني .

وهناك بعض الشركات تنصح موظفيها بالا يتعاقدوا على أي عمل أو أي صفقة في اليوم ١٣ . بل إن بعض الناس يرفضون قص شعرهم أو أظافرهم في اليوم ١٣ وأيضا يرفضون أن يبدأوا أي مشروع أو شراء سيارة في اليوم ١٣ .

وفي كثير من مستشفيات العالم يرفض عدد كبير من المرضى اجراء عمليات جراحية في اليوم رقم ١٣ . ولكن ماذا يقول علماء النفس عن هذا الاعتقاد الشائع في العالم .

يقولون . إن هذا ضد كل انواع التفكير السليم . فاذا حدث لشخص مكروه في اليوم ١٣ . فليس هذا معناه ان السبب هو اليوم نفسه . ولكن قد يكون هذا الشخص في حالة عصبية في هذا اليوم مما يجعل الحوادث سهلة الوقوع بالنسبة له مما يجعل الخطا عملية طبيعية .

ومما قد يجعل بعض الناس تفتعل اسبابا للنكد في ذلك اليوم لشعورهم بالخوف الشديد من يوم ١٣ .

فهي عملية داخل النفس البشرية وليست خارجها ويقولون ان الناس عادة في الاحداث ينطبق داخلهم على خارجهم . فالانسان عندما يكون عصبيا قد لايتحمل كلمة يمكن ان يتحملها وهو في حالة نفسية هادئة . والانسان عندما يكون مضطربا قد يجرح نفسه وهو يستعمل السكين او يصاب وهو يقوم بفتح احدى المعلبات . أو يفقد اعصابه ويرتكب اي حماقة دون مبرر لان في داخله خوفه يتوقع ذلك . ويقال ان بداية التشاؤم من اليوم ١٣ حدثت في عام ١٨٦٩ . حينما افلس فجاة عدد من البنوك . وحدثت على اثرها ماساة اقتصادية مست حياة الكثيرين من الناس وفي يوم ١٣ علم ١٨٧٣ تكررت نفس الكارثة في افلاس مجموعة من البنوك فجاة .. واضرت بعدد كبير من الناس .

ومن هنا كما يقول علماء النفس بدأت عملية التشاؤم من الرقم ١٣ . لانه كان يوما نحسا في حياة الكثيرين ويقولون ان المؤكد أن هاتين الحادثتين بدأتا الخرافة التي أخافت الناس من اليوم ١٣ . واستمر الخوف طوال هذه القرون . وتقول خرافة قديمة أن يهوذا الذي خان المسيح كان الضيف رقم ١٣ في العشاء الاخير . وأن الاثنتي عشر مدعو الموجودين قد أعطوا جميعا تحياتهم الطيبة للمسيح بينما يهوذا قد قام بخيانته وكان الضيف رقم ١٣ . ويقول علماء النفس رغم أن معظم الناس تضحك من هذا التشاؤم الا انهم يعتقدون فيه من داخلهم وان معظم الناس سخرية لهذا . والذين يختارون رقم ١٣ إثباتا لشجاعتهم أو عدم إهتمامهم هم أكثر الناس خوفا في داخلهم من هذا الرقم .

ويضيف علماء النفس أنه رغم أن الخوف من رقم ١٣ هو خرافة لا تعززها أية حقيقة فهو مثل أي رقم آخر إلا أن الناس تصر على هذا الاعتقاد . فمثلا هناك بعض الناس تصعد من الدرجة ١٢ الى الدرجة ١٤ وهناك بعض من الكتاب لايكتبون ٩٤ ولا ١٩٣ ولا ٣٨٢ لان حاصل جمع كل منها هو رقم ١٣ .

فهذا السلوك بلا شك هو سلوك غير طبيعي . ويضيف علماء النفس أن هناك نوعيات أخرى من التشاؤم غير رقم ١٣ . كمثل الذي يلبس الحذاء اليمين قبل الشمال وعندما يلبس الشمال قبل اليمين تحدث له كارثة .

هذا وقد أثبتت الاحصاءات أن ٣٥٪ فقط من الناس يستخدمون التفكير المنطقي في معظم الوقت . وأن ٥٠٪ منهم يستخدمون التفكير المنطقي بعض الوقت . والباقي لا يستخدمونه أبدا .

ومن بين هذا التفكير هو التفاؤل والتشاؤم . فرغم أنها ليست لها أصل في معظم الاحيان إلا أنها تعطيهم الشعور بالراحة في داخلهم . فهم لا يعرفون لماذا يقبلون ذلك . ولا أحد يستطيع أن يجزم ما هو الاحسن وما هو الأسوأ . ولكن معظم الناس يتعلقون بعبادات لا أصل لها . ولكنها تعطيهم التفاؤل أو تبعد عنهم التشاؤم .

جمال العين يحتاج لأكثر من لمسة

كيف تبرزين جمال عينيك ؟

كتبت ـ منار فرحات :

هل تعلمين أن سر نجاح ماكياجك يكمن في قلم التحديد الملون الذي تستخدمينه عند وضع الماكياج ؟

فهو يبرز جمال عينيك وحاجبيك وأيضا شفتيك .. وبالطبع تختلف الوان التحديد المستخدمة في ماكياج الصباح عنها في المساء .. فلتحديد عينيك في الصباح .. اختاري قلما بلون رمادي أو بني وللمساء يفضل دائما استخدام اللون الأسود ..

وطريقة استعمال قلم التحديد ليست بالطريقة الصعبة .. فما عليك إلا أن ترسمي خطا بطول الجفن وذلك بإمرار القلم على مستوى الرموش من الداخل الى الخارج بخفة على الركن الخارجي للعين .. ثم وزعي اللون بعد ذلك بطرف أصبعك والأفضل أن توزعيه بالفرشاه الناعمة الخاصة بالشفاه .. وحتى تبدو عيناك أكثر اتساعا .. إرسمي خطا بالقلم أعلى الجفون على الركن الخارجي منها .. ثم ضعي لمسة خفيفة من ظل الجفون البمبي أو البرتقالي الشاحب في مركز الجفن حتى تبرزي جمال عينيك ..

ولكي تتجنبي لمعان اللون .. انثرى طبقة خفيفة من البودرة على الجفون فهي تعطى لعينيك الشكل الطبيعي لها ..

وحتى تبرزى جمال عينيك أكثر وأكثر .. اهتمى بحاجبيك أيضا .. فامررى فرشاة صغيرة بقوة في الاتجاه العكسي للحواجب ثم عودى بها الى الإتجاه الصحيح وبعد ذلك .. اختارى لونا مماثلا للون حاجبيك وضعي طبقات خفيفة منه على كل الحاجب .. ثم وزعيه بالفرشاة حتى يذوب اللون فيه ..

وقلم التحديد هام جدا لشفتيك .. فهو يحدد معالمهما وبالتالى يظهر جمالهما ويجنبك إهمال بعض أجزاء منهما بلا لون .. وتحدد الشفاة بالقلم بداية من الاركان الخارجية لها في اتجاه الداخل وبنفس القلم .. أملئي الشفاة .. ثم وزعي عليها اللون بطرف اصبعك ..

وحتى تاخذ شفتاك لونا طبيعيا .. يكفي أن تضعي عليهما طبقة من ملمع الشفاه وذلك على الجزء الأسفل منهما فقط .

الجاكيت في شتاء ٨٥

تميزت جاكتات هذا الشتاء بالأطوال . اما قصيرة أو طويلة (تروكار) .

الجاكت القصير لا يتعدى طوله بعد الوسط بحوالي ١٥ سم . أما الجاكت الطويل فيقف طوله فوق الركبة بعدة سنتيمترات . تستطيعي أن ترتدي الجاكت القصير والطويل مع الجيب بحيث تراعي تناسق الألوان .

علاج الأطفال من السكر مجانا ..

كتب ـ رفعت فياض :

عندما نسمع أن طفلا أصيب بمرض السكر تعترينا الدهشة لاصابة الطفل في هذه السن المبكرة بهذا المرض الذي يحرم الانسان من مباهج كثيرة في الحياة ..

ولكن الابحاث أثبتت أن نسبة الاصابة به قد ارتفعت عالميا فوصلت الى ١,٢ في الألف .. ووصلت في مصر الى حوالي واحد في الألف .. لذا قام المتخصصون بقسم الأطفال بكلية طب عين شمس بانشاء عيادة خاصة لاستقبال ورعاية حالات سكر الأطفال مجانا .. وإجراء التحليلات اللازمة للمريض .

وداخل العيادة كان لنا هذا الحوار مع د . منى سالم استاذ مساعد طب الأطفال والمشرفة على عيادة علاج السكر عند الاطفال .

سألتها في البداية عن الأسباب التي تؤدى الى حدوث مرض السكر بين الأطفال ؟ فقالت أن مرض السكر يحدث عند الاطفال بسبب خلل في الخلايا المتخصصة في إفرازه من البنكرياس وذلك لعدة أسباب أولها عامل الوراثة وهو عامل مهم قد يثير قلق وخوف الأهل خاصة إذا كان أحد الأبوين أو الجدود مصابا بالسكر .. وفي هذه الناحية أثبتت الأبحاث أن الوراثة لاتكمن في الاصابة بالمرض فحسب بل يورث أيضا قابلية البنكرياس لتعطله عن إفراز الأنسولين ..

وتضيف د . منى سالم مؤكدة أن من الدراسات الهامة في الوراثة لمرض السكر أنه في الحالات التي تمت دراستها في حالة التوأم اتضح أنه إذا كان أحدهم مصابا بالسكر .. فالثاني يكون سليما مما يدل على أن الوراثة ليست هي السبب الوحيد للاصابة بالسكر بل هناك أسباب أخرى .

ومن أسباب مرض السكر أن الجسم قد يبدأ في تكوين مناعة ضد خلاياه فتحدث أمراض كثيرة داخل جسم الطفل منها مرض السكر .. كما أنه من الممكن أن يصاب الطفل بأمراض فيروسية تسبب له الاصابة بمرض السكر مثل الحصبة الالمانية والغدة النكفية وفيروس الكوكسكي .

ولكن هل هناك علاقة بين مرض السكر والوجبات الغذائية ؟

يقول الدكتور عبدالخالق خطاب أستاذ طب الأطفال بجامعة عين شمس أن الأكل ليس له علاقة وثيقة بالمرض عند الاطفال عكس الاصابة به عند الكبار .. كما وجد بعض الباحثين أن النسبة متساوية في الجنسين بينما وجد البعض أن النسبة ترتفع قليلا في البنات ..

وقد يحدث المرض بين الاطفال في أي سن ولو إنه نادرا جدا في الاطفال حديثي الولادة وإذا حدث في السنة الاولى يكون مؤقتا ويختفي بسرعة ولكن هناك فترتين من العمر ترتفع فيهما نسبة الاصابة : الأولى سن دخول المدارس من ٥ـ٦ سنوات .. وهو يأتي نظرا للتوتر النفسي والعصبي المصاحب لدخول الطفل المدرسة وسن البلوغ ومايصاحبها من تغيير فسيولوجي ونفسي للطفل .. ونظرا لارتفاع نسبة الهرمونات الأخرى المضادة للانسولين ..

قلت : وهل هناك فترات أو فصول من السنة تزيد فيها نسبة السكر ؟

قال :الغريب أنه فعلا هناك فترة من السنة تزداد فيها نسبة الاصابة بهذا المرض عند الاطفال وهي فصل الشتاء وذلك لتعرض جسم الطفل للاصابة بالفيروسات ..

قلت : وأعراض هذا المرض .. هل تستطيع الأم أن تتعرف عليها ؟

قال : للأسف الأم لاتتعرف على هذا المرض إلا صدفة حينما تشكو من أن الطفل في مثل هذه السن يتبول لا إراديا في الليل بالرغم من أن هناك أعراضا أخرى مثل شرب الماء بكثرة ـ وفقدان الوزن ـ وعدم التركيز في الدراسة ـ وسهولة التوتر العصبي ـ وكثرة تناول الحلويات .

قلت : وبماذا تنصح أهل الطفل المصاب بالسكر ؟

قال : هناك عدة نصائح أود أن أقدمها لأهل الطفل المصاب بالسكر لأن مرضه نفسي بالدرجة الأولى فيجب أن يعرف الأهل أن مرض السكر ليس بالمرض الخطير فهو عبارة عن نقص في كمية الانسولين ويمكن تعويضه بالحقن اليومية .. ويجب أن يشجع الأهل الطفل على ألا يتعدى الأكل المخصص له ويجب أن يتابع الأهل الحالة العلاجية للطفل وإجراء التحليلات اللازمة كل فترة والاتصال بالطبيب في حالة حدوث أي مضاعفات أو غيبوبة .. ونحن هنا نقوم بكل هذه الاجراءات العلاجية بالمجان .

د. منى سالم تطوع بالكشف على أحد الأطفال بالوحدة

أخبار و حوادث

تقدمها : سلوى عفيفي

التكامل بين الطب التقليدى والطب الصينى

● اكتشف احد كبار اطباء الصين ان مرض ارتفاع ضغط الدم والسكر عند الذكور هو نتيجة خلل في الهرمونات ، وان اصلاح هذا الخلل بالطب الصيني يمكن ان يخفف من آلام هؤلاء المرضى .

وذكر الطبيب الصيني ، توانج ، في المؤتمر الطبي الذى اقيم اخيرا في الصين ، ان اطباء وعلماء الطب في امريكا اكدوا من خلال ابحاثهم ضرورة تكامل الطب التقليدى بالطب الصيني بعد ان اكتشفوا في عام ١٩٧٩ ان هناك ارتباطا بين خلل الهرمونات والاصابة بامراض الشرايين التاجية عند الذكور .

وزير التعليم العالى يبحث هذا الاقتراح :

الرجال يلتحقون بكليات الممرضات

دكتور فتحي محمد علي وزير التعليم العالى والبحث العلمي مشغول هذه الايام بقضية هامة يبحث لها عن حل : مازالت كلية التمريض في الجامعات لاتجد الاقبال المطلوب للالتحاق بها ومازالت هذه الكليات تعاني من نقص كبير في الخريجات .. والقضية ان بعض الطالبات لايقبلن على الالتحاق بكليات التمريض وكان من نتيجة ذلك النقص الكبير في الخريجات وينتج عن ذلك ان اغلب المستشفيات تعاني من نقص كبير في هيئات التمريض ..

ويقول الدكتور فتحي محمد علي ان المستشفى التخصصي بجامعة عين شمس بها خمسمائة غرفة لم يتم الا تشغيل ثلثمائة غرفة فقط وان المائتي غرفة الباقية مازالت مغلقة ليس بسبب قلة الاطباء أو الامكانات ولكن السبب الرئيسي هو العدد الضئيل في هيئة التمريض .. ويقول لقد سافرت بعثة طبية إلى فرنسا للتعاقد مع أعضاء من هيئات التمريض للعمل داخل المستشفى التخصصي ..

شكل وزير التعليم العالى لجنة لدراسة كيفية جذب الفتيات للالتحاق بكليات التمريض .. من اهم المقترحات التي تدرسها اللجنة تغيير اسم الكلية ليصبح اسمها مثلا كلية مساعدى الاطباء ومن الافكار المطروحة ايضا للمناقشة لماذا لايلتحق بهذه الكليات الشباب من الجنسين ..

● منظمة الصحة العالمية .. رشحت الطبيب المصرى « محمد دعبس » اخصائي الكلى والمناظير الضوئية بمستشفى أم المصريين لمنحة شهرين في بريطانيا ، يقوم خلالها بحضور مجموعة من الدراسات والتعرف على الجديد في ابحاث تفتيت حصوة الكلى بالمناظير الضوئية .

● اول ميدالية ذهبية لجائزة نوبل للسلام ، بيعت في مزاد علني بباريس بمبلغ ١٦,٧ الف دولار .. كانت هذه الميدالية مهداه الى سير وليام كريمر ، عضو البرلمان الانجليزى ومؤسس عدد من منظمات السلام في علم ١٩٠٣ .

● اقيم هذا الاسبوع مؤتمر لحماية الشباب من المخدرات والسموم البيضاء نظمته ادارة مدارس « سان جورج » بالاشتراك مع الحزب الوطني بمصر الجديدة .. حضر المؤتمر منصور حسين وزير التربية والتعليم ، والدكتور عبدالأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب .

حياة ريجان في كتاب

● اختار الرئيس الامريكى « ريجان » المؤرخ « ادموند موريس » ليكتب ويتابع قصة حياته ، على ان تنشر في كتاب ، يترجم الى مختلف لغات العالم ..

سيرافق المؤرخ « موريس » الرئيس الامريكي في جميع تحركاته ليكون قريبا من مواقع الأحداث التي ستتضمنها الكتاب .. المتوقع ان يحقق هذا الكتاب ـ في امريكا فقط ـ مبيعات تصل الى مليوني دولار .. قال موريس ـ ٤٥ عاما ـ انه سيكون محايدا في تتبع حياة ريجان وانه سيكتب ماسوف يحدث امامه ولن يجامل الرئيس الامريكى في شيء !!

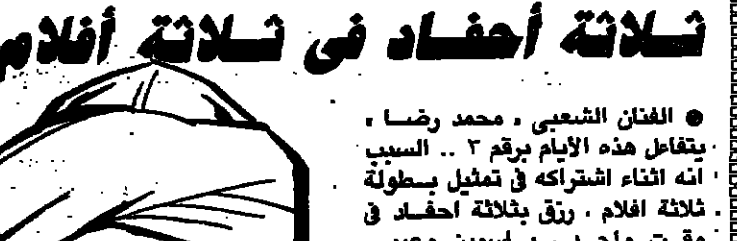
كفر البطيخ في صحف أمريكا

● « كفر البطيخ » او القرية التي جعل « جمال عبدالناصر » اسمها على كل لسان منذ ٢٥ عاما عندما قال انها تمثل الوجه الحقيقى لمصر .. اصبحت مرة أخرى هذه الايام على كل لسان في امريكا بعد ان نشرت « جونت ميلر » مراسلة النيويورك تايمز في مصر تحقيقا عنها ..

قالت « النيويورك تايمز » ان القرية التي تبعد حوالى ٦ كيلو مترات من العاصمة دمياط . ارتفع عدد سكانها من ١٧ الف مصري عام ١٩٦٠ الى ٦٠ الف نسمة .. وايام حكم جمال عبدالناصر كانت قرية فقيرة للغاية ، ليس بها ماء ، او كهرباء والمحظوظ فيها كان يمتلك « راديو » وسكان القرية كانت هوايتهم الوحيدة الجلوس على المقاهي وشرب الشاى .

كفر البطيخ الآن تغيرت صورتها واصبح بها مدارس ابتدائية واعدادية ، مركز اجتماعي ووحدة صحية بها ٦ اطباء .. وتقول النيويورك تايمز ان قرية كفر البطيخ اصبحت الآن في حالة من الرخاء الاقتصادى وعرفت المساكن والشقق والطرق المرصوفة بعد ان كان سكانها يعيشون في اكواخ من الطين .

عرف الشباب في قرية كفر البطيخ ، « البنطلون الجينز » والقميص والصندل .. وفي كل منزل تجد التلفزيون واجهزة التسجيل ايضا الفيديو .. وعمدة القرية « احمد رضا » يمتلك ١٢٠ فدانا ويشكو من قلة العمالة وارتفاع اجرها الذى وصل الى حوالى ٦ جنيهات في اليوم والسبب الهجرة الى العراق والخليج .



ثلاثة أحفاد في ثلاثة أفلام

● الفنان الشعبى « محمد رضا » يتفاءل هذه الأيام برقم ٣ .. السبب انه اثناء اشتراكه في تمثيل بطولة ثلاثة افلام ، رزق بثلاثة احفاد في وقت واحد ، ياسمين وعبير ومحمد .. ياسمين رزق بها مع تصوير فيلم « المشاغبون في اجازة » .. وعبير جاءت مع مشاهد فيلم « سيد قشطة » .. اما محمد ـ الحفيد الثالث فقد رزق به وهو يصور فيلم « الملجا » .. حاليا يقوم الفنان محمد رضا ببطولة مسرحية تلفزيونية مع زهرة العلا اسمها « بسبوسة » !

● د . صبرى زكى وزير الصحة السابق وعضو مجلس الشعب يمضي أغلب وقته الآن في مكتبة مجلس الشعب حيث يراجع كل الوثائق عن الحياة النيابية في مصر منذ نشاتها حتى الآن يتجه د . صبرى زكى هذه الايام إلى التاليف الادبى من الطريف ان وزير الصحة السابق كتب تمثيلية للاذاعة اثناء دراسته في كلية الطب وقام بالتمثيل فيها وشغلته الحياة العملية عن ممارسة هوايته .

● يحتفل الامريكيون في ولاية « دالاس » بذكرى مرور ٢٢ عاما على اغتيال الرئيس الاسبق « جون كنيدى » تقام الاحتفالات في المكان الذى اغتيل فيه كنيدى ، كما سيقام متحف لتخليد هذه الذكرى ..

● في المؤتمر المصري الفرنسى للطب النفسى الذى عقد في القاهرة هذا الاسبوع .. قرر ٤٠٠ طبيب نفسي انشاء جمعية فرنسية مصرية للطب النفسى .. وانتخبوا الاستاذ الدكتور احمد عكاشة رئيسا لها ..

● شريط فيديو يحكى تفاصيل حفل عيد ميلاد الراقصة ـ التي اشتهرت بالخروج عن المألوف ـ هذا الشريط متداولا بين الاسر في القاهرة وامتد حتى الاقاليم .. يعرض الشريط حفل عيد الميلاد الذى حضرته أسماء لامعة من فنانى مصر وبعض من نجوم ومذيعى التلفزيون المصرى .. مستوى هابط من الرقص والالفاظ المتبذلة كيف تم تداول هذا الشريط الذى يسيء لسمعة مصر ؟

وكيف سمح كبار فنانى مصر ان يظهروا بهذه الصورة البشعة على شريط فيديو ؟!

● « بلال مؤذن الرسول » قصة الكاتب عبدالحميد جودة السحار . صدرت هذا الاسبوع . ضمن سلسلة تبسيط اعمال « كبار الكتاب » التي تصدرها الهيئة العامة للاستعلامات .. يقوم باعداد هذه السلسلة « اسماعيل عبدالفتاح » .

٣٠٠ جرام ذهب للزائر رقم مليون

● بلغ عدد زوار معرض « الرياض بين الأمس واليوم » الذى اقامته السعودية مؤخرا في المانيا الغربية ، مليون شخص .. وقد منح الزائر رقم مليون سبيكة من الذهب تزن ٣٠٠ جرام تقدر بحوالى ٢٦٠٠ دولار ..

المعرض كان عبارة عن نموذج لقرية سعودية كاملة

« الكمبيوتر يحذرك من الزلزال »

● بدأ الخبراء السوفييت ـ بمركز العقول الالكترونية في سيبيريا في استخدام العقول الالكترونية ـ لتحليل مختلف انواع الزلزال في المناطق الاكثر حساسية لوقوع الزلزال خاصة في منطقة المحيط الهادى والتي تشكل تهديدا للدول الواقعة في جنوب شرق آسيا ..

سوف تقدم الدراسات والخرائط الزلزالية لهذه الدول الهندية .. لتساعدها على عمل الاحتياطات اللازمة لمواجهة كوارث الهزات الارضية .. المعروف ان الخبراء السوفييت قد توصلوا من قبل ومن خلال العقول الالكترونية الى التنبؤ بزلزال شديد على منطقة شيلي الساحلية ـ قبل حدوثه

الطريق الأقرب

قصة قصيرة

بقلم : احسان عبد القدوس

بريشة الفنان سيد عبدالفتاح

كان حسام زهران أو حسام بيه كما يعرفه الناس من أعجب شخصيات المجتمع الراقي .. مجتمع أولاد الذوات ورجال الاعمال .. وكان أعجب ما فيه أنه لم يتزوج حتى اليوم رغم أنه جاوز الخامسة والاربعين من عمره .. ولم يكن ينقصه شيء حتى يتزوج .. بل أنه يعتبر حلما بالنسبة لكل النساء والبنات .. وكلهن يندفعن وراءه .. وكل منهن تضع له خطة لعلها تجره الى الزواج بها .. فهو وسيم يبلغ الحد الاقصى من الوسامة .. وهو رشيق طويل القامة الرفيعة .. ليس أطول ولا أرفع مما تتطلبه الرشاقة .. منتهى الرشاقة .. وهو أنيق يختار البدل والقمصان والكرفتات والاحذية كانه جمع حوله كل مصممي أناقة الرجال ليعرضوا عليه أرقى وأجمل ما وصلوا اليه .. ولم يكن وسيما ورشيقا وأنيقا فحسب ولكنه كان في منتهى الثراء .. ورث عن والده مصانع الالومنيوم بجانب مزارع للفاكهة وعمارات وفيلات .. ولكنه لم يكتف بالارث بل تفرغ سنوات طويلة للعلم حتى حصل من أمريكا على دكتوراة في علم ادارة الاعمال .. وان كان لم يعود الناس على أن ينادوه بلقب دكتور .. انه يكره أن يعرف بهذا اللقب ربما لانه يفضل أن يبدو بين الناس بسيطا عاديا دون أن يتباهى بوسامته أو بشهادة الدكتوراه التي يحملها ..

وهو لم يتزوج حتى اليوم ..

أخوه الاصغر تزوج .. وأخته الاكبر تزوجت .. وهو لم يتزوج ..

وقد أحاطته ولحقت به كثيرا من القصص تحاول أن تبرر عدم زواجه ..

قيل عنه أنه ضحية قصة حب وحيدة .. فقد أحب فتاة أمريكية عندما كان يدرس هناك .. وقد خانته مع رجل آخر فكفر بكل بنات العالم .. وأصر على الا تدخل حياته أية أنثى .. وتوضع لهذه القصة نهايات أخرى .. فيقال أن الفتاة الامريكية كانت ابنة عائلة كنيدي .. وأنها رفضت أن تتزوج من مصرى غريب رغم أنها أحبته حرصا على عدم المساس بمركز أبيها الاجتماعي وهو مرشح لانتخابات الرئاسة .. وقيل أن حسام بيه هو الذى رفض أن يتزوجها لانه كبير عائلته في مصر ولا يريد أن يشوه تقاليد العائلة .. رغم أنه لم يحب بعدها ولايزال يسافر كل عام الى امريكا ليلتقط نظرة اليها ولو كانت من بعيد ..

وقيل أكثر من ذلك .. قيل عنه أنه عنين أصابه الله بعدم القدرة على التعامل مع الجنس الآخر .. أنه محروم جنسيا .. وان كان المقربون اليه يعلمون أنه ليس محروما .. وأن له مغامرات هادئة ولقاءات خفية مع نساء في البيت الذى يملكه بين مزارع الفاكهة .. وان كان لم يصل أى لقاء الى قصة حب .. ولا الى مجرد فكرة زواج .

وقيل عنه أنه يحب أمه الى درجة العبادة .. ودفعه الحب الى أن يكون لها وحدها ولا يجمع بينها وبين زوجة قد تتجرأ وتحاول أن تضع نفسها في بيته أو في قلبه في مستوى أمه .. وهو يعيش مع أمه وحدها بعد أن مات أبيه وتزوج أخوه وأخته وأصبح لكل منهما بيت .. وهو يعيش معها كأنه ليس مجرد ابن بل كأنها كل حياته .. حتى أنه يربط يومه بيومها .. وساعته بساعتها .. فلا يخرج الا في الموعد الذى تعرفه أمه ويعود في الساعة التى تنتظره فيها أمه .. ولا يتأخر عنها لحظة خوفا عليها من القلق .. وقد يلح عليه أصدقاؤه بالبقاء في جلستهم فيقول ببساطة :

ـ لم أستأذن أمي ..

وقد يضطره عمله الى التأخر عن موعد عودته الى أمه فلا يستسلم لعمله الا بعد أن يحدثها في التليفون ليبلغها أو على الاصح ليستأذنها ..

وارتباطه بأمه كل هذا الارتباط هو ما جعل كل أيامه منتظمة تنظيما دقيق .. كأنها دقات ساعة .. فكل من يعرفه يعرف متى سيراه ومتى سيبتعد .. ومتى سيكون متفرغا للعمل ومتى يكون في راحة .. ومتى يكون جادا ومتى سيضحك .. حتى سهراته ومغامراته الهادئة منظمة على مواعيد ثابتة .. كأنه يحمل في جيبه نتيجة مفهرسة لا تحدد له الايام وتاريخ كل يوم من الشهر ومن السنة ولكنها تحدد له تحركاته في كل ساعة من ساعات اليوم .. كان روتينيا ولكن هذا الروتين كان يشمل الساعات التى يعطي لنفسه فيها ساعات من الحرية تحقق له سعادته الشخصية وتغطيه كل احتياجاته ..

وحسام بيه يسألونه دائما :

ـ لماذ لا تتزوج ..

وفي العادة يرد ضاحكا بنكته يطلقها على نفسه .. ولكنه عندما يرد جادا يقول :

ـ ان الزواج ليس مجرد تنظيم للجمع بين رجل وامرأة مفروضا على كل الرجال والنساء .. انه احتياج .. وأنا لست في احتياج الى الزواج ..

× × ×

ولكن اصرار حسام بيه على عدم الزواج لم يكن وحده أعجب ما فيه ..

الاعجب هو هوايته الغريبة في اختيار واعداد الأطعمة التى يأكلها .. وهي هواية يبدو بها أحيانا كأنه وضع حياته كلها في الطبق الذى يأكل منه .. وتجده وهو يأكل يمصمص شفتيه ويطلق كلمات الغزل فيما يتذوقه .. الله الله .. يا سلام يا سلام .. ايه الجمال ده كله .. ايه المتعه دى كلها .. دوقوا يا ناس واحمدوا الله وهو يمتعنا بخيراته .. ورغم أنه يبدو كأنه ينسى نفسه وهو يأكل .. يبدو كمدمن متفرغا بادمانه كحشاش ينسى نفسه وهو يشد أنفاس الحشيش .. الا أنه لايبدو شرها وهو يأكل .. ولا يبالغ في الكميات التى يلقى بها في فمه بدليل احتفاظه برشاقة قوامه .. أو لعله يتميز كما يتميز كثيرون بالقدرة على هضم ما يأكله دون أن يترك منه دهونا تتعلق بخلايا الجسد وتسبب السمنة والانتفاخ .. ان كثيرين من أصحاب القامة الرشيقة يأكلون أضعاف أضعاف ما يأكله المنتفخون بالسمنه ورغم ذلك لا يتأثر قوامهم .. وكأنهم لم يأكلوا شيئا .. ويقال عنهم أن أجسادهم تسرق الطعام وتخفيه في عروقهم فلا يبدو عليهم أنهم أكلوا شيئا .. المعروف عن حسام بيه أنه يحرك أسنانه ببطء شديد وهو يمضغ ما يأكله .. كأنه يريد أن يحتفظ بمتعة مذاق الطعام داخل فمه أطول مدة ممكنة قبل أن يصل به الى معدته .. مرددا كلمات الغزل فيما يتذوقه ..

وقد عرفت أصناف المأكولات التى يدمنها حسام بيه .. وهي أكثر من صنف .. ولكن كل صنف له موسمه الذى يتفرغ فيه ولا يخونه أبدا مع أى صنف آخر .. انه مخلص لكل صنف اخلاص الحب .. وقد وضع لنفسه نظاما لتناول الطعام حتى يحمي نفسه من أن يضطر الى خيانة الصنف الذى يدمنه .. فهو يتناول افطارا سريعا خفيفا لايحوى أكثر من كوب شاى وقطعة من البسكويت مزودة بالجبن الابيض .. وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا وهو في عمله يتناول كوبا آخر من الشاى مع قطعة أخرى من الجبن الابيض .. أما المائدة الزاخرة بالطعام الذى يدمنه فيجلس اليها في الساعة السابعة مساء بعد أن يكون قد انتهى من عمله .. ويجلس اليها طويلا كأنه في لقاء حب .. لذلك فهو يعتذر دائما عن كل الدعوات الى تناول العشاء .. وقد يقبل دعوة حتى يجتمع بالأصدقاء ولكنه لا يأكل شيئا مما يقدم اليه .. فهو يكون قد انتهى من تناول أكلته .. أو قد يحمل معه الى الدعوة صنف الطعام الذى يدمنه ويشرك معه فيه الداعين والأصدقاء .. واذا أقام هو دعوة للعشاء فدعوته تحمل توقيتا عجيبا لموعد العشاء .. الساعة السابعة مساء .. وقد يتساهل أحيانا فيجعل العشاء في الساعة الثامنة .. وأصدقاؤه يقبلون على دعواته مرحبين فرحين فان ما يقدمه لهم من الاصناف التى يدمنها يعتبر فعلا أشهى ما يمكن أن يتذوقوه ..

وليس معنى ذلك أن حسام بيه كان يدخل المطبخ بنفسه ليعد صنف الطعام الذى يدمنه .. لا مجال أمامه لدخول المطبخ وعمله لايتيح له الساعات الطويلة التى يحتاج اليها اعداد الطعام ..

ولكنه كان يدرس فن اعداد هذا الصنف من الطعام دراسة كاملة .. بكل تفاصيله وكل أنواعه .. ويلقن الطباخ ما درس .. وهو طباخ قديم في خدمة العائلة وتعود على مزاج ومذاق حسام حتى أصبح يستطيع دائما أن يرضيه ويحقق ما يريد .. وفي نفس الوقت كان حسام يلقن أمه ما درسه ويعتمد عليها في الاشراف على الطباخ .. وأمه لم تعد تعيش الا لاسعاد حسام وارضائه .. وهي تعلم ان قمة ارضائه هي أن توفر له هذا الصنف من الطعام الذى يدمنه ..

وكان أشهر ما عرف من أصناف الطعام التى يدمنها حسام هو ادمانه لأكل طبق طيور السمان .. السمان المشوى مع الارز الدمياطي .. والسمان المقلي .. وما يحيط بأكلة السمان من مقدمات ومشهيات .. وموسم السمان ووصوله الى سماء مصر ثم الى مائدة حسام يبدأ في شهر سبتمبر ولا يستمر الا ثلاثة شهور .. أى يهجر السمان سماء مصر في أوائل ديسمبر .. ولكن حسام كان قد تعود أن يجمع من طيور السمان ويخزنها في ثلاجات خاصة بحيث يتمتع بادمانه ستة شهور على الاقل من العام .

وعندما يجد حسام بيه أنه أصبح محروما من السمان ولم يعد لديه منه شيء تنتابه نوبه من الحسرة ويضيع في حسرته كأن حبيبته هجرته .. ثم لايلبث أن يغرق في ادمانه الثاني .. ادمان أكلة الجمبرى بكل أصنافه .. الجمبرى الصغير داخل طبق الأرز بالكارى .. والجمبرى الكبير المشوى .. أو مخلوط « بانيه » .. أو جمبرى مسلوق على البخار لا على النار بالبصل .. ويعيش متمتعا بادماته لكل أصناف الجمبرى .. وان كان احيانا يجمع بين الجمبرى وسمك « لانجوست » .. فكلاهما ينتمى الى فصيلة واحدة من أهل البحر .

ولكن كان يظهر عليه أحيانا ادمان آخر يعتبر غريبا بالنسبة للطبقة الراقية .. فقد كان يدمن أيضا أكل الكوارع .. واستكمل كل الدراسات عن خصائص الكوارع التى يمكن أن يلقنها للطباخ حتى تصل اليه وهى في منتهى روعتها ومتعة استطعامها .. الكوارع البتلو .. وهي أخف أنواع الكوارع من ناحية الطعم وأقدرها على اعداد اطباق الحساء الممتعة .. والكوارع الكندوز .. انها أصلح أنواع الكوارع التى تقدم مع أطباق الفته بالارز والخبز .. والكوارع الضانى التى تخلى من عظامها وتقدم على قمة أطباق ورق العنب المحشو بالارز وحبات اللحم المفروم .. كأنها تاج يفتح الشهية لارقى درجات متعة المذاق .. وهو يعلم طبعا أن اعداد الكوارع يتطلب أن تبقى على النار ثلاث ساعات على الأقل حتى تلين وتتجاوب مع أسنان الاكيلة .. ثم أن على الطباخ أن يتعمد ازالة البقع السوداء من فوق لحم الكوارع حتى تصبح بيضاء صافية في لون الورد الأبيض الذى يبارك الحب .. حب الكوارع ..

وهكذا كان حسام بيه زهران ..

× × × × ×

وجاءت أيام بدأ فيها من يعرفون حسام بيه يلاحظون تغييرا كبيرا في روتين حياته .. ان الساعات المحددة بالنسبة لعمله .. وبالنسبة للقاء أصدقائه ومعارفه .. بدأت تختل .. بل عرف أنه ليس دائما في بيته في الساعة السابعة مساء ليتناول وجبته الرئيسية ويلتقي بادمانه سواء لقاء السمان أو الجنبرى أو الكوارع ..

الى أن بدأ الناس يتحدثون عنه وعن السيدة هدى المرجوشي ..

وهدى كانت دائما في حياة حسام .. فالعائلتان متقاربتان .. وأم هدى تعتبر دائما الصديقة الأولى لامه وهما مرتبطتان احداهما بالاخرى كأنهما أختان .. حتى أن حسام منذ صغره كان يعتبر أم هدى كأنها خالته ويناديها « طنط » .. كما كانت هدى تنادى أمه « طنط » وتعتبرها أيضا كأنها خالتها .. وكانت هدى معروفه منذ صغرها بأنها ست بيت ممتازة وأنها تهوى الطبخ .. وهو ما كان يغفر لها عدم اقبالها على التعليم ونفورها من المدارس ورسوبها المتتالى في الامتحانات الدراسية .. وقد تزوجت هدى وهي في العشرين من عمرها وهاجرت مع زوجها الى أمريكا حيث استقرا هناك .. ولكن ظل معروفا عن هدى احتفاظها بطابع البيت المصرى والمطبخ المصرى حتى في أمريكا .. وكانت كل خطاباتها الى أمها تتعلق بشئون البيت والمطبخ .. وأمها ترسل اليها دائما كل ما يجد من هذه الشئون .. وكانت هدى تأتي لزيارة أمها كل عامين لتقضي معها شهرا .. وأمها تذهب اليها أيضا لتقضي معها شهرا .. أى أن الرباط العائلي مستمر بما فيه الارتباط بعائلة حسام .. الى أن مر حوالى خمسة عشر عاما وتوفي زوج هدى في حادث .. وعادت الى مصر دون أن تقرر الاستمرار فيها فقد كانت قد اكتسبت الجنسية الامريكية وأقامت حياة كاملة هناك ..

ودعاها حسام الى تناول وجبته معه .. وهي تعرف كل شيء عن حسام .. تعلم أنه يتناول وجبته الرئيسية في الساعة السابعة مساء .. وليس هذا غريبا .. ففي أمريكا أيضا يتناولون الوجبة الرئيسية في مثل هذه الساعة بعد الانتهاء من العمل .. وتعلم ايضا ادمانه لانواع معينة من الطعام .. وقد وجدت نفسها تتعمد لاجادة طهو هذه الانواع .. السمان والجنبرى والكوارع .. ان بينها وبين حسام دائما ومنذ كانا في صباهما نوعا من التقارب العاطفي المريح .. كأنهما أخوه .. أو كأنهما في منتهى الصداقة .. وكان كل منهما يحس بمنتهى الراحة مع الآخر .. وتمتد جلساتهما بين ضحكات ومشادات وحكايات على طول ما يستطيع كل منهما مع الآخر .. وربما خطر على بال كل منهما أن يطور هذا التقارب الى حياة كاملة .. ولكن الحياة سارت بهما دون أن يجمعهما أى تطور .. هدى تزوجت من آخر رغم ما كانت تحلم به .. وقبل أن تخطر فكرة الزواج على بال حسام .. وهي لاتخطر على باله حتى اليوم ..

ورغم أن موسم السمان كان قد انتهى الا أن حسام قدم لها وجبة كاملة من السمان الذى يختزنه .. وهو يتغزل في كل قطعة .. ويروى حكايات طويلة عن السمان كأنه يروى حكاية حبه .. وهدى تتحداه وتروى هي الأخرى حكايات عن السمان لتثبت له أنها تعرف حبيبته أكثر منه ..

وبعد أن طالت السهرة قالت له :

ـ غدا سأقدم أنا وجبة العشاء .. عندنا في البيت ..

قال ضاحكا :

ـ ماذا تعدين لي ؟

قالت في اصرار :

ـ لن أقول لك ..

قال كأنه يتباهى بحبه :

ـ طبعا ليس عندكم سمان .. لذلك سأحمل لك طبق سمان من عندى ..

وصرخت :

ـ لا .. أنت حر فيما تحبه وأنا حره فيما أحبه ولن تستطيع أن تفرض على حبك .. ولو جئت معك بأى مما يؤكل فلن أضعه أمامك على المائدة حتى لو أصررت على الا تأكل ..

واستسلم حسام وهو يضحك كأنه مقبل على مشادة جديدة بينه وبين هدى ..

وعندما ذهب اليها في اليوم التالى في الساعة السابعة وجلس على مائدتها وبدأ تقديم الطعام فوجيء بأنها تبدأ بتقديم ثمرة خرشوف كاملة مسلوقه .. انه طبعا يعرف الخرشوف ولكن لم يخطر على باله أبدا أن يأكله ..

وقال في عجب :

ـ ما هذا ..

قالت وهى تشد ورقة من ثمرة الخرشوف وتشد طرفها بأسنانها :

ـ خرشوف ..

وكأنه أراد أن يبدأ بمسايرتها مد أصابعه وشد ورقة خرشوف هو الآخر وشد فيها بأسنانه .. ثم أخذ برهة طويلة وهو يستطعم مذاقها .. ثم شد ورقة أخرى .. وأخرى .. الى أن أتى على كل الاوراق وأكل أيضا قلب الخرشوفة الذى يحمل الاوراق .. وهو لا يزال يستطعم المذاق كأنه يقوم بتحليل كيمائي داخل فمه .. وهدى تتبعه بعينيها دون أن تعلق بشيء وان كانت الابتسامة لا تفارق شفتيها ..

ثم جاء الى المائدة الطبق الثاني .. وهو أيضا خرشوف محشو باللحم المفروم « المعصج » ومعه حبات من الصنوبر ومحاط بالصلصة البيضاء والجزر .. وأخذ حسام مدة أطول في تذوق هذا الطبق ودراسته ..

وجاء الطبق الثالث .. انه أيضا « بقية » من الخرشوف المسلوق بالزيت وسط حبات من الفول الحراتي والشبت وقطع الليمون .. وهو طبق يقدم باردا .. كأنه طبق الحلو الذى يقدم بعد العشاء .. واستغرق حسام مدة طويلة في تذوق هذا الطبق .. ثم قال بعد ان انتهى منه :

ـ سأتناول عشائي غدا معك أيضا ..

وقالت هدى في فرح :

ـ ماذا تريد أن أعد لك ..

وقال فورا :

ـ خرشوف طبعا .. انني مازلت مترددا في الحكم على مذاقه وفي تأثير هذا المذاق علي .. وقضى السهرة معها .. وهو تمر به فترات يصمت فيها ويسرح بخياله كأنه يستعيد ذكرى مذاق الخرشوف حتى يتخذ قرار بالنسبة له ..

وتناول الخرشوف في اليوم التالى .

ووجد نفسه يعترف بأنه وقع في ادمان جديد .. ادمان الخرشوف .. وقال لهدى :

ـ أريد أن أعرف كل التفاصيل عن اعداد الخرشوف وطهوه حتى ألقنها لطباخي ويقدمه لي كل يوم فقد وقعت في هواه ..

وقالت هدى ضاحكة :

ـ لن يستطيع أن يعد لك المذاق الذى أعده أنا لك ..

وقال محتجا :

لماذا .. هل تلجئين الى السحر وأنت في المطبخ ؟

وقالت كأنها تشفق عليه :

ـ لا .. ولكن الحكمة الشعبية تقول « ان الطبخ بالنفس » .. أى أن طهو الطعام يتم بأنفاس الطاهي .. ويختلف مذاق الصنف الواحد مما يطهى باختلاف أنفاس الطهاة .. ان مجرد اختلاف حركات أصابع الطاهي يختلف معها مذاق الطعام .. وما يمكن ان يعده لك طاهيك من الخرشوف لا يمكن ان يكون في مذاق ما أعده لك ..

وصاح كأنه يدافع عن نفسه :

ـ ان طباخي الأسطى محمود هو عباقرة الطهاة في مصر كلها .. وقد أوقعني في حب السمان والجمبرى والكوارع فلماذا لا يحمي حبي الجديد للخرشوف ..

وقالت في هدوء المشفق :

ـ ان الاسطى محمود كان أول من أعد وقدم لك .. وأنت تحب سمان الاسطى محمود وجمبرى الاسطى محمود وكوارع الاسطى محمود .. ولكنك أحببت خرشوف هدى ..

ورغم ذلك أصدر حسام أوامره الى الاسطى محمود بأن يعد له أطباق الخرشوف بعد أن ضغط على هدى حتى كشفت له عن كل أسرار الاعداد .. وهو نفسه قام بدراسات خاصة حول الخرشوف .. ووجد الاسطى محمود نفسه على علم تام بالخرشوف .. انه طعام منتشر معروف واعداده سهل ..

ولكنه عندما أكل خرشوف الاسطى محمود وجد فرقا كبيرا في مذاقه عن خرشوف هدى .. رغم أن طبق الخرشوف نفسه لا ينقصه شيء في اعداده يستطيع ان يلوم عليه الاسطى محمود .. ربما كانت الحكمة الشعبية صحيحة .. ان طهو الطعام يستمد مذاقه من أنفاس الطاهي ..

واصبح يقضي أيامه بين السمان أو الجمبرى أو الكوارع ثم يلح عليه ادمانه بحاجته الى الخرشوف فيهرع الى هدى ويتناول عندها أطباق الخرشوف ..

ومرت أسابيع الى ان أصبحت هدى مضطرة الى العودة الى امريكا ..

وبدأ حسام يحاول ان يشبع ادمانه بخرشوف الاسطى محمود .. ولكن مستحيل .. وحاول ان يتخلص نهائيا من ادمان الخرشوف .. ولكن مستحيل أيضا ..

وبدأت الفكرة تخطر على باله لاول مره .. لماذا لا يتزوج هدى .. وحاول اقناع نفسه بالا يتزوجها من أجل الخرشوف .. انها عاشت معه في كل حياته .. وهي المرأة الوحيدة الذى يجمعه بها كل هذا التقارب .. ثم انها الوحيدة التي تتمناها .. والفرح بأن تعيش معها ..

وسافر الى امريكا .. وعرض على هدى الزواج .. وفرحت هدى فرحة صارخة .. انها أمنية عمرها منذ كانت صبية .. وستصفي كل ما لها في أمريكا وتعود الى مصر وتعيش مع حسام .. وقال وهو يحتضنها كأنه يعترف لها :

ـ لقد كنت متزوجا من ثلاثة .. السمان والجمبرى والكوارع .. وسأتزوج الرابعة ... سأتزوج الخرشوف ..

وقالت ضاحكة :

ـ وسأحتفظ لك بزوجاتك الاربع .. وان كانت الزوجة الرابعة ستكون دائما الاحب ..

ولا يدرى أحد ما اذا كانت هدى قد أغرت حسام بطبق الخرشوف حتى يتزوجها .. أم أن كل ما حدث كان صدفه .. وعلى كل حال فان هدى مقتنعه دائما بالحكمة الشعبية التى تقول أن أقرب طريق الى اقناع عقل الرجل وقلبه هو الطريق الى معدته .. الطريق الى بطنه ..

احسان عبدالقدوس

الأسبوع القادم

وكأنه حياة

الشعب وحده .. لا يكفى !

والعجائب التي لا تنتهي ! وبداية هذا التضارب كشفتها الزميلة « الأخبار » عندما أكدت – أول أمس – أنه لا وجود لمنظمة مصرية تحمل هذا الاسم . وان البيان كتب بخط يد محمود اليوسفي مدير وكالة الانباء الليبية بالكويت يوم الأحد ٢٤ نوفمبر، وان القائم بالأعمال الليبي – حسونة الشاويش – هو الذي أشرف على كتابة البيان وطبعه وتوزيعه من داخل مبنى السفارة الليبية بالكويت . ليس هذا فقط . بل وأكدت « الأخبار » ان أحد الصحفيين الكويتيين هو الذي تسلم تلك البيانات من القائم بالاعمال الليبي وقام بتوزيعها على الصحف الكويتية باسلوب سرى ! .

ومن الغريب ان تقام منظمة سرية مصرية تزعم أنها تمارس نشاطها من داخل مصر ، وتضم مصريين . ثم تترك للفلسطينيين عملاء مهمة القيام بعملياتها الارهابية . كما تتنازل لليبيا عن حقها في صياغة بياناتها ومطالبها عن طريق القائم باعمال السفارة الليبية في الكويت ! وهذا ما دفع الاستاذ زاهد مطر ليعلق في صحيفة « السياسة » – الكويتية – قائلا : « المنشور المكتوب بخط اليد المنسوب اصداره الى منظمة « مصر الثورة » بخصوص ادعاء عملية خطف الطائرة المصرية من مطار أثينا الى مطار فاليتا بمالطة .. هذا المنشور وزع في الكويت . ومعنى هذا اننا مازلنا بحاجة الى فتح عيوننا ، وأن الاجراءات الأمنية السابقة لم تكن كافية لردع الذين اعتادوا العبث بالأمن الداخلي . ان العيون بحاجة الى تفتيح أكثر . فالمستهترون كثيرون . واختتم زاهد مطر كلمته قائلا : من أمن العقوبة أساء الأدب » .

ولا شأن لنا بما يحدث داخل الكويت . فهذه مسئولية حكومتها ، ونظامها ، ورجال أمنها . الذي يهمنا فقط هو معرفة كيف تتحدث بعض الانظمة العربية عن منظمات سرية تحمل الهوية المصرية ، في حين انه ما من مصرى واحد سمع عنها ، أو يعرف أسماء رموزها وقياداتها أو يشعر بنشاطها ! ما أكثر المنظمات السرية على امتداد الكرة الأرضية . ما أكثر العصابات الدولية التي كشفت عن نفسها وأوراقها وعملياتها وأهدافها من خلال عملياتها الارهابية التي تقوم بها ، والتي أكدت وجودها وهويتها وكشف النقاب عن قياداتها . والدنيا كلها تعرف هذه الحقائق كلها . فاذا أعلن عن عملية ارهابية داخل دولة من الدول وأعلنت احدى تلك العصابات عن مسئوليتها ، تعرف الرأى العالمي فورا على تلك المنظمة ، وعلى هويتها ، وعلى أسماء قياداتها ! ليس هذا فقط .. بل أن المنظمات السرية التي تنشر ارهابها بغرض تحقيق أهداف سياسية داخلية ، تحرص كل الحرص على أن يكون رجالها ممن يحملون جنسية دولتهم ، اقتناعا منهم واقناعا لغيرهم بعدالة قضيتهم وشرف انتسابهم لدولتهم . لم نسمع من قبل عن منظمة سياسية سرية تناهض حكومتها ، وتطالب بحقوق دولتها ، ثم تترك عملياتها الارهابية ليقوم بها مرتزقة وعملاء لا يحملون جنسيتها ولا يتحمسون لقضاياها ! .

أليس من الغريب – والعجيب – أن تقام منظمة تزعم ان اسمها « منظمة تحرير مصر » – ولا أعرف ممن تحررها ؟ ! – وتخطط لاختطاف طائرة ركاب مصرية ولا تجد مصريا واحدا للقيام بهذه العملية غير فلسطينيين باعوا أنفسهم ، وضمائرهم ، وقضيتهم ، وشرفهم ، مقابل عائد مادى كبر أم صغر ؟! أليس من العجيب أن يقال أن هناك منظمة تحمل اسم « الثورة المصرية » ، وتعلن أن هدفها الأوحد هو الغاء معاهدة كامب ديفيد بين مصر واسرائيل ، ثم تسمح لنفسها بان يتولى صحفى ليبي صياغة بيانها ، وتترك للقائم بالأعمال الليبي في الكويت مهمة الاشراف على طبع وتوزيع تلك البيانات على الصحف الكويتية وعلى مكاتب وكالات الانباء العالمية ؟! أليس من المضحك أن أربع منظمات وهمية تزعم هويتها الى مصر تتسابق الواحدة قبل الأخرى لاعلان مسئوليتها عن جريمة اختطاف طائرة ركاب مصرية وقتل ركابها الابرياء ومعظمهم من غير المصريين ولا شأن لهم من بعيد أو قريب بالحكومة المصرية ، والقيادة المصرية ، ومعاهدة السلام مع اسرائيل ؟ ! وأليس من المخجل أن يقوم فلسطينيون – المفروض أن عدوهم الأوحد هو اسرائيل – باختطاف طائرة تحمل جنسية الشعب العربي المصرى الذى ضحى بكل غال في سبيل قضيتهم أكثر مما ضحى غيره من شعوب العالم العربى قاطبة ، ويكون هدفهم الأوحد قتل أبرياء من رجال ونساء وأطفال مصريين وغير مصريين تتعاطف دولهم مع قضيتهم الفلسطينية ؟! ليس هذا فقط بل أن أقوال شهود جريمة القرصنة الجوية أكدوا ان القراصنة الفلسطينيين « البواسل » أساءوا معاملة ركاب الطائرة المصرية جميعا ماعدا الركاب الاسرائيليين الذين لم يجرؤ قرصان فلسطيني على ارهابهم أو قتلهم أو حتى التحرش بهم ؟! وهل يستبعد أن التعليمات التي تلقاها هؤلاء القراصنة الجبناء من سادتهم كانت تنص على عدم ازعاج أى راكب اسرائيلي حتى لا تنتقم اسرائيل من ليبيا وتوجه اليها ضربة قاصمة كما سبق أن وجهتها الى مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ؟!

ماذا فعلت مصر للفلسطينيين ، ولقضيتهم ، ولدعمهم ، وللتفرغ لاسترداد حقوقهم ، حتى يكون الجزاء خطف طائرتها ، وارهاب ركابها ، وقتل مواطنيها ؟! هل هذا هو جزاء سنمار ؟! هل هذا هو الاعتراف بالجميل

« بقية المنشور ص ١ »

الذي يقدمه الفلسطينيون لاكبر دولة عربية ضحت – ومازالت تضحى – من أجلهم وقضيتهم وحقوقهم ؟! والأهم من هذا وذاك كيف يعقل أن يقال ان للفلسطينيين قضية ، وان للشعب الفلسطيني ماحدثا أوحد ، وان للقيادة الفلسطينية زعيما مسيطرا ، ثم يتفرغ فلسطينيون لا لارهاب من طردهم من ديارهم ، وانما لارهاب الدولة الأكثر عطفا ، وعطاء ، وحبا ، ومساعدة ، لهم ؟! لقد أحسن ياسر عرفات – زعيم منظمة التحرير الفلسطينية والمتحدث الأوحد باسم الشعب الفلسطيني – عندما أرسل برقية تأييد لمصر واستنكار لجريمة القرصنة الجوية ، كما اتصل هاتفيا بالرئيس حسني مبارك مؤيدا ومستنكرا أيضا . ولكنني أعتقد ان ما فعله ياسر عرفات لا يكفي ! لا يكفي أن يقال ان جماعة المختطفين الفلسطينيين تتبع منظمة منشقة عن الصف الفلسطيني . لا يكفي أن يقال ان لا شأن بمنظمة التحرير الفلسطينية بما يرتكبه هؤلاء المنشقون ! ولا يكفي – أيضا – أن تعلن منظمة التحرير الفلسطينية عن عجزها الواضح لجمع صف الفلسطينيين وتوحيد طاقاتهم وقدراتهم لتحرير أرضهم واسترداد حقوقهم . ان منظمة تؤكد انها المتحدث الرسمي والأوحد للشعب الفلسطيني . يجب أن تكون جديرة بهذه الصفة . يجب أن تكون قادرة على فرض وتطبيق صلاحياتها المطلقة في تحديد سياستها ورسم أهدافها وتحسين صورتها أمام الرأى العام العالمي .

برقيات وكلمات التعزية والاستنكار والتنصل من مرتكبي جريمة اختطاف الطائرة وقتل ركابها ، لم ولن ترضى الرأى العام المصرى . فرجل الشارع هنا لا يقبل أبدا أن يجد دعما وتأييدا واهتماما بالغا من حكومته للقضية الفلسطينية . في الوقت الذي تلقى مصر فيه هذا الجحود وهذا الارهاب وهذا النكران للجميل ؟! لا يهم رجل الشارع المصرى – على الاطلاق – أن يقال له ، في برقيات وعبر مكالمات تليفونية ، ان لا شأن لمنظمة التحرير بما يرتكبه منشقون عنها وعملاء لغيرها . الذي يهمه في الدرجة الأولى أن يعرف ماذا تنوى القيادة الفلسطينية لاثبات قدراتها وسيطرتها على كل من يحمل الهوية الفلسطينية وتتحمل مسئولية تصرفاته الاجرامية والارهابية ؟! ماذا يستطيع أبو عمار أن يفعله لازالة ثورة الغضب الهائلة التي يمتلىء بها قلب كل مصرى ضد هؤلاء الارهابيين الذين يحملون الهوية الفلسطينية ، ويتقاضون ثمن شرفهم وضمائرهم من أعدى أعداء مصر القابع عند حدودنا المصرية ؟ ! وماذا يضمن لنا أن أمننا المصرى الداخلي – بما فيه طائراتنا المدنية وبواخرنا ومنشآتنا – لن يكون عرضة لتحقيق أهداف المجنون الليبي وبواسطة مرتزقة فلسطينيين أمكن شراء شرفهم وسواعدهم وعقولهم ؟! .

اجابة واحدة على هذه الأسئلة – وغيرها – التي يرددها رجل الشارع المصرى هذه الأيام ، لم نسمع عنها كلمة واحدة في تصريحات وبرقيات ورسائل قادة منظمة التحرير الفلسطينية ! ومن المؤكد أن الشعب المصرى لن يهدأ ، ولن يقتنع ، إلا اذا سمع من المتحدث الرسمي والأوحد للشعب الفلسطيني ما يجعله يؤمن – مرة أخرى – بان تضحياته كلها من أجل القضية الفلسطينية لم تذهب هباء ، وان الفلسطينيين لا يقابلون جميله بمثل هذا الجحود وهذا الاستفزاز .

ان المفهوم – للعالم كله – ان قضية الفلسطينيين الأولى هي كيفية استرداد حقوقهم وأرضهم من مغتصبيها الاسرائيليين . وهذا وحده يتطلب – أول ما يتطلب – أن تتوحد الصفوف الفلسطينية تحت قيادة واحدة ، وزعيم واحد ، وقرار واحد . قد يكون هناك العديد من الخلافات في الرأى وفي التخطيط ، وفي التنفيذ . ولكن مادام الشعب الفلسطيني ارتضى أن تكون له قيادة عليا موحدة ، ومتحدث رسمى أوحد ، فان أبسط ما ينتظر من تلك القيادة – وهذا المتحدث – أن يكون قادرا على وحدة الصف ووحدة الهدف ووحدة اتخاذ القرار الذى يلتزم به الجميع مهما اختلف البعض ، ومهما تنوعت الآراء . فاذا خرج أحدهم عن ذلك قامت القيادة بواجبها واستأصلته على الفور . وللأسف الشديد فاننا نرى ان هناك مئات الآراء الفلسطينية التي تتناقض وتتضارب الواحدة بالأخرى . هناك منظمات لا عدد لها تنفذ أهدافها ، وترسم سياساتها ، بعيدا عن القيادة الموحدة ، وتحديا للمتحدث الرسمى والأوحد للشعب الفلسطيني ! وهناك جماعات فلسطينية اسما وليبية أو سورية فعلا وعملا ، تستخدمها الأنظمة العربية المتطرفة لتنفيذ ارهابها ، وتهديد كل من ينتقدها ، وتصفية كل من يعارضها . وفي رأيي ان هذا ليس أبدا دور الفدائي الفلسطيني الذى لا هم له ولا أمل غير تحقيق الحلم الذى يصحو ويمسى عليه الفلسطينيون في كل مكان .

■ ■ ■

ان مصر حزينة . وغاضبة . ولا أعرف كيف يمكن للقيادة الفلسطينية « الرسمية » أن تخفف من وطأة هذا الحزن وهذا الغضب في المستقبل القريب !

ابراهيم سعده

الشجـــرة الخبيثـــة !

ابن البلـد – مـوش ح ينفـع إلا انى اقلعهـا مـن جـذورها .. !

شـــرف النضـال بقتـل الأطفـــال

معذرة إذا بدأ هذا الكلام الذى تقرأه أشبه بالروايات التاريخية

فملاحقة الأحداث لم تعد أمرا سهلا في عالم يتابع فيه الناس مايجرى في أطراف الارض دقيقة بدقيقة .

غير أن حادث اختطاف الطائرة المصرية وتميزه عن جميع حوادث الاختطاف باللامنطق واللا انسانية يجعل منه مادة متجددة الى أن تتم تسوية حساباته .

بقلم **عبدالسلام داود**

أحد الحسابات التي لابد من تسويتها هي ربط أسباب ارتكاب الحادث باهدافه ربطا منطقيا مقنعا .

ومن السهل اعتبار عملية الخطف عملا من أعمال الجنون والشذوذ . وهكذا يمكن صرف النظر عن الدافع اليه . غير أن الأمر ليس كذلك . فهو لم يتم بطريقة عفوية . بل خطط له بأحكام واشترك في إعداده فريق عمل متفاوت المستويات يصعب اعتبارهم جميعا من المجانين .

الفرض الاقرب الى المنطق والموضوعية هو أن يكون الدافع للجريمة دافعا سياسيا . فالجريمة مخططه على مستوى حكومة معروفة .

وعلى ضوء السياسة المعلنة لهذه الدولة فإن الدافع للجريمة المنكرة هو تخويف مصر !

أما الهدف من تخويف مصر فهو أثناؤها عن المضى في عملية السلام .

غير أنه – حتى هذا الربط بين الدوافع والأهداف يبقى مجرد فرض لان الذين خططوا ونفذوا الجريمة الوحشية لم يعلنوا حتى آخر لحظة عن مطالبهم !

حرب سرية !

وأيا كان الهدف غير المعلن من عملية الاختطاف في عقول الذين خططوا له فقد وصف رئيس وزراء فرنسا الجريمة بأنها نوع من الحرب السرية . وهو تعبير حالفه التوفيق تماما .

فالجريمة كما قلنا تختلف عن سائر حوادث الاختطاف إذ لم يكن للمختطفين مطلب . بل كان الهدف هو ترويع العدو – الذى هو مصر – بجريمة قتل جماعية تتم خطوة خطوة تحت أنظار العالم كله دون أن يستطيع لها دفعا !

وفارق كبير جدا بين التهديد بالقتل وبين القتل نفسه !

فالتهديد بالقتل يمكن أن يدرج تحت باب الابتزاز ، ولكن القتل وبالصورة الجماعية التي تم بها في حادث الطائرة فهو أسلوب من أساليب الحرب !

ولو أن الذين ارتكبوا الحادث كانوا يمثلون أنفسهم لكان من الممكن اعتبار الجريمة عملا يائسا لصبيه يظنون أنهم يدافعون عن قضية شريفة .

ولكن قيام دولة بالتخطيط للجريمة يضفى عليها بعدا خاصا لايمكن التجاوز عنه !

إذ أن قيام دولة بالتخطيط لعملية تستهدف تدمير ممتلكات دولة أخرى وضرب مصالحها وقتل أكبر عدد ممكن من أبنائها عشوائيا لايمكن إلا أن يكون عملا من أعمال الحرب .

ولأن للحرب تقاليدها . ولأن الدولة التي تعلن الحرب على دولة أخرى لاتتنصل من أعمالها القتالية بل تعتبرها عملا مشروعا . فان القيام بنفس هذه الأعمال القتالية مع التنصل منها .. لايمكن إلا أن يعتبر عملا من أعمال الجبن والخسه .

ويزيد الأمر خسة ووضاعة أن تهرب الدولة المحاربة من مواجهة الجيوش وتشن حربها على العزل المدنيين .

فقتل المواطن الذى يرتدى ثيابه العسكرية هو خسارة وطنية تماثل تماما قتل المواطن الذى يرتدى ثيابا مدنية مادام القاتل دولة ذات سيادة وليس فردا أو عصابة !

خلاصة القول أن ماقامت به دولة – لم تسلم حتى كتاب هذه السطور رسميا – من خطف طائرة مصرية ومحاولة قتل كل من فيها يعتبر كما قال رئيس وزراء فرنسا – عملا من أعمال الحرب السرية !

والمضحك المبكي فيما تقوم به هذه الدولة هو إنها تزايد على أصحاب الحق أنفسهم .

فمنظمة التحرير الفلسطينية هي باعتراف العرب والأمم المتحدة هي الممثل الشرعي (والوحيد) للشعب الفلسطيني صاحب القضية .

وأصحاب القضية الذين مازالوا يتمتعون بالشرعية الكاملة حتى هذه اللحظة رغم كل محاولات التجزئة – أصحاب القضية أنفسهم راضون عن عملية السلام التي تتزعمها مصر .

فمن ذا الذى يملك أن يفرض على أصحاب الحق طريقا غير الذى اختاروه لانفسهم وصولا الى هذا الحق ؟

لقد كان الهدف من خطف الطائرة المصرية وتفجيرها بركابها هو تخويف مصر لتعدل عن عملية السلام التي ارتضاها الشعب الفلسطيني نفسه .

ومن المفجع أن يلقى ثمانية أطفال فلسطينيين مصرعهم في جريمة الطائرة الجماعية ، وأن تفلت من الموت فتاتان إسرائيليتان !

قد يكون ماحدث من قبيل الصدفة البحتة . ولكن القدر أبى إلا أن يسخر من أولئك الذين أرادوا أن يذودوا الذئاب عن الدبة فقتلوها !

وماذا بعد ؟

والآن وبغض النظر عن كل التفاصيل ماذا ينبغى أن يكون عليه موقف دولة مثل مصر شنت عليها دولة – حربا سرية فعليه استهدفت التدخل في شئونها وضرب مصالحها وقتل رعاياها ؟

إن مصر العظيمة الصابرة صاحبة الدور الرئيسي في جمع الكلمة العربية والدفاع عن المصالح العربية يمكنها أن تردع هذا العمل الجبان بأعنف مما تفعل دولة مثل اسرائيل .

ولكن مصر لاتفقد صبرها وأعصابها بسهولة ..

لن تسكت عن حقها في معاقبة المعتدى . هذا صحيح ولكن هذا العقاب سوف يأتى في صورة تتفق وتاريخها الحضارى العريق .

فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ماينفع الناس فيمكث في الأرض !

مرحلة تصفية المشاكل الاقتصادية

لاشك ان المرحلة التي تمر بها بلادنا مرحلة هامة ودقيقة .. فهى الى جانب انها مرحلة تنمية .. فهى أيضا مرحلة تصفية لمشاكلنا الاقتصادية .. ولايمكن الفصل بين التنمية والمشاكل القائمة .. كلاهما مرتبط بالآخر .. فالتنمية لايمكن ان تسير بالمعدلات المدرجة بالخطة في ظل ما يواجهنا من مشاكل اقتصادية .. كما ان هذه المشاكل لايمكن حلها بسهولة ، وامامنا خطة طموحة للتنمية يحتاج تنفيذها الى تمويل ، سواء عن طريق القروض أو التسهيلات .. وهذا يؤدى الى زيادة اعبائنا المالية ..

وكما سبق ان حذرت من السير في التنمية بخطى تفوق طاقاتنا وامكاناتنا حتى لا تتفاقم المشاكل القائمة .. وعلينا ان نسير في التنمية بخطى تتناسب مع ما هو متاح لدينا من طاقات وامكانات وقدرات .

ولا ادرى كيف مضى كل هذا الوقت منذ ان تم تشكيل الوزارة الجديدة حتى الآن دون أن تصدر القرارات المرتقبة لعلاج المشاكل الاقتصادية ، وسوق المال والتجارة في حالة ترقب وانتظار . في حين يقتضى الصالح العام الا تطول مدة ترقبه وانتظاره .. وهو على هذا الحال من الركود .. والهدوء !

وهناك من المشاكل مالا يمكن تاجيل علاجه مثال ذلك مشكلة السوق الحرة للنقد الاجنبي .. وسيطرة السماسرة عليها .. هذه المشكلة لها تاثيرها المباشر على الاسعار .. فكلما ارتفع سعر الدولار .. ارتفعت اسعار السلع الاساسية .. خاصة الغذائية والتموينية .. وتركها بلا ضابط لفترة طويلة يضر بمصالح المستهلكين .. ومعظمهم من محدودى الدخل ..

واذا كانت هناك دراسات يتم اعدادها لحل المشاكل القائمة فيجب على الحكومة ان تحيط الرأى العام علما بها عن طريق أجهزة الاعلام المختلفة ، بدلا من ترك الناس ينتظرون وهم على هذا الحال من القلق والتحفظ خوفا من مفاجأتهم بقرارات لا يعلمون مدى تأثيرها على مصالحهم ..

وعلى الحكومة ان تحرص عند اصدار قراراتها الا تكون باثر رجعى خاصة تلك التي يترتب عليها التزامات أو اعباء مالية .. حتى لايكون لها تاثير ضار على المعاملات الجارية .. وكم من مرة صدرت قرارات جمركية ومالية باثر رجعى ادت الى ثراء بعض التجار وفي نفس الوقت ترتب عليها افلاس الكثيرين منهم !!

اننا نطالب الحكومة بالعمل على استقرار المعاملات المالية والتجارية وكشف الغموض عما يجرى من دراسات وابحاث اقتصادية .. وليس معنى هذا اذاعة تفاصيل هذه الدراسات والابحاث قبل الانتهاء منها .. انما ما نقصده هو اعلان ماتراه مريحا ومطمئنا للرأى العام بحيث لاتتوقف المعاملات المالية والتجارية .. فهذا خير من سياسة السكوت التي تنتهجها .

وارجو ايضا ان يتفرغ تماما الدكتور على لطفى رئيس الوزراء خلال هذه المرحلة الهامة لمتابعة تنفيذ خطة التنمية ومواجهة المشاكل الحالية .. فلا يثقل نفسه ويشغل وقته في مسائل فرعية يمكن ان يقوم بها الوزراء .. مثال ذلك الاستثناء من تجاوز مد الخدمة بعد سن الستين ، فلا يمكن لرئيس الوزراء ان يبحث الآف الحالات بنفسه .. فهذا العمل البسيط يجب أن يوكل للوزراء ..

اننا نتطلع الى عهد يقوم على اللامركزية .. ويجعل كل وزير وكل قيادة على مستوى المسئولية في المواقع المختلفة . وبذلك فقط يمكننا ان نتعرف على القيادات الصالحة والقيادات الفاشلة !

سمير عبد القادر

● كتب أحمد الجار الله رئيس تحرير جريدة « السياسة » الكويتية يقول ان قرار القيادة المصرية باقتحام الطائرة المخطوفة وانهاء ماساتها عسكريا كان قرارا حكيما . فالتعامل مع أمثال هؤلاء القتلة يحتاج الى مثل هذه القرارات اذا أردنا أن نضع حدا لهذا العبث بارواح الابرياء . ان مثل هذا الاقتحام مع ما صاحبه من ضحايا وخسائر في الارواح هو الذى يمكن أن يضع حدا لعمليات القرصنة في المستقبل عندما يعرف الارهابي مقدما انه ميت لا محالة وانه لن يبلغ أهدافه عن طريق الارهاب . وفيما يلى نص مقال الجار الله :

القرار المناسب في الزمن المناسب

بقلم **أحمد الجار الله**

بغير الاسلوب العسكرى الذى مارسه رجال الكوماندوس المصريون لانهاء مأساة الطائرة المخطوفة . والجاثمة على أرض مطار لوقا بفاليتا عاصمة مالطة .. بغير هذا الاسلوب نكون كمن يدعو عناصر الارهاب الى الاستمرار في ارهابهم ، وتهديد سلامة العزل من الناس الابرياء .

لقد تعاملت الكثير من الدول مع خاطفى الطائرات بأساليب الميوعة ، والليونة ، والتفاوض المرن المطاط . واذا كانت بعض حالات الخطف تستدعي مثل هذا الاسلوب للوصول الى نهايات سعيدة ، الا ان خطف الطائرة المصرية هو حالة لا تستدعي الا أقسى الاساليب ، وأشدها عنفا .. بل هي حالة تحتاج الى الحسم السريع . وهذا ما مارسته القيادة المصرية عندما اتخذت قرارها باعتماد الحل العسكرى ، واقتحام الطائرة عنوة .

ان مثل الاقتحام ، مع ما رافقه من وقوع ضحايا ، وخسائر في الارواح ، هو الذى يمكن أن يضع حدا لمثل عمليات القرصنة هذه في المستقبل ، حيث أصبح يعرف كل انسان مقدم على عملية اختطاف انه ميت لا محالة ، وانه لن يبلغ أهدافه عن طريق الارهاب ، وان احدا لن يحميه ويضمن حياته .

لقد كان قرار القيادة المصرية باقتحام الطائرة ، وانهاء ماساتها عسكريا ، قرارا حكيما . فالتعامل مع أمثال هؤلاء القتلة يحتاج الى نوع من القسوة ، اذا ما أردنا أن نضع حدا لهذا العبث بارواح الأبرياء تحت دعاوى سياسية أصبحت مثار الشبهات والشكوك ... ثم هناك قضية ، يفرض خطف الطائرة المصرية اثارتها ، وهي انه آن الأوان كي يتعاضد العالم كله ، ويتكاتف ، ويتعاون ، من أجل انهاء أسباب الارهاب ، والقضاء على مصادره ... نعني تلك الجماعات أو الدول ، التي ترعى تلك الاعمال الخارجة على القانون الدولى ، وتقوم بتمويلها ، واعداد الجماعات البشرية لتولى تنفيذها .

ان الوقوف في وجه هذه الجماعات والدول المصدرة لعمليات الارهاب لن يكون صعبا ، لا بل ان معاقبتهم على أعمالهم لن تكون مستحيلة ، اذ سينهض الى المؤازرة في تلك العملية الجماعية ، كل الذين سئموا القتل ، والتدمير ، ونالهم من عبث الارهاب الشيء الكثير .

لقد كان من الممكن النظر الى قضية الطائرة المصرية المخطوفة من منظار مختلف لو ان خاطفيها أخلوا سبيل الركاب . أما ان يتركوا لغرائز الجريمة فيهم ، فيقتلون ضحية بريئة كل ساعة للضغط من أجل تلبية مطالبهم بالوقود والغذاء ، فانه أمر لا يسمح بالنظر الى الموضوع الا من جانب واحد ، وهو جانب ان هؤلاء الخاطفين ليسوا أبدا طلاب قضية وطنية ، علاوة على ان احدا لا يعرف هويتهم ، ولا يعرف ماذا يريدون . لقد كانوا مجرد أشباح لا هدف لهم الا تنفيذ نزوات من يقفون وراءهم ، ووراء عمليتهم المدانة ، وهي نزوات ثبت انها تقتصر على اقلاق العالم ، والاساءة الى علاقات الدول وضربها بالاضطراب والتوتر ، وخلخلة الاتفاقيات العالمية والتشكيك بمصداقيتها .

... بل وأكثر من ذلك . ان هؤلاء الخاطفين ، وقد تبين انهم من العرب ، قد الحقوا أكبر الضرر بالسمعة العربية ، وأساءوا الى الصورة العربية ، التي ما ان تقترب من اقناع العالم باننا دول تريد السلام ، وتطلب الامن ، حتى يأتى أمثال هؤلاء فيقضون بارهابهم على هذا الانجاز ، ويعكرون صفو هذا النجاح ، ويسيئون إلى أقدس القضايا العربية بل ويسيئون للمسلمين الذين ينتمون إليهم ، وللاسلام الذى يعتنقونه ، حيث لم يعتد المسلمون الا على حقن الدماء ، وحيث لم يأمرهم دينهم الا بالجنوح الى السلم ، اذا جنح له الآخرون .

انها مصداقية عربية كاملة ، ما ان تبرهن عن نفسها في الساحة الدولية ، حتى تاتيها الضربات المشبوهة من قلب الظلام ، لتصيبها بالاهتزاز ، وتحيطها بدوائر الشكوك .

ان قرار الرئيس المصري حسني مبارك بالتعامل الحازم والحاسم مع قضية اختطاف الطائرة ، قرار عقلاني محسوب ، ولا نملك الا الدعاء بالرحمة للذين دفعوا ثمن هذا القرار من الركاب الشهداء ، ومن رجال الامن ، الذين قضوا في سبيل أتمام واجباتهم .

... أما الخاطفون فان موتهم والقضاء عليهم فسيكون ، من الآن وصاعدا ، عبرة لغيرهم ممن تتملكهم بعد الرغبة في القيام بمثل هذه العمليات الارهابية ، حتى يعرفوا انهم أدوات هالكة لا محالة ، سيما اذا اندفعوا في تكرار المحاولة لحساب آخرين تثبت ان همهم القائم هو اقلاق العالم ، وقلب موازين علاقاته السياسية .

عزيزتى .. أخبار اليوم

ودائمـــا ... تحيـــا مصـــر

مصر لا يمكن ان تخضع ابدا .. هذا هو ما تعلمه الانسان المصرى طوال الآف السنين .. وعندما اختطفت الطائرة المصرية في عملية قذرة ظن من وراءها أنه يمكنهم بالارهاب ان يفرضوا مايريدون من شروط على مصر .. وكان القرار المصرى لا للارهاب .. وتم تلقين مخططى الارهاب العالميين درسا يجب ان يعوه جيدا .. مصر غير قابلة للخضوع حتى لو كان الارهاب هو السلاح .. فتحية لصاحب القرار وتحية للرجال الذين نفذوه .. وتحية لطاقم الطائرة الأحياء والشهداء وخاصة المضيفة الشهيدة شادية التي كان يمكنها الهروب ولكنها لم تفعل حماية لزملائها .. وليرحم الله الشهداء جميعا الذين ماتوا بلا ذنب سوى انهم كانوا في طريق مجموعة من القراصنة عديمى الانسانية . ودائما تحيا مصر .

على ابراهيم المنجد
السيدة زينب – القاهرة

الاستمرار في الديمقراطية

في بداية الدورة البرلمانية الجديدة . أتمنى أن يستمر مجلس الشعب في اثراء التجربة الديمقراطية بالمناقشات الجادة ، واعطاء مشروعات القوانين والاتفاقيات ما تستحقه من البحث والدراسة قبل اقرارها .. وأن تختفى ظاهرة المقاعد الخالية في المجلس .

مصطفى محمد طه
أبو عيد – أسوان

اقتراح للأزهر

اقترح أن يقوم الازهر بتخصيص جائزة دولية لأفضل عمل يخدم العالم الاسلامى كل عام .. وتكون لجنة التحكيم دولية .

صلاح أمين رضوان
المنصورة

قوة العرب

لا جدال أن قوة العرب تكمن في توحيد صفوفهم وكلمتهم .. وهذا ما نتطلع اليه جميعا لاعادة المجد العربى الذى يسعى أعداؤنا للنيل منه

محمد راشد ابراهيم
بدين – الدقهلية

هل كان يتنبأ ؟!

عندما غنى عبدالوهاب « كلها ضاعت ولكن كيف ضاعت لست أدرى » .. هل كان يتنبأ بما سيحدث لجهود تنظيم الأسرة ؟!

محمد حسين حجازى
طنطا

الحل الوحيد !

أصبح الحل الوحيد للقضاء على انتشار الهيروين .. هو اعدام مهربيه ومروجيه .

محمد مرسى خليفة
مغاغة – المنيا

ولو بضعف السعر !

أتمنى أن أقرأ « أخبار اليوم » مرتين كل أسبوع .. ولو بضعف السعر الجديد .

احمد محمود خميس
قويسنا – المنوفية

فكرة بسيطة

بجهاز لاسلكى صغير .. ومصباح قوى فوق كل قطار يمكن تلافى الكثير من الحوادث الناتجة عن عطل القطار توقفه واصطدام القطار القادم خلفه به .

خالد محمد اسماعيل
المهندسين – القاهرة

عقاب للزبون !

لا يكفى عقاب التاجر الذى يبيع باكثر من التسعيرة .. يجب عقاب المستهلك الذى يشترى منه .. فالاثنان شريكان في الجريمة !

حسنى الأمين
شرم الشيخ – سيناء

انتشرت الأمراض !

منذ ١٥ عاما لم تصلنا نقطة مياه نقية واحدة .. ويقوم أكثر من ٥٠ ألف مواطن بالشرب من مياه المصارف والترع .. ولقد انتشرت الأمراض .. فانقذونا !

عاطف عبداللطيف الصباغ
و ١٣ توقيعا آخر
منطقة اصلاح شالما
كفر الشيخ

سـؤال ؟!

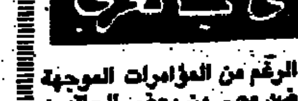
اذا كانت أغلب الشركات قد فازت بكأس الانتاج .. فلماذا نشكو من قلة الانتاج ؟!

فاروق محمد الخولى
مصرى بالسعودية

عبوة ٢٠ راكبا !

سيارات الأجرة بنجع حمادى والقرى المجاورة لها تحولت الى علب سردين عبوة ٢٠ راكبا .. ورجال المرور لا يتحركون .!

سيد أحمد عطا الله
نجع حمادى – قنا



رأي يا عربي

على الرغم من المؤامرات الموجهة ضد مصر من بعض الحاقدين عليها إلا أن القرارات المصرية الحاسمة أحبطت هذه المؤامرات . أثبتت للعالم كله أن صانع القرار المصري يؤمن بمبادىء لا يحيد عنها . في نفس الوقت فإن مصر لم تتح الفرصة للحاقدين عليها في تحقيق أهدافهم بإلهائها عن تنفيذ مشروعاتها الطموحة في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

وكلنا نعرف أن المشروعات التي تقوم الدولة بتنفيذها الآن هي مشروعات مكلفة . مشروع مترو الانفاق — مثلا — يتكلف آلاف الملايين . مشروعات إنشاء المدن الجديدة تحتاج هي الأخرى الى مبالغ كبيرة الصرف الصحي في القاهرة والاسكندرية تحتاج أيضا الى أموال كثيرة . تنفيذ مشروعات البنية الأساسية من كهرباء وطرق وكباري تتكلف آلاف الملايين من الجنيهات والدولارات . من أجل هذا اعتمدنا على القروض الأجنبية كجزء من تمويل هذه المشروعات الضرورية والأساسية .

ولكن هل نستمر في اعتمادنا على القروض ؟! هذا هو السؤال الذي يثار الآن بعد أن سرت في مصر كلها روح المشاركة الشعبية في سداد الديون الخارجية والداخلية .

لقد لاحظت أثناء زيارتي الأخيرة لبريطانيا أن الحكومة البريطانية لجأت إلى وسيلة جديدة لسد العجز في ميزانية المشروعات التي تتولاها بالنسبة لتحسين البنية الأساسية في مدينة لندن وبقية المدن الكبرى : الوسيلة تتلخص في طرح أسهم للبيع في الهيئات التابعة للحكومة او حتى بيعها بالكامل للمساهمين من أفراد الشعب . على سبيل المثال ستطرح الحكومة البريطانية للبيع مطار هيثرو ومطار جيتويك في لندن . المطاران يدران دخلا كبيرا . بيعهما سيؤدي الى حصيلة من الأموال تزيد على عدة بلايين من الجنيهات الاسترلينية.هذه البلايين التي ستحصل عليها الحكومة ستوجه الى مشروعات ضرورية . هذه المشروعات التي ستنفذ ستؤدي بدورها الى تخفيف حدة مشكلة البطالة . أيضا سيكون مجلس إدارة لأدارة المطارين . هذا المجلس سيكون خاضعا للجمعية العمومية التي تتكون من المساهمين .. النتيجة هي بالقطع تحسين الخدمات وزيادة الارباح الناتجة عن المطارين مما سيؤدي الى استفادة الحكومة ايضا بزيادة حصيلتها من الارباح .

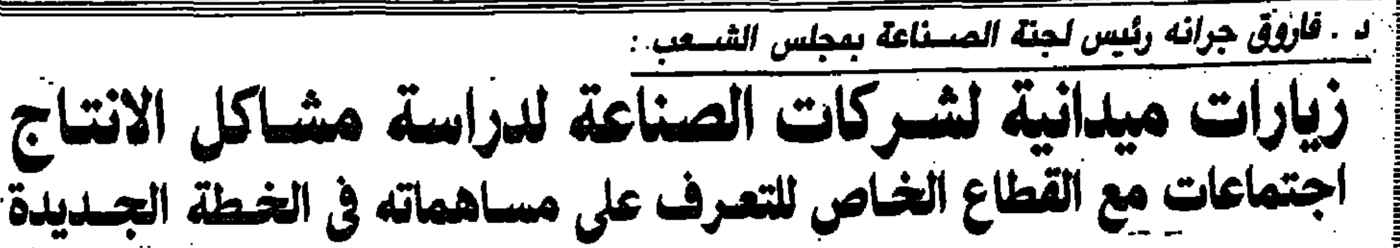
لم يقتصر الأمر على ذلك بل تعداه الى التفكير ايضا في طرح أسهم لبيع شركة البترول البريطانية بالكامل ويقدر ثمنها باكثر من ١٠ بلايين جنيه استرليني .

والسؤال الآن .. هو لماذا لا نفكر في مصر في استخدام مثل هذا الاسلوب مثلا مشروع مترو الانفاق لماذا لاتطرح اسهمه للمشاركة الجماهيرية وتتكون شركة مساهمة لادارته بطريقة اقتصادية تحقق أرباحا للمساهمين ؟! وكذلك يتم تكوين شركة مساهمة أخرى لإنشاء طريق سريع يربط بين الإسكندرية وأسوان : طريق يتم فرض رسوم على كل سيارة تستخدمه . هذه الرسوم كفيلة بتحقيق عائد للمساهمين وأيضا استفادة رأس المال في سنوات محددة يتم استغلاله مرة أخرى في إنشاء طرق سريعة .

الأمثلة كثيرة .. والفكرة التي أطرحها أرجو من رجال الاقتصاد والتخطيط دراستها لكي تجعل الشعب كله يساهم في تنفيذ الخطة الطموحة التي وضعتها الحكومة من أجل النهوض بمصر .

محمد طنطاوى

د . فاروق جرانة رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشعب :



زيارات ميدانية لشركات الصناعة لدراسة مشاكل الانتاج
اجتماعات مع القطاع الخاص للتعرف على مساهماته في الخطة الجديدة

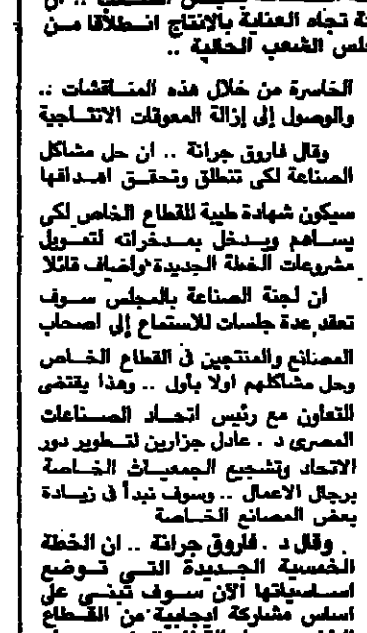
صرح الدكتور فاروق جرانة رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشعب .. ان المرحلة القادمة سوف تشهد تحولات هامة تجاه العناية بالإنتاج انطلاقا من خطاب الرئيس مبارك في إفتتاح دورة مجلس الشعب الحالية ..

وقال ان الصحوة الكبرى .. التي نادى بها الرئيس لابد ان تمتد في المقام الاول إلى مراكز الانتاج الصناعي .. وأننا سنبدأ في مناقشة الاوضاع المالية للشركات والهيئات العامة بحيث يمكن القول اننا نريد البحث عن علاج للشركات الخاسرة من خلال هذه المناقشات .. والوصول إلى إزالة المعوقات الانتاجية

وقال فاروق جرانة .. ان حل مشاكل الصناعة لكى تنطلق وتحقق اهدافها سيكون شهادة طيبة للقطاع الخاص لكي يساهم ويدخل بمدخراته لتمويل مشروعات الخطة الجديدة واضاف قائلا

ان لجنة الصناعة بالمجلس سوف تعقد عدة جلسات للاستماع إلى اصحاب المصانع والمنتجين في القطاع الخاص وحل مشاكلهم اولا بأول .. وهذا يقتضى التعاون مع رئيس اتحاد الصناعات المصرى د . عادل جزارين لتطوير دور الاتحاد وتشجيع الجمعيات الخاصة برجال الاعمال .. وسوف نبدأ في زيادة بعض المصانع الخاصة

وقال د . فاروق جرانة .. ان الخطة الخمسية الجديدة التي توضع اساسياتها الآن سوف تبنى على اساس مشاركة ايجابية من القطاع الخاص بجوار القطاع العام وسوف تكون الاولوية فيها للمشروعات التي لها خامات وسيطة في بلادنا وقال .. ان قطاع الغزل والنسيج قطاع حيوى يضم ٣٠٠ ألف عامل .. وقد لاحظت لجنة الصناعة في زياراتها المتكررة لمصانعه ان لديها مشاكل وتراكمات كثيرة مثل نقص العمالة ونقص موارد النقد الاجنبي .. وهذا القطاع يحتاج إلى مزيد من رعاية لكى تتوفر له اسباب الانطلاق .. ولابد ان توفر له الاسواق الداخلية والخارجية .. وتوفير الحماية الجمركية لهذه الصناعة .. وتقليل حجم الخسائر في الشركات واختتم اننا سوف نعقد جلسات استماع في قطاعي البترول والطاقة بحيث نستمع إلى بيان وزير البترول والكهرباء ونناقش معهما مستقبل صناعة الطاقة بمصر



بعد خطف الطائرة

إبن البلد — موش عارف أنا رايح اقدر انتظر في المحطة دى قد أيه تاني .. !

برقيات تأييد للرئيس

تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك برقيات تأييد واستنكار لحادث الطائرة المدنية المصرية من كل من وزير التموين والتجارة الداخلية ورئيس الهيئة العامة للاستعلامات ومحافظ الفيوم ومحمد لبيب زمزم محافظ البحيرة والمستشار السيد الجوسقي محافظ بنى سويف ومحمد امين ميكيس محافظ الشرقية والمستشار فكرى عبدالحميد محافظ الغربية والدكتور فاروق التلاوى محافظ الوادى الجديد والدكتور عثمان الخولى رئيس جامعة المنوفية .

كما تلقى الرئيس برقيات مماثلة من كل من الدكتور أحمد اسماعيل رئيس جامعة قناة السويس والدكتور عبدالغفار عزيز أستاذ ورئيس قسم الدعوة الاسلامية بجامعة الازهر وعضو مجلس الشعب .

وتلقى الرئيس برقيات استنكار وتأييد من السيد أحمد قدرى عبدالمجيد قنصل عام مصر في لندن والدكتور محمود فؤاد رئيس مجلس ادارة شركة النيل للزيوت والصابون .

الرئيس يهنىء بعيد ألبانيا

أوفد رئيس الجمهورية حسين بدران . أمين رئاسة الجمهورية الى سفارة البانيا بالقاهرة للتهنئة بالعيد القومى .

وعيد يوغوسلافيا

أوفد رئيس الجمهورية الدكتور ناصر الانصارى . أمين رئاسة الجمهورية الى سفارة يوغوسلافيا بالقاهرة للتهنئة بالعيد القومى .

الرئيس يهنىء بنين بعيدها القومي

وبعث الرئيس محمد حسنى مبارك برقية تهنئة إلى الرئيس ماثيو كريكو رئيس جمهورية بنين الشعبية بمناسبة العيد القومي لبنين . وفيما يلى نصها :

يسرنى ان أبعث إلى فخامتكم باصدق التهنئة القلبية بمناسبة احتفالكم بعيدكم القومي لبلدكم الشقيق راجيا لعلاقات الصداقة والتعاون القائمة بين بلدينا الشقيقين مزيدا من التطور والنماء لصالحهما المشترك ولصالح قضايا شعوب قارتنا الناهضة ومع صادق تحيتي وأطيب تمنياتي لفخامتكم بموفور الصحة والسعادة أرجو لشعبكم الشقيق كل خير وتقدم وازدهار .. مع اسمى اعتباري وتقديري .

مواساة

أوفد رئيس الجمهورية العميد حسن القولى للتعزية في وفاة المرحوم المستشار على محمد توفيق . والعميد أحمد لطفى البيومي للتعزية في وفاة المرحومة السيدة / انعام أمين مصطفى . والعميد مازن نور الدين للتعزية في وفاة المرحوم المهندس صالح حافظ فكرى ، وابلاغ اسرهم خالص عزاء سيادته ومواساته .

وزير التعليم العالى لأخبار اليوم :

سنعيد أى مبعوث بالجامعات الأجنبية الى مصر اذا فشل في دراسته
واعادة المستشار الثقافى اذا لم يقم بنشاط بارز

كتب : رفعت فياض .

أعلن د . فتحى محمد على وزير التعليم العالى في تصريح خاص « لاخبار اليوم » بأن الوزارة قررت ان تنهى اشرافها على أى مبعوث مصرى لا ينهى دراسته في أى جامعة أجنبية في ٦ سنوات على الاكثر .. وقطع راتبه فورا ..





د . فتحى محمد على

كما قررت الوزارة إعادة اى مبعوث الى مصر يتعثر في دراسته بالخارج إذا لم يكن هناك تخصصات بديلة يمكن دراستها ولن نسمح بتكرار تعثر المبعوث واستمرار الدولة في الانفاق عليه بعشرات الآلاف من الدولارات لمدد كانت تصل من قبل إلى ١٢ عاما متواصلة ..

وقال اننا ستقوم بتقييم المستشارين الثقافيين في الدول التي يوجد لنا مبعوثون في جامعاتها كل عام .. وإذا لم يقم المستشار الثقافي بنشاط بارز في الدولة الموفد إليها فستقوم بإعادته إلى مصر فورا ولن يظل لمدة ٤ سنوات كما كان يحدث من قبل .. أما المستشارون الذين سيكون لهم نشاط بارز فسوف نفتح المدة لهم ويمكن لبعضهم الاستمرار في عمله لمدة قد تصل إلى ٨ سنوات ..

وأضاف وزير التعليم العالى قائلا : لقد طلبت من كل مستشار ثقافي ان يقوم بمتابعة كل مبعوث مصرى في الجامعات الاجنبية بصفة مستمرة وإرسال تقرير عنه للوزارة كل ستة شهور حتى لا نترك المبعوث يتعثر في دراسته ولا يكون لدينا علم بما يفعل .. كما طلبت من المستشارين الثقافيين القيام بعمل حصر شامل للتخصصات المختلفة في جامعات الدول الموجودين فيها وتحديد التخصصات الجديدة منها حتى لا يقوم مبعوث بدراسة تخصص نحن لسنا في حاجة إليه .

قرينة الرئيس تفتتح الموسم الثقافى للأطفال

تشهد قرينة الرئيس محمد حسنى مبارك هذا الأسبوع المهرجان الفني والثقافي الذي يقيمه أطفال وطلائع مصر في حديقة عرب المحمدي،ستقوم قرينة الرئيس بافتتاح المكتبة الخاصة بالاطفال ..

صرح بذلك اللواء عبدالرحمن عبدالعال رئيس هيئة نظافة القاهرة .

وزراء داخلية افريقيا وصلوا القاهرة

إستقبل أحمد رشدى وزير الداخلية أمس بمطار القاهرة وزراء داخلية زائير وجامبيا وغينيا الاستوائية وغانا . الذين سيرأسون وفود بلادهم في المؤتمر الأفريقي الأول لبحوث ودراسات منع الجريمة

بحث الجوانب الاقتصادية في خطاب الرئيس

تواصل اللجنة الخاصة التي شكلها مجلس الشورى لدراسة بيان الرئيس حسنى مبارك في افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة اجتماعاتها اليوم برئاسة الدكتور شفيق بليع وكيل المجلس . تستعرض اللجنة في هذا الاجتماع الدراسات الاولية للجان الفرعية المشكلة لدراسة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية .. والمجالات السياسية التى شملها الخطاب .



٥ جلسات .. كيف أعدوا الجدول

المجلس مزدحم هذا الأسبوع .. سيعقد ٥ جلسات متتالية على الاقل .. قال لى الدكتور رفعت المحجوب أن هذا يعتبر استهلالا طيبا للمجلس في بداية دورته .. بالرغم من أن اللجان لم تعمل بكامل طاقتها بعد .. وبيان الحكومة لم يعرض بعد .. إلا أن الاحداث فرضت نفسها منذ البداية .. !

والحقيقة أن رئيس المجلس كان يواجه مشكلة في وضع جدول الجلسات لهذا الاسبوع .. فحدث الاقتحام والطائرة المخطوفة حدث كبير فرض نفسه على الشارع المصرى .. والبيت المصرى .. والسياسة المصرية .. كذلك فان هناك ايضا بيان الحكومة .. بيان حكومة جديدة لرئيس وزراء جديد .. يرسم السياسة العامة للدولة . ولا يجب أن تغطى على بيان الحكومة أى احداث .. ! ثم هناك قضية هامة ستناقش على جلستين ويتحدث فيها وزير هو اللواء احمد رشدى وزير الداخلية .. والوزير سيكون مشغولا يوم الاثنين بالوزراء الافارقة الضيوف .. وهناك حتى الان العديد من الاسئلة المقدمة من الاعضاء ثم هناك اسئلة أخرى وطلبات احاطة وتقارير خاصة بالتعمير والمسائل الاخرى .. أمام هذا الزحام جلس الرئيس والوكيلان أحمد موسى ومحمود دبور يضعون الجدول .. أنها مشكلة تواجه رئيس المجلس كل اسبوعين .. ماذا فعل المحجوب .. وماذا فعلت هيئة المكتب .. ؟!

أعطى الأولوية الأولى لبيان الحكومة .. رغم أن اللائحة تعطيه الحق في التجاوز .. لكنه لم يستخدم حقه ..

الجلسة الاولى اليوم لبيان الحكومة .. بيان الدكتور على لطفى .. وفي الجلسة المسائية اليوم والتى تبدأ في السادسة والنصف يناقش المجلس حادث اختطاف الطائرة .. وهناك خمسة طلبات احاطه أولها من ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية واعضاء اخرين .. ويتحدث نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الدكتور عصمت عبدالمجيد على أن تنتهى مناقشة الموضوع كله في نفس الجلسة المسائية .. بالمناسبة قلت للدكتور المحجوب هذا سيكون عبئا كبيرا على الصحف اليومية أن تنشر بيان الحكومة ثم احداث الطائرة .. في الجلسة المسائية .. قال وماذا بيدى أن أفعل .

في يوم الأحد .. سيكون هناك جلستان .. الاثنتان مخصصتان للمخدرات .. للسموم البيضاء .. للهيروين والكوكايين . يوجد ١٤ سؤالا لوزير الداخلية مقدمة من اعضاء كبار منهم دبور والدكتور حمدى السيد ومحمد حافظ .. ويتحدث الوزير في الجلسة المسائية .

يوم الاثنين جلسة واحدة صباحية يتحدث فيها وزير التعمير وربما وزير الاوقاف ايضا .. وتنتهى جلسات الأسبوع الحافل .

●●●

بقيت كلمة أقولها للمنصة .. الجلسات المسائية تسبب ازعاجا وارتباكا للصحف اليومية .. ولا تأخذ حقها في النشر فهى تنشر باختصار شديد .. ترجو الصحافة مراعاة تلك في الجلسات المقبلة .. الامر مرتبط بمطابع وقطارات وسيارات وطائرات وأقاليم .. وليس جهد المحررين .. هذا هو الموضوع .

د . على لطفى — د . رفعت المحجوب

وزير الداخلية يشرح بمجلس الشعب أخطار السموم البيضاء

يناقش مجلس الشعب برئاسة د . رفعت المحجوب غدا موضوع السموم البيضاء والاخطار التي تهدد المجتمع المصرى وخصوصا الشباب من انتشارها .

يلقى أحمد رشدى وزير الداخلية بيانا حول هذا الموضوع يتناول حجم الظاهرة وجهود الحكومة في التصدى لهذا الخطر ووسائل مكافحة السموم البيضاء وأهمية تكوين رأى عام ضدها وعلاج المدمنين .

تقدم أكثر من ٢٤ نائبا من الحزب الوطنى والمعارضة باسئلة حول هذا الموضوع لرئيس الوزراء ووزير الداخلية . ومن المنتظر أن يتحدث في هذه الجلسة النواب الذين قدموا الأسئلة .

لقطات برلمانية

●● كان المفروض ان أكتب هذا الأسبوع عن بيان الحكومة امام مجلس الشعب والمحدد ان يلقيه اليوم د . على لطفى رئيس مجلس الوزراء . وبيان الحكومة كما توقع جميع المراقبون قبل ذلك هذه المرة سيأتى بيانا غير تقليدى .. مجددا للخطوات التنفيذية للمبادىء والسياسات التى طرحها خطاب الرئيس محمد حسنى مبارك في افتتاح دورة البرلمان الجديدة .

غير أن احداثا هامة وخطيرة .. شغلت الرأى العام المصرى في الايام الأخير ، ولابد ان يجد صداها طريقه الى كل كلمة تكتب هذه الايام .. فمصر تعيش مأساة الطائرة المخطوفة ، والآلام التى خلفتها نتائج القرصنة الهمجية واللا انسانية من ازهاق ارواح الابرياء من مصريين وغيرهم ..

ومصر تعيش بجانب هذه الالام المروعة حالة من الاعتزاز والتقدير لابنائها من رجال الصاعقة الابطال الذين ادوا واجبهم بكفاءة في عملية الانقاذ الناجحة .

وكما قال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب في برقية للرئيس مبارك : « إن قرار مصر الحكيم والشجاع باقتحام الطائرة المصرية المختطفة وانقاذ الابرياء من أيدى القراصنة الجبناء قد لقى تأييدا واسعا من الشعب المصرى ومن دول العالم الرافض للارهاب وكسب احترام الجميع » .

ولابد — في رأيى — ان مجلس الشعب وهو يعود للانعقاد اليوم .. سيتناول كل هذه الاحداث .. ويعبر ممثلو الشعب تحت القبة عن مشاعر الشعب المصرى من تقدير للقرار الشجاع الذى اتخذته مصر باقتحام الطائرة والتصدى للارهاب المجنون ومن اعتزاز بقواتنا المسلحة التى تظل دائما هى الدرع والسيف الذى يحمى مصر وكرامة مصر .. ومن غضب الحليم ازاء الذين حرضوا على هذه القرصنة السفاحة التى لم يشهدها العالم من قبل .

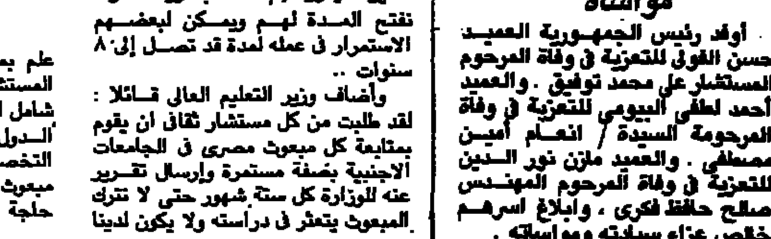
ولابد ايضا — وهذا منتظر — ان يتعرض رئيس الوزراء في بيانه امام مجلس الشعب الى تصميم مصر الذى لا يلين على التصدى للارهاب ومحاربته بكل الطرق .

●● الضابط البطل الذى اقتحم الطائرة المصرية المخطوفة .. لينقذ ما يمكن انقاذه من اخوته في الوطن والانسانية .. فتلقى في جسده قنبلة أسفورية ، تسببت في بتر ساقيه ، هذا البطل — ونحن في حملة التبرعات لسداد ديون مصر — هو الرمز الذى يجب ان يخلد .. إنه دفع لوطنه أغلى ما عنده .. واستعد لبذل حياته نفسها .. وهو ما لايمكن ان يقدر بملايين الجنيهات .

●● رحم الله صلاح عبدالغفار .. المحرر البرلمانى القديم الذى كان يبث الحياة والضحكات في شرفة الصحافة بمجلس الشعب .. وفي زيارات الوفود البرلمانية للخارج .. كان الصديق العزيز شعلة حياة وحركة ومرح .. رغم ما كان يشكو منه من متاعب صحية .. وكان رأيه لايخيب بالنسبة للاشخاص .. والاحداث ..

لست أدرى .. كيف ادخل شرفة الصحافة بمجلس الشعب بعد ذلك .. ولا ارى ابتسامته العذبة .. ولا اسمع ضجيجه المرح .. وقفشاته الظريفة ؟!

عبدالفتاح الديب



منظمة متطرفة تشن سلسلة هجمات
على محطات السكك الحديدية في اليابان

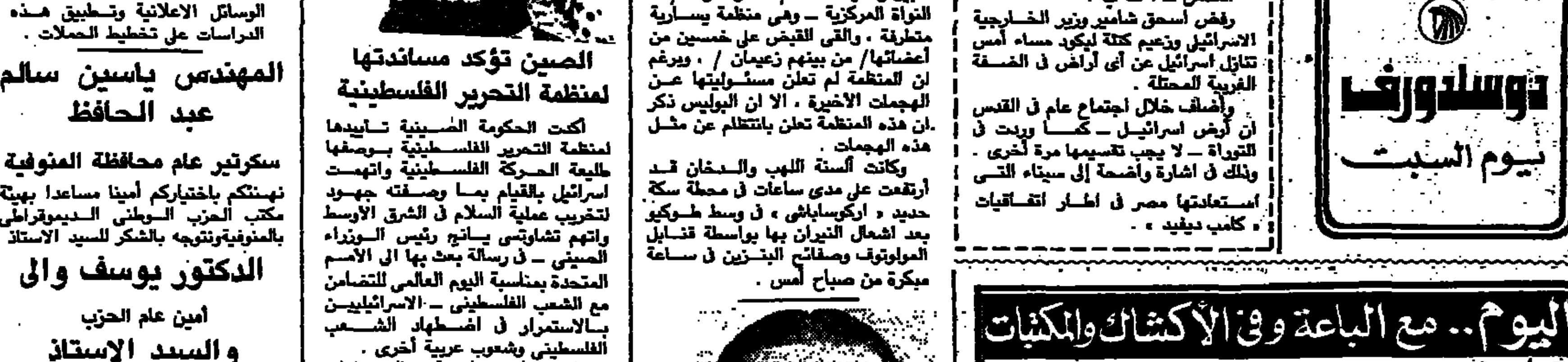
طوكيو — وكالات الانباء :

ذكرت مصادر البوليس اليابانى أمس ان رجال حرب العصابات شنوا سلسلة من الهجمات ضد السكك الحديدية ونجحوا في شل حركة القطارات في أكبر مدينتين في اليابان وهما طوكيو العاصمة وأوساكا .

وأضافت نفس المصادر ان سكان المدينتين الذين يبلغون عشرة ملايين نسمة وجدوا أنفسهم ، فجأة ، بدون مواصلات في ساعات الذروة .

وقال البوليس ان هذه الهجمات من تدبير وتنفيذ منظمة/ شوكاكوها / — النواة المركزية — وهى منظمة يسارية متطرفة ، والقى القبض على خمسين من أعضائها/ من بينهم زعيمان / ، ورغم ان المنظمة لم تعلن مسئوليتها عن الهجمات الأخيرة ، الا ان البوليس ذكر ان هذه المنظمة تعلن بانتظام عن مثل هذه الهجمات .

وكانت ألسنة اللهب والدخان قد أرتفعت على مدى ساعات في محطة سكة حديد « اركوساباشى » في وسط طوكيو بعد اشعال النيران بها بواسطة قنابل المولوتوف وصفائح البنزين في ساعة مبكرة من صباح أمس .



ياسر عرفات

الصين تؤكد مساندتها لمنظمة التحرير الفلسطينية

أكدت الحكومة الصينية تأييدها لمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها طليعة الحركة الفلسطينية واتهمت اسرائيل بالقيام بما وصفته جهود لتخريب عملية السلام في الشرق الاوسط واتهم تشاوتسى ياتج رئيس الوزراء الصينى — في رسالة بعث بها الى الامم المتحدة بمناسبة اليوم العالمى للتضامن مع الشعب الفلسطينى — الاسرائيليين بالاستمرار في اضطهاد الشعب الفلسطينى وشعوب عربية أخرى .

وكرر تشاوتسى يانج في رسالته نداءاته السابقة للقيام بإجراءات فعالة لتطبيق قرارات الامم المتحدة بشأن الحقوق الفلسطينية وتعهد المساندة الكاملة من جانب الصين للمطالب الفلسطينية .

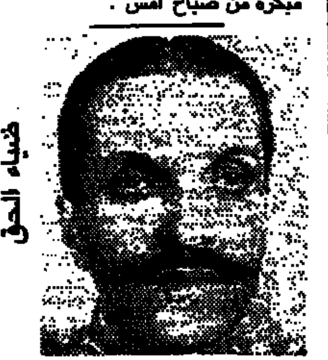
شامير يرفض تقديم أى تنازل للعرب

القدس — أ ف ب :

رفض أسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلى وزعيم كتلة ليكود مساء أمس تنازل اسرائيل عن أى أراض في الضفة الغربية المحتلة .

وأضاف خلال اجتماع عام في القدس ان أرض اسرائيل — كما وردت في التوراة — لا يجب تقسيمها مرة أخرى . وذلك في اشارة واضحة إلى سيناء التى استعادتها مصر في اطار اتفاقيات « كامب ديفيد » .

ممثل المنظمة ببون يطالب بدور أوروبى مؤثر في عملية السلام







ضياء الحق

ضياء الحق يلغى الأحكام العرفية في الشهر القادم

أخبار المجتمع

نعم — نؤيد — ونزكى — الزميل الاستاذ محمد احمد داود المحامى . لعضوية نقابة محامى القاهرة من أجل نقابة تحمى مصالح المحامين عامة ومن أخطار المهنة خاصة .

مؤتمر اقليمى لمدراء وسائل الاعلام في انترماركتس

بعد النجاح الذى حققه مؤتمر المدراء العاملون والمدراء الفنيون لوكالة انترماركتس للاعلان الذى عقد في جنوب فرنسا خلال شهر سبتمبر الماضى ، قامت شركة انترماركتس بتنظيم مؤتمر لمدراء وسائل الاعلام حضره مندوبون عن مكاتب هذه الوكالة في كل من لبنان ، الكويت ، البحرين ، السعودية ، دولة الامارات ، مصر ، الاردن ، الجمهورية العربية اليمنية وبريطانيا .

وقد عقد هذا المؤتمر الثانى في دبى بين نوفمبر ٦ — ٨ وجرى خلاله عرض اخر التطورات في حقل الوسائل الاعلانية وتطبيق هذه الدراسات على تخطيط الحملات .

المهندس ياسين سالم عبد الحافظ

سكرتير عام محافظة المنوفية

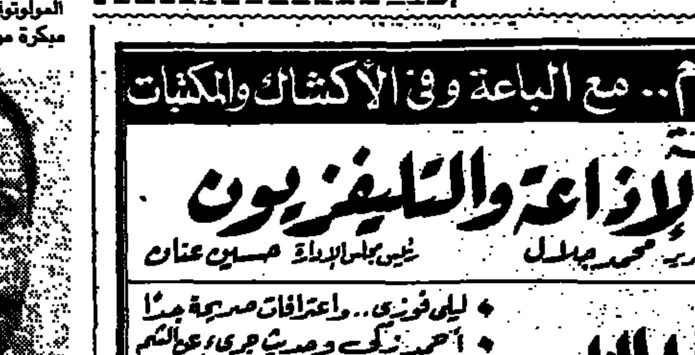
نهنئكم باختياركم أمينا مساعدا بهيئة مكتب الحزب الوطنى الديموقراطى بالمنوفية ونتوجه بالشكر للسيد الاستاذ

الدكتور يوسف والى

أمين عام الحزب

والسيد الاستاذ حمدى قنديل

أمين عام الحزب بالمحافظة على هذا الاختيار





يقدمها : ابراهيم راشد

من دعـــاء الرســـول

أشد ما يؤلم الانسان .. ويؤلم الناس جميعا ترويع الامنين ..وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ بالله من المفاجات التي يحملها القدر .. ويقول اللهم آمن روعاتنا .. الهم يا أمان الخائفين .. امنا وسلمنا .. اللهم انك أنت السلام ومنك السلام تباركت يارينا ياذا الجلال والاكرام فحينا ربنا بالسلام .

رحلة مع الدم فى جسم الانسان

« بسم الله الرحمن الرحيم .. يقول الله تعالى فى كتابه الكريم.. « وفى أنفكسم أفلا تبصرون » وسوف نعرض هنا لجزء من عظمة ربنا الكبير وابداعه العظيم عن طريقة تكوينات الدم وأنشطتها .

د. مصطفى أبو العينين

الدم يجرى فى جسم الانسان كما يجرى الماء فى الانهار وفروعها وهو بذلك يصل جميع خلايا الجسم ببعضها البعض . ومع كل دقة قلب يصل الدم الى كل خليه ثم يعود الى القلب قبل الدقة التالية وكما قال العليم الخبير سبحانه وتعالى « وجعلنا من الماء كل شيء حى » فإن الدم يتكون من الماء أساسا وهو حين يصل الى الخلايا ينقل اليها الحياة ممثله فى الماء والاكسوجين والجلوكوز والهرمونات والفيتامينات الخ ويعود منها محملا بالاضافة الى نواتج الاحتراق والغازات يحمل كنوزا منها ومن الاعضاء المختلفة تحتاج اليها خلايا واعضاء أخريات فى تقايض وتعايش وتبادل للمنافع كمجتمع متكامل أو دولة غاية فى النظام والرتابة والتقدم ليس فيها مكان لكسول أو خامل ونظام صلوم . من يخرج عليه من الخلايا مقضى عليه لا محالة . والدم الذي يحمل هذه الامكانات الهائلة اذا خسره الانسان بنزيف ونقص مرضى شديد فهو هالك لا محاله . وليعلم المتبرع بدمه أنه يتصدق بجزء ثمين أغلى من أموال الدنيا يعطى به الحياة لإنسان على شفا حافة الموت وهو بهذا قد كسب من الحسنات أضعافا مضاعفة عن أى متصدق باى شيء اخر من عرض الدنيا والله يجزى المحسنين .

ولكي نفسر الامكانات الهائلة التي تكمن فى نقطة الدم سوف تلقى ضوءا مبسطا على مكوناتها وهى —

أولا : الكريات الحمراء

تنشا وتتكون من أمهات لها فى نخاع العظام الذي يتواجد فى جميع عظام الجسم فى الجزء الاحمر منها وهو مصنع هائل للعديد من الخلايا البيضاء والحمراء والصفائح الدموية وغيرها . أما الخلايا التي تكون الكريات الحمراء فهى فى مرحلة مغينة تبدأ فى التقاط ذرات الحديد التي يحملها اليها الدم مع الغذاء الممتص من الامعاء وخلال عمليات عديدة داخل المصانع المتعددة فى الخلايا يتكون جزيء الهموجلوبين من تركيبات خاصة بشكل معين لجزئيات وذرات الحديد ملتصقة بشكل خاص على أماكن محدده لجزئيات بروتينية من أحماض أمينية كل جزيء منها من حوالى مائة وسبعين حمضا تقريبا فى ترتيب ونظام لا يتغير ولو أختلف مكان احداها كان الخلل هائلا ونتج عنه عيب خلقي محدثا أنيميا لاعلاج لها : وهذا النظام الهائل بهذه الدقة المتناهية على هذا المستوى الذرى والجزيء هو إثبات واقعى من حقائق أخرى لا حصر لها على وجود وقدرة الخالق المبدع المصور الذى يعرفه العالم حين يرى هذا الابداع ، إنما يخشى الله من عباده العلماء ، وحين يتكون الهموجلوبين فى الخلية الحمراء تخرج هذه الخلايا فى أفواج بالبلايين من كل عظام الجسم (خمسة ملايين فى كل ملليمتر مكعب) فى سائل الدم لتعيش فيه مائة وعشرين يوما لتصبح فى شيخوخة تنتهى بها الى الموت ويتحلل فى الطحال الذى يرسل مكوناتها ليعمل منها الجسم الصفراء ويعاد استعمال الحديد من جديد لتكوين خلايا أخريات ..

وتختص الخلايا الحمراء بحمل الاكسوجين من الرئه حيث يتحد إتحادا غير ثابت مع الهموجلوبين وتنتقله مع دقات القلب فى الدم الى جميع الخلايا حيث ينفصل الاكسوجين الذى يدخل الخلايا بسهوله مع الجلوكوز والماء والمواد الاخرى حيث يكتمل غذاء الخلية وتعود فى الدم نواتج الاحتراق بعد تكوين الطاقة وتحمل الكريات الحمراء ثاني أكسيد الكربون للتخلص منه فى الرئة وتستبدله بالاكسوجين وهلم جرا . والخلايا الحمراء هى التى تعطى اللون الوردى الجميل للبشره والوجه والشفاه واذا نقصت عددا يبدأ اللون فى الاصفرار وهو ما يسمى بالانيميا . وأسبابها وأنواعها عديدة منها مؤثرات على خلايا النخاع كالكيماويات والسموم وبعض أنواع الادوية والاشعاعات الخ والامراض الخبيثه وسرطانات الدم . والعيوب الخلقية فى تكون الخلايا والهموجلوبين ، وهناك أنواع من الانيميا المناعيه وانيميا تكسير الخلايا وأنيميا نقص المواد الاساسية كالحديد والبروتينات والفيتامينات الخ وهذه الانواع العديدة منها ماله علاج ناجع ومنها ماله علاج يفيد ومنها ما ليس لعلاجه فائدة ملموسه أو ناجعه كالعيوب الخلقية . ولكن ما من داء الا وقد أعطى الله سبحانه وتعالى له العلاج . وكثير من أنواع الانيميا قد توصلنا الى علاج لها بإذن الله وتوفيقه وهناك تقدم كبير فى علاج العيوب الخلقية والابحاث مستمره . وفى مجال السرطان وأحد أعراضه الأنيميا الحاده قد تمخضت الابحاث المستميته عن توفيق كبير وشفاء كامل فى الحالات المبكرة بالجراحة والعلاج الكيماوى والاشعاعى ومنها بعض أنواع سرطانات الدم الحادة .

. اللهم هذا حالنا لا يخفى عليك . وهذا ضعفنا ظاهر بين يديك فعاملنا بالاحسان اذ الفضل منك واليك قال تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم ، صدق الله العظيم والى خليه أخرى من خلايا الدم فى حلقه قادمه بإذن الله .

دكتور مصطفى ابو العينين
رئيس قسم الباثولوجيا
بمعهد السرطان

من هدى القرآن

فى لقاء القمة السوفيتي والامريكي الذى انتهى منذ أيام .. كان البيان الختامى الذى أصدره كل من رونالد ريجان رئيس أمريكا .. وميخائيل جورباتشوف رئيس الاتحاد السوفيتي . خاليا من أى أشارة الى مشاكل العالم الاسلامي ..

فحرب الخليج التى طحنت دولتين إسلاميتين هما ايران والعراق وحولتهما الى ما يشبه الحطام . وقضت على كل امال السلام فى هذه المنطقة .. هذه الحرب لا تهم أمريكا ولا روسيا بل هى خير وبركة لتجار السلاح والدم فى البلدين فالسلاح يتدفق على البلدين من روسيا وأمريكا .. والموت يحصد الالاف من شباب البلدين .. وموارد البلدين مسخرة لتنشيط كل أدوات الدمار والموت واستنفاد طاقات دول إسلامية أخرى تساعد البلدين ..

واذا كان البيان الختامى لم يتعرض لحرب الخليج .. فانه ايضا لم يتعرض صراحة لازمة الشرق الاوسط لان اسرائيل بخير وعافيه ولتذهب سوريا ولبنان الى الجحيم .. وليذهب شباب لبنان ايضا الى الجحيم .. ولتبقى اسرائيل ما بقيت أمريكا وروسيا لأن أمريكا تدعمها بالسلاح والسوفيت يدعمونها بالمهاجرين .. والاخوة العرب أصحاب ديار الاسلام يخطبون ود الاتحاد السوفيتي رغم مذابحه فى افغانستان وهكذا تبدو خريطة العالم الاسلامى مأساوية .. مفزعة .. مروعة .. حيث ينتشر الموت وتسود لغة الدم . ويتقاتل الاخوة .. وبدلا من الاتفاق على العدو .. نجد أن المسلم يحمل القنابل والمسدسات .. ويخطف طائرة مسلمة .. لترويع أهلها وترويع شعب مصر . الذى انفق على القضية الفلسطينية دمه وماله وشبابه ..وهكذا يكون الجهاد بأن يقتل الفلسطيني المأجور المصرى الذى وقف طوال ٤٠ سنة يقاتل من أجله .. ومن أجل عرضه وأرضه

أليست هذه ماساة .. هى أقرب الى الملهاة ..؟

وكما تقول الامثال فان شر البلية ما يضحك ..

ولسوف يظل هذا الموقف مادام التمزق والانانية تسود العالم الاسلامى . ولن تتوقف هذه المذابح التى يشعل نارها عدو الله .. مادامت الاثرة وحب الدنيا والبعد عن كتاب الله .. وسنه رسوله وليت المسلمين يعرفون أن التمسك بها فيه عز الدنيا والدين ..

يا قوم افيقوا قبل فوات الوقت .. والا فالطوفان ..

تلغرافات سريعة

الدكتور النبيل اسماعيل شعيشع الاستاذ المساعد بقسم الفيزياء — مركز العلوم والرياضيات — الرياض .. السعودية اسم المواطن الذى تريد التبرع له ..

محمد عبدالحى راشد من كتامة — بسيون — غربية وهو ليس قريبي .. لانه من طنطا وأنا من الشرقية ولذلك لم أكتب إسمه كاملا قبلا .. وأقرب بنك إليه هو بنك مصر بطنطا .

ابراهيم راشد

هكذا من الأصل

حتى تنتهى حيرة الزوجة ...

فى قضية حقن منع الحمل : القرار الاول والاخير .. لمن ؟ !

علم وعلماء

يقدمه : د . رفعت كمال

الزوجة المصرية فى حيرة .. انها تستعمل حقن منع الحمل منذ سنوات .. والذى استورد هذه الحقن هو : الدولة !

وزادت سعادة الزوجة المصرية عندما نشرت الصحف أنباء المؤتمر الذى عقده اساتذة الطب وباركوا فيه هذه الحقن .. ثم حدث الانزعاج عندما قرر نفس هؤلاء الاساتذة ان الحقن ضارة .. ثم حدثت الحيرة عندما أعلن بعض هؤلاء الاساتذة ان حقن منع الحمل ناجحة بنسبة ١٠٠ ٪ .. وانها الامل !

وهكذا تعددت أراء الاساتذة .

واحتارت الزوجة .. واحتار معها وزير الصحة ! !

وهناك مجموعة من الحقائق التى يجب ان تعلن فى هذا الموضوع حتى تكتمل الصورة أمام الجميع :

فقد أصدر مسئول فى وزارة الصحة شيكا بمبلغ عشرين ألف جنيه تسلمها استاذ بكلية الطب كجزء من تكاليف مؤتمر يحضره أطباء وزارة الصحة .

وعقد المؤتمر فى فندق الميناهاوس .. وحضره أطباء وزارة الصحة .

وتم ارسال مطالبه الى جهاز تنظيم الاسرة بمبلغ أثنى عشر ألف جنيه .. لتغطية باقى تكاليف هذا المؤتمر .

هذه المطالبه مازالت موجودة حتى اليوم على مكتب الاستاذ الدكتور ماهر مهران .. وهو يقول باعلى صوت : لن أدفع قرشا واحدا مهما كانت الضغوط والظروف !

وفى بوردو بفرنسا تم عقد مؤتمر عن الجديد من وسائل منع الحمل .. وسافر وفد من الاساتذة (خمسين أستاذا) وعادوا هذا الاسبوع ليعلنوا مباركتهم لحقن منع الحمل التى نجحت بنسبة ١٠٠ ٪ ! !

أمام هذا التضارب فى الاراء بين أساتذة الطب .. بل وبين آراء متعارضة لمجموعة معينة من هؤلاء الاساتذة .. ماذا يمكن ان نقول ؟

هل حدثت كارثة عالمية أو محلية بسبب استعمال هذه الحقن خلال الشهور القليلة الماضية التى تبدلت فيها الآراء ؟ !

ثم .. هل يجوز ان نهمل هذا الضجيج الذى جمع بين أصوات معارضة وأصوات مؤيدة ؟ !

أعتقد انه لا مبرر للحيرة :

فالقانون كفيل بحل المشكلة .. والقانون رقم ١٩ لعام ١٩٨٥ يقول فى مادته الثالثة ان المسئول الوحيد عن السياسة السكانية فى مصر هو المجلس القومى للسكان الذى يرأسه الرئيس حسنى مبارك أو من ينوب عنه رئيس الوزراء .


د. حلمى الحديدى

د. ماهر مهران

وقرارات هذا المجلس — الذى يضم لجنة علمية مكونة من نخبة منتقاه من أكبر العلماء — نافذة وملزمة لكافة الوزارات والهيئات العامة ووحدات الحكم المحلى وشركات القطاع العام .

ولكن .. تبقى هذه الاصوات المعارضة .. الايجب الاهتمام بها ؟

الرد : نعم

لقد أتجهت هذه الاصوات الى وزارة الصحة .. ووزير الصحة عضو فى المجلس القومى للسكان .. ومسئوليته هنا ان يحمل هذه الآراء المعارضة ويقدمها الى المجلس القومى للسكان .. وبذلك يصدر القرار السليم المعبر عن رأى الدولة من المصدر الشرعى المسئول .

وهكذا تستريح الزوجة المصرية من اراء أساتذة الطب المحيرة .. ويستريح وزير الصحة من صياحهم الغامض المتضارب .

وخلال الأسابيع القليلة القادمة يجتمع المجلس القومى للسكان لوضع نهاية لحيرة الجميع ! !

جامعة الأزهر ونجاح علمى متميز



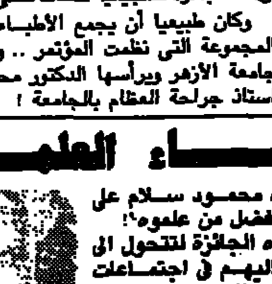
د. عبد الحافظ

احتشد حوالى الف طبيب شاب فى قاعة الاجتماعات الكبرى بمبنى الحزب الوطنى لمتابعة ارقى مؤتمر علمى عالمى لجراحة العظام .

وهذا التجمع الكبير لاساتذة جراحة العظام فى مصر ! تابع أعضاء المؤتمر احدث ماقدمه العلم فى مجال جراحة العظام .. وكان جميلا ان يكتمل الاهتمام بالشباب فيتم اختيار طبيبين لدورة تدريبية فى اوروبا وذلك كجائزة تشجيعية لنشاط علمى متميز ..

وكان طبيعيا أن يجمع الأطباء على نجاح هذه المجموعة التى نظمت المؤتمر .. وهى من كلية طب جامعة الأزهر ويرأسها الدكتور محمد عبد الحافظ استاذ جراحة العظام بالجامعة !

إنـه وفـاء العلمـاء


د. عبده سلام

. عندما حصل الدكتور عبده محمود سلام على جائزة الدولة التقديرية تذكر فضل من علموه !

وهكذا قرر تحويل قيمة هذه الجائزة لتتحول الى شباب جراحى العظام لتقدم اليهم فى اجتماعات الجمعية المصرية لجراحى العظام !

يقول الدكتور عبده سلام ان هذه الجوائز تحمل اسم الاستاذ الدكتور محمد كامل حسين والاستاذ الدكتور جواد حمادة .. وهما اصحاب الفضل فى تعليم جيل كامل من جراحى العظام فى مصر !

● أسعار العملات ●

● دولار	شراء	بيع
— تحويلات	١٣٥,٥	١٣٦,٨
— بنكنوت	١٣٤,٨	١٣٦,١
إسترليني		
— تحويلات	١٩٨,٣	٢٠٠,٣
— بنكنوت	١٩٧,٣	١٩٩,٣

اقتصاد

يقدمه : محمود سالم

● أسعار الذهب ●

الجنيه	١٢٥٦٠	قرشا
عيار ٢٣,٥	١٧٥٧	قرشا
عيار ٢١	١٥٧٠	قرشا
عيار ١٨	١٣٤٥	قرشا
عيار ١٤	١٠٤٦	قرشا

مباحثات اقتصادية بين مصر والبنك الدولى وبنك التنمية الافريقى

المستر وابنهانز نائب رئيس البنك الدولى لشئون الشرق الأوسط وشمال افريقيا يصل القاهرة بعد غد فى زيارة لمصر تستغرق يومين فقط . هذه اول مرة يقوم وابنهانز بزيارة للقاهرة بعد توليه منصب نائب رئيس البنك الدولى . ويقوم خلال زيارته بعقد عدة لقاءات مع وزير التخطيط والاقتصاد ومحافظ البنك المركزى وبعض المسئولين فى عدة قطاعات . حيث يناقش معهم المشروعات التى يمولها البنك الدولى فى مصر والمشاكل التى تعترض تمويل مشروعات أخرى .

ومن ناحية عقد أخرى نائب رئيس بنك التنمية الافريقى عدة لقاءات اقتصادية مع بعض المسئولين فى القطاع الاقتصادى خلال زيارته للقاهرة ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس الماضين ، حول مساهمة البنك فى تمويل بعض المشروعات الحيوية فى مصر .

وزير الاسكان يطلب عدم الموافقة على مشروعات للجبس

كتبت — إميمة كمال

طلب المهندس عبدالرحمن لبيب وزير الاسكان من الدكتور سلطان أبو على وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية عدم الموافقة على أية مشروعات جديدة لانتاج الجبس . أو اضافة طاقات جديدة للمصانع القائمة . قال الوزير فى خطابه إن الانتاج المحلى من هذه المادة — سواء من المصانع القائمة حاليا أو التى يجرى تنفيذها — يفى بحاجة الاستهلاك المحلى .

وطلب وزير الاسكان ضرورة الرجوع إلى الوزارة عند النظر فى أية مشروعات تتعلق بانتاج مواد البناء . وطلب أيضا اعادة النظر فى أسعار الجبس الذى يتم تصديره للأسواق العالمية والتنسيق مع مركز تنمية الصادرات المصرية لاتخاذ كافة الوسائل اللازمة لتسويق الجبس بالدول العربية والافريقية .

تحريات ..!

أحد أجهزة الرقابة يقوم حاليا بإجراء تحرياته حول بعض التصرفات التى قام بها بعض المسئولين فى بنك يتولى تمويل المشروعات القومية .. !

تتضمن هذه التصرفات قيام هؤلاء المسئولين فى مجلس ادارة البنك بعمليات جانبها الصواب .

ومن المقرر ان يعد جهاز الرقابة بعد انتهاء مهمته تقريرا شاملا حول تلك التصرفات ويتم رفعه الى الجهات المسئولة بناء على طلبها !!

من وكيل اول الوزارة إلى وزير التخطيط

استخدام المساعدات الأمريكية لمصر يتم وفقا للبرنامج المحدد إعادة تخصيص الأموال غير المستخدمة الى مشروعات أخرى

تلقى الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولى تقريرا شاملا من احمد عبدالسلام وكيل اول الوزارة حول متابعة برنامج المساعدات الاقتصادية الامريكية لمصر منذ عام ١٩٨١ حتى العام الحالى

أوضح التقرير ان استخدام المساعدات الأمريكية سيتم وفقا للبرنامج المحدد له وذلك نتيجة لأعمال متابعة تنفيذ المشروعات بطريقة دورية عن طريق عقد اجتماعات مكثفة مع الجانب الامريكى لتقييم البرنامج وموقف تنفيذ المشروعات وتحديد المشروعات التى لا تسير وفقا لبرامجها الزمنية المخططة وتحديد المشاكل التى تواجه هذه المشروعات . وعن طريق عقد اجتماعات دورية مشتركة مع الجهات المنفذة لكل مشروع ومع المسئولين فى الوكالة الامريكية للتنمية بالقاهرة حيث يتم اتخاذ الاجراءات اللازمة لحل تلك المعوقات . وإعداد تقييم للمشروعات دوريا اثناء تنفيذ المشروع وعند انتهاء تنفيذ المشروعات .

ويقول احمد عبدالسلام انه تم تحقيق مبدأ المرونة فى استخدام الاموال المتاحة من المساعدات عن طريق اثبات مبدأ التمويل المتزايد لتفادى تراكم اية ارصدة بدون استخدام وتطبيق النظام القطاعى وذلك بتحويل التمويل من مشروع الى آخر داخل القطاع طبقا للحاجة وبدون اللجوء الى الاجراءات الروتينية التى تستغرق وقتا .

وقال انه تم اعادة تخصيص بعض الارصدة غير المستخدمة لمشروعات اخرى اكثر احتياجا لها وتطبيق مبدأ الموازنات المرنة وبهذا المفهوم امكن نقل الارصدة من بند الى آخر فى نفس موازنة المشروع دون تعقيدات .

البورصة فى إسبوع

فى بورصة القاهرة . تم خلال الاسبوع الماضى التعامل على أسهم ٢٦ شركة بلغت أسهمها ٩٦ الفا و ١٢٤ سهما قيمتها السوقية ٨٢٣ الفا و ٣٣٣ جنيها . وقد إرتفع فى ذلك الاسبوع أسهم ٤ شركات وانخفضت أسهم ٥ شركات . وقد إنخفض سهم « إيكون » بمقدار ١٨ قرشا . وحقق سهم المصرفية العربية الدولية أكبر حجم تعامل حيث تم تداول ٥٧ الف سهم قيمتها السوقية ٤١٨ الف دولار .

رؤساء البنوك يبحثون :

إعــادة إقــراض ٣٩٥ مليـون دولار من البنـك الـدولى

يتم خلال هذا الاسبوع عقد لقاءات هامة فى وزارة التخطيط والتعاون الدولى يحضرها المسئولون فى بعض البنوك وذلك بهدف وضع الصيغة النهائية لاتفاقيات بين مصر والبنك الدولى وتحصل مصر بمقتضاها على ٣٩٥ مليون دولار والتى كانت معلقة منذ عام ١٩٨٤ . وتم الاتفاق اخيرا على شروط اعادة اقراض هذه المبالغ .

تتضمن هذه القروض قرضا لتنمية الصادرات المصرية قيمته ١٢٥ مليون دولار والقرض الثانى قيمته ١٠٠ مليون دولار لقطاع التشييد والثالث قيمته ١٧٠ مليون دولار ويخصص للصناعات الصغيرة والمتوسطة .

وتقضى شروط اعادة إقراض هذه المبالغ بأن يتم سداد القروض التى تعيد إقراضها البنوك المصرية بالجنيه المصرى وفقا لسعر ثابت هو سعر الدولار المعلن فى مجمع البنوك التجارية وقت التعاقد على هذه القروض بين البنك والعميل . وتقضى الشروط بأن يتم تثبيت سعر الفائدة للمقترض من العملاء فى حدود ١٤ — ١٥ فى المائة . ويتضمن هذا السعر عمولة نحو ٣ فى المائة للحكومة كتعويض جزئى للخزانة العامة نظير تحمل مخاطر تغير أسعار الصرف وأسعار الفائدة .

الجدير بالذكر ان مصر تدفع فائدة للبنك الدولى تصل الى حوالى ٩ فى المائة .

وقد بعث الدكتور عرفات شافعى وكيل اول وزارة التخطيط لشئون هيئات التمويل الدولى بخطابات الى البنوك التى ستتولى اعادة اقراض هذه المبالغ يبلغهم فيها بموعد اللقاء الذى سيتم هذا الاسبوع بسرعة الانتهاء من اعداد مشروع الاتفاقيات وذلك تمهيدا لبدء السحب من هذه المبالغ بعد التصديق عليها من جانب مجلس الشعب .

القوائم السلعية الجديدة خلال أيام

من المتوقع ان تعلن خلال الايام القليلة القادمة القوائم السلعية الجديدة الخاصة بالاستيراد . تتضمن هذه القوائم قائمة بالسلع الممنوع استيرادها واخرى بالسلع التى تفرض عليها رسوم مانعة والثالثة قائمة بالسلع المفروض عليها رسوم متوسطة والرابعة قائمة بالسلع التى تفرض عليها رسوم منخفضة .




إعتزال جوشيكين لاعب الجمباز الياباني الاول

قرر لاعب الجمباز الياباني الاول كوجي جوشيكين اعتزال اللعبة عقب عودته من بطولة العالم الاخيرة في مونتريال الذي حصل خلالها على ميدالية برونزية في المتوازي .. كوجي (٢٩ سنة) نال ذهبيتين في دورة لوس انجلوس الاوليمبية . وقد صرح بانه غير نادم على قرار اعتزاله لانه اعطى افضل مالديه في لوس انجلوس ولم يعد لديه اكثر مما قدمه .. وكان جوشيكين قد احتل المركز الاول في تصنيف اللاعبين عن عام ١٩٨٤ قبل اللاعب الصيني لي ننج .. ويعد جوشيكين اول لاعب جمباز يعتزل وهو يحتل المركز الاول في تصنيف الاتحاد الدولي .

● الصفحة الحادية عشر ●

● ٣٠ / ١١ / ١٩٨٥ ●

الاهلى والتصنيع يوم الاثنين وليس اليوم

تقرر ان تقام مباراة الاهلى والتصنيع في كرة القدم بعد غد الاثنين بدلا من اليوم . وذلك بعد ان تاجل لقاء الاهلى مع المنتخب العسكرى الذى كان مقررا ان يقام يوم الاثنين .. هذا وتتم مباراة التصنيع بمناسبة انتقال لاعبه تحت ٢٠ سنة طلعت منصور إلى الاهلى ، ويخصص دخل المباراة دعم النشاط الرياضى بنادى التصنيع .

عروض طيبة للاسماعيلى الاخير في دورة زائير !

الاسماعيلية ـ دسوقى عثمان :

وصلت إلى الاسماعيلية فجر امس بعثة النادى الاسماعيلى عائدة من زائير حيث مثلت الكرة المصرية في الدورة الرياضية التى اقيمت بمناسبة العيد القومى لزائير والتى احتل فيها الاسماعيلى المركز الرابع والاخير ، بعد ان انهزم ١/صفر من الفريق القومى لساحل العاج ، ثم ٣/٢ من الفريق القومى لزائير ، وفاز على فريق زامبيا القومى ١/صفر .. وقد اشادت وسائل الاعلام بالعروض الطيبة التى قدمها الاسماعيلى ، وخاصة حمادة الرومى في كل المباريات .. ومن ناحية أخرى لم يشترك طارق الصاوى في أي مباراة لاصابته بتمزق في أول تدريب .. وقد قضى لاعبو الاسماعيلى كل الفترة في معسكر اعداد كامل ، وكانوا محل ثناء سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة الذى شاهد اول مباراتين للفريق في الدورة ، كما أثنى عليهم تشيمبامبو واتشيمبامبو وزير الرياضة الزائيرى الرئيس الاسبق للاتحاد الافريقى للصحفيين الرياضيين .

زكي يدرب المصرى ابتداء من الدور الثانى

بور سعيد ـ عادل الجزار

يصل إلى بور سعيد غدا زكي عثمان مدرب كرة القدم للاجتماع بمجلس ادارة النادى المصرى بعد ان قبل تدريب فريقه الاول وبعد ان يستأذن الاتحاد الرياضى للقوات المسلحة الذى كان قد عهد اليه بتدريب المنتخب العسكرى .. وقد اتفق على ان يستمر عوض الحارتى مسئولا عن تدريب المصرى حتى نهاية الدور الاول للدورى العام . أى بعد ان يلتقي مع كل من المقاولون والمنيا . ثم تنتقل المسئولية إلى زكي .

كرات صفراء لبطولة ويمبلدون للتنس

أعلن اداريو نادى « كل نجلترا » الذى ينظم بطولة ويمبلدون العالمية للتنس انه اعتبارا من البطولة القادمة في يونيو ١٩٨٦ ستستخدم الكرات الصفراء مع استمرار قاعدة ضرورة ان يغلب اللون الابيض على زى اللاعبين .

ديناموكييف على قمة الدورى السوفيتى

يحتل فريق ديناموكييف قمة دورى الاتحاد السوفيتى لكرة القدم برصيد ٤٨ نقطة من ٣٢ مباراة بينما ياتي فريق سبارتاك موسكو في المركز الثانى برصيد ٤٢ نقطة . جدير بالذكر ان الفريق الذى يتعادل اكثر من ١٠ مباريات لا يحصل على أى نقطة للتعادل بعد ذلك وقد تعادل فريق ديناموكييف حتى الآن في ٨ مباريات بينما تعادل سبارتاك في ١٠ مباريات .

نيودلهى تنظم بطولة العالم لتنس الطاولة

اكد تونى بروكس السكرتير العام للاتحاد الدولى لتنس الطاولة انه تقرر ان تقام البطولة التاسعة والثلاثين لتنس الطاولة في نيودلهى من ٦ إلى ١٦ فبراير ١٩٨٧ . ومن المتوقع ان يشترك في البطولة حوالى ٥٠٠ لاعب من ٦٥ دولة .

قرعة كأس العالم

لويز جافيير باروسو .. طفل عمره ٥ سنوات قررت اللجنة المنظمة لنهائيات كاس العالم لكرة القدم بالمكسيك ان يتولى سحب القرعة التى تجرى في ديسمبر القادم لتوزيع الفرق الـ ٢٤ المشتركة في النهائيات على المجموعات الرباعية الست التى تلعب في الدور الاول للمسابقة ابتداء من ٣١ مايو القادم .. لويز حفيد جييرمو كانيدو رئيس اللجنة المنظمة . وسبق ان اختيرت امه لسحب قرعة نهائيات كاس العالم ١٩٧٠ التى اقيمت ايضا بالمكسيك .. كوسة طبعا ..

هل نشترك بـ ٣ أندية في بطولتى افريقيا

أصدر مجلس ادارة النادى الأهلى بيانا حول الاشتراك في مسابقتى افريقيا للاندية أبطال الكئوس والدورى في الموسم القادم .. جاء في البيان ان النادى وقف أمام ثلاثة اختيارات .. الاختيار الاول الاشتراك في المسابقتين ، وقد أبدى جهاز الكرة بالنادى استعداده لهذا من حيث توافر الامكانيات البشرية والفنية .

وهذا لا يتيح الفرصة لاشتراك أى نادى آخر .. والاختيار الثانى هو الاشتراك في مسابقة أبطال الدورى ، وبهذا يمكن للاسماعيلى الاشتراك في مسابقة أبطال الكئوس .. والاختيار الثالث هو الاشتراك في مسابقة أبطال الكئوس ، وبهذا يشترك الزمالك في مسابقة أبطال الدورى ..

وقد رأى المجلس الاشتراك في بطولة أبطال الدورى بصفة مؤقتة ، وبالتالى يمكن للاسماعيلى الاشتراك في بطولة أبطال الكئوس ، على ان يستخدم الأهلى حقه في التحويل الى الاشتراك في بطولة أبطال الكئوس

صرح جمال عوض لاعب مصر الدولى للاسكواش « لأخبار الرياضة » بانه تعاقد ـ فعلا ـ مع نادى برشلونة الاسبانى لتدريب فريقه لمدة عام مقابل ١٥٠ جنيها استرلينيا اسبوعيا

ايقاف مباريات الدورى بالكويت .. عشرة أيام

قرر مجلس ادارة اتحاد كرة القدم الكويتى الجديد المعين ايقاف مباريات مسابقة الدورى العام لمدة عشرة أيام . ذكرت هذا وكالة الانباء الكويتية . جاء القرار في أول اجتماع للمجلس الجديد ، وبعد ما نشرته الصحف من ان ٣٥ من الحكام قرروا الاضراب عن تحكيم المباريات ودون ذكر للأسباب التى دعتهم إلى اتخاذ هذا القرار .

وكان خالد الجميعان وزير الشئون الاجتماعية الكويتى قد أصدر قرارا منذ ثلاثة أيام بحل مجلس الادارة السابق بعد ان ادان القضاء محمد جاسم أمين سر الاتحاد بتزوير بعض العقود واختلاس مبالغ كبيرة نتيجة لذلك ، وان الاتحاد دفع ٢٠ ألف دينار للدفاع عن محمد جاسم بدون وجه حق .

الفوز الثالث لفريق مصر للاسكواش ١/٢ على ايرلندا في بطولة العالم للفرق

كتب ـ عثمان سالم :

حققت مصر امس فوزها الثالث في الدور التمهيدى لبطولة العالم للفرق الاسكواش بتغلبها على ايرلندا ٢/١ وضمنت ، مؤقتا ، المركز الثانى للمجموعة الثالثة لحين اعلان نتيجة مباراتها مع نيوزيلندا بعد ظهر أمس .

تغلب مجدى سعد على ماكى ٩/٣ و ٩/٢ و ٩/٢ ، وجمال الامير على فيلان ٩/٦ و ٩/٢ و ٩/٢ و ٩/٤ و ٩/صفر ، بينما انهزم جمال عوض امام فورد ٩/٦ و ٩/٤ و ٩/٤ ..

وقد كانت هزيمة جمال لاعب مصر الاول ورقم ١٨ في القائمة الدولية امام لاعب ايرلندا المغمور مثار دهشة وتساؤلات من الجميع ، حيث اكد د . محمود الطيب رئيس اللجنة الطبية لبطولة العالم ان اصابة جمال ليست خطيرة بالدرجة التى تجعله يخرج مهزوما ٣/صفر ، وان اصابته عبارة عن خشونة في ركبته تسبب بعض الالام الخفيفة لكنها لا تعوق الاداء الجيد . كما انه ليس مصابا « بكالتريدج » في الغضروف او اى شيء آخر .

كما اكد المهندس شريف على مدير الفريق القومى ان جمال مصاب بنوع من التشاؤم اكثر من الاصابة . لهذا كان اداؤه ارتجاليا على الرغم من اننا نصحناه بأن يؤدى المباراة بثقة وعلى قدر جهده .

أما مباراة مجدى سعد فكانت من جانب واحد لفارق المستوى بينه وبين ماكى وكان من الممكن ان يحسن نتائج الاشواط لولا انه ادخر جهده لمباراة النيوزيلندى دافن بورد رقم ٥ في العالم والذى سبق ان اخرجه مجدى من دور الـ ١٦ لبطولة العالم للفردى .

وبالنسبة لمباراة جمال الامير مع سيلان فقد غلب عليها التوتر العصبى من جانب الأمير لكون المباراة جاءت بعد هزيمة جمال عوض وكان عليه ان يفوز بها لترجح كفة الفريق المصرى بعد تعادله مع ايرلندا ١/١ .. لهذا السبب خسر الامير الشوط الاول . لكن مدير الفريق القومى هدأ من روعه وطلب منه اللعب بهدوء بصرف النظر عن النتيجة وكان ان كسب شوطا وخسر آخر ثم كسب الشوطين الاخيرين ٩/٤ و ٩/صفر .

احد احتمالين :

فوز مصر صباح امس على ايرلندا يجعلها تحتل المركز الثانى في مجموعة استراليا وباكستان وسنغافورة في مباريات الادوار الوسطى التى تبدأ اليوم وهي مجموعة قوية لوجود استراليا وباكستان ثانى وثالث دول العالم وسيواجه الفريق المصرى صعوبة في الفوز عليهما وبالتالى سيحتل مركزا متأخرا . لكن اذا فازت مصر على نيوزيلندا فسيكون أفضل حيث يحتل الفريق رأس مجموعته ليلعب مع انجلترا وكندا والسويد وبذلك تنحصر صعوبة مهمته امام الفريق الانجليزى رقم واحد ويضمن على الاقل الفوز بالمركز الرابع في البطولة وهذا مايطمح إليه الاتحاد المصرى للعبة .

هذا وقد احدث الفريق الالمانى الغربى مفاجأة كبرى على السويد ٢/١ وهزيمة فردريك جونسون لاعبها المصنف ضمن احسن ٣٠ لاعبا في العالم امام الالمانى الغربى المغمور مارتين .. كما فازت انجلترا على الكويت .. ونيوزيلندا على هولندا .. وسنغافورة على فرنسا .. واستراليا على ماليزيا .. وفنلندا على اليونان بنتيجة واحدة : ٣/صفر ..

بمناسبة افتتاح

صفوت للأجهزة الكهربائية

تليفزيون ملون مقاسات

فيديو

بالتقسيط المريح

بأقساط شهرية تبدأ من

٣٣,٣٠٠ ونقدًا

مدينة نصر ـ خلف سيتي ستارز مدينة نصر ـ سور رقم ٦ المنطقة الأولى

الزمالك والمقاولون يعودان للمنافسة .. بعد الاسبوع التاسع للدورى العام

لا مفاجآت في النتائج .. وظاهرة قلة الأهداف وكثرة الفرص الضائعة مستمرة .. ومواقف مرفوضة من الجمهور

كتب محمود السيد :

لا مفاجآت في نتائج هذا الاسبوع التاسع من الدورى العام لكرة القدم لاندية القسم الاول (١) .. ظلت ظاهرة قلة الاهداف وكثرة الفرص الضائعة كما هي دون علاج وان ظهر بوضوح اهمية هدف تعزيز الفوز .. حقق الزمالك فوزين ليقترب من المنافسة وواصل المقاولون الانتصارات فدخل المنافسة على القمة .. حفل الاسبوع ببعض المواقف المتناقضة لجماهير بعض الاندية وكلها مواقف مرفوضة تتطلب الحزم من مسئولى الاندية ورجال الامن .

الفرص الضائعة :

٧ اهداف سجلت في مباريات هذا الاسبوع من بينها هدف واحد للزمالك فاز به على المصرى في مباراتهما المؤجلة .. وستة أهداف في خمس مباريات من الاسبوع التاسع بفارق هدفين اكثر من اهداف الاسبوع الثامن ..

حفلت المباريات بعدد من الفرص الضائعة اكثر بكثير من الاهداف التى سجلت ، مما يؤكد عدم ظهور أى اثر لتحسن ملموس للمهاجمين ومازال التدريب بالاندية غير قادر على علاج هذه الظاهرة .

أهمية الهدف الثانى :

في مباريات الاسبوع الثلاث التى انتهت بفوز احد الفريقين ٢/صفر احرز الفريق الفائز هدفه الاول في الشوط الاول لكنه لم يستمر على سيطرته وهجومه لتغطية هذا الهدف وتأكيد الفوز فاتاح الفرصة للفريق الآخر لمبادلته الهجمات ، بل ومحاصرته في نصف ملعبه أغلب فترات الشوط الثانى .. وكاد ينجح في التعادل ويطير الفوز .. ظهر ذلك بوضوح في مباراة البلاستيك مع الزمالك .. ولولا كرة مرتدة قبل نهاية المباراة بخمس دقائق اخذها طارق يحيى واستغل سرعته ومهارته وسبق المدافعين وأحرز هدف الامان لكان يمكن أن يكون للنتيجة شان آخر .

وفى مباراة المقاولون مع المنيا .. احرز علاء نبيل هدف المقاولون الاول في الشوط الاول ، وأهدر المقاولون عدة فرص ثمينة .. وفى الشوط الثانى ومع نشاط المنيا اجرى الفريقان التغييرات المسموح بها وكان الغرض واحدا هو تدعيم الهجوم لكى يحرز المنيا هدف التعادل او يحرز المقاولون هدف الامان . الى أن نجح علاء نبيل ايضا وبمجهود فردى وقبل النهاية بدقائق في احراز الهدف الثانى ليؤكد الفوز .

وفى مباراة المحلة والاتحاد .. لم يختلف الموقف ، فقد احرز محمود المشالى للمحلة في الشوط الاول ليكثف الاتحاد هجماته في الشوط الثانى وتضيع منه فرصتان ويلجا المحلة للدفاع للمحافظة على الهدف .. ومن كرة طويلة استغل شوقى غريب سرعته وخبرته واحرز الهدف الثانى ليقضى على أمل الاتحاد في التعادل .

وفى المباراة المؤجلة للزمالك مع المصرى أول أمس .. احرز طارق يحيى هدف الزمالك في الشوط الاول وجاء الشوط الثانى اكثر قوة وسرعة واثارة بين الفريقين تبادلا الهجمات في خطورة ، ونجح حارسا المرميين والمدافعون في انقاذ اكثر من فرصة خطرة . وظل الصراع مستمرا ..

المقاولون دخل المنافسة :

واصل المقاولون سلسلة انتصاراته سواء بملعبه او خارجه وكان فوزه ٢/صفر على المنيا بالجبل الاخضر هو الفوز الثالث له على التوالى ليحصل على ست نقاط ، ويتخطى الترسانة ويحتل المركز الثالث مكانه

هذا الإنجاز الطيب للمقاولون يرجع الى نجاح خطة مايكل ايفرت باشراك عدد كبير من الناشئين الصاعدين اكد بعضهم كفاءة وجدارة وثبت اقدامه في التشكيل الاساسى بدلا من الكبار ممن اعتزلوا أو في طريقهم للاعتزال .

والزمالك في الطريق :

اجتاز الزمالك بسرعة محنة الخروج من الدور قبل النهائى لبطولة افريقيا وتغلب على الأحزان ، واعطى مجلس الادارة الفرصة للجهاز الفنى دون اجراء اى تغييرات حتى نهاية الموسم .. نجح الكابتن حمادة امام عضو مجلس الادارة والمشرف على الفريق في لم شمله واعادة الثقة للاعبين ، فأحرز الفريق فوزين متتاليين في خمسة ايام :

مواقف متناقضة للجمهور لكن كلها مرفوضة :

في الوقت الذى بدأت فيه كل الفرق الافريقية تخشى جمهور الكرة في مصر وتعمل له الف حساب ، وتصفه باللاعب رقم ١٢ لاى فريق مصرى ، نجد جماهير الاندية خرجت هذا الاسبوع على هذه القاعدة ، فبدلا من ان يقف جمهور النادى كله صفا واحدا مؤيدا لفريقه ومؤازرا له خاصة في وقت الشدة ، نجد ان قلة غير واعية من جمهور الزمالك هاجم الفريق بعنف ورددت هتافات عدائية والفاظ نابية تناولت اللاعبين وأعضاء الجهاز الفنى والمشرف على الفريق قبل بداية مباراةفريقه مع البلاستيك .. والغريب والمؤسف أن النية كانت مبيتة على ذلك من الليلة السابقة على المباراة .

كذلك ثار جمهور الاتحاد الذى صاحب فريقه الى المحلة والقى بالحجارة أثناء مباراة الناشئين تحت ١٨ سنة قبل مباراة الكبار وتناول طاقم الحكام بالسباب مما أضطر الحكم الى إلغاء المباراة وكان ناشئو المحلة متقدمين ١/صفر .

الحائط المشروخ في مباراة الزمالك مع المصرى .. سدد طارق يحيى نجم الزمالك والمباراة الكرة لتمر من الحائط وتخدع الحارس عادل عبدالمنعم .. وتكون هدف المباراة ..

« تصوير : عادل حسنى »

بجدارة .. فاز الاهلى ببطولة الزمالك لتنس الطاولة

كل الميداليات للأهلى .. عدا فضية السيدات أخذها الاوليمبى

كتب ـ علاء صادق





نهال مشرف — مليسة صادق

بجدارة .. فاز الاهلى ببطولة الزمالك المفتوحة لتنس الطاولة والتى أقيمت ادوارها النهائية بنادى الشمس يومى الاربعاء والخميس الماضيين .

شهدت البطولة تألقا واضحا للثنائى الاهلاوى ، أبناء مشرف ، حيث فازت الصاعدة نهال مشرف وللمرة الثانية على التوالى ببطولة فردى السيدات وجمعت وشقيقها الاكبر علاء بطولة زوجى المختلط .. بينما شاركتها الصاعدة سمر الشرقاوى من الأهلى ببطولة زوجى السيدات .. واستعاد علاء مشرف بطولة فردى الرجال ليحرز الاهلى الميداليات الذهبية الاربع في كل المسابقات النهائية التى أقيمت أول أمس .

وكانت بطولة زوجى الرجال قد اقيمت منذ ثلاثة أسابيع بصالة كلية التربية الرياضية بالهرم قد أسفرت عن نتيجة غريبة حيث تقاسم ناديا سكة طنطا والمنصورة ونادى الزمالك المركزين الاولين . وجاء الثنائى محمد الشوبرى من الزمالك واحمد عثمان من المنصورة في المركز الاول .. والثنائى احمد اسلم من الزمالك وعبد الحميد حسب الله في طنطا في المركز الثانى .

لقاءات قوية !

وقد شهدت البطولة عدة لقاءات قوية في بطولتى فردى الرجال والسيدات .. ففي دور الثمانية فازت مليسة صادق من الاوليمبى والمصنفة الثانية ـ على رشا الديب من هليوبوليس ـ والمصنفة الثامنة ـ بصعوبة بالغة ٢٥/ ٢٣ و ٢٣/٢١ .. وفازت نهال مشرف على زميلتها جيهان نصير ، الكبرى والأكثر خبرة ، ٢/١ .. ثم كان نهائى البطولة تكرارا لنهائى بطولة الاوليمبى حيث فازت نهال على مليسة ٢/ صفر (٢١/١٩ ، ٢١/١٨) رغم أن مليسة كانت متقدمة في الشوطين .

وفى بطولة الرجال فجر النجم المخضرم مجهول الهوية معتز عاشور (حيث يلعب باسمه الخاص غير منتم لاى ناد ، مفاجأة كبيرة بفوزه على المصنف الاول أحمد نصير في الاهلى ٣/١ في دور الاربعة .. وقدم مباراة مثيرة مع علاء مشرف في النهائى رغم خسارته ٣/ صفر .. بهذا يكون الاهلى قد فاز بكل المراكز الاربعة الاولى في بطولتى فردى الرجال والسيدات عدا فضية السيدات التى احرزتها مليسة صادق لاعبة الاوليمبى .

بسرعة :

● نجح منظمو الشمس في وضع برنامج جيد للنهائيات فانتهت كل المباريات في مواعيدها دون أى تأخير أو تأجيل .

● لقاء نهائى زوجى المختلط كان طريفا حيث التقى الشقيقان مشرف مع الشقيقين نصير في لقاء متكرر .. وكانت الغلبة هذه المرة للثنائى مشرف .

● لم يشترك في بطولة زوجى السيدات الا فريقان .. ولذلك جاء الثنائى نهلة جمال ومى عبد الحميد من الأهلى في المركز الثانى .. والاخير !!

● اصبحت الصورة واضحة تماما في ترتيب السيدات حيث احتفظ الثلاثى نهال ومليسة وجيهان بمراكزهن .. بينما تغيرت الصورة كلية في الرجال حيث تقهقر احمد نصير في المركز الاول إلى الرابع .. وصعد معتز عاشور من الثامن الى الثانى !

الترسانة وطلعت حرب وديا في كرة القدم اليوم

يلتقى الترسانة اليوم مع طلعت حرب وديا في كرة القدم ضمن برنامج استعداد الناديين لمباريات الدورى العام .. تبدأ المباراة الساعة الثالثة إلا الربع بعد الظهر بالترسانة .



دنيا — أنيس منصور — اثنين اثنين

بعد أن عقد زواجه عليها قال لها : هذه حكمة حياتي كلها : لا تجعليني أتذكر لحظة واحدة اننا متزوجان !

ولم تفهم العروس الصغيرة ما الذي كان يقصده الفنان العظيم بيكاسو . وكل ما تعرفه هو انها جميلة جدا وانه يحبها .

وانه فضلها على ألف فتاة في باريس وانها سوف تكون ملهمته وانها سوف تكون خالدة في لوحاته وبفرشاته .

ولكنها لم تبق طويلا في بيته . فقد طلقها ليتزوج غيرها . وفي أذني غيرها قال نفس هذه العبارة المشهورة !

آه .. لو كانت تحتقره قليلا ؟!

وليس بيكاسو (١٨٨١ ـ ١٩٧٣) وحده الذي يحب المرأة العاشقة ، لا المرأة الزوجة وانما كل الفنانين .. فحماس الفنان للمرأة هو حماس لاكتشاف معنى جديد . أو بشكل جديد . لا أكثر ولا أقل. فهم جميعا مثل الفنان القديم بجماليون .. وبجماليون هو ذلك الفنان الاغريقي الذي صنع تمثالا لامرأة جميلة من الرخام الابيض الجميل .. وأحبه وجعله ينام الى جواره في فراشه تحت غطاء واحد . وراح يبكي يطلب من الالهة أن تهب الحياة لهذا التمثال الجميل . وكان الآلهة يمرون بالفنان ويرثون لحاله . فاذا وجدوه عاريا غطوه بريش الطيور . واذا وجدوه جائعا وضعوا الطعام في فمه . واذا وجدوه عطشان صبوا رحيق السحر بين شفتيه .. وأخيرا عطفت عليه آلهة الاغريق فجعلوا التمثال كائنا حيا .. فعندما قبله بجماليون ، قبله التمثال أيضا .. وطلب من الالهة ان يساعدوه على الزواج من هذا المخلوق ـ المخلوق الذي صنعه هو ـ وفي زفة سماوية تزوج الفنان هذه العروس الجميلة . ولكن التمثال أو المرأة التمثال لا تعرف الا القبلات والا الحب .. ولكنها لا تعرف كيف تتكلم .. وراح يعلمها الكلام .. ولا تعرف كيف تعبر فعلمها أن تعبر .. ولا تعرف كيف تلد وتربي الأطفال ولا تعرف كيف تطهو ..

فلما عرفت كل ذلك أحس الفنان انها مثل أمه وأخته ، فهرب منها !

× × ×

وليس بين الفنانين جميعا رجل أحب كثيرا وأبدع كثيرا مثل عبقري القرن العشرين بابلو بيكاسو الذي ولد في ملقة باسبانيا سنة ١٨٨١ . وهو يشبه أمه : قصير القامة عريض الكتفين له عينان سوداوان لامعتان . في غاية القوة والحيوية .. أو هو الشهية المفتوحة على كل جميل ، بغير حدود . عندما سافر الى باريس سنة ١٩٠٠ ضاع .. تاه .. داخ .. ولكنه وجد نفسه تماما . فهذا هو المكان المناسب لروحه المتشردة !

والتقى باول فتاة في حياته . الفتاة اسمها فرناند . قابلها في البيت الصغير الذي يسكنه . طويلة أنيقة رشيقة . أما هو فكان يرتدي بنطلونا واسعا وقميصا أصفر وأحمر وأخضر .. ويلف حول عنقه منديلا أزرق . وكان يباهي بان هذه الالوان من تصميمه هو .. وحول خصره يلف حزاما عريضا . كأنه نجار أو سمكري ..

وكانت فرناند ، موديلا ، لكثير من الفنانين .. أي تجلس عارية أو نصف عارية لكي يرسموها ولذلك ظهرت في لوحات كثيرة قبل ان تظهر في لوحات وحياة بيكاسو . وبيكاسو رجل شرقي جدا ، فلما توثقت علاقته بها . طلب اليها الا تكون موديلا لغيره .. والا تبرح الغرفة أيضا . فهي ، حريم ، لهذا ، السلطان ، .

وفي يوم ضبطها تنظف الغرفة التي ينام فيها فصرخ مستنكرا . أما الغرفة ففيها بقايا كل شيء من الطعام والشراب والالوان والملابس والادوات الخشبية والمعدنية .. وكانت متعة بيكاسو ان يكوم كل هذه المخلفات بقدميه ويقف يتأمل هذا الخليط الهائل من الالوان والروائح .. ويقول : آه لو أعرف كيف أرسم الروائح ..

آه لو أعرف كيف أرسم الأصوات ؟!

وكثيرا ما رسم لوحات للزهور بدون لون أبيض ، فلم يكن قادرا على شرائه ! وكان هو الذي يصمم ملابس فرناند ، ويسوي شعرها .. ثم يوقع بامضائه على طرف الفستان ..

وبدأ أول تجاربه في الرسم التكعيبي عندما رسم لوحة على ظهر فرناند !

وظهرت فتاة أخرى اسمها مارسيل . هي صديقة فرناند وانتقمت فرناند منه فهربت مع رسام آخر . وكانت فرصة لتصبح مارسيل هي العشيقة المفضلة . واتفقا على الحياة معا . وعاشا معا . وعادت فرناند . وكانت عودتها متأخرة جدا .. وظلت تحبه الى ان ماتت سنة ١٩٦٦ . ولما ماتت وجدوا في ملابسها مرآة على شكل قلب كان هدية من بيكاسو .

ومارسيل هذه هي أول امرأة أحبها . وأطلق عليها اسم ، حواء ، وهي صاحبة كل اللوحات التي جعل اسماءها : الى حواء .. وداعا حواء .. سلامة حواء .. لعنة حواء ..

وماتت سنة ١٩١٦ ومات أبوه أيضا . وأصدقاؤه تطوعوا في الحرب العالمية الأولى . وظل قابعا في غرفته . يحب ويرسم ويلعن الحرب .

وانتقل الى ابداع لوحات على مسارح الباليه . وعرف الراقصة الروسية أولجا .. وأخذها الى والدته في أسبانيا . وتزوجها هناك . وصارحتها الأم : انت جميلة يا ابنتي .. ولكن ابني فوضوي .. لا أضمن لك السعادة معه . حاولي ان تهربي .. فهو فنان مجنون لو استطاع ان يملأ فرشاته من دمك لفعل .. فاللوحة عنده أهم منك .. وأهم من كل الناس !

وتغيرت الألوان من أصابعه ، وامتلأت اللوحات بصور البالية وموسيقى الباليه .

وكان يطلب اليها ألا ترتدي ملابسها اذا نامت وقال لها : أريد أن أرسمك في أية لحظة من الليل والنهار .. ولكني أريدك أن تكوني جاهزة .

وأنجبت له أول أولاده باولو سنة ١٩٢١ .

وفي سنة ١٩٢٢ ظهرت على فرشاته الأشكال السريالية . فبدأ يرسم الأجسام المشوهة والانسان له رأسان ، وله سيقان مكسورة والعين الواحدة والأذن الواحدة والانف والثلاثة .

وبدأ الخلاف شديدا بينهما .. هي تحب الحياة الارستقراطية .. فقد ملت الرقص ، والحركة العنيفة على المسرح . وضاقت بالتنقل من مكان الى مكان . وأرادت الاستقرار التام . وهو يضيق بالاستقرار وبالارستقراطية . ويكره بأن يشعر لحظة بانه زوج وانه أب ..

وفي سنة ١٩٣١ صادف فتاة في السابعة عشرة طويلة شقراء سويسرية اسمها ماري تريز رياضية . هي الكمال في الخطوط والالوان والصحة والعافية . هي تمثال لا يهم ان يتكلم ولا أن يتألم . مرحة تافهة على استعداد لان تكون أما ألف مرة .. أحبها . عاشت وظهر المرح في حياته ولوحاته . لم يشأ أن يقدمها لاصدقائه . فكانت كنزه الدفين .

وطلق أولجا في سنة ١٩٣٥ بعد أن عاشت معه ١٧ عاما . وليس أسهل من قطع العلاقة بعد الزواج الطويل . فيكون الخلاف قد تأكد . والاحتمال قد ضعف . والحياة هانت . ويكون الفنان الذي تقدمت به السن أقل استعدادا للتضحية باي شيء وباية لحظة ، لان الوقت الباقي له في الحياة قليل . وهو لا يريد ان يفسده أو يضحي به ، مهما كانت الاسباب . ولا شيء يجعل امرأة تهرب ، الا امرأة أخرى أصغر منها وأجمل .

والذي لم يكن يجده في السويسرية وجده في امرأة صحفية اسمها دورا .. جاءت لتكتب مقالا عنه وتخرج وفي يدها بعض لوحاته . فدخلت ولم تخرج . فقد أبقاها الفنان واستولت عليه تماما .. فعندها قصص وحكايات كأنها شهر زاد وهو شهريار يسمع وينام ويرسم .. فهي على عكس العشيقة السويسرية التي لا تتكلم ، وانما تجلس جميلة وتنتظر .

ولكن دورا هذه قد مزت حياته ، وأشعلت الغليان في ألوانه ومعانيه ..

وفي ذلك الوقت وقع حادثان هامان جدا . الحادث الأول : الحرب الأهلية في أسبانيا سنة ١٩٣٦ والحادث الثاني : نجاح الفاشية والنازية وطغيان الفرد الذي أدى الى اشتعال الحرب العالمية الثانية .. ثم وقوف هتلر وموسوليني الى جوار فرانكو في أسبانيا .

وفي ذلك الوقت هاجمت قوات فرانكو مدينة ، جورنيكا ، الصغيرة .. فما كان من بيكاسو الا ان سجل الأحداث في لوحة أطلق عليها اسم ، جورنيكا ، ـ هي أكبر لوحة رسمها فنان في التاريخ . هذه اللوحة انتقلت من أوروبا الى امريكا ومن أمريكا عادت الى أوروبا الى اسبانيا لتستقر في أعظم متاحفها ، كأعظم عمل فاز به فنان أحب السلام واستنكر الحرب . فالفنان حيوان سياسي أيضا . له أعداء يجب ان يحاربهم بالفرشاة والازميل حتى الموت !

وفي سنة ١٩٤٣ التقى بالرسامة فرانسواز جيلو وكانت في العشرين من عمرها . جميلة طائشة وعاشت معه . وطلب بيكاسو من عشيقته الصحفية ان تعلن لعشيقته الجديدة أن العلاقة بينهما قد انتهت . وأنجبت له فرانسواز ابنه كلود سنة ١٩٤٧ وابنته بالوما سنة ١٩٤٩ . وكان في ذلك الوقت يرسم مائة لوحة في اليوم . وأصبح بيكاسو مليونيرا .

وفجأة ظهرت زوجته أولجا الروسية وراحت تطارده في كل مكان .. في الحفلات العامة وعلى الشواطيء .. وتنتهز كل مناسبة لتخلع ملابسها .. وتكشف للناس عن لوحات رسمها على ظهرها وعلى ساقيها ، ولم تشأ هي ان تمسح هذه اللوحات وتقول : ان لوحاته الأعمق كانت في قلبها وفي ذكرياتها !

وكانت تقول : إنك ما تزال زوجي أمام القانون الاسباني !

وفي سنة ١٩٥٢ هربت منه فرنسواز لتكون لها حياة خاصة مع ابنها وابنتها ..

وظهر بيكاسو في ميادين مصارعة الثيران مع فتاة سمراء اللون هي جاكلين .. سيدة مطلقة ولها ابنة عمرها ست سنوات .

وكانت جاكلين هذه هي التي تدير بيته وعلاقته المالية وتنظم له الحفلات والمعارض والمقابلات وترد على خطاباته وفي عيد ميلاده الرابع والسبعين وقف على احدى المقاعد وراح يراقص جاكلين وأعلن زواجه منها .. وكانت هي آخر علاقاته العاطفية !

يقول بيكاسو : كان صراعي كله من أجل الا يموت الفن !

يقول : الفن ليس هو الحقيقة . الفن هو الكذب الذي يجعلنا نفهم الحقيقة !

ويقول : الفن الجيد مثل الطعام الجيد ، تتذوقه ولا تستطيع أن تشرحه !

ثم يقول : عندما لا تجد نفسك قادرا على الرسم ، ارسم أيضا !

× × ×

× × ×

أما الرسام الفرنسي جوجان فهو يقول : الفن هو المرأة العارية . أما المرأة التي ترتدي ملابسها فهي لوحة أخرى من صنع الترزي وليس لديها احساس بالجمال !

ولذلك هرب جوجان (١٨٤٥ ـ ١٩٠٣) الى جزر تهايتي في المحيط الهادىء حيث الفتيات ، في لون الحمم البركانية ، وحيث السماء تغلي بالجنس . وحيث المرأة ترضى من الرجل بأن يلمس شعرها ويعترف بأبوته لأولادها ، ـ هكذا يقول جوجان .

ولذلك فالفنان الحقيقي هو العاشق فقط .. فالفنان يعشق ولكنه لا يتزوج . والمرأة في جزر تهايتي تعشق فقط .

وفي أوروبا يجيء الحب قبل الجنس ، وفي آسيا يجيء الحب بعد الجنس !

وكان جوجان قد أحب مدرسة تركية وأنجب منها خمسة من الاولاد . ولم يفلح في اقناعها بأن تهرب معه من أوروبا الى آسيا . وكانت عندها حجة مقنعة : انني مثل أوروبا التي تريد ان تهرب منها .. ولذلك فانا أفضل ان أكون أما لاولادك على أن أكون أما لأولاد عشيقاتك !

وفي الجزيرة أحب فتاة عمرها ستة عشر عاما . وعاشت معه . ولكنها هربت مع رجل آخر . وتزوجته وظهرت عليه أعراض مرض الزهري . وامتلاء جسمه بالبثور . وهربت الفتيات منه . وانجب ولدا حاول ان يكون رساما . ولم يفلح حتى مات سنة ١٩٨٠ . ولم تظهر عبقرية جوجان الا قبيل وفاته عندما ترك في الجزيرة مئات اللوحات في كل مكان .. وقد نقشت لوحاته على الشجر ، وعلى الاكواخ .. وعلى سفوح الجبال .. ثم أقام معرضا فنيا هو الاول من نوعه في التاريخ . فقد أتى بعشرين فتاة ورسم لوحاته على ظهورهن وبطونهن .. وجعل الفتيات يتقلبن يمينا وشمالا أمام الضيوف . ولكن هذا المعرض الحي قد ذاب في المحيط عندما شعرت الفتيات بأن الالوان تلسعهن وتجعلهن يهرشن .. فخافت الفتيات ان تكون هذه هي أعراض المرض الذي يشكو منه جوجان !

يقول جوجان : اذا كان الحب لعنة تصيب القلب ، فان الفن لعنة تصيب القلب والعقل معا .

ويقول أيضا : العاشق فنان ملعون . والفنان عاشق مجنون . وأنها اللعنة والحب والجنون !

× × ×

× × ×

واذا كان الفنان يحب التغيير ، تغيير المناظر والالوان والأضواء والأشخاص . فان فنانا واحدا تمنى من الله صديقة واحدة .. زوجة واحدة . واحدة وبعدها يموت . فقد تعب من الدوران في الشوارع والدق على الابواب ، والابواب التي تصده اذا عرفته احدى الفتيات البغايا .. ذلك الفنان هو الهولندي فان جوخ (١٨٥٣ ـ ١٨٩٠) . لم يعرف الا بنات الليل . ولم يجلس الا على الارصفة ولم يذق طعم الحلال .. وتنقل بين البلاد وبين المهن وبين القلوب والعقول . وحار قلبه وخارت قواه . ولم يصدق المرأة ، ولم تصدقه المرأة . ولكنه لم يكن قط . وفي احدى المرات قطع أذنه وبعث بها الى احدى الفتيات . ليؤكد لها صدق مشاعره . وألقت المرأة بأذنه للقطة . وطارد القطة .

وأصيب بنوبات جنونية ودخل مستشفى الامراض العقلية ثم أطلق على نفسه الرصاص . ولم يعرف أحد عبقرية فان جوخ الا بعد وفاته ..

تقول احدى بنات الليل في مذكراتها : هذا الفنان المجنون كان يضحكني كثيرا . فهو يجيء في الليل يدق الباب وأكون مشغولة . فأطل اليه من النافذة وأطلب اليه ان ينتظرني بعض الوقت . وأكون مرهقة جدا . فأطلب اليه ان ينتظرني حتى أصحو من النوم . وأصحو من النوم فأجده قد صنع لي القهوة وغسل ملابسي وكنس الارض وأطعم الكلب والقطة واشترى زهورا من السوق . ويفتح الباب للزبون الجديد . وأطلب اليه ان ينتظرني حتى يخرج الزبون وينتظر وانساه .

وفي يوم من الأيام وجدته ميتا .. يحلم بامرأة واحدة مخلصة تكون زوجة لرجل مخلص !

× × ×

× × ×

كان شعار الرسام الهولندي رمبرانت (١٦٠٦ ـ ١٦٦٩) : انت لا تعرف الحرية الا اذا دخلت السجن .. لا تعرف الصحة الا وأنت على فراش المرض .. لا تعرف الحب الا اذا تزوجت .

ولذلك تزوج أولا . وماتت زوجته وهي في الثلاثين وتركت مالا كثيرا . واشترطت ان يكون هذا المال له . الا اذا تزوج . ولم يتزوج . وانما أحب ممرضة . ومن بعدها خادمته .. ومن بعدها زوجة لأحد الأغنياء . ثم تزوج وكان لابد أن يبيع النصب الرخامي على قبر زوجته الاولى لكي ينفق على زوجته الثانية .

يقول : أكره في الدنيا شيئين : رائحة المستشفيات وعطور المرأة .. وأحب في الدنيا شيئين : الطين في الحقول والعرق ..

وقد صدمت الناس لوحاته العارية .. فقد كان الرجل هادئا وقورا .. وكان حزينا . وكان الناس يسخرون منه قائلين : ان هذه اللوحات رسمها بأنفه !

يقصدون انه يحب رائحة الزيت ورائحة العرق .. وان الملابس تخفي عبقه كل ذلك . ولهذا فهو ينزع الملابس ويجعل انفه وأقرب الى اللوحة .

وآخر كلمات رمبرانت : تمنيت أن أعرف طعم الحرية . رأيتها لمستها ولكني لم أذقها .. ولن يتسع عمري لذلك !

ولم يتسع عمره . فقد مات قبل ان يكمل عبارة أخرى تقول : لو نمت الليل عشرين ساعة وصحوت فسوف ...

× × ×

× × ×

، لا أعتقد انني انسان محترم . ولو كنت محترما لقلت لهذه السيدة : انت أيضا لا تستحقين الاحترام . فانت كاذبة . وأنت تجدين متعة في عذاب الآخرين . وتجدين متعة أكبر في احتقارك لي . ثم انني فعلا استحق هذا الاحتقار لانني رضيت به . بل انني سجلته على اللوحات . ورضيت ان أجلس أمامك ساعات لكي أعتقل بفرشاتي ابتسامة لك فيها الكثير من التعالي والنفاق .. أنت مجرمة يا سيدتي وأنا ضحيتك الذليلة .. اخلعي حذاءك واضربيني به ألف مرة على أنفي .. أرجوك ، .

ذلك هو الفنان الاسباني جويا (١٧٤٦ ـ ١٨٢٨) . وهو يمثل طرازا من الفنانين يجدون اللذة في العذاب . والاحترام في احتقار المرأة لهم . والكرامة في الهوان . والمكان الطبيعي لرءوسهم هو تحت أحذية المرأة الارستقراطية التي تطلب اليه ان يكون خادمها عبدا ذليلا لأهوائها ونزواتها ..

وقد أحبته دوقة ألبا .. ولم تصارحه بذلك .. وطلبت اليه ان يرسمها .. وجهها .. ثم عنقها .. ثم نصفها .. ثم طلبت اليه ان يرسمها عارية .. وهي التي كشفت له عن جسمها قطعة قطعة فاذا عرت قطعة غطت بقية الجسم .. فلم ير جسمها كاملا مرة واحدة !

ولما أكمل رسمها طردته من حياتها . وهربت !

فتقدمت له احدى خادمات الدوقة تقول له انها رأته وهو يرسم سيدتها . وهي تعرف بالضبط ما الذي يعجبه فيها .. وتؤكد له ان جسمها أجمل وقلبها أصدق . وخيالها أوسع . وانها أذكى من سيدتها ، فقد كانت هي التي تدير شئونها وتدبر حياتها كلها ..

ثم خلعت ملابسها . ودارت حول نفسها وحوله . ورأى في عينها اعجابا شديدا . وهز الفنان رأسه قائلا : أروع وأجمل وأكثر شبابا .. ولكنك ـ مع الاسف ـ تحترمينني أيتها الخادمة ! آه لو كنت تحتقرينني قليلا ؟!

× × ×

× × ×

يقول بيكاسو بالنيابة عن كل الفنانين : ليس صحيحا ان الفن منطق .. انه جنون الفرشاة والالوان .. ليس صحيحا ان الفن صحة .. انه مرض يصيب العبقرية .. ليس صحيحا ان الحب أبدي .. انه متجدد .. أو من الواجب ان يكون كذلك .. والا كان الفنان زبالا في شوارع الجمال ، حانوتيا في جنة الله ، متسولا أمام كنوز الحقيقة .. لو عشت ألف سنة لاحببت ألف امرأة ورسمت ألف ألف لوحة ، وضاق وقتي لكي أوقع عليها بامضائي !،

أنيس منصور

الى اللقاء الاسبوع القادم

مدير المسرح القومي

هذه هي حقيقة الخلاف حول مسرحية إيزيس

من الظلم لشوقي والحكيم أن نضعهما في مواجهة!

طالعتنا الاخبار بمقالين نشرا في يومين متتاليين عن موضوع واحد الاول كتبه الاستاذ الكبير مصطفى أمين في فكرة يوم الاثنين ١٨ نوفمبر والثاني كتبه الاستاذ أحمد حمروش يوم الثلاثاء ١٩ نوفمبر .

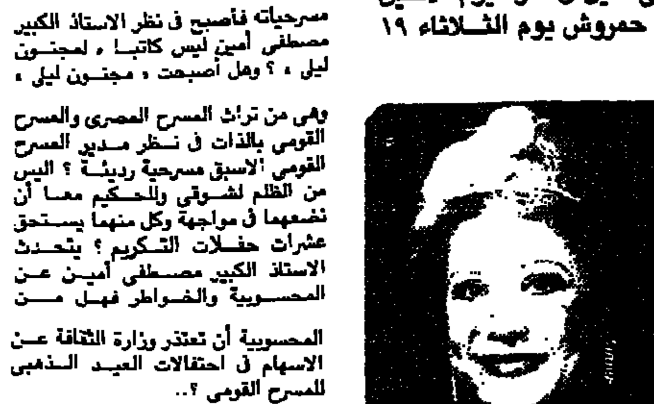
يقول الاستاذ الكبير مصطفى أمين أن وزارة الثقافة اختارت مسرحية توفيق الحكيم ايزيس للاحتفال باليوبيل الذهبي للمسرح القومي في ١٣ ديسمبر عام ١٩٨٥ .

وهذا القول مخالف للحقيقة حيث ان التدريبات على مسرحية « ايزيس » بدأت في صيف عام ١٩٨٤ . وكان محددا لعرضها على مسرح البالون في أكتوبر عام ١٩٨٤ أى قبل العيد الذهبي للمسرح القومي بأكثر من عام . ثم وقع خلاف مع مخرج المسرحية وأوقفت التدريبات ثم استؤنفت وتحدد لعرضها في اكتوبر هذا العام ولم يكن في الحسبان أن تعرض ايزيس على المسرح القومي الذي لم يكن موعد انتهاء الترميمات به قد تحدد ولذلك أجريت التدريبات على مسرح البالون ثم على مسرح الجمهورية على أساس أن تعرض على أحد هذين المسرحين .

وعندما تحدد موعد افتتاح المسرح القومي كان لادارة المسرح أن تبدأ في نشاط الفرقة التي توقفت لسنوات أربع . واجتمع المكتب الفني للفرقة وضم اليه نخبة من الكتاب والمسرحيين وقررت هذه اللجنة الموسعه أن يكون افتتاح موسم القومي بمسرحية « مجنون ليلى » التي توقف عرضها منذ سنوات لا لانها لم تكتمل كما يقول الاستاذ مصطفى أمين بل لان بطلها المطرب لم يحضر ليلة العرض الاولى حتى الادعاء بانها لم تكن قد اكتملت حسمتها محكمة القضاء الادارى التي حكمت ببراءة المخرج الذى نسب اليه انه لم يكن قد انتهى من إعداد المسرحية للعرض ..

ثم تدخل وزير الثقافة السابق لعرض « ايزيس » في اكتوبر قبل احتفال المسرح بيوبيله الذهبي بشهرين ونصف ووافقت ادارة المسرح . ثم جاء الدكتور أحمد هيكل وزير الثقافة الحالي وعرض عليه الامر وتقرر في اتفاق مكتوب أن تعرض « ايزيس » عندما يكون المسرح القومي جاهزا للعرض . على أن يبدأ المسرح القومي موسمه باحتفاله بيوبيله الذهبي في منتصف ديسمبر . وأصر الدكتور هيكل أن يكون الاتفاق مكتوبا وموقعا من جميع الاطراف .

يقول الاستاذ مصطفى أمين : إننا لا نفهم أن ننفق مائتي ألف جنيه من دم


سميحة أيوب

الشعب المصرى على التجهيز لمسرحية ثم نضعها على الرف . ونحن نوافقه على هذا القول ، بل نقول بأننا نضن بمائتي ألف مليم تصرف على أى عمل يوضع على الرف .

لقد عرض الدكتور هيكل بنفسه أن تعرض « ايزيس » على مسرح البالون الذى كان مقررا أن تعرض عليه أو مسرح الجمهورية الذى أجريت عليه بعض التدريبات أو مسرح السلام ومازال يعرض هذا العرض كل يوم . ولكن هناك اصرارا كما قالت الصحف من مخرج المسرحية الا تعرض « ايزيس » الا على خشبة المسرح القومي . ومعنى هذا ايضا أنها لن تعرض خارج القاهرة

ولا خارج مصر لانه لا يوجد في العالم الا مسرح قومي واحد . حتى لو أدى ذلك إلى أن توضع مسرحية الفرقة صاحبة المسرح على الرف . وكان ربع المبلغ الذى أنفق على « ايزيس » وهو ما انفق فعلا على « مجنون ليلى » يمكن أن يضيع هباء وان توضع المسرحية التي تقدمها الفرقة صاحبة المسرح على الرف ..

أما الاستاذ أحمد حمروش الذى جعل من الامر مأساه فيبدأ مقاله بانه دعى ليكون عضوا في لجنة الاحتفال بالعيد الذهبي للمسرح القومي ولكنه كان بالخارج ، ألا يضع هذا على الاستاذ حمروش مسئولية محاولة معرفة الحقيقة من لجنة دعى للاشتراك فيها قبل ان يسمع وجهة نظر طرف واحد فيصور ان الامر مأساه ؟ هل يمكن ان يخرج الموضوع عن حدوده ليصير مقارنه بين علامتين من أعظم من أنجبت مصر في تاريخها الحديث هما أحمد شوقي

وتوفيق الحكيم ؟ هل فقد شوقي منزلته لمجرد أن المسرح القومي يقدم احدى مسرحياته فأصبح في نظر الاستاذ الكبير مصطفى أمين ليس كاتبا « لمجنون ليلى » ؟ وهل أصبحت « مجنون ليلى » وهي من تراث المسرح المصرى والمسرح القومي بالذات في نظر مدير المسرح القومي الاسبق مسرحية رديئة ؟ أليس من الظلم لشوقي وللحكيم معا أن نضعهما في مواجهة وكل منهما يستحق عشرات حفلات التكريم ؟ يتحدث الاستاذ الكبير مصطفى أمين عن المحسوبية والخواطر فهل من المحسوبية أن تعتذر وزارة الثقافة عن الاسهام في احتفالات العيد الذهبي للمسرح القومي ؟..

ودعوة ضيوف مصر من المسرحيين العرب ؟ .

هل يقبل الاستاذ الكبير مصطفى أمين أن يحتفل بالعيد الذهبي لصحيفة أخبار اليوم بعدد خاص تصدره الاهرام

أو الجمهورية وهل كان الاستاذ حمروش يقبل عندما أحتفل بالعيد الفضي للمسرح القومي وهو مديره أن يقدم مسرحية من انتاج مسرح الحكيم أو الحديث ولا يقدم شيئا من انتاج مسرحه القومي ؟.

وأريد أن أسر في اذن الاستاذ حمروش : هل يصح أن يزج أسم أكبر مسئول في الدولة في مناقشة كهذه ولا أريد أن أفعل كما فعل الاستاذ حمروش فأتساءل هل قال المسئول الكبير ذاك حقا أم قال شيئا أخر . علما بأن الحديث قد تم أمام عشرات من الفنانين مازالوا يذكرون تماما ما قيل بالحرف الواحد .

وفي النهاية أسأل اليس من حق المسرح القومي في عيده الذهبي وهو يكرم رواده أن يقدم للجماهير شيئا في عمل من انتاجه ؟ خاصة اذا كان هذا العمل رائعة من روائع شوقي .

يفخر المسرح القومي انه قدمها في عمره مرتين من قبل ويفخر المسرح القومي كذلك أنه يحمل فوق ستارته منذ بناه طلعت حرب وحتى اليوم بيتا من شعر شوقي يقول :

« انما الامم الاخلاق ما بقيت
فأن هموا ذهبت أخلاقهم ذهبوا »

والسلام !

سميحة أيوب

مدير المسرح القومي

قراءات

● كل شيء اذا زاد عن حده انقلب الى ضده . تذكرت هذه الحكمة الرائعة وانا اقرأ قصة رجل من اغنى أغنياء العالم هو بول جيتي . فقد وهبه الله كل ما يريد وأكثر مما يريد من مال . ولكن الله في نفس الوقت حرمه من نعمة كبرى هي راحة البال ..

● كان بول جيتي لديه كل شيء يشتريه المال . قصور وضياع في جميع عواصم العالم . اجمل نساء العالم يرتمين في أحضانه رغم انه بلغ الثمانين من عمره . أسطول خاص من الطائرات يحمله الى أى مكان يريده وقتما يشاء . ألوف الخدم والحشم في قصور نيويورك ولندن وروما ومونت كارلو تحت أمره على طريقة شبيك لبيك أنا عبيدك ملك ايديك ..

● وتزوج جيتي ٥ مرات . وفي كل مرة أنجب ولدا من كل زوجة . وبعدها كان يتم الطلاق . وكانت كل زوجة تحصل على شيك بعدة ملايين من الدولارات كتعويض عن خدماتها . بالاضافة الى رصيد خاص في البنك تتكفل أرباحه بالانفاق على الام والطفل مدى الحياة . ورغم ان جيتي كان بخيلا على نفسه فانه في هذه الناحية بالذات كان في منتهى الكرم ..

● وتفرغ المليونير بعد ذلك للعشيقات . وكان من أبرع رجال الاعمال في العالم . ولكنه كان يهوى بعد عناء الصفقات الكبرى أن يستريح وسط الجميلات حاملات الالقاب مثل الكونتيسة والدوقة وبعض أميرات أوربا من أرقى الاسر المالكة . ويقال انه كان يعالج بعقار هـ ـ ٣ حتى يحتفظ بحيويته في هذا السن ..

● وبدأ جيتي يدفع الثمن بعد ان أقبلت عليه الدنيا كل هذا الاقبال . فقد كبر الأولاد . وأصبحوا له مصدر صداع كبير . وتحول الصداع الى كوارث وفضائح في صحف العالم . وكان الرجل يهرب من هذه الفضائح بان يسجل مشاعره في مذكراته كل يوم ..

● أصغر أبنائه مات في المستشفى وهو يردد : أين بابا . أريد أن أرى بابا . وكان بابا مشغولا في صفقة من صفقاته لدرجة انه لم يحضر الجنازة . والابن الاكبر مات من الحبوب المنومة التي وصفها له الاطباء لكي يستريح وينام لانه كان يريد أن يبني امبراطورية مثل والده . والابن الثالث أدمن المخدرات وهرب من السجن في جريمة مصرع صديق له من حلقة هيروبين . والرابع حاول أن يكون موسيقيا ففشل . والخامس قضى نصف عمره يشكو والده في المحاكم ليحصل على بضعة ملايين من ثروة لأن في البنوك رفض الاب أن يسلمها له ..

● وفي اخر أيامه كان جيتي يخاف من الناس . وأحاط نفسه بمئات الحراس وكلاب متوحشة خوفا من اختطافه مثلما حدث لحفيده بول الذى قطعوا أذنه ليدفع الجد الفدية المطلوبة . وكان يضع ١٢ ترباسا الكترونيا على باب غرفة نومه . وزرارا أخر بجوار السرير متصلا بقسم بوليس خاص لنجدته اذا وصل المختطفون الى مخدعه ..

● ان قصة حياة بول جيتي هي المثال الحي للآية الكريمة : ان الانسان ليطغى ، أن راه استغنى . صدق الله العظيم ..

كمال عبدالرعوف

محيي إسماعيل وسماح أنور مع « دموع الشيطان »

فجأة .. البطولة المطلقة لأربعة أفلام

فجأة اكتشف الفنان محيي اسماعيل انه يؤدى ادوار البطولة المطلقة في اربعة افلام ، يتم تصوير مشاهدها الاخيرة في وقت واحد !

محيي يمثل في هذه الافلام نماذج من شخصيات مختلفة لم يمثل مثلها من قبل .. منها شخصية انسان طيب يعاني من عقدة الخيانة مما يجعله يتحول الى شيطان يشارك محيي اسماعيل البطولة في فيلم « دموع الشيطان » سماح انور ويخرج الفيلم عادل الاعسر .

وعن قصة على الزرقاني واخراج احمد النحاس يمثل محيي اسماعيل شخصية شاب متمرد يتحك في وصيته والده التي تركها له مطلقة ومن اخراج ناجي انجلو يمثل محيي اسماعيل شخصية .. صعلوك طيب القلب يساعد الهام شاهين الهاربة في القصة من حكم صدر ضدها .

وفي فيلم « فرار في ضوء البرق » قصة نجيب محفوظ يمثل محيي اسماعيل شخصية ضابط المباحث الذى يكتشف اسرار جريمة خطيرة الفيلم من اخراج يوسف ابراهيم ويتقاسم بطولته مع تيسير فهمي .

يقول محيي اسماعيل :

ما حدث لى في الماضي وأخرعني مثل هذه الفرصة جاء نتيجة ظلم شديد لفهمي الخاطىء واتهام البعض بالغرور رغم ان الذين مثلت معهم هذه الافلام احتكوا بي عن قرب يقولون ان محيي اسماعيل مازال فلاحا طيب القلب .. وطفل ذو قلب كبير يتحدث على سجيته . ورغم الحزن الذى يكسو وجهه فهو شديد الحزن والضحك .

*****

فيلم روائي للأطفال تأخر ١٥ عاما

أخيرا تم الانتهاء من تصوير فيلم « وعاد العصفور » وهو فيلم روائي قصير للاطفال أعد السيناريو له فريال كامل واخرجته نبيهه لطفي .. الفيلم كان ضمن مشروع متكامل لانتاج أفلام الأطفال منذ خمسة عشر عاما .. ولم ينفذ الا منذ شهرين فقط . وفي السنتين الاخيرتين أنتج المركز القومي للسينما التسجيلية ٧ أفلام للاطفال ومجموعة أخرى من أفلام الكارتون ولم تعرض حتى الأن وحبيسة العلب في انتظار فرصة للعرض على الأطفال ..


سعاد حسني وجوليانوجيما في اللقطات الاخيرة من الفيلم

بعد عامين « أفغانستان لماذا »

بعد توقف استمر عامين كاملين تم استئناف تصوير فيلم « أفغانستان » لماذا ؟

الذى تكلف انتاجه حوالى ٢ مليون دولار .. وشارك فيه مجموعة كبيرة من النجوم العالميين الذين اجتمعوا لأول مرة في فيلم واحد .

منهم النجم الايطالى العالمى « جوليانوجيما » ، والممثل الامريكي « شيل كوتريس » والممثلة اليونانية العالمية « ايرين باباس » ، والممثل المغربى « عميدو » الى جانب مجموعة من النجوم العرب على رأسهم « سعاد حسنى » و« عبدالله غيث » بالاشتراك مع ٢٥ ممثلا من الممثلين المغاربة .. وأكثر من ٥٠٠ ألف كومبارس وشارك في تصويره مدير التصوير المصرى عبدالعزيز فهمي ..

تم تصوير معظم مشاهد الفيلم في افغانستان وفي جبال المغرب وجبال باكستان . وأعد السيناريو وأخرجه عبدالله المصباحى وتصل مدة عرض الفيلم الى ثلاث ساعات ونصف ساعة ..

ويتم حاليا اعداد دبلجة باللغة الانجليزية والفرنسية كما تم تصوير المشاهد الداخلية تحت اشراف المركز السينمائي المغربى بعد ان توقف التصوير من قبل بسبب التمويل .

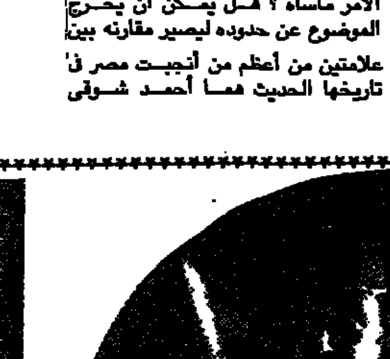
جولة الفكر

الجرائم البشعة التي تنشر عنها صفحات الحوادث في جرائدنا اليومية اصبحت تثير القلق والذعر وصحيح انه ليس هناك مجتمعا يخلو من الجريمة . ولكن الشناعة التي ترتكب بها هذه الجرائم وبمثل هذه الكثرة والتلاحق تعتبر شيئا غير مسبوق في مجتمعنا . فان يقتل ابن والديه وان تشترك بنت مع امها في قتل والدها وشقيقها دليل على منتهى الفظاعة ومؤشر خطير على ما وصلت اليه العلاقات التقليدية الثابتة في حياتنا الاسرية . ذلك ان الاسرة المصرية على مر العصور من اكثر الاسر تلاحما في ارتباط افرادها . وهذا الارتباط او التماسك العائلي هو من الميزات الاجتماعية التي كنا ومازلنا نعتز بها . والظاهرة ليست عامة والحمد لله وهي مقصورة على قلة منحرفة من ابناء مثل هذه الاسر . ولكنها مع ذلك تكشف عن جانب خطير من جوانب التفكك الذى تمليه دوافع مادية صغيرة هي التي تكمن وراء هذه التصرفات .. وذلك يجيء من تأثير التغيرات السريعة الجارفة التي تسرى في كيان البنية الاجتماعية وهو كيان يهتز أمام سيطرة المال ويدفع الى تحولات جارفة في العلاقات العائلية .. مع اننا لو راجعنا المسلك العام للافراد خارج نطاق الاسرة وفي الاطار الاجتماعي الواسع لما شق علينا ان نلمس انها علاقات سوية تمليها دوافع انسانية خيره . والامثلة كثيرة ولا حصر لها وهي من الصفات المميزة لجموعنا الشعبية فيما نصفه دائما بانه « نخوة » وهي ما يعني الاندفاع الى مساعدة الاخرين والوقوف الى جانبهم بروح خيره طيبة وفي ابسط المحن . فنحن شعب من طبعه السماحة وبصورة ملموسة يدركها ويطربها الذين يزورون مصر من غير ابنائها ..

ولسنا ننكر ان الاسرة المصرية العادية تعيش في ضيق وقلق وانحسار وتعاني من تباعد وانفصام والا اقول تفككا بين افرادها ولكنها مع ذلك اسرة مؤسسة على تراث وافر من التماسك يتناقض مع مثل هذه الظاهرة وكما اسلفت فان التحولات الراهنة التي تطرأ على البيئة الاجتماعية ونواتها الاسرة تحولات جارفة وسريعة تتعرض لها كافة الطوائف وهي تتبدى اكثر ما تتبدى فيما اصبحنا نسميه الطوائف الطفيلية تلك التي دفع بها الغنى السريع والثراء الفاحش المباغت الى نبذ القيم التقليدية الراسخة التي تخلص من الانتماء العائلي بماتخلفه من نوازع الحقد والغيرة والجحود الخالي من كل وفاء .. ويقيني ان السبيل الوحيد لعلاج ذلك جميعه لا يتحقق بالوعظ والارشاد ولكن بما يمكن ان ندفع به عن طريق الانتاج الادبي والفني من قيم ومثل معنوية تقوم السلوك الفردى وتدعو الى الترابط العائلي بوعي اجتماعي ناضج . ويتأتي ذلك عن طريق السينما والتليفزيون والمسرح وغيرها من الفنون الجماهيرية التي يستقي منها هؤلاء ما يشكل نظرتهم الفعلية وما يحدد مسلكهم الصحيح في حياتهم . ذلك ان المحنة مصدرها خلو هذه المعبرات الشعبية جميعها مما يجب ان يكون مقوما لعلاقات انسانية صحيحة سليمة خالية من العنف والقسوة ومثل هذا الاجرام .

نعمان عاشور


« إمرأة مطلقة » لنجلاء فتحي ومحمود ياسين « المعتقل الرهيب » الفيلم اليابانى


« البرىء » محمود عبد العزيز

● ومايزال البحث مستمرا عن أفلام المهرجان

كتبت : سمية لبيب

بالرغم من ان مهرجان السينما سيبدأ بعد غد .. فنحن الآن لم يتم اختيار الفيلمين المصريين لعرضهما مسابقة المهرجان .. والسبب ان كل الافلام مازالت في معامل التحميض وفي التشطيبات النهائية وبعضها يتم اعداد الموسيقى التصويرية لها .

وهناك أكثر من ٢٠ فيلما مصريا معروضة على لجنة اختيار الافلام تم مشاهدة ١٠ افلام منها حتى الآن .. وخلال اليومين القادمين ستشاهد اللجنة باقي الأفلام التي يتم اعداد نسخها حاليا للعرض .

من الأفلام التي شاهدتها اللجنة .. فيلم « البرىء » بطولة محمود عبدالعزيز وممدوح عبدالعليم واخراج عاطف الطيب والذى تدور احداثه داخل احد المعتقلات السياسية .

ايضا فيلم « امرأة مطلقة » بطولة نجلاء فتحى وسميرة أحمد ومحمود ياسين ويتناول قانون الاحوال الشخصية والثغرات التي فيه وحق الزوجة المطلقة في الشقة .. الفيلم من اخراج أشرف فهمي .

وفيلم « شادر السمك » بطولة نبيلة عبيد وأحمد زكى ويتناول صراع التجار داخل سوق السمك .. الفيلم من اخراج على عبدالخالق .. وتشترط ادارة المهرجان في الافلام التي تعرض إلى جانب قيمتها الفنية الا تكون قد عرضت من قبل في السوق التجارى قبل بدء المهرجان .

وقد تم تشكيل لجنة تحكيم برئاسة شيخ المخرجين أحمد كامل مرسى وعضوية كبار المخرجين صلاح أبو سيف وكمال الشيخ وبعض النقاد والصحفيين .. لاختيار ٥ أو ٦ افلام مصرية لتفوز بجوائز اتحاد الاذاعة والتليفزيون وهي الجوائز الاعلامية على افلامهم الفائزة .. سيتم اختيار الأفلام الفائزة بعد ٤ أيام من انتهاء المهرجان .

● الموسيقى العربية تعزف للضيوف

أعدت ادارة المهرجان برنامجا سياحيا يتخلل المهرجان للترحيب بالضيوف الاجانب والعرب المشاركين في المهرجان .. والذين يحضرون إلى القاهرة لأول مرة .. من بين مناطق الزيارة الاهرامات ومشاريع الصوت والضوء .. وقلعة صلاح الدين .

كما وجهت بعض الهيئات الخاصة الدعوة لهم لحضور حفلات للعشاء للترحيب بهم فيقام يوم الاثنين ٢ ديسمبر حفل افتتاح للمهرجان يقام في فندق رمسيس هيلتون ثم تقيم الشركة العالمية للتليفزيون والسينما حفل عشاء أيضا وجهت غرفة صناعة السينما الدعوة لاقامة حفل عشاء في فندق أوبروى بالهرم .. ومجموعة فنادق الجيزة قامت بدعوة الضيوف الى حفل يقام في فندق هوليداى ان ..

ويقام يوم السبت ٧ ديسمبر حفل على مسرح الجمهورية لضيوف المهرجان يقدم فيه عروض لفرقة الموسيقى العربية وفرقة الباليه المصرية وبعض العروض الراقصة من فرق الفنون الشعبية .

***

● تم تخصيص حوالى ١٦٠ صندوقا للصحفيين المصريين والأجانب داخل فندق رمسيس هيلتون للحصول على نشرات وصور الافلام التي تعرض داخل المهرجان يوميا .

***

● الوفد السينمائي الايطالى يعتبر أكبر من ضيوف المهرجان والذى وصل عددهم إلى ١٨ ضيفا .. وأيضا الوفد الفرنسي وصل عدده إلى ١٥ ضيفا .

الممثل العالمي جوليانو جيما في انتظار العثور على موزع الأفلام

ارسل « فاروق حسني » مدير اكاديمية الفنون بروما الى ادارة المهرجان يخبرهم بأنه قد تم دعوة الممثل العالمي جوليانوجيما لحضور المهرجان وقد رحب بقبول الدعوة ولكنه فضل عدم حضوره الى المهرجان الا اذا كان له فيلم في المهرجان بدأت ادارة المهرجان في البحث عن احد مستوردى الافلام الذين استوردوا مؤخرا فيلم بطولة « جوليا نوجيما » ليعرضه داخل المهرجان قبل عرضه التجارى .

*****

البحث عن ١٠ افلام قديمة لعرضها في المهرجان

يتم حاليا حصر شامل داخل المركز القومي للسينما لاختيار مجموعة لافلام ذات المستوى الفني القديمة منذ نشأة السينما المصرية ومترجمة بالانجليزية او الفرنسية وعرضها في حفل خاص يقام كل يوم في فندق رمسيس هيلتون للضيوف الاجانب لمشاهدة نوعية من الافلام المصرية القديمة الى جانب أحدث ما صورته السينما المصرية من افلام ..

● دياسوح ●

الثعبان

ـ من هذا الانسان الذى يوصف بالثعبان ؟

* الذى يتسرب الى الفريسة ويلدغها !

ـ وهل ينطبق هذا على شخصية فريدى ؟

* ربما ولكن مع بعض التحفظات ...

ـ ماذا تعني ؟

* يدور الموضوع حول شخصية فريدى الذى قاسى في طفولته وشب في عالم يكتظ بالوحوش الادمية .. وفي رجولته قرر أن يكون أكثر افتراسا ومبدأه « الغاية تبرر الوسيلة » .

* بالمكر .. بالخديعة .. بالحنان المصطنع ثم قتل كل من يقف في سبيله .

ـ كان يتلذذ في تعذيب النفس ؟

* لاشك في ذلك !

ـ اذن عرف المؤلف من مسرحية « زيارة السيدة العجوز » لدورينمات !

* ليس كل عمل فني به انتقام نتهمه بالسرقة من دورينمات فعطيل أنتقم من ايدموند وهملت أراد أن ينتقم من عمه . وهند انتقمت من حمزة بن عبدالمطلب .. الحياة الانسانية تمتلىء بالحب والحقد .

ـ ولماذا الانتقام من الضعيف ؟

* لان القوى للضعيف يملك الوسائل ...

ـ الفيلم لم يؤكد ذلك فبدأ الصراع مرتعشا !

* الدراما تحتاج الى قوتين متكافئتين !

ـ وهذا غير متوفر في الثعبان !

* في رأى أن الصراع ليس بين الخير والشر فريدى « الشر » يملك المال وكل من حوله رهن اشارته .. ورغم هذا فهو يسطو على البسطاء !

ـ وهل استطاع اخراج محمد الشامي ابراز هذه المفاهيم ؟

* ليس بالدقة المطلوبة فقد تناثرت منه المواقف والأحداث فلم تكن على خط مستقيم ولم يحافظ على الشخصية باللقطات المعبرة التي تساعد على السرد القصصي بجانب الاهتمام بالتشويق !

ـ كان محمد الحلو ممتازا في الغناء !

* حضر أغانيه بدون توظيفها للفيلم ! ثم هذه السذاجة في غرام فاتية يعلى بعد أن رفضته وفجأة تحدها والقمة في هواه .. ان مشاهده لم تجعلني أضع يدى على القصة الاصلية .

ـ ولاعب الكرة شريف عبدالمنعم ؟

* سجيل جلب لمشجعي كرة القدم !

ـ وعزت العلايلي وليلى علوى ؟

* العلايلي لم يشبعني بعدم التلوين في أداء الشخصيتين « الطيبة والشريرة » . أما ليلى فكما هي لم تتطور .. حتى أسلتها المتهندة لم ترقص معها « مع الاعتذار لأغنية نجاة » .

ـ ما ترقص أنت معاها يلى الفنانين !

عصام بصيلة

● رقم قياسي للنجوم والأفلام في مهرجان القاهرة السينمائي

ارتفع عدد الدول المشتركة في مهرجان القاهرة السينمائي إلى ٣٣ دولة اجنبية وعربية .. وهو أكبر عدد من الدول تشترك في المهرجان منذ بدايته عام ١٩٧٦ .

ايضا هناك أكثر من دولة تشترك لأول مرة ـ منها ساحل العاج .. وبانضمامها إلى المهرجان أصبح هناك دول تغطى القارات الست في العالم ... وهناك دول أخرى عادت من جديد للاشتراك في المهرجان مثل أمريكا بعد انقطاع استمر ثلاثة أعوام .. ولأول مرة تشترك سوريا بأربعة أفلام . فيلمان للقطاع الخاص وفيلمان من انتاج مؤسسة السينما السورية .

كما أرسلت السودان والكويت والأردن إلى ادارة المهرجان تطلب ارسال افلام روائية قصيرة للاشتراك في المهرجان .

كما ارتفع عدد الأفلام الأجنبية التي وصلت إلى ادارة المهرجان ووصلت إلى ٧٥ فيلما ومعظمها أفلام لم تعرض من قبل في مصر .. كما يعرض ٢٥ فيلما عالميا تم عرضهم في مهرجانات دولية هذا العام وحصلت على مجموعة من جوائز الأوسكار وجوائز مهرجان فينسيا وكان .. فالأرجنتين يعرض لها فيلم « جر بانتيل في المنفى » ، وقد حصل على جائزة في مهرجان فينسيا .. وفيلم انجليزى « الطريق إلى الهند » حصل على ٢ أوسكار وهناك فيلم « البرىء » عرض في كان .. واليونان يعرض لها فيم « الحب المفاجىء » حصل على جائزة الدولة من الحكومة اليونانية ... وهناك الفيلم اليابانى « المعتقل الرهيب » الحائز على عدة جوائز عالمية .

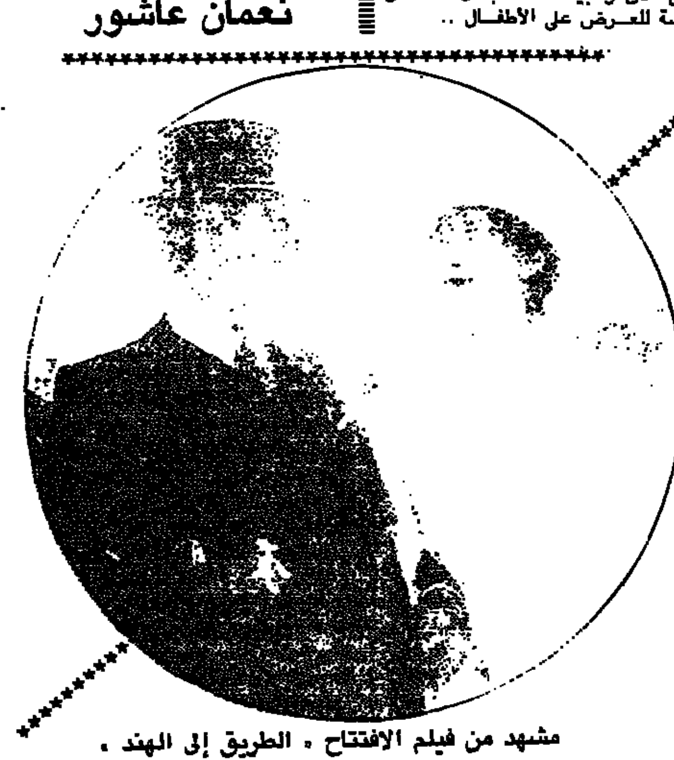
أيضا لأول مرة يصل ضيوف المهرجان إلى ١٣٠ ضيفا بعد ان كان عدد الضيوف ٢٢ ضيفا في العام الماضي .. ويصل خلال اليومين القادمين إلى القاهرة ١٥ ممثلا و٥ ممثلات و٢٣ مخرجا و٩ منتجين و٢٧ صحفيا وصحفية و ٧ موزعين و٨ اداريين كضيوف على المهرجان .

وفي مهرجان القاهرة السينمائي لهذا العام لن تكون هناك مسابقة أو جوائز للأفلام الأجنبية اطلاقا .. وقد صرح سعد الدين وهبة رئيس اللجنة العليا للمهرجانات .. بانه في حالة الاعتراف الدولى من جديد للمهرجان ستلتزم بعمل مسابقة ولن يعرض أى فيلم داخل المهرجان من الأفلام الأجنبية يكون قد تم عرضه من قبل في أى مهرجان ... ويتم اتباع لائحة المهرجانات العالمية في كل خطواتنا .

من خلال المهرجان

انتهى المسئولون عن ادارة مهرجان القاهرة السينمائي الدولى فرصة حضور ١٠ وفود سينمائية عربية للمشاركة في المهرجان لعقد ندوة عن السينما العربية . والبحث عن وسيلة لتنشيط حركة التبادل السينمائي العربي بين الاقطار العربية وهناك اقتراح بعقد اتفاقية مع الحاضرين في المهرجان لتنظيم اقامة عروض اسابيع للسينما العربية في القاهرة عن طريق جمعية نقاد السينما المصرية ..

وقد صرح هاشم النحاس المسئول عن ندوات المهرجان بانه قد تم الاتفاق بالفعل مع المغرب عندما حضر مدير التليفزيون المغربي « نور الدين حنيك » الى القاهرة منذ اسبوع وتم الاتفاق على عمل اسابيع للفيلم المغربي في مصر .. ومقابل هذه الاسابيع سنحاول اقامة عروض سينمائية مصرية تلف العالم العربي .. وستطرح هذه الفكرة للمناقشة وللتنفيذ بعيد عن الحكومات ولكن عن طريق المنظمات الاهلية وخلال ايام المهرجان يقول هاشم النحاس ـ ستعقد ١٠ ندوات تبدأ يوميا من الساعة الحادية عشرة وتدور حول الافلام التي عرضت في اليوم السابق .. ويحضرها مخرجو الافلام والفنانين الذين اشتركوا فيها ..


مشهد من فيلم الافتتاح « الطريق إلى الهند »

عـودة الـروح .. الى مهرجان السينما التسجيلية

من خلال مهرجان القاهرة السينمائي يقام مهرجان اخر .. انه المهرجان الاول للسينما التسجيلية الذى توقف منذ ١٠ سنوات ... يرأس المهرجان الجديد صلاح التهامي رئيس اتحاد السينمائيين التسجيليين العرب ...

يعرض داخل المهرجان ٦٥ فيلما من الافلام التسجيلية التي تم انتاجها خلال الخمس سنوات الماضية .. و ٣٥ فيلما تسجيليا من البلاد العربية و ١٠ افلام من اوربا .

يقول صلاح التهامي .. رئيس المهرجان :

فكرة هذا المهرجان .. بدأت منذ اكثر من ١٥ عاما عندما كنا نلتقي في المهرجانات العالمية .. وعلى هامش المهرجان كان يلتقى المخرجون العرب وقررنا تكوين اتحاد للسنمائيين العرب يقام كل عامين .. ثم توقف هذا المهرجان منذ خمس سنوات وبدأنا نبحث عن طريقة أخرى نلتقى فيها. ...

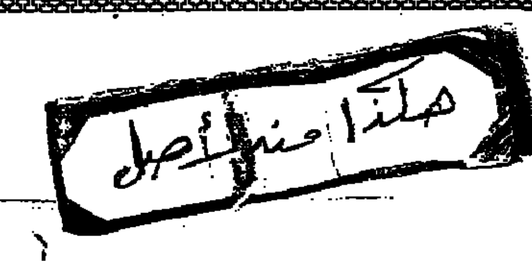
اقامة مهرجان عربى للسينما التسجيلية يعقد كل عام في بلد مختلف على ان يكون أول مؤتمر يعقد في القاهرة .. وتقدمنا بالفكرة الى اللجنة العليا للمهرجانات هذا العام التي وافقت على ان يعقد مهرجان للفيلم التسجيلي في اطار مهرجان القاهرة السينمائي كل عام ويستمر انعقاده في القاهرة بصفة دائمة .. وكانت هذه خطوة اكثر من طموحنا .. بان يكون هناك مهرجان للفيلم التسجيلي . ويحدد مكان اقامته كل عام ..

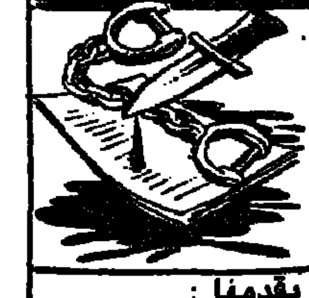
ويضيف صلاح التهامي قائلا :

الأفلام التسجيلية التي ستعرض داخل المهرجان بانوراما شاملة للسينما التسجيلية لمدة ٥ سنوات تتناول حاضر ومستقبل مصر والبلاد العربية .. وهناك ٦ جهات قدمت افلاما لتعرض داخل المهرجان .. منها افلام للمركز القومى للسينما والثقافة الجماهرية وهيئة الآثار وهيئة الاستعلامات وشركات القطاع الخاص ـ كما طلب مجموعة من المخرجين العرب من ٩ بلاد عربية ان يعرض انتاجهم .

ويقام المهرجان في قاعة الوزير بمدينة الفنون بالهرم .. وتم اختيار هذا المكان ليكون وسط مجموعة معاهد اكاديمية الفنون ولن يكون هناك تناقض بين مهرجان الافلام الروائية ومهرجان الفيلم التسجيلي .. فكل منهما له متفرجوه ورواده وفي جميع بلاد العالم هناك دار متخصصة للفيلم التسجيلي

سيكون هناك عرضان للفيلم التسجيلي كل يوم .. عرض يبدأ من الساعة ١٠,٥ صباحا والعرض الثاني يبدأ في السادسة مساء ويستمر العرض ساعتين ثم تعقد ندوة بعد كل حفلة





يقدمها : محمود صلاح

خفير يذبح طفلة سرقت برتقالتين !

كتب عبدالمحسن ابراهيم :
ذبح خفير حديقة موالح بإحدى قرى أشمون طفلة بالصف السادس الابتدائي ضبطها تسرق برتقالتين من الحديقة وحاول الاعتداء عليها فهددته بإبلاغ والدها !
ألقى المقدم عادل قورة والنقيب أحمد عمار القبض على الخفير الذي انهار واعترف بجريمته .. وأحيل إلى النيابة التي قررت حبسه وتقديمه إلى محكمة جنايات شبين الكوم .

٧٤ محاولة لتسلق الاهرامات

قام رجال شرطة السياحة بضبط ٧٤ شابا وتلميذا حاولوا تسلق الأهرامات . وتم تحرير محاضر لهم لمخالفة القانون . والمعروف انه توجد لافتات واضحة في المنطقة تحذر من تسلق الأهرامات بعد تكرار حوادث سقوط هواة الصعود الى قمة الهرم .

بوتجاز كهربائي يصعق ربة بيت وجارتها

لقيت ربة بيت وجارتها مصرعهما بعد ان صعقهما التيار الكهربائي . كانت السيدة قد اشترت بوتاجازا جديدا يعمل بالكهرباء ودعت جارتها لمشاهدته . وبمجرد ان أدارت مفتاح التشغيل صعقهما التيار الكهربائي وصعقت جارتها التي كانت تمسك بها ! انتقل الى مكان الحادث النقيب محفوظ كمال والملازم أول هشام عبد الحليم . وأمرت النيابة بدفن الجثتين .

عصابة لنشل السائحين في خان الخليلي

تلقى اللواء فؤاد علام مدير شرطة السياحة والآثار بلاغا من سائح فرنسي قال فيه انه كان يسير في خان الخليلي عندما اصطدمت به سيدة تحمل صندوقا . فسقط الصندوق وساعدها في حمله لكن بعد انصرافها اكتشف سرقة حافظة نقوده وبها ٢٥٠ دولارا و ٦٠٠ فرنك وبعض الأوراق .
وضع اللواء سمير غانم والعميد أحمد أبو طالب خطة لضبط مرتكبي الحادث . وكشفت تحريات المقدم مصطفى السباعي والمقدم أحمد رزق عن وجود عصابة من عاطلين وبائعة متجولة تقوم بارتكاب جرائمها في خان الخليلي . وتمكن العقيد حسني عتيق والرائد محمد عتريس من القبض على أفراد العصابة الذين اعترفوا وقام العقيد محمد علي باستدعاء السائح الفرنسي واعاد له المسروقات .. وقررت النيابة حبس المتهمين .

شريكة القاتل :
بنت .. سقطت في دوامة الهيروين

كتب ـ منير المسيري :
قصة اماني .. مع الجريمة .. تبدأ وتنتهي بشيء واحد .. هو ذلك السم الابيض .. الهيروين .. كمثال حي لما يجلبه ذلك المخدر الملعون من خراب ودمار لكل من يقترب منه .. ولو .. مرة واحدة ! ..

فقصة اماني .. كما سجلتها محاضر الشرطة والنيابة العامة بالاسكندرية . هي قصة الفتاة الريفية المدللة .. والتي يدفعها جمالها لمحاولة اقتحام حاجز التقاليد للبحث عن شيء مثير .. كما تشاهده في الافلام .. الشهرة .. الحب .. الزواج ! ..
فهي الابنة الكبرى لاسرة ريفية قادرة ومعروفة في بلدتها باحدى المحافظات الريفية . وهي مدللة الى حد كبير .. ولا رقابة جدية عليها .. افسدها التدليل فاهملت دراستها وتركت مدرستها الثانوية ! ..
وتجتذبها المدينة .. مدينة الاسكندرية .. تلك الفتاة الريفية .. بعد أن توجهت اليها لزيارة صديقاتها لقضاء اجازة صيف ! .. وبهرتها المدينة .. وتعلقت بطبيب شاب من جيران المنطقة .. غازلها فاستجاب قلبها له .. وبدأت مشوار الضياع . ولم تكن تدرك ان الشاب فريسة لادمان الهيروين .. ولم تعرف معنى خطورة هذا المخدر ! .. وعندما عرض عليها ان تشاركه « الشم » .. لم تمانع بعد الحاح منه .. فهي تسعى لتشاركه كل حياته ! ..
لكنها ادركت مدى الكارثة التي حاقت بها عندما ايقنت انها اصبحت داخل براثن هذا الوحش الرهيب المدمر .. الهيروين .. وبدأت تهرع مع حبيبها عندما تحين تلك اللحظات المجنونة .. الى الازقة والحواري في ساعات الليل .. للحصول على تذكرة هيروين ! ..
وفجأة وجدت اماني نفسها وحيدة .. بعد ان هجرت كل شيء من اجل الهيروين ! .. هجرت حياتها وماضيها واسرتها .. حتى احلامها تخلت عنها اصبح حلمها .. تذكرة ! .. وتحولت الحياة لديها الى « شمة » ! .. حتى حبيبها الشاب .. هجرته وهي تلعنه ! ..
وعاشت هائمة ضائعة بين الزحام .. زحام المدينة .. وبين الحواري والازقة تبحث فيها عن .. الهيروين .. واصبحت زبونة مستديمة .. لدى تجار المخدرات الخطرين بحارة « ... » ! .. وعادة ما تستجدي « التذكرة » .. ولا يهم المقابل الذي تدفعه من حياتها وشبابها ! ..
وتلقفها ذات يوم من طريق الحارة تاجر مخدرات .. كانت ترتعد وترجو .. من اجل شمة مجانا ! .. فوعدها بكمية كبيرة .. خمس جرامات من الهيروين مرة واحدة .. ولكن هناك شرطا ! .. هو ان تستدرج شابا للتعرف عليه وتحضره له في مكان معين .. مكان بعيد ! ..
ولم تهتم بمعرفة التفاصيل كاملة .. كان يكفي التلويح لها بالهيروين ! ..
وتعرفت على سائق شاب .. وتوجهت معه الى منطقة بعيدة لقضاء بعض الوقت معها .. وهناك .. مرت اللحظات سريعة .. ولكنها مرت كأنها دهر كامل ! .. تاجر المخدرات يلوح بسكين .. صياح وصراخ .. سكين تنغرس في صدر الشاب .. دماء تتناثر وتتفجر .. سكين يعلو ويهبط .. جسد يميل ثم يسقط جثة هامدة . وصاح تاجر المخدرات .. « اخذت بثار اخي » ؟
واخرج كمية الهيروين التي وعدها بها .. وامتدت يدها المرتعشة .. تقبض عليها بشدة .. ثم انصرفت لايزعجها ذلك الكابوس بقدر ما يزعجها تلك اللحظات التي تحتضر فيها من اجل شمة هيروين ..
ولم تنته قصة اماني .. فعلى الجانب الآخر العقيد عدلي فايد مفتش المباحث ومعه المقدم طارق زمزم والرائد مدحت نشأت ضباط مباحث قسم محرم بك يعملون للكشف عن جريمة قتل راح ضحيتها سائق شاب .
وانضم لهم العميد محمود يس وكيل المباحث والعقيد احمد عبدالوهاب رئيس مكافحة جرائم النفس لتتوصل تحرياتهم الى تاجر المخدرات القاتل والذي تبين انه هو نفسه ايضا مدمن حقن « ملكستون فورت » .. واعترف القاتل .. وارشد عن الفتاة التي ساعدته وهو يقول .. « مالهاش مكان .. بس يومياتي بتروح الحارة تبحث عن الهيروين » ..
وهناك .. وجدها رجال المباحث .. في الحارة .. لاتزال تبحث عن شمة ! .. واحاط بها رجال المباحث ..
وبعد لحظات .. كانت النهاية امام المستشار احمد سيد احمد المحامي العام لنيابات شرق الاسكندرية والذي امر بحبس تاجر المخدرات القاتل وشريكته مدمنة الهيروين ! .


أماني.. ضيعها الهيروين.. (تصوير : محمود عبدالعزيز)

نزاع حول شقة « جدة » نادية لطفي !

تولت نيابة الأزبكية تحقيق قضية نزاع حول شقة طرفها الأول الفنانة نادية لطفي والطرف الثاني أحد الموسيقيين .
وكان المقدم فرج زين العابدين نائب مأمور قسم الوايلي قد تلقى بلاغا من أحمد محمد الشابوري ضد الفنانة نادية لطفي يتهمها فيه باغتصاب شقته التي استأجرها من الباطن بعقد ايجار من والدها .. وقرر أنها قامت بتغيير « كالون » الشقة وحولتها لشركة انتاج سينمائي .
لكن الفنانة نادية لطفي قررت أن الشقة تخص جدتها وأحضرت خطابات من جهات رسمية موجهة الى شركة الانتاج ومقرها نفس الشقة .. وقالت أن المبلغ كان يعمل في الشركة ويتردد عليها بحكم العمل فقط .. وأحيل الأمر الى النيابة .

●● الدنيا .. بخير .. !

(بقية المنشور ص ١)

ـ وتلقى مبلغ ألف جنيه من فاعل خير بمصر الجديدة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك » .
ـ وتلقى مبلغ ستمائة وخمسين جنيها من فاعل خير بدار السلام تبرعا لليلة القدر من زكاة المال
ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من دكتورة فاعلة خير بالسعودية تبرعا لاعمال الخير بليلة القدر
ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير بالسعودية تبرعا لليلة القدر
ـ وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من فاعل خير بشبرا من زكاة المال تبرعا لليلة القدر
ـ وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص لحالة المواطن محمد عبدالخالق عزت النزيل بمستشفى المقاولين العرب ونشر عنه في اخر ساعة يوم ٢٣ أكتوبر
ـ وتلقى مبلغ مائتين وعشرين جنيها من فاعل خير من زكاة المال تبرعا للحالات الانسانية بليلة القدر
ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من السيدة / عواطف سيد علي من زكاة المال تبرعا لليلة القدر تخصص للفقراء والمحتاجين
ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير سعودي تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء
ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر
ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمساعدة الايتام
ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير ببنها تبرعا لليلة القدر يخصص منه ستون جنيها لمجاهدي أفغانستان وأربعون جنيها لاسبوع الشفاء لعلاج الفشل الكلوي
ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من الاستاذ / ابراهيم حمدي المحامي تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدي افغانستان
ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من الدكتورة / نعمات فؤاد تبرعا لليلة القدر يخصص ليوم اليتيم
ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير برشدي بالاسكندرية تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص لمركز زراعة الكلى بالمنصورة الذي دعت له « فكرة »
ـ وتلقى مبلغ خمسين دولارا من فاعل وفاعلة خير من كاليفورنيا بامريكا تبرعا لليلة القدر
ـ وتلقى مبلغ خمسين دولارا من فاعل خير بشركة كهرباء تبوك تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص لمركز زراعة الكلى بالمنصورة الذي دعت له « فكرة »
ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعلة خير تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص نصفه لمرضى روماتيزم القلب من الاطفال والنصف لمرضى السرطان من الاطفال
ـ وتلقى مبلغ ثلاثين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر صدقة على روح المرحوم عبدالستار عبدالحميد الهلكع يخصص ليوم اليتيم واسبوع الشفاء
ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعلة خير هـ . م بالاسكندرية تبرعا للاغراض الانسانية بليلة القدر
ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من ثناء مصطفى تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص لرعاية مرضى الفشل الكلوي في الذكرى الثانية لوالدتها
ـ وتلقى مبلغ خمسة جنيهات من فاعل خير تبرعا لاسبوع الشفاء
ـ وتلقى مبلغ خمسة جنيهات من طالبة بالطب لمجاهدي أفغانستان
ـ وتلقى جنيها ونصفا من تلميذتين من محافظة الجيزة لمجاهدي أفغانستان
ـ وتلقى جنيها واحدا من الطالبة ز . ع بكلية الآداب تبرعا لليلة القدر .


ـ لواء فتحي عيد

خبير مخدرات مصري يقدم دراسة للأمم المتحدة

يطير اللواء دكتور محمد فتحي عيد مدير الشئون الدولية والتخطيط بمكافحة المخدرات يوم ٩ ديسمبر القادم الى جنيف . بعد أن تم اختياره ضمن مجموعة الخبراء العالميين الذين يجتمعون في المقر الأوروبي لهيئة الامم المتحدة .. لوضع الاجراءات الكفيلة للحد من في تجارة المخدرات . وقدم الدكتور لواء فتحي عيد دراسة عن تهريب المخدرات عبر البحر والجو .

معركة بين الصيادين في امبابة

تلقى العقيد صلاح عبدالحميد مأمور مركز امبابة بلاغا بوقوع معركة بين عدد من الصيادين استخدمت فيها العصي والأسلحة البيضاء والنارية . اسرع المأمور ويرافقته المقدم أحمد كامل رئيس المباحث وتم السيطرة على الموقف ونقل المصابين الى المستشفى . وتبين ان سبب المشاجرة خلاف بين الصيادين على أماكن الصيد التي يكثر بها السمك . وأمرت النيابة بالافراج عن المتهمين بكفالة ١٠٠ جنيه لكل منهم .

.. ولم تمتد يده إلى ٤٥ ألف جنيه .. مات صاحبها !

السويس ـ يوسف الجنايني :
ضرب سائق أجرة من السويس مثلا في الأمانة والشهامة . كان عائدا الى المدينة بالطريق الصحراوي عندما شاهد سيارة تنقلب عند الكيلو ٧٤ . أسرع اليها ليكتشف ان قائدها قد فارق الحياة . ووجد بجواره مبلغ ٤٥ ألف جنيه .
أسرع سائق الأجرة بنقل جثة الراكب الى المستشفى اعتقادا منه بأنه مازال حيا . وقام بتسليم النقود الى الشرطة . قام اللواء بكير محمد بكير محافظ السويس بتكريم السائق ومنحه مكافأة ألف جنيه . وقال اللواء عزالدين عبدالعزيز مدير الأمن ان وزير الداخلية قرر مكافأة السائق بمبلغ مائة جنيه .

تقتل زوجها بالسم لانه قال لها أنت عاقر !

وضعت زوجة السم في الشاي لزوجها عندما « عايرها » بأنها عاقر . لقي الزوج مصرعه وتم القبض على الزوجة وزوج شقيقتها .
وكان العميد محمد عبدالسميع شحاتة مدير البحث الجنائي بالمنوفية قد تلقى بلاغا من موظف عن وفاة شقيقه (٤٠ سنة) وقال الموظف انه يشتبه في ان الوفاة جنائية لان شعر المجني عليه يتساقط بسهولة مع وجود لون أزرق حول أسنانه !
كشفت تحريات المقدم رفعت طلخان عن ان الزوج المجني عليه « عاير » زوجته بأنها عاقر لاتنجب فوضعت له السم في الشاي . وتم القبض عليها وعلى زوج شقيقتها بتهمة معاونتها ووجهت لهما النيابة تهمة القتل العمد .

إلغاء حكم إعدام قاتل القاضي

كتبت ـ لبيبة عبدالعزيز :
ألغى مكتب التصديق على احكام محاكم أمن الدولة حكما لمحكمة أمن الدولة العليا بأسيوط باعدام قاتل والده وقاضي محكمة ابوتيج الجزئية واشعل النار في مسكنه بمجمع المحاكم بابوتيج .. قرر المكتب اعادة أوراق القضية الى النيابة العامة لتقديمها الى محكمة جنايات اسيوط .. جاء في حيثيات قرار إلغاء الاعدام ان المتهم أستعمل في جرائمه أسلحة بيضاء لا تدخله في اختصاص محاكم أمن الدولة العليا .
وكانت محكمة أمن الدولة العليا بأسيوط قد قضت باعدام حسني سيد عثمان المزارع بابوتيج لاتهامه بقتل صلاح سعد علي قاضي محكمة ابوتيج الجزئية وسيد عثمان عليوه والد المتهم الذي كان قد اقتحم مسكن القاضي بمجمع المحاكم بابوتيج وفاجأه بعدة طعنات بسكين أودت بحياته واشعل النار في مسكن القاضي .. وكان والد المتهم قد اعترض طريقه عندما علم بنيته على قتل القاضي فقتل والده ببلطة .
ارسلت محكمة أمن الدولة العليا بأسيوط الحكم الى مكتب الحاكم العسكري العام لاقراره قبل تنفيذ عقوبة الاعدام .. قرر مكتب التصديق على الاحكام إلغاء الحكم باعدام المتهم واعادة محاكمته امام محكمة جنايات اسيوط تأسيسا على انعدام تبعية الواقعة موضوع المحاكمة لمحاكم امن الدولة العليا حيث ان المتهم استعمل في جريمته الاسلحة البيضاء (السكينة والبلطة) .. الامر الذي يخرج عن اختصاص محاكم أمن الدولة العليا التي لا يعرض عليها الا الجرائم التي ترتكب بالاسلحة النارية وان يكون احرازها بغير ترخيص .

سقط لص خزانة مسجد الصباح

ألقت مباحث الجيزة القبض على « عاطل » تخصص في سرقة السيارات والمساكن وسرقة خزانة مسجد الصباح بالهرم
وكانت بداية الخيط معلومات عن لص تخصص في سرقة السيارات .. تم تشكيل فريق بحث يضم الرائدين حسني ناجي ومصطفى حجاب والنقيب مصطفى عبيد تحت رئاسة المقدم محمد نور الدين .
تم ضبط المتهم الذي اتضح من التحريات انه قام بسرقة ثلاث عشرة سيارة و٥ شقق وكان يستخدم السيارات المسروقة في نقل المسروقات كما سرق خزانة مسجد الصباح بشارع الهرم وبها ٤٣٠٠ جنيه وتبين انه تزوج من فتاة ثم طلقها بعد شهرين بعد ان شكت في مصدر هذه الأموال
وأمام سليمان رزق وكيل نيابة بولاق الدكرور اعترف المتهم فأمر بحبسه احتياطيا وتقديمه لجلسة محاكمة عاجلة .

المطار في أسبوع

● بعد تكرار حوادث اختطاف الطائرات في الآونة الأخيرة من مطار أثينا . هل تقوم شركات الطيران العالمية والعربية ومنها مؤسسة مصر للطيران باعادة النظر في النزول أو المرور بمطار أثينا خاصة أن المنظمة الدولية للطيران المدني سبق أن أبدت تحفظات أمنية على مطاري اليونان بعدم وصول طائراتها اليها واستمرت القطيعة حوالي شهرين ؟
● فوجيء رجال الجمرك بمطار القاهرة في الصالة رقم ١ وصول براكب سنغالي يحاول الخروج من الدائرة الجمركية دون تفتيش وعندما حاول أيمن البقلي نائب رئيس الجمرك تفتيشه أسرع الراكب نحو باب الخروج وقام بتكسير ألواح الزجاج الخاصة بأبواب صالة الوصول محاولا الخروج بأي طريقة .. وعلى الفور تم القبض عليه .. وبتفتيشه لم يعثر على شيء وبسؤاله عن سبب محاولته الهروب من الجمرك أكد أنه كان يحمل معه خمس جنيهات مصرية لمعرفته أن العملة المصرية ممنوعة . قرر سيد دره تحويل الراكب للنيابة .
● أمر اللواء حسني فراج مدير أمن مطار القاهرة بتشديد الرقابة على جميع منافذ المطار وتعزيز الضباط بصالات السفر والوصول .. بالاضافة الى ضرورة وضع تصاريح دخول المطار لدى العاملين في أماكن بارزة حتى يتم التأكد من شخصية حاملها .
● اشتبه الرائد حسين بكير ضابط مباحث المطار في أحد ركاب الطائرة المتجهة الى إحدى الدول العربية وبتفتيشه لم يعثر على شيء وعند فحص تصريح العمل الخاص به ارتبك الراكب فقام الضابط بعرض التصريح على المعمل الجنائي بالمطار الذي قرر أنه مزور . وأمام العقيد محمد هداية رئيس المباحث اعترف الراكب تقرر إحالته الى نيابة النزهة ..

حسن فكري

من قسم الشرطة الى عيادة الطبيب النفسي !

كتب ـ محمد رجب :
من الصعب أن تضحي امرأة بزوج تحبه .. لكنها احيانا تضطرها الظروف لتتصرف رغما عن عواطفها ! .. هذه السيدة هجرت جنة سعادتها الى حارة ضيقة .. ومنزل مهدد بالانهيار .. كيلا تعيش مع زوجها الذي فقد عقله .. وأدمن كل أنواع المكيفات !
ضاقت السبل امام الزوج .. اسودت الدنيا امام عينيه .. ذهب في لحظة يأس الى مديرية أمن القاهرة .. امام المقدم هارون محمد حسن وكيل مباحث الشرابية .. وقف الزوج في ثيابه الفاخرة .. غائر العينين .. نظراته لاتستقر على شيء .. تبدو عليه مظاهر الثراء .. استأذن في الجلوس .. وكان حواره مع الضابط مفاجأة :
ـ « كنت اتعاطى الحشيش والافيون .. واشم أرقى انواع الكوكايين .. واعيش حياتي بلا هموم .. لم يعكر صفوها سوى زوجتي .. حاولت ان تقنعني بالاقلاع .. لكنها فشلت مرات كثيرة .. تركت لي المنزل أكثر من مرة .. وكانت ايضا تعود بمجرد ان اصالحها وأعاهدها ان ارجع لسابق حياتي قبل الادمان .. لكنها تركتني منذ شهور طويلة .. ورفضت كل المحاولات .. والوعود والحلول .. المنزل موحش بدونها كأنه القبر .. ماتت بغير طفلتي الصغيرة التي كانت تملأ حياتي .. اطياف اولادي الثلاثة تطاردني في كل حجرة .. خاصة الحجرة التي كانوا يذاكرون فيها .. مائدة السفرة التي كنا نلتف حولها نأكل في سعادة .. الحب الذي حرمتني منه زوجتي لم اجده مع اصدقائي « الشماسين » .. الحب يوجد عندهم عندما اجهز لهم عدة الشم فقط .
● وماذا تريد الآن ؟
● ● احبسوني لتتأكد زوجتي أني تائب .. تائب !! لعلها تصدق .
وامام المقدم محمود القليوبي رئيس مباحث الشرابية .. حضرت الزوجة .. قالت وهي خجلى .. « انا فقيرة جدا .. عندما تزوجته لم اطمع في ماله الكبير .. احببته لانني كنت اغلى مال حياته .. والآن اصبحت المكيفات هي كل حياته .. يظن انني ساكره الحياة في حارة شعبية .. وستغريني امكاناته ان اعود اليه .. لا .. لقد عشت عمري كله هنا مع اسرتي .. مع القيم والمبادىء .. لا أريد أن اعود الى زوج بنصف عقل .. وربما اقل .. « المكيفات » جعلته يعاملني كحيوان أليف .. لم يعد يفرق بيني .. وبين المباهات إلا عندما يفيق .. اي زوجة محترمة تقبل هذا الوضع ؟
والتقى الزوجان في مشهد مؤثر .. ويقترح الرائد يوسف عدلي رياض رئيس العلاقات العامة ان تمنح الزوجة فرصة اخيرة بعد توبته واقلاعه عن المخدرات .. ويتوسل الاطفال الى امهم ان تصالح ابيهم .. ولكن الزوجة تصر على ان تصطحبه الى الطبيب فورا .. ويوافق الزوج .. لا يناقشه في فرحته سوى أطفاله الصغار .. أما الزوجة فقد بدى عليها الحذر البالغ !

حميد الأزري .. يهدد « أخبار اليوم »

بعد أن نشرت « أخبار اليوم » في الاسبوع الماضي قصة حميد الازري قارىء الطالع الذي يعيش في باريس ويقرأ الطالع للاثرياء وبعض أمراء الخليج .
وكيف جاء إلى القاهرة ونشر اعلانات في بعض الصحف المصرية . يدعو فيها المواطنين إلى قراءة طالعهم وحدد أسعاره بان الاجابة على السؤال الواحد ثمنها ٥٠ دولارا .. أما قراءة الطالع فثمنها ١٠ آلاف دولار .. وكيف أن الشرطة المصرية واجهته بذلك .. فلم يجد مفرا من أن يكتب اقرارا يتعهد فيه بعدم مزاولة مهنته في مصر .. ورحل في الحال بعيدا عن البلاد .
بعد نشر القصة .. اتصل حميد الازري « باخبار اليوم » من باريس .. وكانت هذه المكالمة الطريفة .
● آلو .. « أخبار اليوم » ؟
ـ نعم
● أنا الرئيس حميد الازري
ـ ياسيدي قلنا لك بلاش حكاية الرئيس دي .. ماذا تريد ؟
● أريد أسماء أمهاتكم !
ـ لماذا ؟
● لكي أقرأ لكم الطالع
ـ شكرا .. نحن لانؤمن بالخزعبلات
● كده ؟ .. طيب اذا لم تنشروا اعتذارا خلال ٢٤ ساعة تعربون فيه عن ندمكم على ماكتبتوه عني .. سوف يحدث لكم مالا تحمد عقباه .
وأغلق حميد الأزري التليفون .. ولم يعرف اسماء أمهاتنا وكلنا كنا نعرف اسم والدته وهو : « حصة »

حميد الأزري : هددنا !

ينقسم الناتج على اثني عشر والباقي بعد برجك
فمثلا ان اسمك حميد بن حصة تأخذ رقم حرف ... هو ٨ وحرف الميم الذي هو ٤٠ وحرف الياء ١٠ ثم حرف الحاء ٨ وحرف (ص) ٩٠ وحرف ال...
المجموع ١٦٥ فتقسم هذا الناتج على ال...
... بعد التقسيم ٩ فيكون برجك هو ال...

إفرض أن اسمك حميد .. واسم والدتك : « حصه ب.! »

« محمود »

٦٢ قضية احتيال على راغبي السفر للخارج

تمكن رجال مباحث مكافحة التزييف والتزوير من ضبط ٦٢ قضية احتيال على المواطنين راغبي السفر للعمل في الخارج وكانت تعليمات اللواء ممدوح سليم زكي مساعد الوزير للأمن الاقتصادي قد أشارت بمتابعة محترفي الاحتيال على البسطاء عن طريق عقود العمل الوهمية .
قام اللواء حسن الألفي مدير ادارة مكافحة جرائم الأموال العامة ونائب المدير اللواء عبدالمنعم الصيرفي بوضع خطة تهدف الى حصر العاملين بهذا المجال من غير المسجلين . وتم تكليف العقيد فاروق عباس منصور مدير مكافحة جرائم التزييف والتزوير بتنفيذ هذه الخطة بعد أن كشفت التحريات التي اجراها المقدم محمد القليوبي والرائدان محمد شكري ونجاح فوزي عن وجود اشخاص يتسترون وراء وظائفهم الحكومية أو التجارية لممارسة هذا النشاط غير المشروع .
وتم ضبط ٦٢ قضية المتهمون فيها احدهم عربي ومنهم موظف بهيئة الطاقة النووية ومهندس بمجلس مدينة الجيزة وموظف بشركة ملاحة وصاحبا معرض سيارات وربة بيت ومهندس زراعي وترزي ومنتج سينمائي سابق وصاحب مقهى ومدير مؤسسة تجارية ومدير مؤسسة سياحية وموظف بالمعاش وصاحب محل تصوير . وتم احالة جميع المتهمين الى النيابات للتحقيق معهم .

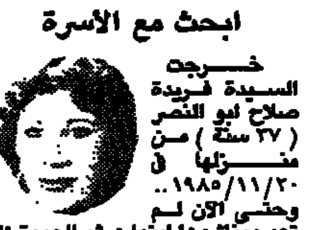
محاكمة مدرس في جيبه حشيش !

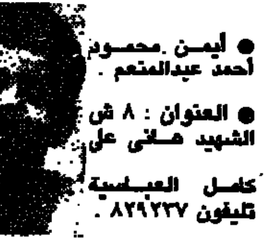
قرر المستشار سامي يوسف المحامي العام لنيابة طنطا احالة مدرس لمحكمة الجنايات .. كان قد القي القبض عليه متلبسا بسرقة كمية من الأدوية من احدى الصيدليات واثناء تفتيشه عثر معه على قطعة حشيش اعترف بحيازتها للتعاطي .. أمر عماد عفيفي وكيل أول نيابة طنطا بحبسه وقرر المحامي العام تقديمه للمحاكمة .

إغلاق ٩ شقق تحولت الى « بنسيونات » !

قام المقدم محمد الانصاري رئيس قسم السياحة بالاقصر بإغلاق ٩ شقق مفروشة . قام أصحابها بتحويلها الى بنسيونات بدون ترخيص بعد أن تم تحرير محاضر لاصحابها .

ابحث مع الأسرة


خرجت السيدة فريدة صلاح ابو النصر (٣٧ سنة) من منزلها في ١٩٨٥/١١/٢٠ .. وحتى الآن لم تعد وينشدها ابنها هيثم العودة لان والدتها مرضت على اثر غيابها واودعت المستشفى .. ومن يعرف مكان الام الغائبة يتصل بتليفون رقم ٧٠٦٢٠٥ .


● أيمن محمود أحمد عبدالمنعم .
● العنوان : ٨ ش الشهيد هاني علي كامل العباسية تليفون ٨٢٩٢٣٧ .

المليونير : موظف مرتشي مرتبه الشهري ١٣٢ جنيه !

كتب ـ حسين عبدالقادر
ضبطت الرقابة الادارية موظفين بحي شرقي المنصورة متلبسين بتقاضي رشوة قدرها ٩٨٠٠ جنيه وكانت معلومات الرقابة قد أفادت أن رئيس قسم التنظيم الذي يقوم بعمل مدير الادارة الهندسية بأحد أحياء المنصورة يقوم بالاشتراك مع مهندس يرأس جهاز الخدمات بالحصول على رشاوى من المواطنين والمقاولين نظير انهاء مصالحهم .
وافق المستشار عاطف أبو النجا المحامي العام بالمنصورة على استخدام الفيديو والكاميرات في تصوير واقعة الرشوة . بعد أن تقدم مقاول ببلاغ قال فيه ان المتهمين طلبا منه رشوة مقابل ارساء عملية استكمال خط مياه عليه .
تم ضبط المتهمين وتصوير الواقعة . وأمرت النيابة بحبسهما ١٥ يوما . وطلبت الرقابة الادارية من المدعي العام الاشتراكي فرض الحراسة على أموال المتهم الأول . بعد أن تبين أنه يمتلك مصنعا للبلاط و ٢٠ فدانا ومخزنين للأسمنت وسيارة ملاكي وسيارة نصف نقل ومزرعة دواجن و ١٣٠ ألف جنيه . زعم أن مرتبه الشهري لا يزيد عن ١٣٢ جنيه .

التلميذة سلوى .. تسمع ولا ترى !

قرر إسماعيل البشلاوي وكيل أول نيابة روض الفرج اخلاء سبيل مدرس ثانوي بكفالة ٢٠ جنيها على ذمة التحقيق معه في واقعة اعتدائه على احدى تلميذاته . بان دفعها الى الحائط ففقدت البصر .. تحسنت حالة التلميذة بعد ١٠ أيام من العلاج بعد اصابتها بانفصال في الشبكية .
وكان الملازم أول سامي أبو الخير بقسم شرطة روض الفرج قد تلقى بلاغا من عم التلميذة سلوى صلاح قرني « ٢٠ سنة » قرر فيه أن أحد المدرسين دفعها الى الحائط ففقدت القدرة على الرؤية .. وقرر أطباء مستشفى الخازندار اصابتها بانفصال شبكي .
وقال المدرس أمام النيابة أن التلميذة استأذنت للخروج من الفصل لامر . ثم عادت وكانت تنظر له باشمئزاز .. وعندما طالبها بالدخول عادت إلى الخلف فدفعها إلى الخارج فسقطت على الأرض .
قالت التلميذة أنها في البداية فقدت النظر تماما وكان أهلها يقودونها في كل خطواتها . ولكن بعد علاج في مستشفى الرمد تحسنت حالتها واصبحت تذهب الى المدرسة .. لتستمع الى الدروس لكنها غير قادرة على رؤية مايكتب على السبورة أو الورق .. رغم أن قاع العين سليم .

سلوى .. لاترى السبورة !

عاطل ينتحل صفة طالب بليسانس الحقوق !

كتبت ـ سها سعد :
قرر ناصر صادق البربري وكيل أول نيابة الجمالية حبس عاطل لمدة ٤ أيام بتهمة انتحال صفة طالب بليسانس الحقوق والتقدم لبعض النوادي والهيئات بخطاب مزور منسوب للمجلس الأعلى للشباب . لكي يحصل على مساعدة لرفع تكاليف اقامته بالمدينة الجامعية ؟
وكان العقيد فاروق عباس منصور مدير مكافحة التزييف والتزوير قد تلقى بلاغا من وكيل أول الوزارة المشرف على أجهزة رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب . يفيد أن شابا يتقدم للعديد من الجهات الرياضية ويزعم أنه طالب جامعي يحتاج الى مساعدة . تم القبض على المتهم في منطقة الحسين . وقررت النيابة حبسه ثم قرر قاضي المعارضات تجديد الحبس . .

تلقي ماء نار على زوجها وهو نائم !

عاقبت محكمة جنايات القاهرة زوجة بستة شهور مع ايقاف التنفيذ لأنها ألقت على زوجها ماء نار وهو نائم فأصابته بالعمى .. رأفت المحكمة بالزوجة لتنازل الزوج ولتتفرغ الام والاب لتربية الأولاد .
وكان الزوج قد استيقظ من نومه فجرا على سائل ساخن على وجهه .. اتضح أن السائل مادة كاوية « ماء نار » أدت الى فقد الزوج لنظره .. وايقاف حركة الفم بنسبة كبيرة .. تبين أن الزوجة ألقت بماء النار على زوجها لكثرة الخلافات بينهما ونية الزوج في طلاق زوجته .. تنازل الزوج عن البلاغ أمام المحكمة .

أب ينتحر بسم الفئران لوفاة طفله !

تلقى العقيد مدحت نبيه مأمور قسم الشرطة بلاغا بوصول شاب في حالة غيبوبة الى مستشفى ... المصريين نتيجة تناوله مادة سامة
تمكن الأطباء من انقاذ الشاب الذي قرر أمام المقدم عمر الفرجاوي رئيس المباحث ان طفله الوحيد (سنتان) قد توفي منذ يومين نتيجة مرضه بشوكة شوكية . فأصيب الأب بحالة اكتئاب دفعته الى الانتحار بتناول سم الفئران !

الاسانسير .. قتل امل .. يوم خطوبتها !

كانت تعتقد أن الدنيا فتحت لها ذراعيها وحققت كل أحلامها !
لقد تخرجت « أمل » حديثا من المعهد الفني التجاري بتقدير جيد جدا .. ثم استدعتها احدى الشركات بالاسكندرية لتعمل بها ثلاثة شهور تحت الاختبار قبل تعيينها .
واكتملت سعادتها عندما تقدم شاب لخطبتها في نفس اليوم المقرر أن تذهب فيه الى عملها لأول مرة .
وفي موعد انصراف الموظفين وقفت أمل عبدالمنعم عبدالعزيز مع احدى زميلاتها في انتظار المصعد ووصل المصعد ودخلت زميلتها .. وفي نفس اللحظة التي تحركت فيها أمل .. تحرك الاسانسير فجأة إلى أعلى .. وسقطت أمل « ٢١ سنة » في بئر المصعد ٤ أدوار لتلقى مصرعها في الحال .
هكذا انتهت أحلام « أمل » وحياتها في لحظة واحدة .. وتحول اسمها الى مجرد اسم في محضر شرطة !

أمل .. سقطت في بئر المصعد

مصاب آل احمد

فجع أولاد ضياء بقنا

توفى الشيخ محمد رضوان قمصان والد حباشي بالكويت وشقيق لبيب الصادق وعم جمال واخوته وخال عدلي وعبد الحافظ ومحمد المفتشين بالسكة الحديد ومحمود بالتربية والتعليم وعوض الله واولاده وترموط بالكويت وابن عم عبد الرحيم محمود بالاقصر واولاد حلبي وعبد المعطي وفولي واولاد الحاج يوسف

المجلس المحلي لمركز السنبلاوين

يواسي السيد العضو محمود جمعة لوفاة المرحوم عمه تغمده الله برحمته

مدرسة الساحل الصباحية بشبرا

تشاطر الاستاذ/محمد عبد اللاه موجه القسم الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان .

آل دنقل بالقلعة

وقد هزهم المصاب يشاطرون الدكتور

عبدالمنعم عبدالرحمن

الاحزان لوفاة شقيقه فله الرحمة

مدرسة منيه السيرج المسائية

تشاطر الزميل الاستاذ جلال فرحات الاحزان لوفاة ابنته للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان .

مدرسة الدلنجات الاعدادية القديمة

للبنات تشاطر الزميلة نادية محمد مرسي الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة

الجمعية التعاونية لنقل البضائع بالسيارات بمحافظة بورسعيد

رئيس واعضاء مجلس ادارة الجمعية والاعضاء والمدير العام والعاملون بالجمعية ينعون بمزيد الاسى والحزن

الحاج محمد عيسى

مدير عام شركة الاسماعيلية لنقل البضائع للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

مدرسة النهضة الاعدادية بالمنصورة

اسرة المدرسة تنعى الاستاذ السيد الديب وكيل المدرسة راجية للفقيد العزيز الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

الاستاذ رمزي محمد منير

وزوجته السيدة فوزية مصطفى الفقي ينعون ببالغ الحزن والاسى

الدكتور التهامي محمد عبد المنعم

○ ● ○

كلية التجارة بشبين الكوم

أسرة النور

تشاطر الزميلة أمل رمزي الاحزان لمصابها الاليم وللاسرة خالص العزاء

مجلس شعبي مركز مغاغة

الرئيس والوكيل والاعضاء ينعون بمزيد من الحزن والاسى زميلهم

المرحوم الحاج بحر عزام

للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

عمر عثمان رئيس المجلس

اسرة المخزنجي تشاطر عائلة مقرب الاحزان لوفاة الحاج بحر عزام

عنهم: فتحي مصطفى

مركز شباب شبرا البلد

رئيس ومدير واعضاء مجلس الادارة والمركز ينعون بمزيد الحزن والاسى رجل الدين واستاذ الاجيال فضيلة المغفور له

محمد فتح اشخالد

أسكنه الله فسيح جناته وألهمنا واسرته وشبرا البلد الصبر والسلوان

دكتور سمير أبو العزم

ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الدكتور التهامي عبدالمنعم

رئيس قسم الاسنان بشبين الكوم للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

ادارة التعاون بابو المطامير

وجناكليس تشاطر المهندس محمد ياقوت عطا في وفاة والده

مدرسة زغلول الاعدادية برشيد

تنعى أسرة المدرسة والد الحاج على حسن المحلاوي ناظر المدرسة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

شباب القلعة بقفط

ينعون بمزيد الحزن شقيق الدكتور عبدالمنعم عبدالرحمن طبيب الوحدة الصحية بالقلعة للفقيد الرحمة

مركز الدلنجات بحيرة

السيد الاستاذ رئيس المركز والمجلس التنفيذي للمركز والمجالس المحلية بدائرة المركز ينعون فضيلة الشيخ الفاضل

محمد مرسي مرعي

له الرحمة ولنا وللاسرة الصبر والسلوان

التامينات الاجتماعية بالشهداء

العاملون يشاطرون الزميلين حمدي النجار ومصطفى الشيخ الاحزان لوفاة شقيقهما

المعهد الديني بالدلنجات بحيرة

يشاطر آل مرعي بزاوية أبو شوشة احزانهم في فقيدهم الشيخ محمد مرسي المفتش الاول بوزارة الاوقاف للفقيد الرحمة ولنا ولآله الصبر .

فقيد ادفو

توفيت الى رحمة الله تعالى حرم المرحوم يوسف عبدالله عدوى الكاشف والدة المقاول عبدالعظيم والحاج عبدالمنعم بالتربية والتعليم وقريبة عموم قبائل ادفو

○ ● ○

عبدالله مغازي يعزي الأسرة

القناة الابتدائية ببورسعيد

أسرة المدرسة تشاطر الزميلة ليلى شعبان الاحزان لوفاة والدتها

١٠ رمضان ببورسعيد

أسرة المدرسة تشاطر الزميلة نجوى محمد سالم الاحزان لوفاة والدها

الفرقة الثالثة بصيدلة الزقازيق

تنعى والد الزميلة مرفت أمين .

التجارة بنات ببورسعيد

أسرة المدرسة تنعي ببالغ الحزن والاسى والد الزميلة أمال محروس للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء .

شركة مضارب رشيد

رئيس وأعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى

الزميل إستفتاح محمود الشافعي

أسكنه الله فسيح جناته وألهم آله الصبر والسلوان

قطاع أبو تيج التعليمي

رئيسا القسم والموجهون والنظار والمعلمون والعاملون بالقطاع التعليمي يشاطرون الاستاذ

خلف حسان محمد

موجه قسم مدينة أبو تيج لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة للأسرة الصبر والسلوان

مدرسة النيل بنين بابوتيج

مدرسة الزهراء بنات بابو تيج

مدرسة العمري بنات بابو تيج

مدرسة العروبة المشتركة بابو تيج

خالد بن الوليد بابو تيج

مدرسة أبو تيج الابتدائية المشتركة

مدرسة القرغل الابتدائية بابو تيج

طه حسين الابتدائية بابو تيج

مدرسة الاقباط بنين بابو تيج

مدرسة الاقباط المشتركة بابو تيج

مدرسة النهضة المشتركة بابو تيج

اخصائيات الحضرة ثالث تعليمي

ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الزميلة فاطمة جعفر للفقيد الرحمة .

الدكتور التهامي عبد المنعم

لك الجنة ولاسرتك ولنا الصبر عائلة الدكتور عبد الرحمن حسن عجيزة

○ ● ○

اتحاد نقابات المهن الطبية بالمنوفية

تنعى ببالغ الحزن والاسى الزميل

الدكتور التهامي عبد المنعم

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

○ ● ○

بابا الحبيب

الدكتور التهامي عبد المنعم

رحيلك أزهل عقلنا وفراقك أدمى قلوبنا كيف نرثيك وكلمات الدنيا لاتكفيك — أبناؤك لمياء — محمد — أحمد

○ ● ○

قسم الأسنان بمستشفى تلا

ينعى بمزيد الأسى والحزن الزميل

الدكتور تهامي عبدالمنعم

○ ● ○

دكتور نزيه فريد

رئيس قسم الاسنان بمستشفى تلا ينعى بمزيد الاسى والحزن صديقه

الدكتور تهامي عبدالمنعم

○ ● ○

دكتور عادل ابو شادي

صاحب صيدلية الامل بمنوف

ينعى ببالغ الاسى والحزن صديقه

الدكتور التهامي عبد المنعم

للفقيد الرحمة ولنا ولاسرته الصبر

○ ● ○

دكتور محمد فودة

عضو مجلس نقابة أطباء الأسنان ينعى ببالغ الحزن والأسى الزميل

الدكتور التهامي عبد المنعم

للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

التركيبات الميكانيكية الصناعية بالبلينا

تنعى عم الزميل سعد فرج للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد عامر وأخوه حمادة

والعائلة ببلصفوره وسوهاج

ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد عائلة الصردي بدسوق المرحوم الحاج

محمد عبدالعظيم الصردي

التاجر بدسوق اسكن الله الفقيد فسيح جناته ولآله الصبر والسلوان .

الاداريون بادارة منوف الزراعية

يشاطرون الزميلة سناء شهاب الدين الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة

شركة وادي كوم امبو

منطقة كوم امبو

المدير العام والعاملون بالمنطقة يشاطرون الزميل حسن حسين يوسف الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

مدرسة المعارف الإعدادية بمنوف

تشاطر الاستاذ محمود شهاب الدين الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

قسم عربي باداب بنها

ينعى حمدي عيد للفقيد الرحمة

مديرية التعاون الزراعي بالدقهلية

اسرة التعاون تشاطر المهندس

احمد عبدالعزيز محمود

الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

العاملون بالادارة التعليمية بالباجور

يشاطرون الزميلة ناديه الشاعر لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

محمد عنتر غباشي والعائلة

ينعون بمزيد الحزن والاسى صديق العمر الدكتور التهامي عبدالمنعم للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

○ ● ○

معمل اسنان عزيز رزق

واولاده بشبين الكوم

ينعون بمزيد الحزن والالم الصديق الغالي الوفي المغفور له

الدكتور التهامي عبدالمنعم

مديرية الشئون الاجتماعية بالقليوبية

المدير العام والعاملون بالمديرية وادارتها ووحداتها يشاطرون الزميلة ماجدة عبدالبديع البنا الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

ادارة بنها التعليمية

تواسي حليمة سند لوفاة والدتها

نقابة المهن الزراعية بالبحيرة

تشاطر المهندس صبحي محمد بدر الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

بنك التنمية الزراعي بالبحيرة

الادارة المالية تشاطر الاستاذ مصطفى الشافعي الاحزان لوفاة زوج شقيقته

معهد القاهرة الأزهري بالدراسة

ينعى بخالص الاسى والحزن فضيلة الشيخ محمد ابوالخير للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

الحضرة التجارية الصباحية بنات

تنعى بمزيد الحزن والاسى والدة

الزميل احمد عبد الرازق

وللاسرة خالص العزاء والصبر والسلوان

مدرسة حدائق الزيتون الصباحية

تشاطر الزميلة ليلى البديهي الاحزان لوفاة والدتها وللفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

مدرسة قوص التجارية بنين

تشاطر الزميل فوزي حسين الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة .

جمعية نقل البضائع بالسيارات لمحافظة سوهاج

تنعى ببالغ الحزن والاسى استاذ النقل المرحوم

الحاج محمد عيسى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محافظة الإسكندرية

الادارة القانونية للاسكان تشاطر الزميل محمد زغلول الاحزان لوفاة والده

التامينات الاجتماعية بدكرنس

مدير المكتب والعاملون به يشاطرون الزميلين السيد عبدالرحيم وسامي زويكة لوفاة والد الاول وصهر الثاني للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

المجلس المحلي بمركز جهينة

يشاطر الزميل حسني العاطون الاحزان لوفاة والده وللاسرة خالص العزاء

مدرسة جهينة الثانوية المشتركة

تنعى الزميل جمال جودة المدرس بالمدرسة للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

طلعت حرب الثانوية بالمحلة

تشاطر الاستاذ حامد المصيلحي الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة

ادارة تموين المحلة الكبرى

المدير والوكيل ومفتشو وموظفو الادارة يشاطرون الاستاذ محيي السباعي شبل الاحزان لوفاة عمه للفقيد الرحمة

فقيد آل جمعة بالحراجية

توفى لرحمة الله تعالى الشيخ

خطاب محمد عبدالرحيم

نجل عمدة الحراجية السابق والعزاء تلغرافيا الحراجية قوص

○ ● ○

عبدالنعيم عثمان ينعى الفقيد

○ ● ○

المجلس المحلي بالحراجية قوص

وكيل واعضاء المجلس والعاملون يشاطرون السيد محمد خطاب رئيس المجلس لوفاة والده للفقيد الرحمة

شبين القناطر الاعدادية بنين

اسرة العلوم تشاطر الزميله شادية محمد سليمان الأحزان لوفاة والدتها .

مدرسة شبين القناطر الاعدادية

الثانوية للبنات

تشاطر الزميلة منى نصيف زكي الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة

الادارة الزراعية بقفط

تنعى بمزيد الحزن والدة المهندس فراج محمود احمد للفقيدة الرحمة

ممثلو وزارة الماليه بالدلنجات

ينعون ببالغ الاسى شقيق الاستاذ موسى مرعي ووالد الزميله رضا محمد مرسي للفقيد الرحمة للأسرة العزاء .

● ○ ●

عائلات مرعي وجاد وفليفل

بزاوية ابو شوشة بالدلنجات ينعون بمزيد الحزن فقيدهم فضيلة

الشيخ محمد مرسي مرعي

تغمده الله برحمته والهمنا الصبر والسلوان .

شبرا الخيمة التجارية للبنين

تنعى اسرة المدرسة الشيخ الفاضل محمد خالد مدير المعاهد الدينية بشبرا الخيمة فللفقيد الرحمة .

محطة محولات كهرباء قوص

العاملون بالمحطة يشاطرون بالاسى الزميل

حجاجي خطاب محمد

لوفاة المرحوم والده وللفقيد الرحمة

الاعدادية القديمة بنين بسوهاج

المدير والنظار والوكلاء والمدرسون والعمال ينعون بمزيد الحزن والاسى

والد الاستاذ محمد شيخون

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة الأهرام الثانوية

قسم العلوم بالمدرسة يشاطر الأستاذ ماهر توفيق الاحزان لوفاة خاله .

اسرة العلوم بالثانوية بنات

ببني سويف تشاطر الزميلة سعاد لمين احزانها في مصابها الاليم

مدرسة المندرة بحري الصباحية

تشاطر الزميل علي حسن أحمد الاحزان لوفاة عمه وللاسرة العزاء

العاملون بالادارة الزراعية برشيد

يشاطرون الزميل محمد ابو العلا نصر الأحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان .

التعليم الابتدائي بادارة غرب التعليمية بالاسكندرية

مديرة المرحلة ورؤساء الاقسام والقطاعات .

القطاع الثالث واقسامه

قسم الورديان وقسم الطليعة وقسم الامير لؤلؤ وقسم الأمان وقسم جبل الزيتون ينعون اخا كريما ورائدا من رواد التعليم المرحوم

عطية محمود جميعي

له الرحمة وللأسرة خالص العزاء .

طنطا الثانوية الجديدة المشتركة

تشاطر الزميل الاستاذ رأفت عبدالمحسن الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

مدارس صالحجر الابتدائية

تشاطر الزميل الاستاذ صلاح الشوني الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

مدرسة التجارة بنين بطنطا

اسرة اللغة الانجليزية تنعى شقيقة الاستاذه الموجهة فوزيه البريري

معهد الأمل للصم بطنطا

يشاطر الزميل ابراهيم سليمان لوفاة والدته .

احمد عاطف ابراهيم

رئيس مجلس ادارة

بنك الدقهلية الوطني للتنمية

واعضاء مجلس الادارة والعاملون يشاطرون

الدكتور محمد عبده الجيار

والمهندس احسن عبدالصمد

الأحزان لوفاة شقيقة الأول ووالدة الثاني للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

أخبار الإعلانات

٧٤٨٨٨٨/٧٥٨٨٨

للبيع

★ فيلا دورين للبيع بعمارة بساتات للفر بالتليفون بالمعادي الجديدة ت / ٥٢٣٩١٢

مزادات

وزارة الاوقاف

تعلن لجنة القسمة الاولى عن بيع الاعيان التي انتهى فيها الوقف والموضح بياناتها ومساحتها وأثمانها بعد ذلك بمقر اللجنة ١١ ميدان الخازندار بالعتبة والتي ستنعقد يوم الثلاثاء ١٩٨٥/١٢/١٠ في تمام الساعة التاسعة صباحا حسب الموضح بعد ووفقا لقوائم شروط البيع المعتمدة من اللجنة فعلى راغبي الشراء سداد ١٠٪ من الثمن فور رسو المزاد عليهم بخلاف المصاريف التي تقدرها اللجنة او كامل الثمن لمن يرغب في ايقاع البيع وكذا الاطلاع على مشروعات التخطيط بالمحافظة التابع لها العقار وأي حقوق او التزامات تترتب عليها تقع على عاتق المشتري ويعتبر تقدمه للشراء بتمام ومعاينة العقارات على الطبيعة قبولا منه بكافة الظروف وعلى الأخص ما يكون من مشروعات تخطيط وغيرها ويعتبر هذا اعلانا للمشترين ولمن يهمهم الامر .

بيان العقارات ومواقعها :

١) وقف يوسف عبدالفتاح

١ — أرض وبناء العقار رقم ٤ ش الحسنية قسم الجمالية بالقاهرة — المساحة بالمتر المربع ٢٢,٦٠ — الثمن الاساسي ١٩١٠ جنيه .

٢ — أرض وبناء العقار ١٤ ش الحسنية قسم الجمالية بالقاهرة — المساحة بالمتر المربع ٥٩,٩٠ — الثمن الاساسي ٢٠٠٠ جنيه .

٣ — أرض وبناء العقار ٤ ب ش الحسنية قسم الجمالية بالقاهرة — المساحة بالمتر المربع ٥٦,٥٠ — الثمن الاساسي ٧٠٠٠ جنيه .

٤ — أرض وبناء العقار رقم ٦ ش الحسنية قسم الجمالية بالقاهرة — المساحة بالمتر المربع ٨٢,٥٠ — الثمن الاساسي ٣٠٠٠ جنيه .

٢) وقف والي أغا أرنئاوط :

١ — أطيان زراعية واقعة بناحية بلقس مركز قليوب محافظة القليوبية بحوض الخشاب رقم ٢٢ قطعة ٤ ومساحتها ٨ سهم ١١ قيراط ١٤ فدان — بواقع الفدان ٥٠٠٠ جنيه — الثمن الاساسي ٧٢٣٦٥ جنيه .

٣) وقف رستم اغا

أطيان زراعية بزمام كوم على مركز قطور غربية :

١ — القدر — سهم ١٢ قيراط ١ فدان بحوض ابوالعز رقم ٥ قطعة ٧ الثمن الاساسي ٢٢٥٠ جنيه .

٢ — القدر ١٧ سهم ١٧ قيراط ٢ فدان بحوض ابوالعز رقم ٥ قطعة ٧ الثمن الاساسي ٩٥٨٢ جنيه .

٣ — القدر ١٧ سهم ٣ قيراط — فدان بحوض ابوالعز رقم ٥ قطعة ٧ الثمن الاساسي ١٨٣٣ جنيه .

٨٥/١٥٧٦

تعلن الجمعية التعاونية للبناء والاسكان بحي الجامعة ببنها الجديدة

عن اعادة بيع المحلات التجارية بالمزاد العلني

جلسة الخميس ٥ ديسمبر ١١ ص البيع والمعاينة شارع ناصر ببنها الجديدة (حي مدينة الجامعة)

اتحاد الخبراء المثمنين

سيد وسعيد الحبشي

بنك مصر

الادارة العامة للشئون الهندسية

يعلن عن مزاد هدم وبيع انقاض ونقل مخلفات المبنى القائم بالمقر المقترح لفرع دمياط والمستخرج له رخصة هدم رقم ٨٥/١/٩١ دمياط .

بين المقاولين المتخصصين في تلك الاعمال وتطلب كراسة الشروط والمواصفات والرسومات من مقر الادارة بعاليه — ١٥٥ شارع محمد فريد بالدور السابع او من فرع / دمياط ٣٥ شارع سعد زغلول نظير مبلغ — ٢٥ جنيه . ويشترط تقديم صورة من كل من البطاقة الضريبية وبطاقة التسجيل بمكتب تسجيل مقاولي القطاع الخاص عند سحب الكراسة وتقدم العطاءات باليد او البريد المسجل الى فرع دمياط داخل مظروفين مغلقين يكتب عليهما اسم العملية باسم الادارة بعاليه وفقا للتالي : المظروف الاول بداخله الشروط الفنية والمواصفات وسابقة الاعمال وكافة النواحي الادارية والفنية . مع شرط دخول المزاد ان تعاين المبنى على الطبيعة عن طريق فرع دمياط .

المظروف الثاني بداخله الاسعار فقط مقفلة بالحروف والارقام . ويشترط ان يصحب المظروفين تأمين ابتدائي بواقع — ٢٠٠٠ جم نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان على احد البنوك لمدة ثلاثة شهور وتحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٨٥/١٢/٢٣ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف بمقر الادارة بعاليه — ولن يلتفت للعطاءات التي ترد بعد الموعد المحدد او غير المصحوبة بالتأمين .

وللبنك الحق في قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب .

عطاءات

شركة الوادي لتصدير الحاصلات الزراعية

١٧ شارع عبدالسلام عارف — باب اللوق — القاهرة

تعلن للقطاعين العام والخاص عن المناقصة ٨٥/٣ مشروعات لعملية انشاء مظلات ومخازن بمحطة تعبئة المواليح بأنها وذلك حسب الشروط والمواصفات التي تطلب من خزينة المركز الرئيسي نظير مبلغ مائة جنيه للنسخة الواحدة . آخر موعد لتقديم العطاءات الثلاثاء ١٩٨٥/١٢/١٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا .

عطاءات

لجنة المشتريات الخارجية بشركة النصر للغزل والنسيج والصباغة

ص . ب : ٩٥/ المحلة الكبرى

تعلن بين القطاعين العام والخاص والوكلاء التجاريين المقيدين بسجل الوكلاء التجاريين عن طرح المناقصة رقم ١٠٩ جلسة ١٩٨٥/١٢/٢٨ لتوريد عدد ٢ سيارة إسعاف .

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمشتريات بمقر الشركة بالمحلة الكبرى مقابل عشرة جنيهات مصرية وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم ١٩٨٥/١٢/٢٨ موعدا لفتح المظاريف ويقدم كتالوج تفصيلي وكذلك خطاب ضمان ابتدائي قدره ٢٪ من قيمة العطاء بنفس العملة تزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء كما يقدم أصل الاستمارة ١٤ للاطلاع عليها ولا يلتفت الى اى عطاءات ترد بعد الميعاد .

البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي

١١٠ شارع القصر العيني بالقاهرة

يعلن عن حاجته الى توريد اجولة علف مستعملة بحالة جيدة لتعبئة ٤٦٠ ألف طن لمصانع كفر الزيات بالغربية بالشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من لجنة العطاءات بالبنك الرئيسي وحدد لأخر موعد لتقديم العطاءات ظهر يوم السبت ٨٥/١٢/١٤ بمكتب السيد رئيس لجنة العطاءات بالبنك الرئيسي بالقاهرة مصحوبا بنسخة من الشروط موقعا عليها من مقدم العطاء علما بان التامين الابتدائي ٥٪ بحد أدنى ٢٠٠٠ جنيه والسعر نهائي والبت سيكون على اساسه ولن تقبل أية عطاءات تقدم بعد الميعاد وللبنك الحق في قبول أو رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

الوحدة المحلية لمركز ومدينة الخارجة

العقود والمشتريات

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة الخارجة عن شراء الاصناف الاتية عن طريق المناقصة العامة وفي تمام الساعة ١٢ ظهر كل من تاريخ الجلسات وهي كالاتي : —

اولا : جلسة الاربعاء ١٩٨٥/١٢/٢٥ م .

١ — ١ سيارة نقل من ٨:١٠ طن .

ب — ١سيارة نقل ٤ طن .

ج — ١٠ موتوسيكل .

مع توريد ١٠٪ قطع غيار من الثمن

ثانيا : جلسة الخميس ١٩٨٥/١٢/٢٦ م .

ا — ١ سيارة بيك اب .

ب — ١ سيارة كابينة مزدوجة .

مع توريد ١٠٪ قطع غيار من الثمن

تسحب كراسة شروط كل عملية نظير طلب مدموغ وعشرة جنيهات ثمن كراسة كل مجموعة ويضاف ٥٠٠ مليم في حالة الطلب بالبريد تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد رئيس مدينة الخارجة مبينا نوع وموعد المناقصة على ان يرفق بالعطاء تأمين ابتدائي ٢٪ يكمل الى ١٠٪ في حالة الرسو مع أرفاق صورة البطاقة الضريبية والملف الضريبي وللوحدة حق تجزئة العطاء .

عطاءات

جامعة عين شمس

تعلن عن طرح مناقصة عامة بين شركات القطاع العام والخاص بجلسة ١٩٨٥/١٢/٢١ لتوريد ورق لمطبعة الجامعة — ويمكن الحصول على كراسة الشروط من المبنى الملحق بسراي الزعفران بالعباسية مقابل مبلغ —٫٥ ج خمسة جنيهات ، ويلزم سداد تامين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمة العطاء يرفع الى ١٠٪ في حالة الرسو — وفي حالة تقديم شيك يجب أن يكون مقبول الدفع كما يلزم تقديم بيانات البطاقة الضريبية مع ضرورة تقديم العينات اللازمة .

٨٥/١٥٧٥

محافظة بورسعيد

تطرح محافظة بورسعيد بين شركات القطاع العام والخاص عن المناقصة العامة رقم ٨٦/٨٥/١٢ المحدد لفتح مظاريفها في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٥/١٢/١٤م . عن توريد عدد ٣ سيارة جيب محرك ٦ سلندر / بنزين بقدرة لاتقل عن ١٢٠ حصان بشاسيه غرز ٤ × ٤ وتطلب نسخة الشروط والمواصفات من مخزن توريدات المحافظة على طلب مدموغ فئة ٢٠٠ مليم مقابل سداد قيمتها مبلغ ١٠,٠٠٠ جنيها بخلاف مبلغ ١,٠٠٠ جنيه لمن يطلبها بالبريد .

وكل عطاء يرد بدون تامين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمته لن يلتفت اليه .

البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي

١١٠ شارع القصر العيني بالقاهرة

يعلن عن حاجته الى توريد أجوله علف مستعمله بحالة جيدة لتعبئة ١١٠ ألف طن لمصانع الجيزة وكمية ١٠ الاف لمصانع المنوفية بالشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من لجنة العطاءات بالبنك الرئيسي — وحدد آخر موعد لتقديم العطاءات ظهر يوم الاربعاء ١٩٨٥/١٢/١١ بمكتب السيد رئيس لجنة العطاءات بالبنك الرئيسي بالقاهرة مصحوبا بنسخه من الشروط موقعا عليها من مقدم العطاء علما بان التامين ٥٪ بحد أدنى ١٠٠٠ جنيه والسعر نهائي والبت سيكون على اساسه ولن تقبل أية عطاءات تقدم بعد الميعاد وللبنك الحق في قبول أو رفض اى عطاء دون أبداء الاسباب .

شركة دمياط للغزل والنسيج بدمياط

(دمياتكس)

ادارة المبيعات

تعلن الشركة عن بيع ارصدة مخازنها من الاقمشة الفضلات وبواقي الاقمشة الخام الرصيد الحالي والانتاج من نفس الاصناف حتى ١٩٨٥/١٢/٣١ . بموجب عطاءات بمظاريف مغلقة (عطاء رقم ٨٦/٨٥/١) .

التأمين الابتدائي خمسة الاف جنيه ، وتطلب الشروط من ادارة المبيعات بدمياط والمعاينة خلال مواعيد العمل الرسمية بمقر المصانع بدمياط ٣ شارع سعد زغلول — دمياط وأخر موعد لقبول المظاريف يوم ١٩٨٥/١٢/٧ .

الادارة العامة لري شرق المنيا

تقبل العطاءات من السادة مقاولي القطاعين العام والخاص حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم الاثنين الموافق ١٩٨٥/١٢/١٦ عن عملية انشاء كوبري ملوي على ترعة الابراهيمية ك ٨٢,٣٠٠ حمولة ٧٠ طن وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة على عرض حال تمغة فئة مائتي مليم نظير مبلغ عشرون جنيها تسليم الادارة ويضاف اليها خمسمائة مليم في حالة الارسال بالبريد ويجب ان يكون العطاء مصحوبا بتأمين مؤقت قدره ١٪ واحد في المائة ويزاد الى ٥٪ خمسة في المائة في حالة رسو العطاء ويجب على مقدمي العطاءات من مقاولي القطاع الخاص ان يرفقوا بعطائهم صورة من البطاقة الضريبية وبطاقة مقاولي القطاع الخاص ويراعى ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باى شروط وغير مرتبطة باى اعمال اخرى وكل عطاء يخالف ذلك للادارة الحق في استبعاده .

الهيئة المصرية العامة للمستحضرات الحيوية واللقاحات

٥١ شارع وزارة الزراعة — العجوزة

تعلن عن طرح المناقصات العامة الاتية بين شركات القطاع العام والخاص :

١ — مناقصة رقم ٨٦/٨٥/١١ تشغيل وصيانة لاجهزة تكييف مركزي وملحقاتها بمبنى الفيروسات فتح المظاريف يوم الاربعاء ١٩٨٥/١٢/٢٥ وثمن النسخة (عشرون جنيها)

٢ — مناقصة رقم ٨٦/٨٥/١٢ لرصف الطرق بالهيئة فتح المظاريف يوم الخميس ١٩٨٥/١٢/٢٦ ثمن النسخة (خمسة وسبعون جنيها) .

٣ — مناقصه رقم ٨٦/٨٥/١٣ توريد وتركيب مجموعة توليد كهرباء فتح المظاريف يوم الاحد ٨٥/١٢/٢٩ ثمن النسخة (خمسون جنيها) .

٤ — مناقصة رقم ٨٦/٨٥/١٤ توريد وتركيب شبكة التليفونات الخارجية والداخلية فتح المظاريف يوم الاثنين ١٩٨٥/١٢/٣٠ ثمن النسخة (خمسون جنيها) .

٥ — مناقصة رقم ٨٦/٨٥/١٥ اصلاح وعمل عمرة كاملة لكلارك

ماركة لانسر فتح المظاريف يوم الثلاثاء ١٩٨٥/١٢/٣١ ثمن النسخة (خمسة عشر جنيها) .

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من قسم المبيعات بالهيئة نظير دفع القيمة ويكون

العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائي قدره ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الترسية وتقدم العروض في مظروف مغلق

باليد او بالبريد المسجل موصى عليه باسم السيد/ الدكتور مدير عام الهيئة وسيتم فتح المظاريف في تمام الثانية عشرة ظهرا في التواريخ المحددة لكل مناقصة وهذه المناقصات خاضعة لاحكام القانون ٩ لسنة ٨٣

عطاءات

شركة القاهرة للزيوت والصابون

٦ ميدان الفلكي — القاهرة

مناقصة عامة رقم ٣٩ / ٨٥

تعلن بين موردي القطاعين العام والخاص عن عملية توريد ثلاثة الاف طن كسب فول صويا لمصنعي الشركة بالعياط والبدرشين .

— تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة في موعد غايته الساعة ١٢ ظهرا يوم السبت الموافق ١٩٨٥/١٢/١٤ على أن تكون مصحوبة بتأمين ابتدائي قدره ٢٪ من القيمة يزاد الى ٥٪ في حالة رسو العطاء .

— تسحب كراسة الشروط والمواصفات مقابل سداد عشرة جنيهات للنسخة الواحدة .

— لن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بالتامين الابتدائي أو التي ترد بعد الموعد المحدد بعاليه .

مديرية الطرق والنقل بمحافظة قنا

تعلن في مناقصة عامة بين مقاولي القطاع العام والخاص عن اعادة طرح العملية الاتية :

(أ) إنشاء ورصف طريق أبو مناع بحري — نجع عزوز ووصلات الرحمانية قبلي وعزبة الألفي — فاو غرب والشيخ عيسى والمخادمة وأولاد سرور والبطالطة والحجيرات بطول حوالى ٢٠ كم .

(ب) إنشاء طبقة سطحية لطريق القصر والصياد من مزلقان سكة حديد نجع حمادي حتى القناوية البحرية بطول ٣,٥ كم وثمن كراسة الشروط مائة وستون جنيها وقد تحدد موعدا لفتح المظاريف جلسة الاحد الموافق ١٩٨٥/١٢/١٥ م . وعلى من يرغب الدخول في هذه المناقصة أن يقدم طلب مدموغ مرفقا به ثمن كراسة الشروط وأي عطاء غير مرفق به التامين الابتدائي وقدره ١٪ لا يلتفت اليه .

٨٥/١٥٩٥

محافظة الفيوم

الوحدة المحلية لمركز طامية

تعلن عن طرح مناقصة عامة بين مقاولي القطاعين العام والخاص عن العمليات الآتية :

١ — انشاء مدرسة ابتدائية بعزبة المدينة

٢ — انشاء مدرسة ابتدائية بعزبة احمد المصري

وقد حددت جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٨٥/١٢/٢٣ م

٣ — انشاء مدرسة ابتدائية بعزبة البراني

٤ — انشاء مدرسة بمنطقة كوم اوشيم

وقد حددت جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٥/١٢/٢٤ م

٥ — استكمال معسكر الكشافة بمدينة طامية

وقد تحددت جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٥/١٢/٢٥ م الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف بديوان الوحدة ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود نظير دفع مبلغ ثمن الكراسة المحدد بالادارة الهندسية وعلى المتقدم ان يرفق بعطائه تامينا ابتدائيا قدره ١٪ من جملة العطاء يستكمل الى ٥٪ عند الرسو وكذا صورة من البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال .

٨٥/١٥٩٢

عطاءات

الهيئة العامة لمرفق الصرف الصحي للقاهرة الكبرى

تطرح الهيئة في مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص عملية توريد طلمبات نزح نقالى ٢ بوصة — ٣ بوصة — ٤ بوصة .

وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ٨٥/١٢/٢٥ وفي تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف وذلك بادارة العقود والمشتريات ٣٤ شارع الجلاء — بالدور الارضي .

ويمكن الحصول على نسخة من الشروط والمواصفات الخاصة بالعملية من الادارة — المذكورة مقابل سداد مبلغ ٢٠ جنيه (فقط عشرون جنيها لاغير) .

ويجب على مقدمي العطاءات من القطاع الخاص ان يصحبوا عطاءاتهم بتأمين ابتدائي بواقع ٢٪ من اجمالي قيمة العطاء كاملا ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بالتأمين المؤقت كاملا وعليهم ايضا تقديم صورة فوتوغرافية من البطاقة الضريبية شاملة جميع الصفحات .

٨٥/١٥٧٧

محافظة المنوفية

الوحدة المحلية لمركز ومدينة اشمون

العقود والمشتريات

يعلن مجلس مدينة اشمون منوفية عن طرح عملية انشاء فصلين وبير سلم بدار المعلمين باشمون جلسة السبت ١٩٨٥/١٢/٢١ الساعة الثانية عشرة ظهرا لفتح المظاريف وتسحب كراسة الشروط من قسم العقود والمشتريات مقابل عشرين جنيها والتأمين الابتدائي يزداد الى ٥٪ عند رسو المناقصة .

٨٥/١٥٩٧

الشركة المساهمة المصرية للمقاولات

(العبد)

٨ ش طلعت حرب — القاهرة

احدى شركات هيئة القطاع العام للتعمير

تعلن الشركة بين موردي القطاعين العام والخاص عن حاجتها الى كميات كبيرة من الخرسانات والالومنيوم والاكسسوارات اللازمة لها والموضح بكراسة الشروط الموجودة بالادارة العامة لورش التنفيذ الذاتي — دير الملاك — ش زكي سويلم المتفرع من شارع ترعة الجبل — حارة اسحاق عبدالنور رقم ٧ وقيمة النسخة خمسة وعشرون جنيها تسدد بورش التنفيذ الذاتي حيث ستكون الجلسة .

تقدم العروض باسم المهندس/رئيس مجلس الادارة داخل مظاريف مغلقة حتى موعد جلسة فتح المظاريف بالعنوان المذكور يوم السبت الموافق ١٩٨٥/١٢/١٤ الساعة ١٢ ظهرا ويتقدم مع العطاء تأمين ابتدائي قدره ١٪ يزاد الى ٥٪ في حالة رسو العطاء .

عطاءات

الشركة المصرية للورق والأدوات الكتابية

اعلان عن مناقصة عامة

للتفتيش على رسائل الورق الخام الذي يتم استيراده لحساب شركتنا

تعلن الشركة المصرية للورق والادوات الكتابية عن مناقصة عامة للتفتيش على رسائل الورق الخام الذي يتم استيراده من جميع أنحاء العالم وتقدم العروض الى القطاع التجاري ٦ شارع شامبليون القاهرة وقد تحدد يوم ٨٥/١٢/٣٠ موعدا لفض المظاريف على أن يقدم تأمين ابتدائي قدره خمسمائة جنيه مصري بشيك أو بخطاب ضمان مصرفي .

وزارة الري

الادارة العامة لمشروعات ترعة السلام وتطوير الري مبنى مجمع الري بالمنصورة

تقبل العطاءات بمكتب الادارة العامة لمشروعات ترعة السلام وتطوير الري بالدور الثالث بمبنى مجمع الري بالمنصورة محافظة الدقهلية حتى الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء ١٩٨٦/١/٨ عن مناقصة لانشاء : —

أ — عمارة سكنية نموذج (مساعد كهربائي) من ثلاثة ادوار وورشة فرعية بمنطقة محطة مصرف نمرة /١ الاعلى بكفر الدبوس مركز شربين محافظة الدقهلية .

ب — مخزن واستراحة ومكتب بمقر مشروع طلمبات تفتيش بلقاس بمدينة بلقاس محافظة الدقهلية .

وتطلب الشروط والمواصفات بمكتب الادارة بطلب على ورقة تمغة فئة ٢٠٠ مليم نظير توريد مبلغ — ٢٠ جنيه عشرون جنيها للنسخة الواحدة باليد خلاف — ١, جنيه واحد في حالة طلبها بالبريد .

ويمكن الاطلاع على الرسومات بمكتب الادارة في أوقات العمل الرسمية وعلى مقدم العطاء ان يرفق بعطائه تامينا ابتدائيا قدره ١٪ واحد في المائة من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ خمسة في المائة عند رسو العطاء — على ان يراعى ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باى شروط أو قيود وغير مرتبطة بأعمال أخرى وعلى ان يرفق بالعطاء صورة من البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال وكل عطاء يخالف ذلك يكون للادارة الحق في استبعاده وعدم الالتفات اليه كما وان احكام لائحة المناقصات والمزايدات والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ تعتبر مكملة ومتممة لاحكام هذه المناقصة .

أسعار الذهب

السرجاني

جواهرجية

الصاغة : ت ٩٠١٢٥٥

عبدالخالق ثروت : ت ٩١٧٧٨٠

والفرع الجديد فندق سونستا

مدينة نصر : ت ٦٠٩٤٤٤

الجنيه	١٢٥٦٠ قرشا
عيار ٢٣,٥	١٧٥٧ قرشا
عيار ٢١	١٥٧٠ قرشا
عيار ١٨	١٣٤٥ قرشا
عيار ١٤	١٠٤٦ قرشا

متوسط اسعار الامس

للبيع

شقة ثلاث حجرات وصالة ،

تصلح لعيادة طبيب بالمغربلين

عمارة جديدة بالدور الأول ت : ٧٧٩٥١٦

ديكورات

موبيلو للأثاث والديكور

٣ حسن افلاطون من ش الثورة مصر الجديدة تليفون ٦٦٦٤٧٨ مع تحيات عزت الجميعي

علاج طبيعي ورياضة

* للسيدات تخسيس ١٠ كج في ١٠ ايام وللرجال تخسيس وكمال اجسام وكاراتيه . مترو النزهة محطة الإسماعيلية ت ٦٦٦٣٠٥ هليوبوليس .

مدارس قيادة السيارات

* من منزلك تتعلم القيادة وتؤهل للرخصة ١٨ عمارة القناة بالقلل ت : ٧٦٨٠٧١

القاضي

للخيوط والملابس بالمشاركة الاسلامية

المعارض ٥٧ ، ٩٦ الازهر ، و٤ الحمزاوي الصغير ت : ٩٣٤٠٧٨ ، ٩٣٣٥٢٣ و٩٤٢٤٧٠ ص . ب ٥٨ الازهر .

الاسكندرية

طوب اسمنتي

* البدري للنقل والتجارة

مطلوب خط انتاج طوب اسمنتي 592 طريق الحرية زيزينيا الاسكندرية .

أسعار الذهب

أحمد فتحي

الاسكندرية

تليفون ٨٠٥٨٩٦

الجنيه	١٢٥٦٠ قرشا
عيار ٢٣,٥	١٧٥٧ قرشا
عيار ٢١	١٥٧٠ قرشا
عيار ١٨	١٣٤٥ قرشا
عيار ١٤	١٠٤٦ قرشا

متوسط اسعار الامس

أول كتاب حرمت من قراءته ، بقرار مصادرة ، كان لأستاذنا أحمد الصاوى محمد !

ضبطه والدى فى حقيبة كتبى قبل أن أقرأه ، وما كاد يلمح عنوانه ـ المرأة لعبتها الرجل ـ حتى صادره ، بدعوى اننى لم أنضج بعد للاطلاع على هذا الطراز من الكتب !

ولم يكن « هذا الطراز » كتابا جنسيا . وانما مجموعة قصص من الأدب الأسبانى . ولم أكن طفلا . بل كنت أستعد لدخول الجامعة . وكنت شاعر المدرسة ، وعضو جمعية الأدب فيها ، وكاتبا قصص غرامية تخدش حياء أحمد الصاوى نفسه !

أما الكتاب الثانى الذى صودر قبل أن أقرأه ، فكان للمناضل الوفدى العريق : مكرم عبيد ! كان اسمه ، الكتاب الأسود للعهد الأسود ، وكان يكشف فيه ، ببيانه الساحر ، عن الخبايا والأسرار التى دفعته الى الاستقالة من الحزب والحكومة .

وكنت الآن فى الجامعة أى فى القاهرة . ووالدى فى الفيوم لا يملك أن يفتش . أو يصادر . لكن الحكومة أسرعت الى نجدته ، وصادرت هى الكتاب !

وأصابتنى حالة من الاحباط لا أنساها . فقد كان مكرم عبيد عندى هو أم كلثوم البيان العربى . وأحسست بالمهانة لحرمانى من قراءة ما أريد ، ومعاملتى معاملة طفل محجور عليه ، بينما الذى أكتبه كانت بعض الصحف قد بدأت تنشره على القراء !

بقلم : صلاح حافظ

□□

ثم جاءت ثورة يوليو ، فاذا بها تقرر لوالدى نفسه ، وللحكومة ، وللمجتمع باسره . ما يجوز وما لا يجوز ان يقرأ !

أزاحت والدى عن مقعده ، وأزاحت كل والد عن كل مقعد . وجلست هى !

ولم يعد يدخل مصر كتاب ، أو فيلم ، أو صحيفة ، ما لم تقرر الثورة انها تناسب مداركنا .. وليس فيها خطر على سننا الغضة .

وكنت الآن رجلا له زوجة وأولاد . وله كتب فى السوق . وتاريخ فى السجون . ومواقع فى الصحافة يخاطب من خلالها الرأى العام . وبينه وبين الدولة أخذ ورد ومناقشات يؤخذ فيها رأيه (وان كان لا يؤخذ أبدا به) . لكن الثورة ظلت متمسكة بنظرة الوالد لى . وبسلطته التى تصورت اننى تحررت منها . نظرة المسئول عن صبية يخشى ان تتلوث عقولهم . وسلطة الوصى الساهر على هذه العقول .

ولاننى كاتب . فقد كنت أضيق بالطبع بالرقابة على ما أكتب . لكن الذى كان أسوأ منها حقا ، وأكثر مرارة ومهانة . فقد كانت الرقابة على ما أقرأ !

كان معناها اننى ما أزال فى عين بلادى ، كما كنت فى عين والدى . فى حاجة الى من يحرس عقلى .. ويحمينى من « كلام العيال الوحشين » !

□□

ثم جاء « التحول الديمقراطى » فى مصر .

جاء السادات يلغى الرقابة على الصحف ، ويطلق حرية الأحزاب ، ويقول بصريح العبارة : لا حواجز بين أى كاتب وأى قارىء .

وأحسست وقتها اننى أخيرا ، كبرت .

وعندما توليت رئاسة التحرير فى « روز اليوسف » جربت أن أكتب على راحتى ، فلم يمنعنى أحد . وجربت أن أنشر لكل من يكتب على راحته ، فلم يمنعنا أحد .

ثم فجاة ، وبعد سنوات . صغرت من جديد !

صدر قانون يسمح لوزير الاعلام بان يمنع أى كتاب . أو مجلة ، من دخول مصر اذا رأى فيها خطرا على القراء .

وبهذا القانون جلس وزير الاعلام فى مقعد والدى . وعدت طفلا من جديد . أنتظر موافقته على قراءة ما أريد ان أقراه . وأصبح هو الذى يقرأ أولا . ثم يسمح لى ـ أو لا يسمح ـ بان أقرأ بعده !

صحيح اننى أكبر سنا من سيادته ، واننى رئيس . أو كنت رئيسا ، لتحرير أعرق مجلة سياسية فى مصر . لكننى فى رأى الدولة عاجز عن التمييز بين الصواب والخطا فيما أقرأ . ولو تركت لحالى فقد تضللنى دعايات الاعداء . ويجب لانقاذى الا أقرأ الا ما يسمح السيد الوزير ـ شقيقى الاصغر ـ باطلاعى عليه .

وصحيح اننى يمكن أن اسافر الى خارج البلاد . واشترى ما أشاء من كتب . ولكن الوزير عندئذ سيمنعها من الدخول معى . فهو يملك سلطة مصادرة أى كتاب بصحبة الراكب العائد الى وطنه . وقد يكون هذا الراكب قد قرأ الكتاب كله فى الخارج . لكن الوزير يريد أن يحميه من قراءته فى الداخل . فالكتاب الذى لا يضرك الاطلاع عليه فى الخارج يمكن أن يضرك الاطلاع عليه فى الداخل . وقراءتك لهذا الكتاب فى الخارج مسموح بها ، لانها جريمة تتم خارج الحدود . أما تكرار الجريمة فى الداخل ، فمعناها تحدى الدولة ، ومعناها التمرد على سلطة « بابا الوزير » فى أن يقرر لاطفاله ـ أى شعب مصر ـ طراز الكتب المسموح لهم بقراءتها .

الى هذا الحد صغرت ، وعدت طفلا محجورا على عقله ، وأنا أقترب من الستين ...

□□

لكننى صغرت أكثر ، ويا للعجب ، يوم تجاوزتها !

فى ذلك اليوم ترك الوزير أمرنا ، وسلطة الاشراف على عقولنا ، والتحكم فيما نطلع عليه ، لمدير عنده .

مدير اسمه السيدة : نعيمة حمدى .

والسيدة نعيمة هى رئيس الرقابة على المصنفات الفنية . وهى التى تسمح ، أو لا تسمح ، لأى عمل فنى بالعرض على الجماهير . وهى سيدة فاضلة . تضيق بما انحدرت اليه أخلاقيات السينما المصرية . وتحلم بان تعيدها ، بسلطة الرقابة ، الى مستواها القيم المحترم .

لكن الوزارة حولتها فجاة عن حماية أخلاق الجماهير الى حماية أخلاق الافراد !

أقامت لها مكاتب فى الجمارك ، تفتش فى حقائب الناس . وتضبط ما لديهم من كاسيتات ، وأشرطة فيديو . وتحجزها ريثما تطلع عليها الرقابة . وتطلب من أصحابها أن يعودوا فى اليوم التالى ليعلموا هل تقرر السماح بدخولها ، أم تقررت مصادرتها !

وستتراكم بالطبع هذه الاشرطة ـ كما تتراكم القضايا فى المحاكم ـ ريثما يتاح للرقابة أن تطلع عليها . وستقف الطوابير من الفجر حتى منتصف الليل فى انتظار القرار . وتنشا مهنة جديدة فى الجمرك . اسمها « تخليص الأشرطة » .. وتظهر على المسارح كوميديات جديدة ، بعناوين مثل « الاشرطة ضاعت فى المطار » . وتمنع الرقابة هذه المسرحيات أيضا . فيرفع أصحابها قضايا ، وتعجز المحاكم عن ملاحقتها .. الخ .

لكن الذى يشغلنى أنا . ويحز فى نفسى . فهو عجزى فى سن الستين عن اصطحاب شريط ترى السيدة نعيمة انه خطر على أخلاقى !

فانا أكبر منها سنا . وأنا رجل وهى سيدة . وبعض ما يمكننى الاطلاع عليه دون حرج لا يجوز ـ من باب توقير أنوثتها ـ أن تطلع هى عليه . لكن الدولة تراها أجدر بان تقرر لى ، بدلا من أن اقرر لها . ما تجوز مشاهدته .

ولا تفسير لهذا سوى أن تكون قواى العقلية قد تدهورت بفعل الشيخوخة . وصرت فى حاجة الى وصاية من هو أصغر منى . وان السيدة نعيمة لم تعد رقيبا على الاخلاق العامة ، بل على أخلاقى شخصيا . ولم تعد مديرا يحكم صالات العرض .. بل صارت زوجة أبى ، تواصل بعد وفاته التفتيش فى أدراج مكتبى وأبراج عقلى .

صحيح اننى أحترمها . وبحق . لكننى لن أحترم نفسى لو قبلت أن يقرر لى غيرى ما أقرأ أو أسمع أو أشاهد فى بيتى .

ولو قبلت من باب ثقتى بها ، فلا شىء يضمن الا تفعل مثلما فعل الوزير . فتعهد بسلطة الوصاية على عقلى الى وكلاء أصغر سنا . ويعهد الوكلاء الى وكلاء أصغر . وأجد نفسى فى عهدة فتاة أو فتى حديث السن والخبرة يجلس فى مقعد أبى .. ويقرر لى حدود ما يمكننى الاطلاع عليه من فنون العالم وثقافته !

ان السيدة نعيمة ، وهى مثقفة وفاضلة ، لم تتردد فى ايقاف عرض فيلم عالمى اسمه « البحث عن النار » بعد أن بدأ عرضه بالفعل . واعتبرته فيلما فاضحا ، مع أن موضوعه هو نضال الانسان الأول فى سبيل الحصول على مصدر للنار . فماذا يمكن أن أتوقع من الذين ستعينهم رقباء على شريط فيلم أعود به من الخارج فى حقيبتى ؟

ثم ان « بابا حافظ » كان يفتش فى حقيبة كتبى وأنا فى سن الصبا . وكنت أتحمل على أمل التحرر من سلطته عندما أكبر . أما الآن . فماما نعيمة ستفتش فى حقيبة سفرى وأنا أكبر سنا منها . فاى أمل يعيننى على أن أتحمل ؟

و « بابا حافظ » كان يصادر ما يؤمن بانه أكبر من سنى ومداركى . أى ان المصادرة كان لها على الأقل منطق لا يجرح كرامتى . أما الذى ستصادره « ماما نعيمة » ، وهى أصغر سنا منى . فلن يكون هناك تفسير لمصادرته سوى اننى رجل فاقد الأهلية . أو ان عقلى مقلوب العيار . أو اننى منحرف وهى مستقيمة . أو اننى عجوز لم يؤدبه والداه ، ولم يؤدبه ستون عاما من الليالى والأيام . ولا أتصور جرحا للكرامة . أو اهانة أبلغ من هذه الاهانة .

□□

بصراحة .. فكرت فى أن أهاجر !

صحيح اننى فى مصر أملك ان أكتب ما أريد . وأن أقول ما أريد . وأن أنتمى الى الحزب الذى أريد . وهذه من نعم الديمقراطية المصرية المعاصرة .

لكن الرقابة على قلمى أهون عندى من الرقابة على عقلى . والسيطرة على ما أكتب أهون من السيطرة على ما أقرأ ، أو أشاهد . واذا تصورنا الكاتب شجرة ، فان التحكم فيما يكتب يحرمه من الاثمار ، بينما التحكم فيما يقرأ ويسمع ويشاهد يحرمه من امتصاص الطعام أصلا من تربة الارض ، ويجفف جذوره وفروعه وأوراقه !

والكاتب حين يصادرون قلمه يظل محتفظا بكرامته . ويشعر فيما بينه وبين نفسه انه رجل مهم . وسيع مخيف . أما حين يصادرون حقه فى الاطلاع ، ويحجرون على ما يقرأ ويسمع . فانه لا يملك الا الشعور بالمهانة والضعف والضالة . فلم لا أحترم نفسى واهاجر ؟

فى العالم أكثر من بلد يقرر فيه المواطن لنفسه ما يقرأ وما يسمع وما يشاهد .

وفى العالم بلاد يعتبرون المواطن فيها مسئولا عن عقله . وأخلاقه ، ويتركونه يقرر لنفسه ما يقبل وما يرفض فى زحام الاراء والأفكار والتيارات والقيم .. دون أن يغربلها له أحد غيره .

وفى العالم بلاد حددت للرقيب مهمته . وألزمته ـ كما فى القانون المصرى ـ بان يراقب ما يعرض على الجماهير ، لا ما يعرض فى البيوت . وبأن يفرض سلطانه على السوق ، لا على المواطن .

وفى العالم بلاد تحاسب الفرد على سلوكه طبقا لشرع الاسلام . لكن سلطاتها تلتزم هى أيضا بشرع الاسلام . فلا تدس أنفها فى بيته أو حقائبه أو ثيابه . ولا تسمح لماما نعيمة ، أو لأى ماما ، أو لأى بابا ، بالتفتيش فى حوائجه الشخصية .

وسلطة الرقابة فى جميع بلاد العالم سلطة عامة ، لها وظيفة عامة . ومهمتها ان تمنع العرض الجماهيرى لما يخالف الآداب والقيم العامة . لكننا لم نسمع بعد ، فى أى بلد ديمقراطى ، بسلطة تمنع الفرد فى بيته أن يقرأ أو يسمع أو يشاهد .. وتمسك هى بمفتاح الراديو وقرص التليفزيون فى حجرة نومه ، وتقرأ هى الكتاب قبل أن يقرأه . لكننى ، مع ذلك كله . لم أستسلم لفكرة الهجرة !

قال الشيطان وهو يغرينى : ألا ترى ان المثقفين فى بلادك لم يعودوا قادة . ولم يعد مسموحا لهم ـ فى حقل الثقافة ـ الا بدور الطفل الذى تربيه الوزارة . وتحميه وراء أسوار الحضانة حتى لا تتسمم أفكاره ؟

ثم قال وهو يغرينى : ألا ترى انك فى مصر حر فى ما تكتب . ولست حرا فى ما تقرأ أو تشاهد ؟ أليست الرقابة على العقل أشق عليك من الرقابة على القلم ؟

لكننى لم أستسلم لاغرائه .

قلت له : هذا أدعى للبقاء . فالكاتب هو محامى القارىء . ولا يجوز له أن يهرب ويتخلى عن قضيته . والقضية الآن هى حق المواطن المصرى فى أن يقرأ ويسمع ويشاهد كانسان بلغ سن الرشد . وألا ترفع بعض أجهزة الدولة شعار « حماية الشباب » كوسيلة لعزله من منصبه كرب لاسرته ، وقائد لها .. ولكى تتولى هى القيادة دونه ، وتعتدى على حرمة بيته ، وحقيبة سفره . ولا يمكن أن يتولى محام مثل هذه القضية وهو خارج الحدود .

قال الشيطان : والى ان تكسب القضية بعد عمر طويل ، كيف ستقرأ انت أو تسمع أو تشاهد ؟

قلت : لا تشغل نفسك بى . فقد اتقنت ، أيام بابا حافظ ، فن الاطلاع من وراء ظهره على كل عمل فنى صادره . ولن تهزمنى اليوم ماما نعيمة ، بعد ستين عاما قضيت معظمها فى اتقان فن الافلات من الرقباء !

صلاح حافظ

السبت القادم :

متى بدأت الحكاية ؟!

بقلم :

محسن محمد

بريشة الفنان :

سيد عبدالفتاح

فكرة !

مصر هى التى تختار طريقها وتقرر سياستها . ولا تقبل أن يفرض عليها أحد رأيه أو يملى عليها أحد ارادته . وعاصمة مصر هى القاهرة . لا واشنطون ولا موسكو ولا أى دولة أخرى . ويخطىء الذين يتوهمون ان التهديد يخيفنا أو الارهاب يخضعنا . اننا قد نختلف فيما بيننا . فاذا اعتدى علينا معتد وحدنا صفوفنا ووقفنا كتلة واحدة نواجه المعتدى . وقد نعارض الحكومة فى المسائل الداخلية ونهاجمها . ولكن فى الموقف الخارجى نوقف أى معارضة حتى نواجه المعتدى صفا واحدا وارادة واحدة .

وربما نختلف فى طريقة معالجة حادث خطف الطائرة المصرية . ولكل منا وجهة نظره . وكلنا نتفق على ان هذا الاعتداء هو اعتداء على كل واحد من أبناء شعبنا ، وكان من الواجب أن نتصدى لهذا الاعتداء ونقتحم الطائرة مهما كان الثمن الباهظ الذى دفعناه . لم يكن من المعقول أن نترك هؤلاء المجرمين بغير عقاب ليكونوا عبرة لغيرهم ولنحمى بذلك الالوف الذين قد يتعرضون لهذه الحوادث اذا تركنا هؤلاء المجرمين مطلقى السراح . ان الشرطة تطارد قطاع الطريق فى الصحارى والجبال ولا نتردد فى أن نضحى بحياة عدد من رجال الشرطة لننقض على مجرم قاتل من سفاكى الدماء . الدولة الجبانة هى التى ترفع يديها فى الهواء اذا هاجمها مجرم فى يده مدفع رشاش . وعندما يعرض الحراس أنفسهم للموت ليقضوا على سفاك انما يدافعون عن كل واحد منا . ويحموننا جميعا . فالسكوت على جريمة الارهاب هو جريمة أخرى . ولولا ما أظهرته بعض الدول من الضعف والخوف والجبن لما تمادى الارهاب فى جرائمه ولما تعرض ألوف الأبرياء للموت والخطف والحرق والتعذيب . فالعالم المتحضر لا يمكن أن يسكت أو يخضع لحكم قطاع الطريق ، ولا يمكن أن يتردد فى الضرب على أيدى العصابات التى يستأجرها المجانين للانتقام من العقلاء . فالارهاب اليوم أصبح تجارة . كان الفدائى الوطنى فى الماضى يؤدى الصلاة قبل أن يقتل عدو الوطن . أما الارهابى اليوم فهو يقبض شيكا من مدبر الجريمة قبل أن يقوم بها ! كان الفدائى يقتل ويقف ليقول للدنيا لماذا قتل . أما ارهابى هذه الايام فهو يقتل ويجرى . أو هو لا يصوب الا الى ظهر الضحية ، لانه ليس لديه الشجاعة لمواجهتها .

والارهاب الماجور لم يكسب قضية ولم تستطع رصاصة أن تقتل رأيا . بل على العكس الارهاب يزيد الاحرار تصميما ويضاعف ايمانهم ويقوى عزائمهم ويضاعف اصرارهم على التحدى والثبات .

ان الذين خطفوا الطائرة المصرية خدموا مصر . ضاعفت من ثقتها بنفسها . ازدادت ايمانا بسلامة خطها الوطنى . فتحت عيونها للمؤامرات التى تحاك فى الظلام ضدها . جعلتها تعرف ان حكم الفرد هو الذى يصنع الارهاب ..

دم الشهداء هو الذى يروى شجرة الحرية !

مصطفى أمين

حزنى أحمد رجب

أين ومتى وكيف ؟

معظم البريد هذا الاسبوع يدور حول قتل الزوجات للازواج ، ومنال يسين باداب القاهرة غاضبة من اتهام المرأة بالعدوان الدموى ، وهى تؤكد لو أن الرجل الذى عباته زوجته فى اكياس استيقظ من رقدته لعاد واختار المرأة لانها اكسير الحياة ولاغنى له عنها ، وأنا معك ياعزيزتى منال واتمنى ـ إذا استيقظ هذا الرجل من رقدته ـ أن يختار امرأة عاقلة تنفر من الاساليب الدموية وتفضل سم الفار . ولان معظم الرسائل تدور حول سلخانة الرجال فقد اخذت مجموعة من الرسائل بعيدة عن موضوع هذه السلخانة ، وهى رسائل مختصرة لا تحتمل اكثر من السؤال وجوابه .

★★★

● من سيد صلاح عويس ـ دلاص بنى سويف : هل تؤمن بالحب من أول نظرة ؟

ـ أومن بالحب من أول نظرة ومن تاسع نظرة (بسبب لبس النظارة) فكل انواع الحب تتساوى بعد شهر العسل .

● من المحامية نبيال مكاوى القاهرة : نسمع كثيرا عن رابع المستحيلات فما هو ؟ وما هى المستحيلات الثلاثة ؟

ـ المستحيلات الثلاثة التى ليست لها وجود الغول والعنقاء ـ وهو حيوان خرافى ـ والخل الوفى . أما المستحيل الرابع الذى لا يوجد هذه الايام فهو صابون الغسيل

● من عثمان الحامولى بطنطا : كيف يعرف الانسان ان الحب قد تحول الى زواج ؟

ـ عندما يتحول الهمس الى زعيق .

● من م . م بالفيوم : كيف تعرف الفتاة انه قد وقع فى حبها ؟

ـ إذا انصت اليها باهتمام شديد ومتعة اشد وهى تصف له بالتفصيل سخافة الفستان الذى كانت ترتديه فلانه التى لا يعرفها .

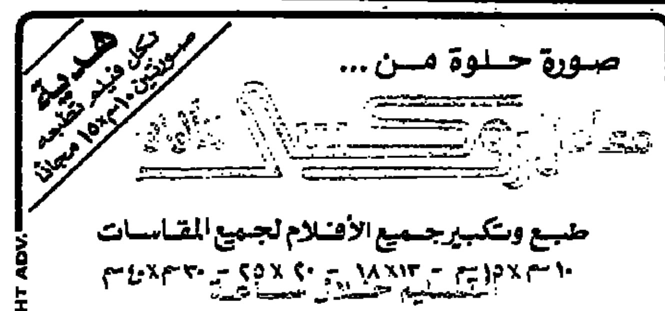
● من درويش ابو المحاسن بالاسماعيلية : يقولون إن فى اليوتوبيا أو المدينة الفاضلة يمكن للرجل أن يرقد الى جوار المرأة دون أن يكون الشيطان ثالثهما .

ـ لا يوجد فى اليوتوبيا مثل هذا الزعم . فالمكان الذى يرقد فيه الرجل الى جوار المرأة دون أن يكون الشيطان ثالثهما هو القرافة .

● متى ينام الزوج هادئا سعيدا قرير العين ؟

ـ عندما تختفى من على وجه الارض صناعة الاكياس البلاستيك .

أحمد رجب





طبعت بمطابع أخبار اليوم الصحفية الجديدة